



نظراً لكونه العصر الطويل الموصلة
الرائحة من أنواع الرومازم الحفنية
فإن أول ما يطرأ على ما يجرى أنكم هو
لغة مروج سلاو اللطيف، فإن سلاو
يخضع للوردة الموصلة فيسود استحقاق
ويجب الرائحة للعضلات والفاصل الموجه
سلاو يرمك برون علك من أنواع
الرومازم وهو
النساء والحمام
وأنواع الطيور

د. أبو موسى

سلاو لماري صدر ١٩٦١

مكتب
الجمال

كلمة الصرى

في عيد المتعال

ما أجمل أن يسدى الشكر إلى الذين يستحقون الشكر، بل ما أشد تأثير هذا الشكر في نفس مستحقيه، أنه يحفزهم إلى إتمام ما يريدونهم، إلى التفتي في سبيل إتمامهم، لتبلة التي يصلون في سبيل تحقيقها الليل بالهلال وإذا كان الشكر يتفاوت درجات فدرجات، فانه يلعب يوم ذروه، والامه المصرية ترفه إلى رجل من إبنائها البررة على ما أسدى اليها من عمل جليل، تتصل اتصالا وثيقا بعصب الحياة في كل مكان.

لقد حق اليوم لمصر من بكرة إيهنا أن تشكر معالي وزير المالية الدكتور زكي بك عبد المتعال، لأنه حقق لنا في الدوائر المالية العالية، الثقة كل الثقة.

لم تكن في العالم امتعظرة مستقلة واحدة كصر تفسع شئونها المالية الكبرى تحت إشراف بنك بديره اجنبى، ولقد كان من المشروحات القديمة التي على عليها الدهر بسبب كسل الحكومات السابقة، أو خوفها من المسؤولية، أن يحول البنك الإلهى إلى بنك مركزى، وأن يفصل النقد المصرى عن النقد البريطانى في رصيده الذى يفسن له الاستقرار، فكانوا يحتجون هذه الأمور الخطيرة بسخط سطحية للغاية وحدها على أن معالي الدكتور زكى بك عبد المتعال لم يهمل في الحكم سوى شهر واحد حتى بحث هذه الأمور تحت إصبعه خفا خطوه الجريئة بأن ينشأ لنقدنا رصيده ثابت، وأن نستقل مصر بينكما المركزى عن أي نفوذ اجنبى يشوبه، وقد سلك معاليه في هذا الأمر مسلكا حكيما جدا، فالاستقلال السياسى لا يساوى في عالم المادة والحقق شيئا إذا لم يكن مؤيدا باستقلال مالى واقتصادى، بل علينا المستمعون انهم اعظم احتمالا بالاستقلال الاقتصادى منهم بالاستقلال السياسى، فالأول يضمن لحرث دولهم الامتلاء والثانى لا يكسبهم سوى مظاهر قد تفكهم أموالا ولا ينالون من ورائه منفعة مادية.

وإذا كان لنا أن نبدى لى ما وزير المالية رايه فلو اننا نتطلع إلى المزيد من مثل هذه الخطوات الجلية التي تقدم تقد البلاد في كل مكان.

ولا يستطيع احد أن ينكر انه من صالح البلاد أن يتفق كل ما يمكن أن تحصل من من محلات صعبة في تقديم النقد المصرى، ولعل هذا التقديم اجدى وأثمن من تلك الكماليات الضالة التي تنفق في سبيل الفسوق عليها كل ما يتراكم في أيدينا من عملة.

ثم اننا نتطلع بدم ذلك إلى رؤية هذا الذهب الذي اشتريته فابما في خزائنه بنك الدولة المركزى بدلا من وجوده بعيدا عنا في أمريكا.

وان تفتننا في وزير ماليتنا كبيرة وأماننا المعقودة عليه صفة.

لهذا يملؤنا الاطمئنان إلى أن معاليه سيخطو خطوة بعد أخرى في سبيل استكمال استقلال مصر الاقتصادى.

وإذا كان مجلس الوزراء، مرد أن يشكر معالي وزير مالية وسعيا، فإن كل فرد من هذا الشعب، ليسدى شكره إلى الوزير العامل، وأن مصر إلى جانب شكرها إياه، تتفخر به وترده، ذلكم الذي جعل دون عجة في سبيل خدمة الوطن.

الاحتفال بعيد الميلاد للملكى السعيد المهنتون في القصر الملكى

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ١٠ فبراير سنة ١٩٥٠

أوفد حضرة صاحب الجلالة الملكى السيد محمد حيدر باشا ياور جلالته الملكى لحضرة السادة التى اقامها حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش وحضرات الضباط والمحاربين القدماء بنادى الضباط بالزمالك ابتهاجا بعيد الميلاد الملكى السعيد وأوفد جلالته حضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحى باشا كبير البايرون لحضور حفلة التى اقامها نائى السيد الملكى السعيد

الاحتفال بعيد الميلاد الملكى

استقبل الألة اليوم عيد الميلاد الملكى بالابتهاج والسرور وسيتم صباح اليوم إلى قصر عابدين العام وفود المهنتين من حضرات اصحاب السو والجد الامراء والسلافة ورفقة رئيس الوزراء والسو والوزراء الحالىين والسابقين والعلماء ورجال السلك السياسى واعضاء البرلمان وحضرات القضاء واساتذة الجامعة وضباط الجيش والاطباء ورجال المحاماة والاعيان من الوطنيين والاجانب والوطنيين واعضاء القنصليات ليقيدوا اسماءهم في سجل التشرىفات الملكى منتهين بعيد الميلاد الملكى السعيد

في ميدان عابدين

وتحتشد جموع من شتى طبقات الشعب في ميدان عابدين لتحية جلالته الفارقوس واستمعوا موسيقى الحرس الملكى الاناشيد والمقطوعات الموسيقية

الزيارات والأتوار

وقد أقيمت زيارات جميلة على دور الوزارات والمجالس الحكومية ونسقت لتسقى جيلابا ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة كما مدت التيريات الكهربائية أمام واجهات المصالح الحكومية والوزارات لهذه المناسبة الكريمة كما بدت زيارات حيلة على دور المصالح الأهلية والشركات والبنوك

احتفال الجامع الأزهر

وتحتفل مشيخة الجامع الأزهر بعيد ميلاد جلالته الملكى في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بالجلاسجاء الأزهر وتفصل جلالته الملكى فاود صاحب المرأة أحمد يوسف بك لحضور الاحتفال وسيلقى نصبة الاستاذ الأكبر خطابا في هذه المنهبة

احتفال الوفد المصرى

يحتفل الوفد المصرى بعيد الميلاد الملكى السعيد اليوم حيث تقام الزيارات والأتوار على دار التاداة السعدى ويتبادل حضرات اعضاء الوفد والأهبة الوفدية والشباب الوفدى التهانى بهذا العيد الميمون. أماده الله على إبناء الوادى بالخير والبركات

تعطيل الوزارات

وإذا تع رياسة مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية أنه احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملكى تعطلت وزارات الحكومة ومصار المصالح الاميرية في جميع نواحي المملكة المصرية يوم السبت ١١ فبراير سنة ١٩٥٠

عرش الكشافة الأهلية

وسيجرى استعراض عام لفرق الكشافة الأهلية في ميدان عابدين ابتهاجا بهذه المناسبة

احتفال الجيش

احتفل ضباط الجيش والمحاربين القدماء مساء امس بإقامة حفلة كبرى بنادىهم بالزمالك ابتهاجا بعيد حضرة صاحب الجلالة الملكى السعيد وشهدا كثير من الوزراء الحالىين وكبار رجال القصر الملكى ورجال السلك السياسى وكبار ضباط البوليس والموافون الضياء قصفوا إلى السراود المعد للاحتفال. وفي الساعة التاسعة والنصف شرف حضرة صاحب المعالى الفريق محمد حيدر باشا مندوب حضرة صاحب الجلالة الملكى الوطنى لفرقة الموسيقى السلام الوطنى واشتدت نشيد حفظ الله الملك بدي. الاحتفال بكلمة القامه صاحب المعالى مصطفى نصرت بك وزير الحرية والبحرية.

في نقابة الصحفيين

ارسل الاستاذ حسين أبو الفتح تقيب الصحفيين امس برقية إلى حضرة صاحب المعالى كبير الامناء هذا تمنا: باسم مجلس نقابة الصحفيين واعضاء النقابة جميعا نرجو رقم خالص التهنة إلى مقام حضرة

الرئيس الجديد

استقبل حفرة صاحب القام الرئيس الجديد السيد الرئيس الحاشى باشا امس في داره حفرة صاحب المعالى زكى بك وعبد الطيف محمود بك.

عيد الله التل بك

حكومة الأردن طلبت تسليمه

قانون الجنسية

تجتمع لجنة الداخلية بحسب الشيوخ صباح يوم الاثنين القادم لمواصلة دراسة قانون الجنسية والتعديلات المقترحة ادخالها ولهذا سيدعو معالى نؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية اعضاء اللجنة التي تعد هذه التعديلات للاجتماع في فرسة قربة الفراغ من اعداد التعديلات المطلوبة ليكون القانون وافيا بالفرغ المقصود من اصداره

قانون الجنسية

تجتمع لجنة الداخلية بحسب الشيوخ صباح يوم الاثنين القادم لمواصلة دراسة قانون الجنسية والتعديلات المقترحة ادخالها ولهذا سيدعو معالى نؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية اعضاء اللجنة التي تعد هذه التعديلات للاجتماع في فرسة قربة الفراغ من اعداد التعديلات المطلوبة ليكون القانون وافيا بالفرغ المقصود من اصداره

مصر تشتري ذهباً وسندات بكل ما يفيض لديها من الدولارات الأمريكية

رأى صدق باشا وحافظ عفيفى باشا في خطوة وزير المالية

نشرنا امس انباء الخطرة الموقفة التي اتخذها معالي الدكتور زكى بك عبد المتعال في سبيل تقديم النقد المصرى.

رأى صدق باشا

وقد علم مندوب «المصرى» اليوم أن معاليه أصدر امراءه إلى بنك «فيستدال ديزيرف» بأن يستعمل كل ما فاض عنده لحساب الحكومة المصرية من دولارات تزيد في مجموعها على عشرة ملايين دولار - وهو المبلغ الذى يرى معاليه انه ضرورى لشترىات مصر من دول العملة الصعبة - بأن يستعمل هذا الفائض بشكل آلى في شراء ذهب وأذونات على الخزانة الأمريكية لتقديم النقد المصرى.

معنى الإهالى المزارعين والمصالح الحكومية التي يخصصها الأمر وأعضاء مجلس الإدارة، وتوتلى هذه اللجنة مهمة إيداء المشورة فيما يتعلق برعاية المزارعين.

مستقبل الشروع

وقد اقترح مستر تشيك السكرتير المالى لحكومة السودان تأليف لجنة النظر في مستقبل مشروع الجزيرة على أن تقدم تقريرا قبل ١٥ فبراير (الحالى) عن المقترحات الخاصة بتحديد مهام مجلس إدارة المشروع والجنة الحلية. وقد وافقت الجمعية التشريعية بالإجماع على هذا الاقتراح.

عمرو باشا

جاء في برقيه وارده من لندن أن سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سيبستيل من منصبه بالسفارة المصرية في بريطانيا.

بعد انصل مندوب «المصرى» بمسؤول كبير في وزارة الخارجية وسأله من حقيقة هذا النبأ، فقال: أن عبد الفتاح عمرو باشا باقى في القاهرة حتى يشهد مؤتمر سفراء مصر ووزرائها القوميين في الدول الغربية الذى سيقع في يوم ١٦ فبراير (الحالى) برئاسة معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية، وسيعود مسافده إلى لندن لاستئناف أعمال منبه بمجرد انتهائهم المؤتمر، وهذا ما سبق ذكرنا على صفحتنا.

لا مفاوضات بين مصر وإسرائيل

ليكسكس في ١٠ - ١١ - ١٩٥٠

كذب امس سعادة محمود فوزى بك مندوب مصر لدى هيئة الأمم المتحدة الإنباه إلى قبل فيها أن المفاوضات المباشرة في مصر وإسرائيل مستبعدة في القريب العاجل أو انها قد بدأت فعلا بين رئيس وفد مصر واليهود لدى لجنة التوفيق الفلسطينية التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

ومصر الدكتور عبد المنعم بك مصطفى كبير اعضاء وفد مصر لدى لجنة التوفيق الدولية لمطالعة الوثائق المقدمة من فلسطين وكالة دور هنا اليوم بقوله: انه لم يتلق أى تعليقات ليد، محادثات مباشرة مع اليهود وقد ادلى بتصريحه هذا في صدد تعليقه على الإنباه الواردة من الشرق الأوسط وفحواها أن مفاوضات من هذا القبيل قد تبدأ في جنيف في هذا الشهر.

ومصر متحدث رسمى يهودى كبير بأن حكومته كانت دائما متصلة اتصالا مباشرا بالدول العربية.

وقال متحدث رسمى بلسان لجنة التوفيق الدولية التي كانت تقوم بدور الوسيط لتيسل وجهات النظر بين الطرفين أنه ليس لديه أية معلومات عن هذا الموضوع.

التقود المفروضة

على الواد الكميائية

تدرس وزارة التميمون مذكرة لراية الاستيلاء والتوزيع خاصة بالفاه القبود المقررة على المواد الكميائية التي لا تزال خاضعة لقيود تموينية.

منذ غد في التحقيق الجديد.

مصر تشتري ذهباً وسندات بكل ما يفيض لديها من الدولارات الأمريكية

رأى صدق باشا وحافظ عفيفى باشا في خطوة وزير المالية

نشرنا امس انباء الخطرة الموقفة التي اتخذها معالي الدكتور زكى بك عبد المتعال في سبيل تقديم النقد المصرى.

رأى صدق باشا

وقد علم مندوب «المصرى» اليوم أن معاليه أصدر امراءه إلى بنك «فيستدال ديزيرف» بأن يستعمل كل ما فاض عنده لحساب الحكومة المصرية من دولارات تزيد في مجموعها على عشرة ملايين دولار - وهو المبلغ الذى يرى معاليه انه ضرورى لشترىات مصر من دول العملة الصعبة - بأن يستعمل هذا الفائض بشكل آلى في شراء ذهب وأذونات على الخزانة الأمريكية لتقديم النقد المصرى.

معنى الإهالى المزارعين والمصالح الحكومية التي يخصصها الأمر وأعضاء مجلس الإدارة، وتوتلى هذه اللجنة مهمة إيداء المشورة فيما يتعلق برعاية المزارعين.

مستقبل الشروع

وقد اقترح مستر تشيك السكرتير المالى لحكومة السودان تأليف لجنة النظر في مستقبل مشروع الجزيرة على أن تقدم تقريرا قبل ١٥ فبراير (الحالى) عن المقترحات الخاصة بتحديد مهام مجلس إدارة المشروع والجنة الحلية. وقد وافقت الجمعية التشريعية بالإجماع على هذا الاقتراح.

عمرو باشا

جاء في برقيه وارده من لندن أن سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سيبستيل من منصبه بالسفارة المصرية في بريطانيا.

بعد انصل مندوب «المصرى» بمسؤول كبير في وزارة الخارجية وسأله من حقيقة هذا النبأ، فقال: أن عبد الفتاح عمرو باشا باقى في القاهرة حتى يشهد مؤتمر سفراء مصر ووزرائها القوميين في الدول الغربية الذى سيقع في يوم ١٦ فبراير (الحالى) برئاسة معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية، وسيعود مسافده إلى لندن لاستئناف أعمال منبه بمجرد انتهائهم المؤتمر، وهذا ما سبق ذكرنا على صفحتنا.

لا مفاوضات بين مصر وإسرائيل

ليكسكس في ١٠ - ١١ - ١٩٥٠

كذب امس سعادة محمود فوزى بك مندوب مصر لدى هيئة الأمم المتحدة الإنباه إلى قبل فيها أن المفاوضات المباشرة في مصر وإسرائيل مستبعدة في القريب العاجل أو انها قد بدأت فعلا بين رئيس وفد مصر واليهود لدى لجنة التوفيق الفلسطينية التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

ومصر الدكتور عبد المنعم بك مصطفى كبير اعضاء وفد مصر لدى لجنة التوفيق الدولية لمطالعة الوثائق المقدمة من فلسطين وكالة دور هنا اليوم بقوله: انه لم يتلق أى تعليقات ليد، محادثات مباشرة مع اليهود وقد ادلى بتصريحه هذا في صدد تعليقه على الإنباه الواردة من الشرق الأوسط وفحواها أن مفاوضات من هذا القبيل قد تبدأ في جنيف في هذا الشهر.

ومصر متحدث رسمى يهودى كبير بأن حكومته كانت دائما متصلة اتصالا مباشرا بالدول العربية.

وقال متحدث رسمى بلسان لجنة التوفيق الدولية التي كانت تقوم بدور الوسيط لتيسل وجهات النظر بين الطرفين أنه ليس لديه أية معلومات عن هذا الموضوع.

التقود المفروضة

على الواد الكميائية

تدرس وزارة التميمون مذكرة لراية الاستيلاء والتوزيع خاصة بالفاه القبود المقررة على المواد الكميائية التي لا تزال خاضعة لقيود تموينية.

منذ غد في التحقيق الجديد.



رأى صدق باشا وحافظ عفيفى باشا في خطوة وزير المالية

سألت مندوب «المصرى» دولة اسماعيل سدى باشا عن رايه في الخطوة التي اتخذها معالي وزير المالية فقال «لا شك أن أحداث غطاء جديد للنقد المصرى من الأمور المستحبة أو بعبارة أخرى من الضروريات اللازمة»

وقد اشترت باجاء غطاء جديد للنقد من قبل وأشار أيضا بهذا الرأي «فان زيلاند» الخبير المعالى في النقد وقد استقدمته إلى مصر للوقوف على رايه إبان الأزمة الاقتصادية العالية وفي سنة ٤٦ أيضا لحرفة رايه في التوجيه التقدي للبلاد

وخفى دولته بقوله: «إذا كنت راجب بغطاء النقد المصرى فانما أرحب بالفكرة في حد ذاتها وليست لدى الآن بآيات من خطة الحكومة في هذا الشأن ولما نشر لم يتناول كل التفاصيل ولذا لن ادلى لك برأى نهائى في هذا الموضوع إلا بعد دراستي للتفاصيل كاملة لأن مسائل الاقتصاد وهذه المسألة بالذات من الدقة بحيث تتصل بالدراسة وحيدا لو نشرت وزارة المالية مذكرة ضافية في هذا الشأن لأن هذا امر متعلق بمالية كل فرد

تبعات الحكومة

ثم أن هناك جانب لا يمكن إهماله وهي مقدرة الحكومة فيما عدا هذا على مواجهة المسائل المالية الأخرى وفي مقدمتها ما أمانها من مطالبات النقد باستناده إلى الذهب أو العملات القابلة للتحويل كالدولار والغرنك السويسرى وغيرها

محادات الارصدة

هذا وقد رفعت الدوائى الرسمية البريطانية في القاهرة أن تعلق على ما إذا كان شراء مصر للذهب ومستندات الخزائنة الأمريكية سيؤثر في محادثات الارصدة الاستراتيجية التي تجري في القاهرة الآن.

تستألف في الأسبوع المقبل

يقول مراسل الوكالة الفرنسية أنه علم من وزارة المالية البريطانية أن المفاوضات المالية المصرية الانجليزية التي كانت تدور هذا الأسبوع بين لجان فرعية مستألف جلسات عامة في الأسبوع المقبل (أى الأسبوع الاقترعى الذى يبدأ يوم الاثنين) ثم قال المراسل أن بعض الإنباه التي وردت من القاهرة إلى لندن قولت من الدوائى الرسمية البريطانية بتشكك كثير، وهي الإنباه القائلة أن بريطانيا وافقت على أن تضع تحت تصرف مصر ١٥ مليوناً من الدولارات وأن تطلق من الارصدة الاستراتيجية (لصر) مثل ما أطلقت لها في عام ١٩٤٩ أن لم يكن أكثر

أجراء اقلق البريطانيين

وقد أدلت بعض الجهات البريطانية غير الرسمية مدم أرائها بهذا الاجراء

وقبل في بعض الدوائى انه اذا استمرت مصر على هذا التوال فانها ستستطيع في النهاية ربط عملها بالدولار بدلا من الاسترليني.

وقد وافقت هذه الدوائى على رايه القائل أن جيشه المصرى يسبق ويدهم بشراء الذهب والمستندات الأمريكية، ولكن مركز غطاء العملة (الموجود في لندن) لم يتغير.

مدير الحزب الحر التوسى

وصل إلى القاهرة امس الزعيم التوسى الاستاذ المنحى سليم مدير الحزب الحر الدستورى التوسى هناك فاما من تونس للاستاذ بكتر المعمر المصرى وذلك لتوفيق العلاقات بين الحزب والكتب والسيد المنحى سليم من أبرز الشخصيات الوطنية في تونس وله ما من حافل بالأعمال الجيدة في الميدان الوطنى.

وقد اتجه اول ما وصل إلى القاهرة إلى قصر مابدين العامر وقيد اسمه في سجل التشرىفات الملكية، ثم توجه بعد ذلك إلى منزل سمو الأمير عبد الكريم حيث قابل سموه مدة طولة

توفيق الشاوي

عاد من فرنسا الدكتور توفيق محمد الشاوي فنهضة إسلامية

أهالي الغنيمة يهنئون عائلة الشاوي بعودة ابنهم الدكتور توفيق محمد الشاوي من فرنسا متمنين له التوفيق

الحاج محمد شيبانة وأولاده يتقدمون بحفاص تهنئتهم للدكتور توفيق الشاوي بمناسبة عودته من فرنسا

خالد وسمان الشاوي التجار بصر يقدمان اسمي عبارات التهنئة للدكتور توفيق الشاوي لعودته من فرنسا

امام الشاوي يقدم أجمل التهنئة للدكتور توفيق الشاوي بسلامة العودة

محمود ومحمد علي خليف يقدمان أجمل التهنئة للدكتور توفيق الشاوي بسلامة العودة من باريس

محمود متولي خليف يهنئ الدكتور توفيق الشاوي ويهنئ العائلة بسلامة العودة من باريس

سيد الروف خليف يهنئ الدكتور توفيق الشاوي بسلامة الوصول

عبد المحسن وأخوه زكي الفيضاني يقدمان اسمي عبارات التهنئة للدكتور توفيق الشاوي بسلامة عودته

نعمان الطرابيسي يقدم أجمل التهنئة للدكتور توفيق الشاوي بسلامة العودة

أهالي الرحامنة - فارسكور يهنئون الشاب التابيه الدكتور توفيق الشاوي بسلامة العودة من فرنسا

في المجتمع الطبي

كان للجهد الكبير الذي بذله الأستاذ لطفى حنا مدير الكتب التجارية الدولي ٢٠ شارع الانتكافنة اثره الفعال في خفض اشغال الآلات الجراحية وقد اخذت الآلات تصدق على هذه المؤسسة المصرية من كبريات الشركات العالمية التي مهدت اليه بتوكيلاتها وفوضت له الامر في خفض الاسعار مما تحللت من تضحيات

اتحاد متهمي الاغذية

للمدارس بالترميم الى الرئيس الجديد ، الى زعيم الوادي وفتح متروية في الايام ، مهنتا لك ستوضيحت الاجتياز ، انت والنيل حبيبا

حسين ، واب غديب ، انا مصر ببيتك فمصلك ومن اصحابك الصالحه سي لايساها لك شعب مصر بمدية أبناء المدارس الذين هم عماد المستقبل فأكرمتمهم وكرمتم من شأنهم وسويت بين غنيهم وفقيرهم فاصبحوا يتناولون الطعام على مائدة واحدة تقسمهم وتكفي ان شهد مصر مؤتمر لتغذيةعالميا وما صاحب الفعل الا أنت فانت الذي لم ينس فطنتك تافهض في كل أونة تروح وتغتدي في تلك في سويده القلوب مكانة تسو على طول الزمان لايد يا من في قدر رفيع يبيننا قدر ناسي توفى هام العرق

محمد عبد الله ربيع بكفر ابراهيم ، حسن ديرة بالصفين ، سيد الروف عطية بالثنين ، سيد الفناح ابراهيم بمني القمح ، بشري خلة بياقوس ، عبد الرحمن المزيابي كبير ، عبد الهادي الجوجري بليبس ، عبد الوهاب هيبه ببرايم ، جاد يوسف بكفر صقر ، عبد القصور رجب بالعزيرة

مستشفى قصر العيني اولي المؤسسات العلاجية مجلة

قصر العيني اعظم المجلات الصحية

فقد السرب الخاص



لجلالة الملك

وصل يوم الاربعاء الماضي الى ميناء الاسكندرية على الباخرة ادانا قائد الجناح مذكور ابو العز قائد الاسراب الملكي بعد مضي سنة قضاه في كبريهدهلطان في إنجلترا نال الرها اكر درجة في الملاحة الجوية بتفوق تال اعجاب الاسالدة البريطانية في هذا الفن وقد ختمها برحلة جوية حول أوروبا قطع فيها ثلاثة آلاف ميل بطائرة من طراز اتسوس وهذه الرحلة تعتبر أول رحلة من نوعها بعد الحرب العالمية الأولى ويعتبر أول مصري نال مرتبة التشرقي هذه الدرجة ، ولقب في عالم الطيران من استطاع ان يقوم بهذه الرحلة الجريئة

في هذا اليوم السعيد الذي يقبل علي بالخير والبركات كل عام فيجعل معه آمال الوطن وامانيه تشرف بان ترفع الى مقام الجالس على العرش ولي الدولة العلوية الكريمة اسمي ايات التهنئة والولاء والى المصريين جميعا لخص الاماني بحياة وغدا وشاء الله مستقبل ميمون الطالع ان

مكالات امين ونور السرجاني بك بالصفة

محمد رمضان حافظ يحتفل بعيد ميلاد ملكي السعيد بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم تبرع حضرة اوجيه محمدمرضان حافظ بك صاحب فابريكة الحوليات المصرية بعشرين ألف كيس حلويات للفقراء والمستشفيات والملاجي ، وهذه مستنداتها في مثل هذه المناسبات السعيدة ، اعدادها على الملك المعظم والاسرة العلوية الكريمة بالخير والسعد وعلى مصر والشرق باليمن والافبال

الحياة الاجتماعية

وزير الدولة يكرم وفد السودان

اقام معالي الدكتور حامد زكي بك وزير الدولة حفل شاي بعد ظهر امس في فندق سميراميس دعا اليها الاستاذ اسماعيل الازهرى رئيس وفد السودان وحضرات اعضاء الوفد والنائب المختصر الاستاذ عبد الرحيم سماعة ، وقد قضى الجميع اكثر من ساعة في حديث عن وحدة وادي النيل وتشئون السودان

مدير التنظيم قصد عمود زكي الطويل بك الى سراى العبدية لتقديم ايات الشكر والولاء لقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمناسبة صدور المرسوم الملكي الكريم بتعيينه مديرا عاما لمصلحة التنظيم

تكريم الدكتور رياض شمس يقيم خريجو قسم الصحافة بالجامعة الامريكية حفلة شاي لتكريم استاذهم النائب المحترم الدكتور رياض شمس في الساعة الرابعة بعد ظهر قد نادر نقابة الصحفيين

ولاة وضوان باشا بمناسبة عيد ميلاد جلالته الملك المعظم قام سعادة عبد العزيز باشا وضوان بكادته ستايتونيز في الطعام على الف وخمسائة فقير وفقير بالزقازيق كاتبرع بخصمة وتشرني جنبها لجمعية اسفاف الشرقية

الاستاذ علي الزير قررت لجنة الجدل والتاديب التي انعقدت اول امس برئاسة صاحب السعادة محمد محمود باشا رئيس محكمة الاستئناف قبول حضرة الزميل الاستاذ علي الزير الكاتب القوي المعروف وعضو الهيئة الوفدية عضوا دائما بنقابة الصحفيين

حفلة شاي ابتهاجا بعيد ميلاد جلالته الملك المعظم يقيم على حسن بك والسيدة حرمه حفلة شاي في داره بالزمالك في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ فبراير

اسبانيا الاسلامية بلدي زمينا الاستاذ محمود مصر حديثا باللغة الانجليزية من مجلة الادامة في بعض مظاهر الحياة في اسبانيا الاسلامية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح غد « الاحد » وهي الحلقة الاولى من سلسلة احاديث « العرب في أوروبا »

مثل الانظمة الفرنسية من مصر عين الاستاذ محمد مبدالحمد عبد الله رئيس القسم العربي بكتبة الانباء والنشر الفرنسي مندوبا لمجلة الادامة الفرنسية اراديو باريس بالقاهرة لواعاها بالانباء السياسية وغيرها، وهذه اول مرة تختار فيها محطة صغرة ٦ فورش من اذاعة الفرنسية مبريا لتبليها في مصر فنهية الزميل بهذا الاختيار الموفق

البلبل ظهر حديث كتاب خالد بن الوليد مشغلا على عقبرته في الحرب واستباضه تاليف عمر ابو النصر ، ويطلب من جميع المكتبات ومن باعة الصحف ١٧٢ صفحة ٦ فورش الناشر - الكتب العربية ٩ شارع درب سعادة

شركة الطيران المصرية عقدت الجمعية العمومية لؤسى شركة الطيران المصرية وانتخب صاحب المجد النيل سليمان داود رئيسا لمجلس الادارة وسعادة مدح رياض بك نائبا لمرئيس والطيار صادق سيمان عضوا متشددا لمجلس الادارة واسحاب السعادة والعمد اللواء محمد فنوح باشا وعبد العليم سيمان بك ومحمد سيمان بك والاساذ محمود سيمان اعضاء ويسرنا ان نلاحظ ان هذه الشركة تعتبر اول شركة طيران اسها مصريون ويعمل فيها طيارون ومهندسون وموظفون وعامل مصريون

طلبة التوجيهية نظرا لاستحالة الرد على العدد الكبير من الاستفسارات التي تصل اليها من طلبة السنة التوجيهية بنسب الميو قبيشه استاذ اللغة الفرنسية بان يذكر ان المختبرات التي عملها للجنة التوجيهية (ادبي وعلمي ورياضية) هي خاصة فقط بتلاميذ المدرسة التي يدرس فيها نظرا لان عدد النسخ محدود

محلات بانكو شركة مساهمة مصرية تعلن حضرات زبانتها الكرام ان محلات بانكو وفاتيش شوب وبلود ستغل في يوم الثلاثاء ١٤ فبراير ١٩٥٠ بسبب الجرد

عربات النوم

مد التزامها عشر سنوات اجتمع الدكتور سيد عبد الواحد بك المدير العام للصحة السكك الحديدية بالدير العام لشركة عربات النوم الدولية الذي يزور مصر الان ، وقد تناولوا في هذا الاجتماع اعداد مشروع التزام شركة عربات النوم بسيير مركبات النوم على الخطوط المصرية

وقد علم « المصري » ان البحث انتهى في هذا الاجتماع الى وضع مشروع العقد في وضعه النهائي ، وقد وضع فيه من الشروط ما يستكمل السيادة المصرية

ومدة الالتزام عشرة اعوام قابلة للتجديد الا اذا رأى احد المتعاقدين اناهاء المدة ويحتاج ذلك الى اخطاره قبل الفسخ بثلاثة اشهر

ما لفت النظر الى ان الشركة ستقوم ببناء عربات النوم على الخطوط المصرية

شركة من المسلمين جريدة « التمس » في رومانيا تقول: ان سعادة محمد طاهر المصري بك وزير مصر المفوض لدى الفاتيكان يبحث الان مع اولي الامر في القاهرة مسألة الانفاق بين الفاتيكان والعالم الاسلامي لتنظيم جبهة مشتركة للدفاع عن معتقدهم ضد الشيوعية

ويقول المراسل ايضا : ان سعادة المصري بك سيعود الى رومانيا في الاسابيع القليلة وسيحمل معه مقترحات لتشكيل جبهة مشتركة من المسلمين

رابطة خريجي مدرسة المساحة تنبرع بخمسين جنبها زار « المصري » امس وفد من رابطة خريجي مدرسة المساحة وقدموا اليها مبلغ خمسين جنبها لتكون نواة لانشاء مدارس مجانية للتعليم قائلين انهم ساهبوا في هذا العمل

احتفل مساء الخميس بعقد قران الانسة كريمة الحاج حسين معتملى بدوى من اعيان وكبير على الاستاذ عبد النعم محمد البغدادي الشاوي بالنيابذة في داره والبنين

مدرسة محمد علي الصناعية والمدرسة الصناعية الجديدة بالاسكندرية يقيمان حفلة مشتركة للترفيه لانياء المجا في اليوم ابتهاجا بعيد ميلاد الملك

البلبل ظهر حديث كتاب خالد بن الوليد مشغلا على عقبرته في الحرب واستباضه تاليف عمر ابو النصر ، ويطلب من جميع المكتبات ومن باعة الصحف ١٧٢ صفحة ٦ فورش الناشر - الكتب العربية ٩ شارع درب سعادة

شركة الطيران المصرية عقدت الجمعية العمومية لؤسى شركة الطيران المصرية وانتخب صاحب المجد النيل سليمان داود رئيسا لمجلس الادارة وسعادة مدح رياض بك نائبا لمرئيس والطيار صادق سيمان عضوا متشددا لمجلس الادارة واسحاب السعادة والعمد اللواء محمد فنوح باشا وعبد العليم سيمان بك ومحمد سيمان بك والاساذ محمود سيمان اعضاء ويسرنا ان نلاحظ ان هذه الشركة تعتبر اول شركة طيران اسها مصريون ويعمل فيها طيارون ومهندسون وموظفون وعامل مصريون

طلبة التوجيهية نظرا لاستحالة الرد على العدد الكبير من الاستفسارات التي تصل اليها من طلبة السنة التوجيهية بنسب الميو قبيشه استاذ اللغة الفرنسية بان يذكر ان المختبرات التي عملها للجنة التوجيهية (ادبي وعلمي ورياضية) هي خاصة فقط بتلاميذ المدرسة التي يدرس فيها نظرا لان عدد النسخ محدود

محلات بانكو شركة مساهمة مصرية تعلن حضرات زبانتها الكرام ان محلات بانكو وفاتيش شوب وبلود ستغل في يوم الثلاثاء ١٤ فبراير ١٩٥٠ بسبب الجرد

عيون الحاسدين

حديث لسعادة حفي محمود باشا ما يستلزم رأى سعادة حفي محمود باشا في مسألة الخلاف القائم بين مجلس الدولة ، وقد قابل مندوب « المصري » سعادة طالب رايه في هذا الموضوع فقال

ان كنت تريد الرأى الفقير والفتاوى القانونية في هذا الموضوع فاستطيع ان اقول لك على غير الخبير ولدت وامامت يا سيدى رجال القانون واحمل الفتاوى يستطيعون ان يبلوا اعداء صحيفة « المصري » انراء لدة شعور فتساوى وتاويلات واداء متفاريات ومتباعدات ، ان كان هذا قصدك فتصيحني ان بسم شعور رجال القانون وهم بعد الله يتكبرون

فقال مندوب « المصري » لسعادته : ان موضوع هذا الخلاف ناحيتين : الاولى لقبه بخص بالكلام منها القبيصة ، والثانية عبارة اجتماعية تستطيعون سعادتم ابداء الرأى فيها فقال سعادته : ان فلا

لدهش ولا يدهش قراء « المصري » اذا قلت لك اني امتنعت ان الامة التي قامت بين مجلس الدولة والحكومة ان هي الا نتيجة ميون الحاسدين ، ولا اعد بذلك الا العقيدة التي يتقدها العوام من ان ميون الحاسدين نصب بالكره من تنجهم البهم ، وقد قصد الانسان نفسه فيصام سوء

وغير ، لملك يتسم ويتسم فرائد لهدا التعليل الذي لا يستند الى علم او منطق وان كان العلم والنطق لم يؤيدا ان لوط الامهات من القربى او القرب قد نصب صاحبهم بغير توافق الناس على ان يسموه سعادا وان أخذوا حذرهم منه بالرق والتواكل

والتي لاخذ من ازمة الحكومة ومجلس الدولة دليل على ان ايمان الناس بالحسنة والره فالوقد قد ظفر بالظلمة ما ناز يتفرد ، وظفر باغصه وزراء حيث الطبيعة معذرة يتوقع وبغيره واكرمهم الله بيب الشعب وتقدير ووقفهم الى ان يفسوا جراحه التي توارت خبا من الدهر في ظل السواى الحزبية والعقليات الرجمة

فهدا وزير المعارف يعلم على الشعب كل يوم بمشروعات طال ظم الدولة اليها وحشية لها فهو يحارب الحمل بمقفل جبار ، ولا يؤثر بالعلم الاغنياء دون الفقراء وعمله مشاعرا لجميع المصريين

وزرير الداخلية يؤمن الموظفين وعبد البلاد ومشاعها ولا يسم لشباطين الامراض الحزبية از تستيقظ من سباتها ، وكلمها استيقظت رافعا بحكم قسومي فعادت الى قواعدا مخدرة لا تستطيع حراكا ، وانصر الى معالجة شئون وزارته وحصل نصب مينة اصناف طائفة البوليس او بمعارضة اصح طائفة المدرسين في ازم الدولة

وقد تزداد عجا اذا قلت لك ان هذه الصفحة قد اثيرت حول جل زاملته في الوزارة فوحده احد التامرين الحزبية والسياسة وبنا طالا كرم به زملته الحزبيون وقد شهدته في مجلس الوزراء فالتا منه بعقله كلما اثير موضوع سياسي ولن تحده الا اذا مررته مسألة قانونية فتحن بوجوده حيثلا قراه وقد اهتز وطرب اسهب في الشرع رغم

الوشى بظننا اخصائي الامواف وجهات امرايس

مدو الفلاء بالزقازيق ملك الامواف والحرير ابراهيم نافع جبال ومثانه ورخص

٨٥ قرب سجن بهري كير للتدنية والطبخ محلات غزل ٦ شارع السبع بنشأت باستكدرية ومكتبة الصناعات ١١ شارع فاروق بصر

شال الصور يعامل زبائنه الكرام يومية باستوديو اجديد امام محكمة عابدين ٢٠ شارع ابراهيم باشا

سراى للايجار او للبيع سراى فخمة بشارع الجيزة ٤٠ تصلح لمغربية او مكاتب لشركة او ادارة كبيرة - خابروا ٦٦-٦٦

كتاب القرآن والدين ١٩٥٠ ، للشيخ الاول والثنائية بكتبة همام بالعجالة الثمن قرشان للجملة

كان من بين ركاب الباخرة « بروفيانس » التي وصلت الى ميناء الاسكندرية في ٧ الجاري - سعادة محمود بك حليل والسيدة حرمه والمسيو جان بوى وفرنييه وفرنييه المسيو بافاجو والمسيو بافاجو وعبد الحافظ محمد بك وبشر فارس

مباحثات مع الحكومة المصرية

لتأليف جبهة دينية لمقاومة الشيوعية

لندن في ١٠ - ١١ - ١٩٥٠ - بحث مراسل جريدة « التمس » في رومانيا تقول: ان سعادة محمد طاهر المصري بك وزير مصر المفوض لدى الفاتيكان يبحث الان مع اولي الامر في القاهرة مسألة الانفاق بين الفاتيكان والعالم الاسلامي لتنظيم جبهة مشتركة للدفاع عن معتقدهم ضد الشيوعية

ويقول المراسل ايضا : ان سعادة المصري بك سيعود الى رومانيا في الاسابيع القليلة وسيحمل معه مقترحات لتشكيل جبهة مشتركة من المسلمين

رابطة خريجي مدرسة المساحة تنبرع بخمسين جنبها زار « المصري » امس وفد من رابطة خريجي مدرسة المساحة وقدموا اليها مبلغ خمسين جنبها لتكون نواة لانشاء مدارس مجانية للتعليم قائلين انهم ساهبوا في هذا العمل

احتفل مساء الخميس بعقد قران الانسة كريمة الحاج حسين معتملى بدوى من اعيان وكبير على الاستاذ عبد النعم محمد البغدادي الشاوي بالنيابذة في داره والبنين

مدرسة محمد علي الصناعية والمدرسة الصناعية الجديدة بالاسكندرية يقيمان حفلة مشتركة للترفيه لانياء المجا في اليوم ابتهاجا بعيد ميلاد الملك

البلبل ظهر حديث كتاب خالد بن الوليد مشغلا على عقبرته في الحرب واستباضه تاليف عمر ابو النصر ، ويطلب من جميع المكتبات ومن باعة الصحف ١٧٢ صفحة ٦ فورش الناشر - الكتب العربية ٩ شارع درب سعادة

شركة الطيران المصرية عقدت الجمعية العمومية لؤسى شركة الطيران المصرية وانتخب صاحب المجد النيل سليمان داود رئيسا لمجلس الادارة وسعادة مدح رياض بك نائبا لمرئيس والطيار صادق سيمان عضوا متشددا لمجلس الادارة واسحاب السعادة والعمد اللواء محمد فنوح باشا وعبد العليم سيمان بك ومحمد سيمان بك والاساذ محمود سيمان اعضاء ويسرنا ان نلاحظ ان هذه الشركة تعتبر اول شركة طيران اسها مصريون ويعمل فيها طيارون ومهندسون وموظفون وعامل مصريون

طلبة التوجيهية نظرا لاستحالة الرد على العدد الكبير من الاستفسارات التي تصل اليها من طلبة السنة التوجيهية بنسب الميو قبيشه استاذ اللغة الفرنسية بان يذكر ان المختبرات التي عملها للجنة التوجيهية (ادبي وعلمي ورياضية) هي خاصة فقط بتلاميذ المدرسة التي يدرس فيها نظرا لان عدد النسخ محدود

محلات بانكو شركة مساهمة مصرية تعلن حضرات زبانتها الكرام ان محلات بانكو وفاتيش شوب وبلود ستغل في يوم الثلاثاء ١٤ فبراير ١٩٥٠ بسبب الجرد

الوشى بظننا اخصائي الامواف وجهات امرايس

مدو الفلاء بالزقازيق ملك الامواف والحرير ابراهيم نافع جبال ومثانه ورخص

٨٥ قرب سجن بهري كير للتدنية والطبخ محلات غزل ٦ شارع السبع بنشأت باستكدرية ومكتبة الصناعات ١١ شارع فاروق بصر

شال الصور يعامل زبائنه الكرام يومية باستوديو اجديد امام محكمة عابدين ٢٠ شارع ابراهيم باشا

سراى للايجار او للبيع سراى فخمة بشارع الجيزة ٤٠ تصلح لمغربية او مكاتب لشركة او ادارة كبيرة - خابروا ٦٦-٦٦

كتاب القرآن والدين ١٩٥٠ ، للشيخ الاول والثنائية بكتبة همام بالعجالة الثمن قرشان للجملة

كان من بين ركاب الباخرة « بروفيانس » التي وصلت الى ميناء الاسكندرية في ٧ الجاري - سعادة محمود بك حليل والسيدة حرمه والمسيو جان بوى وفرنييه وفرنييه المسيو بافاجو والمسيو بافاجو وعبد الحافظ محمد بك وبشر فارس

المحاضرات الزراعية

ازوت نتركي ازوت فوسفاتي جبر

هذه العناصر الثلاثة موجودة في هذا الشراش موفرة في هذا الشراش

لو كلاء الى حلدون

ثابت اخوان وشركاه اولاد ر ثابت

يطلب سعاد شراش التوشادو العربي في جميع اناها المملكة المصرية من وكلاء الشركة

هؤلاء هم الفائزون في مسابقة نابلسي فاروق

سبا وشركاه عاصيون ومدقو حسابات قائم نون شهادة

نتيجة مسابقة كويونات نابلسي فاروق

لقد عهد لنا مع صاحب نابلسي فاروق بالاهرة بمراتبة مسابقة الكويونات على النحو الذي املنا في الجرائد نقضا يتسلم عطيات الضابطين وعد عاينها من كويونات بلغت جملتها ٢١١٦٧ كويونا

اما نتيجة المسابقة فهي كمايلي : اولاً - الفائزون بالجوائز الثلاثة ١- ناز بالجائزة الاولى وقد درسا ٥٠ جنبها حفرة ترم احمد محمود افندي من الفكة وقد ارسل ٤٥٣ كويونا

٢- الثانية ٢٥ حفرة صلاح مشان شيب افندي بكتبة العامة الملكية بانفاس وقد ارسل ٤٠١ كويونا

٣- الثالثة ١٠ حفرة رزقي محمد افندي بكتبة بانفاس وقد ارسل ٣٨٧ كويونا

ثانياً - الفائزون بكبة من الصابون قد ردا ١٠ قطع نابلسي فاروق لكل ضابط هم حضرات الضصين شخشا الاتي اسماؤهم بعد ، وقد كان اعلى رقم كويوناتهم ٣٢٠ كويونا وادنى رقم ١٦ كويونا

محمد حسين الشراوي ببطحا ، لبيب حنا بالقاهرة ، ونوزي نصر الله بشبرا ، وحسين سيد اوسيك ببولاق ، الانسة جملات محمد ولي الله بشبرا ، ادب يس بشبرا ، يحي رسي فابعد ببولاق ، وحسن سالم هيك بك بالسيدة زين ، علي علي ملام بنبها ، احمد عبد الفتاح مفلح بجور ببولاق ، وعبد البديع عبد الباقى هدى بالمهاصة ، رافق جتا السبيني بدبروط ، شحات حسن سيدان بربل الاسكندرية ، محمد ابو النصر بوزارة الزلعة ، محمد صلاح الدين حسن محمود بالسيدة زين ، عبد الله محمد الفتاني بدشموه ، محمد عبد القادر بد السلام بالشعبه ، حسين مجابى بوهاج ، خرميد السلام بشارع توبار ، عبد الباقى محمد عبد الباقى بالمهاصة ، زكي الرزق بوهاج ، محمد حلى البهاوي بعايد ، السيد محمد نجم بالحملة الكبرى ، احمد محمد احمد اوجيل بدسرة المدية ، محمد راد حسن بصر الجديدة ، احمد صالح سيف بدبروط ، احمد محمد شاخ بالتواض ، سيد محمد مشان بالجزيرة ، عبد الطيف سليمان ملام باوتيرة صفى محمد صاير بالظاهر ، ماهر تونين جند بشبرا ، محمد عبد النبي باطما ، محمد مصطفى الدركلي ببطحا ، محمود احمد نختون باسكندرية ، محمود الشاوي مربي ببطحا ، فتي محمد المعظم حاد ببورسعيد ، كامل تادرس بصر الجديدة ، وحسن يوسف البشارى بكبرى القبة ، محمد سميد بالمهاصة ، عبد الحليم محمد شريف بحت المنطار ، محمد نهي المطاير بوزارة الاوقاف ، محمد عبد الله خليفة ببنى زمار ، نازك اشغال عثمان بشارع محمد علي ، جدي محمود محمد مصطفى الشلبى بالظهرة ، عبد الفتاح محمد فمسي بالاقصر ، محمود ايرويه بالزقازيق ، شياخ خليل بشبرا ، مزالد بنو موسى بالسيدة زين ، محمد ايسوب ببولاق

عيد السيد الملك السعيد

ضياء يشرق لنا الطريق ، لأنه
ذكرى سنوية لما أداه الملك
خلال السنة الماضية من خير
وبشرى لما سيشمل به البلاد
خلال السنة القادمة من فضل



محمد كامل الطرابي
شارع فؤاد الأول - والقوية

موسى بك إسكندر
عبد النعم ومن إسكندر
مورد النعم الملكية

هنري فرج
أنطوان الرابح
بالوسكى

شركة النسيان المصرية
محمد رزق
شارع فؤاد الأول

محمد وحنفي
محلات
شارع بورس
الوسكى

كريس هلال الزرق
زكى محمد وأخيه موسى
شارع مزارع في العارف

البنك العربي

شركة الدفراوى
للخدمات والسماير
وحنفي

ملوك اسما عيل
فرح القفاى بالمرامير
شارع

محمد رمضان حافظ
فايزية الملوك المصرية
شارع فاروق

بنك الكونال الرقى المصرى
مصرى تاشد نجيب
شارع سليمان باشا

مجاهدات عكاوى
شارع سليمان باشا
شارع فؤاد الأول

ماركيز
شارع سليمان باشا

عمر افندى
محلات

ملوكات البقعات
على من الرشى
سليمان الشيخ

محمد سالم وأولاده
محلات
شارع بورس
الوسكى

جاستنيو

الورشة الفنية
تجديد السيارات
شارع بورس
الوسكى

عبد الحس الرودى
شارع فرنسا باسكندرية

كاسم الحين التجارة
محلات
شارع بورس
الوسكى

مطاعم خميس
الناع على خميس
شارع النقى بك

عوج ونيس سلامه
وولده وديع
شارع بورس
الوسكى

محلات ملبومات
اللائمة المصرية
شارع بورس
الوسكى

داود عيسى وولده
محلات
شارع بورس
الوسكى

محمد حسن محمد
وولده
شارع بورس
الوسكى

أصوان الأهرام
على أمينه وولده شحاته
شارع بورس
الوسكى

اسكندر ج افيرينو
واخوته
شارع بورس
الوسكى

ديالدا اس
مورد جالو الملك
شارع بورس
الوسكى

جميل المطيعى
توكيل سيارات أولدر موبيل
أول مصر الجديدة

مارلى
محلات
شارع بورس
الوسكى

الخطوط الجوية
الاسكندرية ناصية

أولاد يعقوب كوهنكا
شارع بورس
الوسكى

احمد ابو علقم وشركه
شارع بورس
الوسكى

شركة صباغى البيضاء

190. / 2 / 11 5261



شركة أبو الحول

لصناعة وتجارة الغزل والنسوجات

قصة كفاح ربع قرن ..

لمحة عن الشركة ...

- الشركة مؤسسة مصرية مقيمة برأس مالها وموظفيها وعلمها
- أنشأت أول مصنع لغزل الصوف في مصر عام ١٩٢٥ كما أنشأت أول مصنع للسجاد والكليم عام ١٩٢٤
- قامت في زمن الحرب العالمية الأخيرة بنصيب وافر في توفير البلاد بالخيوط الصوفية بنوعها للسرير والمشط اللازمة لصنع ملابس العسكريين والدينيين .. والبطالين والسجاد
- تخصصت عقب الحرب العالمية الأخيرة في غزل الخيوط الصوفية المشطة التي تسهل في زركشة منديل الرأس . الأوبية . بألوانه الجذابة التي تزين رأس فتاة الريف . كما يستعمل في عمل التلافيف والطواف حتى أصبحت تقفوف المستورد منها .
- قامت أخيراً بافتتاح فرع لبيع صوف التريكو والسجاد والكليم للجمهور مباشرة . وذلك بقرها الرئيسي بالقاهرة - مساهمة منها في محاربة الغلاء متخذة لها شعاراً : "من المنتج إلى المستهلك مباشرة"
- مصانع الشركة مجهزة بالمستحدثات من الآلات وتقوم بجميع العمليات الصناعية ابتداءً من الصوف الخام إلى الخيوط الغزولة والصبوغة .

معجزة القرن العشرين

يسر الشركة ان تعلن انه قد وردت اليها اخيراً كمية معدودة من آلات التريكو اليدوي السويدي ماركة "يساب" وذلك بصفتنا الوكلاء والموزعون الوحيدون لها في مصر . وهي تعتبر بحق معجزة القرن العشرين لبساطتها وانخفاضها ويمكن مشاهدتها بمقر الشركة الرئيسي بالقاهرة .

شركة مصنع السجاد والكليم
بأسيوط

سجاد فاخر
من جميع

للمقاسات
والرسومات
والطرازات
بالألوان الطبيعية
والصبوغة



كليم ممتاز
بمقاسات مختلفة
ورسومات جذابة

مزاليج السجاد والكليم
بالقاهرة

شركة مصنع السجاد والكليم
بأسيوط

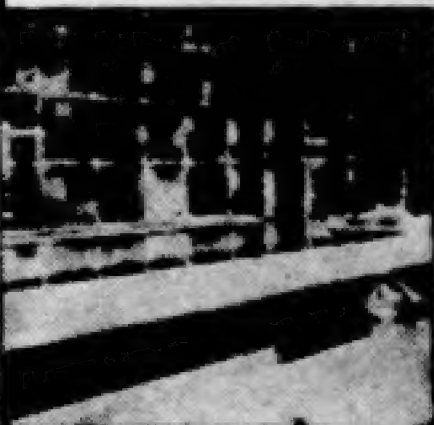
صوف تريكو
فاخر
مستورد من إنجلترا



صوف ممشط
لعمل
أوبية منديل الرأس والتلافيف
بغيرها



صوف
سجاد و كليم
بالألوان
الطبيعية والصبوغة



محل في محلة صوف التريكو
بالقاهرة

آلة التريكو "يساب"
بالقاهرة

المصنع الرئيسي في مصر
بأسيوط
٤٣
٤١٤٤٤

بعض مزايا آلة التريكو اليدوي "يساب"

- تنتج أصنافاً كالشيكو اليدوي تماماً، تفوقها من حيث التنظيم
- تنتج من خمسة إلى ثمانية أصناف التريكو اليدوي العادي
- بسيطة التركيب
- سهلة الاستعمال جداً
- رخيصة الثمن
- نقل شراثة يساب من مصر خارج
- في صوف التريكو مستعملنا



هذا العدد.

ليس « المصري » - كما قد يتبادر الى ذهن القارئ - في سن الخمسين فانه لا يزال فتيا لم يتعد اربع عشرة سنة ولكنه منذ ولد بلغ اشدّه واصبح لسان الحركة الوطنية في مصر . وهو لا يترك فرصة سعيّة تمر دون ان يزف بشرها للبلاد ، وهل اسعد من بشرى عيد الميلاد المكي . انه بشرى تتجدد فيتجدد معها ايمان البلاد بحاضرها واستقبالها . وهو ذكرى سنوية اداء اليك ليلاده خلال السنة من خدمات جلى ينعم بها المصريون جميعا فيذكرون ولي النعم بالحمد والثناء .

لذلك راي « المصري » ان يصدر هذا العدد في يوم ١١ فبراير ليحمل معنى المرفان بالجميل لصاحب الجليل وليكون سجلا للتنهضة المصرية في ظل الاسرة العلوية خلال نصف قرن من الزمان

والواقع ان شباب مصر ليسوا راضين عن انفسهم ولا عما يجري امامهم في ميادين الزراعة والصناعة والتجارة والسياسة والفن والاجتماع لانهم طموحون ينفون خيرا من هذا ، وهم يمدون ابصارهم الى اوروبا وامريكا فيجدون الناس هناك قد ساروا اسواقا بعيدة في العالم والعمران . ولكنهم لو رجعوا بناكرتهم الى مصر قبل خمسين سنة لوجدوا انها تقدمت في جميع مناحيها بل سارت في تقدمها بخطى اوسع مما تسير البلاد الاخرى ، وهنا اذكر كلمة قالها احد الامريكيين الذين عاشوا في مصر حين عاد الى بلاده فوجد الامريكيين يتباهون بآلة حديثة اخترعوها تسير بسرعة ١٠٠ ميل في الساعة . فقال لهم - هلا اذلكم على بلد تسير بسرعة اكبر من هذه ؟ قالوا ما هي ؟ قال « مصر فانها تسير بسرعة مائة عام كل عام »

ولست اسوق هذه العبارة لتي قالها الأمريكي في حق مصر فخرها لسوقها المجدد تقرير الواقع فقد ظل علينا المقام في الجهل والظلم والمرض وحق علينا التنهض من كبوتنا بأسرع مما ينهض سوانا

وانا كن على العلماء ان يؤدوا واجبهم في ميادين الصناعة والاقتصاد والطب وغيرها ، وعلى الفنانين ان يخطوا الحياة بانوارهم وروائع فنهم ، وعلى الادباء ان يرتفعوا بنفوس مواطنيهم واخلافهم ، وعلى العمال ان يخطوا مبدء الانتاج في الصناعة والزراعة والتجارة ، فان على الصحافة واجبا هو ان تسجل ابناء النشاط في شتى هذه النواحي وان تشيد بفضل المحسن تشجيعا لسواه .

والمصري - اداء لواجبه - يصدر هذا العدد ، في هذا اليوم المبارك ، يوم عيد الفيلسوف العظيم ، ليستعرض فيه مآثره خلال نصف قرن مضى ، وما يجبان يتم خلال نصف قرن قادم والله يوفق الكتبة في ظل رعاها الاول حفظه الله .

محمد ابو الفتح

ما حققته مصر من تقدم في ميادين السياسة

لسعادة محمد حسين هيكل باشا

في استعادتنا التاريخ الماضي
قريبة وبعيدة، ما يمكننا
نستطيع ان نترسم خطانا المستقبلي
على نحو صالح يكفل سيرنا في
الطريق السوي، وبممكننا من بلوغ
غايتنا على خير ما نرجو، واذا

أردت ان أنكم بما حققته
مصر سياسيا في ربع القرن
الآخر، فأقول ما أنكم منه هو
الحياة الدستورية، فعند ربع
قرن، وفي ١٥ مارس سنة ١٩٢٤
افتتح أول برلمان مصري في هذا
القرن العشرين، وبافتتاح هذا
البرلمان نفذ الدستور الذي صدر
قبل ذلك بعام اذ صدر في ١٩
ابريل سنة ١٩٢٣ ونص فيه
صراحة على ان تنفيذه يبدأ من
يوم انعقاد البرلمان.

واذن فمن ربع قرن تصامنا
بدا نفاذ الدستور في مصر، وبدا
المصريون يتمتعون بالحريات
المقررة في الدستور على وجه كامل
وقد كان طبيعيا ان يكون أول
ما يتحقق لمصر في حياتها السياسية
النظام الدستوري، وكان ذلك
طبيعيا لانه ليس الا متتابعة
لاغراض البلاد في جهادها منذ
سنة ١٨٨٠. ولقد جاء
في التاريخ القريب ان الحركة
العربية حين قامت، كان اساسها
أولا وقبل كل شيء المطالبة
بتمثيل الامة في هيئة نيابية
تمثيلا صحيحا، ووقعت الاحداث
بعد ان صدر الدستور الاول في
سنة ١٨٨٢ ان يجيء نظام مجلس
الشورى وان يجيء من
بعده نظام الجمعية التشريعية
في سنة ١٩١٣. وكانت مصر في
هذا الزمن كله، وفي عشرات
السنين المتعاقبة منذ سنة ١٨٨٠
حريصة على ان تحقق سلطات
الامة على نحو برلماني صحيح
لذلك كان طبيعيا، كما قلت ان
يكون أول ما تحقق لمصر بالفعل
من اغراضها السياسية، هو
الحياة النيابية، وهو الدستور
وما كفل للأفراد من حريات، وما
كفل للامة من ان تكون مصدر
السلطات

على ان دستور سنة ١٩٢٣
حين صدر في ذلك العام، ثم نفذ
في العام التالي اي سنة ١٩٢٤
لم يكن بعد مدوره بمناى من
المواصف ففى سنة ١٩٢٤ تالفت
الحكومة البرلمانية الاولى برئاسة
المفطور له سعد زغلول باشا، ثم
سافر رحمة الله عليه الى لندن
لمفاوضة وزارة العمال البريطانية
في مطالب مصر، وكان على رأسها
المستر رمزي مكندونالد، فلم
يصل الرجلان الى اتفاق، وبعد
عودة سعد باشا الى مصر، وقعت
حادثة الاعتداء على حياة سردار
الجيش المصري السير لى ستاك
باشا، وكان من اثر ذلك ان حل
مجلس النواب الاول وظلت الحياة
النيابية في مصر تتخطى بين جزر
ومد، وبين حياة تنتعش وذول
يصيب هذه الحياة الى سنة
١٩٣٦. وكان سبب هذا الاضطراب
في حياة مصر الدستورية، انها
كانت تلاقى اصطدامات تكاد تكون
شنيعة مع إنجلترا.

ذكرت ان عدم نجاح مفاوضات
سنة ١٩٢٤ كان من الاسباب
الاساسية التي أدت الى حل
مجلس النواب. وعندئذ بقيت
البلاد بغير تمثيل نيابي الى
أوائل سنة ١٩٣٦. ففراى ساسة
مصر يومئذ انه لا سبيل لاعادة
الحياة النيابية الا بان يعقد ائتلاف
بين الاحزاب يكون أساس

ميثاقا لاعادة الحياة النيابية، وقد
كان، واعيدت الحياة النيابية في
صورة ائتلاف بين الاحزاب.
وقولى - بعد عودة الحياة النيابية
بزمن غير طويل - المفطور له
سيد الخالق ثروت باشا مفاوضة
مستر أوستن تشمبرلن رئيس
الوزارة البريطانية وقتئذ، فلم
تنته هذه المفاوضات الى نتيجة
ترضاها مصر وترضاها إنجلترا
وترتب على ذلك ان تغضت الحكومة
المصرية، وان حل مجلس النواب
عقب هذا. وفي سنة ١٩٣٠
حدثت مفاوضات لم تنته الى
نتيجة من حيث اقامة العلاقات
بين مصر وإنجلترا على اساس
ثابت شرعى محل مجلس النواب
وزاد الامر على هذا، فغير الدستور
الذي صدر في سنة ١٩٢٣ بدستور
آخر في سنة ١٩٣٠. وبعد هذا
تبين للساسة المصريين ان هناك
صلة وثيقة بين العلاقات المصرية
والانجليزية وبين قيام الحياة
النيابية في البلاد، وتبين ذلك
بنوع خاص حينما وقعت الحرب
الاطالقية الحربية، ففراى الساسة
انه يجعل بهم، كى يستردوا
دستور سنة ١٩٢٣ الذي ارتضوه
جميعا، ان يتفقوا وبالتفوا، وان
يجعلوا اساس اتفاقهم هذا المير
اثنين: اعادة الدستور، والمفاوضة
لعقد اتفاق مع الحكومة البريطانية
ولتحقيق هذين الغرضين،
تالفت في اواخر سنة ١٩٣٥ وفي
أوائل سنة ١٩٣٦ جبهة جمعت
رؤساء الاحزاب، طالبت باعادة
الدستور، فاعاده المفطور له
الملك فؤاد الاول، ثم طالبوا
الحكومة البريطانية بامضاء
المعاهدة التي انتهت اليها المفاوضات
سنة ١٩٣٠ فاعتذرت الحكومة
البريطانية بحجة ان كل مفاوضات
لا تنتهى الى توقيع معاهدة لا تعتبر
حجة على احد الطرفين فيها، وانها
مع ذلك على استعداد لمفاوضة
مصر لعقد معاهدة جديدة بين
الطرفين. وقد تمت هذه
المفاوضات.

وهنا تنتقل الى المرحلة الثانية
التي حققت فيها مصر كسبا
سياسيا جديدا. وهو كسب
نراه اليوم وقد رآه بعض الساسة
في ذلك الحين - غير محقق لآمال
مصر، ورآه آخرون يحقق هذه
المطالب، واقصده به معاهدة سنة
١٩٣٦، فقد كانت هذه المعاهدة
تنظيميا دوليا لعلاقات مصر
بانجلترا، هذه العلاقات التي
ظلت منذ سنة ١٨٨٢ الى ذلك
الحين قائمة على اساس الامر
الواقع، لا تنظيميا وثيقة دولية،
ولا يحكمها اي نوع من انواع
الصلوات بين الدول. فقد كانت
الحماية التي فرضتها إنجلترا
على مصر في سنة ١٩١٤ معتبرة
ضرورة من الضرورات التي
قضت بها ظروف الحرب العالمية
الاولى. فلما انتهت تلك الحرب
الاولى، وقام المصريون يطالبون
باستقلالهم - اعلنت إنجلترا في
فبراير سنة ١٩٢٢ اعترافها
بمصر دولة مستقلة ذات سيادة،
ولكنها احتفظت في ذلك الاعلان
بالمسائل الاربع التي تعرفونها،
وهي الدفاع عن مصر والاحزاب
والاقلية والسودان. وفي سنة

١٩٣٦، بدأت المفاوضات في جو
يتراوح بين التفاؤل والتشاؤم.
ولا ارانى في حاجة الى ان اخفى
عنكم ان هذه المفاوضات - في
الفترة التي انقضت بين بدئها في
مارس سنة ١٩٣٦، وانتهائها في
يولييه من تلك السنة، اذ بدأت
في قصر الزعفران ثم انتقلت الى
قصر انطونيادس بالاسكندرية -
قد هددت غير مرة بالانقطاع.
ولكن كلا من الطرفين قد ضغط
الحواشي الدولية، وما قد ينشأ
بعد حرب الحبشة من تطور في
العلاقات بين الدول الكبرى ولهذا
اضطر كل منهما لان يتنازل او
يتساهل في اشياء لم يكن من
الممكن لكل من الطرفين ان يتنازل
منها في وقت آخر. وهنا اكبر
عبارة قلتها في احدى المناسبات
القرية، وهي اننى لست ادري
اكان في مقدور الساسة الذين
تولوا المفاوضة في سنة ١٩٣٦،
ان يصلوا الى اكثر مما وصلوا اليه
في هذه المفاوضات؟ ولكن بعد
انتهائها، وبعد توقيع المعاهدة
واقرار البرلمان لها، كان واضحا
جليا ان هذه المعاهدة التي عقدت
لشربين عاما، بتعذر ان تعيش
هذه السنوات من غير ان يرد عليها



تعديل، او ان تبقى بلا نقد وعدم
رضا على ان هذه المعاهدة احتوت
نصا اعتبره خير نصومها، الا
وهو ما ورد فيها عن الامتيازات
الاجنبية. فقد كانت الامتيازات
الاجنبية الى ذلك الحين حلا
ثقيلا جاثما على صدر مصر،
وكانت حائلا دون سيادة مصر في
التشريع العادى ودون سيادتها في
التشريع المالى. وخضعت بذلك
ميزانية الدولة لميادى وقواعد
غير معروفة في اية دولة اخرى
من الدول المتحضرة.

وقد نص في معاهدة سنة
١٩٣٦، على ان إنجلترا تتعهد
بان تعاون مصر على انتهاء نظام
الامتيازات في حدود فرصتها
هذه المعاهدة، وليس هذا المقال
محل ثباتها. فلما وقعت
معاهدة سنة ١٩٣٦، وصدق
عليها البرلمان في اخر تلك السنة،
كان طبيعيا ان يلحقها النظر في
امر الامتيازات. وعلى ذلك كانت
الخطوة الثانية التي حققتها مصر
في حياتها السياسية في ربع
القرن الاخير هي معاهدة مونترو
التي قضت على الامتيازات،
وردت مصر الى النظام الطبيعي
العروف والمعترف به في جميع
دول العالم، وهو ان كل دولة
هي صاحبة السيادة على

اراضيها، ولا يصح ان يشاركها
فيها مشرك. صحيح ان معاهدة
مونترو لم تلغ هذه الامتيازات
بجسرة قلم، فقد ألغت بعض
نواحيها دفعة واحدة، والفت
بعضها لآخر شيئا فشيئا تبعاً
لقتضيات الاحوال. وكان طبيعيا
ان يلغى نظام الامتيازات بعد
توقيع المعاهدة، لانه يقف في
سبيل التشريع المصري والسيادة
المصرية في من القوانين. وكذلك
رد لمصر حقها في ان تفرض
الضرائب على جميع المقيمين بها،
ما لم يكن في فرض هذه الضرائب
التمييز مجحف بين المصريين
والاجانب المقيمين بمصر. كما
نص على ان التشريعات التي
تضعها مصر يكون لها مثيل في
تشريعات الدول الاخرى التي
وقعت معاهدة الغاء الامتيازات،
اما المحاكم المختلطة، التي كانت
صورة مادية للامتيازات، فقد
اتفق على ان تلغ شيئا فشيئا.
بدى في الفترات الاولى بزيادة
عدد القضاة المصريين في المحاكم
الابتدائية، وجعل للمصريين حق
رياسة الجلسات في هذه المحاكم
الابتدائية. وقد كان هذا الحق
غير مقرر لهم بمقتضى نظام المحاكم
المختلطة الذي سن في سنة ١٨٨٥
ولقد انتهى نظام المحاكم المختلطة
في ١٥ أكتوبر الماضي

هذه الخطوة التي تحققت لنا
قد كان من جراتها ان فزع بعض
الاجانب، ولكن هذا الفزع لم
يلت ان زال، لانهم تبينوا اولا
ان اية دولة اخرى ليست فيها
لهم امتيازات لا يمكن ان تكون
خير موئل لهم من مصر، ليأثروا
فيها نشاطهم المشروع، ويقوموا
بما تفرضه عليهم قوانين تلك
البلاد.

هذا من جهة ومن جهة اخرى
فان هؤلاء الاجانب الذين يقيمون
في مصر، ويقومون بعمل نافع
مشروع، هؤلاء قد كانوا
دائما في مصر وفي غيرها،
موضوع التقدير. اما
الاجانب الذين يحلون في بلد من
البلاد، لغرض شيء الا استغلال
اهلها والثراء على حسابهم،
فهؤلاء - لا اقول في مصر بل
حيثما حلوا - منظور لهم نظرة
غير المرغوب فيهم.

تمت اذن في سنة ١٩٣٧
معاهدة الغاء الامتيازات،
وانتقلت البلاد بعد هذا الى حال
من التوتر الدولي فرض عليها
التفكير في مستقبلها، وما عسى
ان يكون اذا حدث انفجار عالمي
كبير. وذلك لان المانيا هتلرية
كانت يومئذ قد بلغت أوجا من
قوتها وعظمتها، وكانت سياستها
قائمة على اساس ان حدودها
تضيق بها، بعد ان سلخت عنها
- عقب الحرب الاولى -
المستعمرات التي كانت متنفسا
للازداء من ابدانها عن طاقة
اراضيها، وهم لذلك لا يستطيعون
ان يجحدوا - على حد تعبيرهم -
الحال الحسوى لهذا الشعب
الاماني النشط، الذي عصف
بالداب والسعى والذي يريد في
ذلك الوقت الذي بلغ فيه قمة

المجد ان يكاتف اكبر دولة في
العالم.
وفي ذلك الوقت من سنة
١٩٣٥ بدأت المانيا تضم اليها
بلادا مجاورة لها، فضمت اليها
النمسا، وفكرت في ضم
السوديت، باعتبار ان النمسا
والسوديت بلدان يتكلم اهلها
الامانية، كما ان جنسية اغلبية
سكانها المانية. وقد تحدث
الناس في ذلك الحين عن ان المانيا
تريد ان تستولي على ما كانوا
يسمونه يومئذ الممر البولوني،
وهو ممر خلقته معاهدة الصلح
التي اعقبت الحرب العالمية الاولى
بين بولونيا وميناء دانزج الحرة،
ليكون موضعا لتصريف المنتجات
البولونية من ميناء دانزج.
على ان هذا الممر قد فصل بين
بروسيا الشرقية وبين سائر
الارض الاماني، فاعتبر ساسة
المانيا في ذلك الوقت - الذي
بدأت فيه قوة المانيا تظهر
وتزدهر - ان هذا ليس من
الحق ولا من الكرامة

تم هذا كله في سنة ١٩٣٨
وبدأت الصحف تنشر ما يفيد ان
جو العالم مضطرب ببلد الحرب،
وبدأت هنا في مصر نفكر في مصيرنا
اذا نشبت هذه الحرب. على
ان حادثا حدث اجل هذه
الحرب، وهو اتفاق ميونيخ الذي
تم بين مستر تيفل تشمبرلن
رئيس الوزارة البريطانية اذذاك
والهر ادولف هتلر رئيس الرايخ
الاماني

لكن هذا الاتفاق - اتفاق
ميونيخ - لم يمس عليه الا عام
حتى بدأت النذر تبدو من
جديد، ثم وقعت الحرب في
٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩

يومئذ جرى التفكير في اتجاه
مصر جميعا: ماذا يكون موقفنا
نحن من هذه الحرب؟ انقضت
معاهدة سنة ١٩٣٦ ان نشترك
فيها؟ واذا كانت لا تنقضت
الاشتراك الفعلي، فهل من
مصلحتنا الوطنية ان نشترك
فيها، او ان يبقى بعيدين عنها؟
لم يكن بد من تنفيذ المعاهدة
فيما تمت عليه من ان مصر
تضع في حالة الحرب تحت تصرف
انجلترا موانئها ومطاراتها وطرق
مواصلاتها. ولكنها لا تنص على
اكثر من هذا. فهل لنا مصلحة
من الاشتراك في الحرب؟

كان التيار - ولعل الكثيرين
منكم لا يدركونه على قرب
عهده - في بادى الامر متوجها الى
اشتراك مصر في الحرب، على
ان فكرة ثبتت كى لها اثر هو
الذى وجه مصر أثناء الحرب.
هذه الفكرة هي انه لا مصلحة لمصر
ولا لانجلترا في ان تشترك مصر
اشتراكا رسميا ودوليا في الحرب
لان اشتراكها اشتراكا دوليا،
باعلان رسمي للحرب، معناه
تعرضها اذا قربت ميادين
الحرب منها الى هجوم على كل
بقعة فيها، وما يتعرض للهجوم،
وللهجوم الجوى بنوع خاص،
الكبارى وطرق المواصلات.
وهذا اذا حدث يعطل الحياة
الاقتصادية في مصر، ويعطل
في نفس الوقت طرق المواصلات
وتعطيلها يضر بحركات الجيوش
البريطانية

انجى الراى في سنة ١٩٣٩
الى هذا، وكانت يومئذ وزارة
رفعة على ماهر باشا هي القائمة
في الحكم. وكان الانجليز
متزددين في ذلك الحين، اقبلون
هذا الراى ام يرفضونه
البقية على صفحة ٥

لمواجهة زيادة السكان في مصر

زيادة سكان القطر

The Pan African Soil Conservation Service

تخفيض عدد السكان الى القدر
الذي تحمله اراضيهم .
ولا اظن ان شعبا من الشعوب
سيقبل او سيقر مثل هذا الرأي
المتطرف او هذه المعاملة القاسية
ولست ادعو الى تنفيذ ذلك انما
ادعو الى ضرورة الالتفات الى
هذه المشكلة الخطيرة على كياننا
والى ضرورة العمل السريع
في تنفيذ مشروعات كبرى تنفذ
على سنوات في نظام ودقة ،

تدل الإحصاءات التالية على
ان البلاد قد اكتظت بسكانها حتى
اصبح ما يخص الفرد من الأراضي
الزراعية حوالي ١/٤ فدان
تقريبا . وهو اقل من نصيب
اى فرد فى اى دولة اخرى من
دول العالم . ولن يكفى ما بقى
من مساحات الاراضى القليلة
للاصلاح بوادى النيل لتغيير
او تعديل هذه الحالة . واكثر
من هذا فائنا نضيف الى كل
١٠٠٠ نفس من عدد السكان
زيادة جديدة سنوية قدرها ٢٠
من الانفس البشرية . بينما
لاضيف انجلترا الا اثنين فقط
لكل الف ، وهو امر له خطره
واثره على كيان بلادنا ورفاهية
سكانها . اذ يجب ان تصحب

هذه الزيادة في السكان زيادة أخرى مناسبة في إنتاج المواد الغذائية خاصة وفي الثروة القومية بوجه عام. والافسحط المستوى الصحي وبنهارالمستوى الاجتماعي ، ثم انزيادةالمشروعات الصحية كالأكثامن المستشفيات والتطعيم الإجاري والاختباري ضد الكثير من الأوبئة والأمراض وخاصة أمراض الاطفال سيرفع كثيرا من معدل الزيادة السنوي للسكان وهو مالملاحظ في العشرين سنة الماضية التي اقترنت بزيادة في عدد الأطباء وفي العناية الطبية والصحة بوجه عام . اذا كان

هذه المهمة « تعمير الصحاري »
وأجبا قومية ووطنيا وهدفا من
الأهداف التي نحقق لنا رفع
المستوى الصحي والاجتماعي بين
كافة الطبقات وتمتص الفائض
من السكان ولتذكر دائما ان الملايين
من اخواننا ومواطنينا مرضى
باللجأ وبالسبل وغيرهما بسبب
الجوع فحسب . ولا سبيل الى
شفائهم ما دام الغذاء الجيد ليس
ضمن ما ياكلون . ولقد كان الفاروق
عزه الله اول من اهاب بالمرابين
ان جاهدوا لمحاربة الجوع والمرض
وضرب المثل العليا للتضحية
براحته وصحته في سبيل توفير
الغذاء لشعبه الوفي ، وما فعله ايام

والإسنان
ومنتجاتها
عما هو واضح
بالنسبة للبيض مما نتج
عنه ما هو ظاهر عندنا من
انتشار أمراض الفلكر
الغذائي كالهزال والتأخر
الذهني وفقر الدم
والإجرا والسل الرئوي وغيرها
وما كان انتشار مرض الملاريا
في صعيد مصر إلا أحد
مظاهر هذا الفقر الغذائي . إن
هذه الأمراض جميعا علاجها الأول
هو الطعام الجيد ومن أين لنا
بذا إذا لم تكن اللحوم والأسنان
وفيرة والحصول عليها للقراء
صعب ؟

ايطاليا
 النمسا
 السويد
 المانيا
 النمسا
 رومانيا
 اسبانيا
 تشيكوسلوفاكيا
 النمسا
 بلغاريا
 هولندا
 هنغاريا
 روسيا
 شيل
 استونيا
 لاتفيا
 بوجوسلافيا
 لوانيا
 ليتوانيا
 بولندا
 يوغوسلافيا
 فنلندا

كبيراً في المنتجات
الحوائية فإن ما يخص
الفرد من اللحوم والبيض
والإلبان ومنتجاتها يعتبر
صَبْلاً وقافها. والرسم
اليانتي المرفق يوضح

تفاعة مايناله المصرى والمتوسط
من البيض مقارنا بما يناله الفرد
في بعض الدول الاخرى .
ولما كانت البيضة المصرية صغيرة
الحجم ضئيلة الوزن امكننا القول
بان نصيب المصرى في المتوسط من
البيض قد يكون اقل من نصيب
اى فرد اخر في العالم . ولا
تفترق الحال كثيرا بالنسبة للحوم

وبناء الملايا بعيدة عن الأذهان .
ان التوسع الزراعي بالصحرى
ممكننا من انتاج كميات هائلة من
الغذية الحيوانية يمكن ان نعالجها
كثيرا من البطون الخاوية « ولن
يمكن تقدير هذا بالمال اذ ان له
ظهرا اخر في كيان الامة معناه
تقدم صحى وازدياد في حيوية
الشعب وفي قواه الدافعة الى
التنميش والرفى .

تعمر الصحارى
لقد كان الملك العالم فؤاد الاول
رحمه الله اول من دعا الى تعمر
الصحارى وجهوده في هذا الاتجاه
باضحة جليلة وبامعهد فؤاد الاول
لصحراء الا واحد منها . ولقد
خطت خطته وسار على نهجها
الملك العامل اعزه الله قسرا في
دروبها وحاس خلال وديانها
اخنا ومنقبا . وعلينا ان نعبر



تطور الطيران المدني

في نصف القرن الأخير

لمحمد رشدي بك

الدول النشطة اليها والشركات المتصلة فيها إلى مركز مصر المتزايد الذي يتناسب مصالحهم فيها وقد لاحظت أن دول الشرق الأوسط جميعها تهتم اهتماما بالغا بتحسين مطاراتها وإدخال كافة التسهيلات اللازمة لتيسير أمور النقل الجوي فوق أراضيها ونزول الطائرات بمطاراتها في مختلف الأجواء وأهم هذه البلدان إيران حيث تمنى الحكومة بإنشاء مطار ضخم في طهران سيكون دون شك أول مطار في الشرق الأوسط كذلك تقوم حكومة لبنان بإنشاء مطار الخالدة الجديد بجوار بيروت لاستقبال أضخم الطائرات كما يعمل كثير من الدول على اجتذاب الخطوط العالمية التي تمر بمصر إلى مطاراتها كي تستفيع من ذلك بينما تسير مصر الهويته في هذا المضمار اعتمادا على ما لها من المركز الجغرافي الممتاز الذي تتمتع به وما لديها من المعدات التي سبقت بها زميلاتها في الماضي واستنادا إلى أنها كانت أولى دول الشرق الأوسط التي مارست الطيران المدني وكانت شركات وأعدت مطارات إلا أنه يخشى إذا استمر هذا التقاعس من جانب مصر أن تصبح في مؤخرة دول الشرق الأوسط في هذه الناحية ويتربط على ذلك بالطبع تحول الجزء الأكبر من الحركة الجوية إلى تلك المطارات الجديدة التي تجد فيها الطائرات تسهيلات أو غير وأهم مما تجده في مصر . لذلك لري لزاما على كل مصري له صلة بالطيران على وجه العموم أن يثبه إلى الخطر الجسيم الذي يشجم عن عدم المبادرة إلى عمل كافة الإجراءات التي تضمن بقاء مصر في مقدمة دول الشرق الأوسط عامة وذلك بإدخال التحسينات اللازمة على مطاراتها وإيجاد جميع التسهيلات لاستمرار مرور الخطوط الجوية العالمية بمصر علما بأن الاقتصاد في هذه الناحية هو أساس في مصالح الدولة وسمعتها إذ يترتب عليه ضياع للموارد الكبيرة التي تعود على البلاد بالنفع فضلا عن أن مصر تفقد بذلك المركز الممتاز الذي احتلته في عالم الطيران بفضل ما قدمت في مضماره من خدمات جليلة في السنوات القليلة الماضية والأمل معقود على أن تهتم حكومة جلالة الملك الرشيدة بشئون الطيران عامة . إذ أنه سيكون دون شك الوسيلة الأولى من وسائل النقل كما سيكون أيضا الوسيلة المثلى من وسائل الدفاع والضمان .

والله نسال أن يسدد خطي أولى الأمر وأن يلهمهم سواء السبيل في ظل راعي الطيران وحامي الكيان ولساهر على مصالح البلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم حفظه الله

بعض الحركة التي كان مطار الماطة غامضا بها كما أن المطار معد بحيث يستقبل أكبر الطائرات وأضخمها كما أن هناك في القاهرة مطارانا لنا بجانب مطارى الماطة وفاروق هو مطار امبابية وقد خصص للطيران التعليمي كما أدخلت تحسينات عديدة على مطارات مصر عامة وفي مقدمتها مطار فؤاد الأول بالإسكندرية ومطار أسبوط في الصعيد

وكان لتقدم مصر في هذا المجال أن زاد عدد الركاب الذين سافروا على الخطوط الهوائية المصرية من ٦١٢ راكبا في سنة ١٩٣٢ إلى ٥٣٦٨٦ راكبا في سنة ١٩٤٩ كما أصبح يصل إلى مصر حوالي ١٠٠٠ راكب يوميا على الخطوط الأجنبية بين قادم ومسافر ومار . وهذا هو بيان لأحصاء ليبن مدى رقى الطيران المدني في مصر وكيف تطورت العقليات المصرية وسارت في ركب الحضارة غير هبابة ولا وجلية .

هذا وقد عملت بعد أن توليت إدارة شركة مصر للطيران وكان ذلك في عام ١٩٤١ ، وكنت لا أزال وقتئذ مديرا لمصلحة الطيران المدني على يمين المصريين وأعدادهم للطيران . وهندسته بحيث استطعنا في حقبة قصيرة من الزمن أن نستغنى عن الطيارين الانجليز وأن تعد لمصر طبقة ممتازة من الشبان المصريين الذين حظوا بالطيران . كما أنشأنا ورشا لإصلاح الطائرات وصيانتها والكشف عليها وورشا خاصة للحركات والكهرباء واللاسلكي والآلات الدقيقة لأن هذا جزء متمم لعملية الطيران ويساعد على نموه وإطراده ، وقد أصبحت هذه الورش مستعدة لإصلاح الطائرات المختلفة النماذج . هذا وتعيين اليوم على شئون الطيران المدني في العالم منظمة عالمية منضم اليها جميع شركات الطيران التي تمارس النقل الجوي وتضع لوائح وقوانينه وتحدد الأسعار هي المنظمة الدولية للطيران (I.A.T.A.) وهي تعقد اجتماعاتها في أمريكا وفي مختلف بلدان العالم وقد حرصت دائما بوصفي مقصدا دائما في لجنتها التنفيذية على أن يكون لمصر نصيب أوفى من اهتمام منظمة الطيران الدولية هذه ولغت نظر

فالقصة وادخلت على نماذج الطائرات أحدث التحسينات وزودت بكافة معدات الراحة والسرعة والطمانية والأمان مما جعل السفر بالجو ممتعة . وهاتين نرى أن الطائرات اليوم تقطع المسافات الطويلة فوق أجزاء المعمورة المختلفة بسرعة فائقة وراحة تامة وطمانية لأحد لها ، ومن هذه الطائرات ما يسير بسرعة ٤٥٠ كيلومترا في الساعة وتقطع مسافات تزيد على ٧٥٠٠ كيلو متر بدون توقف

وهاتين نرى الطائرات الثفائة تدخل إلى ميدان الطيران المدني رافعة السرعة المتوسطة للنقل الجوي من ٤٥٠ كيلومترا في الساعة إلى ما يزيد عن ٨٠٠ كيلو متر في الساعة . ومع أن هذه الطائرات ملزات في طور الإنشاء إلا أن أحداها وهي طائرة

التي تصنعها مصانع دي هافيلاند بالجنرال قد طارت فعلا من لندن إلى طرابلس ذهابا وإيابا وكان متوسط سرعتها ٨٠٠ كيلومتر في الساعة وعلى هذا المعدل يمكن لهذه الطائرة أن تقطع المسافة بين باريس ومصر في أقل من أربع ساعات ، ولن يكون لهذه السرعة رد فعل على الركاب لأن صالونات الطائرة قد صممت بحيث يبقى الضغط بداخلها مساويا للضغط الجوي العادي فلا يشعر المسافر بأي فرق عندما ترتفع الطائرة إلى أكثر من ٢٠٠٠ قدم وهو الارتفاع المقرر لطيران هذا النوع من الطائرات وقد قطعت مصر شوطا كبيرا في حقل النقل الجوي وتوجد بها الآن شركتان كبيرتان تمارسان بين مختلف المدن فتصل الطائرات المصرية رافعة علم مصر خفاقا إلى مدن سويسرا وإيطاليا وفرنسا واليونان وتركيا وإيران وسوريا ولبنان والعراق وطرابلس كما تصل شمال الوادي بجنوبه حتى الخرطوم وأسرة . هما شركتا مصر للطيران وشركة سعيدة وبدا أصبح لمصر حظ

موفور من التقدم الفعلي في عالم الطيران المدني المعترف به دوليا ولقد أصبح لمصر مجال حيوي في هذا السبيل بعد أن آل مطار فاروق الجوي « بين فيلدسابقا في أعقاب الحرب الأخيرة إلى مصلحة الطيران فانتقلت إليه

الطيران المدني فارتست بعثة من الموظفين المصريين الذين لهم المام بأعمال الطيران والهندسة إلى أنظرنا وكان لي شرف عضوية هذه البعثة التي غادرت مصر في سبتمبر سنة ١٩٢٧ وقد ظلت البعثة الأولى بعثات أخرى كنت الفتى المصري الوحيد في البعثات وترتب على ذلك أن كنت الفتى المصري الوحيد في مصلحة الطيران المدني التي كان يرأسها الميجر لونغ . وبدأت المصلحة في وضع الأنظمة الخاصة بالطيران المدني والتوائح المنظمة للطيران المدني فوق الأراضي المصرية وطرق مراقبته وهو القانون الذي أقره البرلمان وماتزال نافذ المفعول إلى يومنا هذا . ثم أرادت مصر رغبة منها في أن تشترك اشتراكا فعلييا في الطيران المدني بدلا من أن يكون ههما منصرفا لتبثنة السبيل لطائرات الغير فأنشأت في سنة ١٩٣٢ شركة مصر للطيران باشتراك بنك مصر مع شركة « إيرورك الانجليزية » وكان هذا ابدانا بمولد الطيران المدني في مصر ، وهو في الوقت نفسه بداية عهد مصر بالطيران الفعلي لأن الشركة أفتتت بعض طائرات للتعليم تلنها طائرات لنقل الركاب والبضائع والبريد داخل أراضي مصر وخارجها . وبإنشاء سلاح الطيران الملكي في أواخر عام ١٩٣٢ ثم لمصر التجهيل الكامل في حقل الطيران المدني والحربي .

بدا الطيران المدني والحربي على السواء يتقدم في مصر منذ ذلك التاريخ بخطوات واسعة وقد أنشأت شركة مصر للطيران وسلاح الطيران الحربي مدارس لتعلم الطيران كما قامت مصلحة الطيران المدني بإنشاء عدة مطارات في الأقصر واسبوط والميتا ومرسى مطروح وبورسعيد كما أنشأ مطار جديد بالإسكندرية بجوار حديقة النزهة وهو مطار فؤاد الأول الآن .

ولقد حرصت بعد أن توليت إدارة مصلحة الطيران المدني سنة ١٩٣٧ على أن تسير مصر تقدم العصر وتنهض بالطيران المدني ، خاصة وأن البوادر دلت في ذلك الحين على أنه ستكون للنقل الجوي أهميته القصوى وسيكون وما ما الآداة الأولى للانتقال فعليا على تزويد المطارات المصرية بكافة المعدات والآلات الحديثة وعملها على إعدادها بالدرجة التي تسمح للطائرات بمواصله رحلاتها في أروا حالات الجو والقيام منها والهبوط بها في الأحوال التي تنعدم فيها الرؤيا كلية . وقد قطعت الطائرات المقاتلة في أثناء الحرب الأخيرة شوطا بعيدا في مدى التقدم كما تحسنت وسائل النقل الجوي إلى درجة

مصر ملتقى هام للطرق الجوية بحسبكم موقعها الجغرافي والاستراتيجي بين الشرق والغرب ولهذا رأينا أن نستطلع رأي صاحب العزة محمد رشدي بك مدير عام شركة مصر للطيران وعضو مجلس إدارتها المنتدب بوصفه أول مدير مصري تولي إدارة الطيران المدني فتفضل عزته وأدلى بهذا المقال . وقد تحدث فيه عن نهضة الطيران المدني في مصر وعما يرجوه له من نجاح وازدهار ، وأبان لنا من الأخطار التي يجب أن نتداركها للمحافظة على هذا المركز الممتاز الذي تتمتع به مصر كأهم ملتقى للخطوط الجوية في الشرق بأجمعه

لم تكن للطيران أهمية عملية قبل نشوب الحرب الكبرى الأولى حيث كان يتعمده في ذلك الوقت نفر من الهواة القلائد به طلاب البطولة الذين كانوا يخرون بعرض طائراتهم وما توصلوا إليه من المهارة والقدرة على امتطاء متن الهواء والانتقال فيه ولو إلى مسافات قصيرة . فلما نشبت الحرب العالمية الأولى استعانت الدول المحاربة بالطائرات في أداء بعض الأعمال الضرورية للحرب كالاستكشاف وسرعة نقل الرسائل فاصابت الطائرات في هذا المضمار نجاحا لم يسبق له نظير .

وكان من تأثير ما أداء الطيران للدول المحاربة من خدمات جليلة خلال الحرب أن فطنت هذه الدول إلى أهمية الطيران باعتباره إحدى وسائل النقل السريعة التي سيكون لها شأن كبير في أيام السلم فأولته اهتمامها . وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى نهالت على الحكومة المصرية الطلبات من الطيارين الأجانب للسماح لهم بالطيران فوق الأراضي المصرية والهبوط بها إما للزيارة أثناء المواسم السياحية أو للتزود بالوقود أثناء رحلاتهم عبر مصر وذلك بحسب موقعها المتوسط بين دول الشرق والغرب فضلا عن اعتدال مناخها وشهرتها الترفيهية التليدة التي جعلت منها بحق كعبة القاصدين لم يكن لمصر إذن بد من دخول مضمار الطيران والمساهمة فيه وفعلنا استخدمت سنة ١٩٢٢ أحد ضباط سلاح الطيران البريطاني المتقاعد وهو الميجر لونغ مستشارا لها في شئون الطيران المدني والحققه بوزارة المواصلات ولم تكن للحكومة مطارات خاصة بها في ذلك الوقت وكانت الطائرات تستعمل مطارات الجيش البريطاني الهبوط بها ، فكلقت مستشارها درس موضوع إنشاء مطارات خاصة بالحكومة وفي سنة ١٩٢٥ وضع المستشار توصياته لإنشاء مطارين أحدهما بالمطلة بالقاهرة والآخر بالدخيلة بالإسكندرية وبدا فعلا في أنشائها في سنة ١٩٣٠ . ورات الحكومة خلال هذه المدة إنشاء مصلحة خاصة

التي تصنعها مصانع دي هافيلاند بالجنرال قد طارت فعلا من لندن إلى طرابلس ذهابا وإيابا وكان متوسط سرعتها ٨٠٠ كيلومتر في الساعة وعلى هذا المعدل يمكن لهذه الطائرة أن تقطع المسافة بين باريس ومصر في أقل من أربع ساعات ، ولن يكون لهذه السرعة رد فعل على الركاب لأن صالونات الطائرة قد صممت بحيث يبقى الضغط بداخلها مساويا للضغط الجوي العادي فلا يشعر المسافر بأي فرق عندما ترتفع الطائرة إلى أكثر من ٢٠٠٠ قدم وهو الارتفاع المقرر لطيران هذا النوع من الطائرات وقد قطعت مصر شوطا كبيرا في حقل النقل الجوي وتوجد بها الآن شركتان كبيرتان تمارسان بين مختلف المدن فتصل الطائرات المصرية رافعة علم مصر خفاقا إلى مدن سويسرا وإيطاليا وفرنسا واليونان وتركيا وإيران وسوريا ولبنان والعراق وطرابلس كما تصل شمال الوادي بجنوبه حتى الخرطوم وأسرة . هما شركتا مصر للطيران وشركة سعيدة وبدا أصبح لمصر حظ

موفور من التقدم الفعلي في عالم الطيران المدني المعترف به دوليا ولقد أصبح لمصر مجال حيوي في هذا السبيل بعد أن آل مطار فاروق الجوي « بين فيلدسابقا في أعقاب الحرب الأخيرة إلى مصلحة الطيران فانتقلت إليه

الطيران المدني فارتست بعثة من الموظفين المصريين الذين لهم المام بأعمال الطيران والهندسة إلى أنظرنا وكان لي شرف عضوية هذه البعثة التي غادرت مصر في سبتمبر سنة ١٩٢٧ وقد ظلت البعثة الأولى بعثات أخرى كنت الفتى المصري الوحيد في البعثات وترتب على ذلك أن كنت الفتى المصري الوحيد في مصلحة الطيران المدني التي كان يرأسها الميجر لونغ . وبدأت المصلحة في وضع الأنظمة الخاصة بالطيران المدني والتوائح المنظمة للطيران المدني فوق الأراضي المصرية وطرق مراقبته وهو القانون الذي أقره البرلمان وماتزال نافذ المفعول إلى يومنا هذا . ثم أرادت مصر رغبة منها في أن تشترك اشتراكا فعلييا في الطيران المدني بدلا من أن يكون ههما منصرفا لتبثنة السبيل لطائرات الغير فأنشأت في سنة ١٩٣٢ شركة مصر للطيران باشتراك بنك مصر مع شركة « إيرورك الانجليزية » وكان هذا ابدانا بمولد الطيران المدني في مصر ، وهو في الوقت نفسه بداية عهد مصر بالطيران الفعلي لأن الشركة أفتتت بعض طائرات للتعليم تلنها طائرات لنقل الركاب والبضائع والبريد داخل أراضي مصر وخارجها . وبإنشاء سلاح الطيران الملكي في أواخر عام ١٩٣٢ ثم لمصر التجهيل الكامل في حقل الطيران المدني والحربي .

بدا الطيران المدني والحربي على السواء يتقدم في مصر منذ ذلك التاريخ بخطوات واسعة وقد أنشأت شركة مصر للطيران وسلاح الطيران الحربي مدارس لتعلم الطيران كما قامت مصلحة الطيران المدني بإنشاء عدة مطارات في الأقصر واسبوط والميتا ومرسى مطروح وبورسعيد كما أنشأ مطار جديد بالإسكندرية بجوار حديقة النزهة وهو مطار فؤاد الأول الآن . ولقد حرصت بعد أن توليت إدارة مصلحة الطيران المدني سنة ١٩٣٧ على أن تسير مصر تقدم العصر وتنهض بالطيران المدني ، خاصة وأن البوادر دلت في ذلك الحين على أنه ستكون للنقل الجوي أهميته القصوى وسيكون وما ما الآداة الأولى للانتقال فعليا على تزويد المطارات المصرية بكافة المعدات والآلات الحديثة وعملها على إعدادها بالدرجة التي تسمح للطائرات بمواصله رحلاتها في أروا حالات الجو والقيام منها والهبوط بها في الأحوال التي تنعدم فيها الرؤيا كلية . وقد قطعت الطائرات المقاتلة في أثناء الحرب الأخيرة شوطا بعيدا في مدى التقدم كما تحسنت وسائل النقل الجوي إلى درجة

مصر ملتقى هام للطرق الجوية بحسبكم موقعها الجغرافي والاستراتيجي بين الشرق والغرب ولهذا رأينا أن نستطلع رأي صاحب العزة محمد رشدي بك مدير عام شركة مصر للطيران وعضو مجلس إدارتها المنتدب بوصفه أول مدير مصري تولي إدارة الطيران المدني فتفضل عزته وأدلى بهذا المقال . وقد تحدث فيه عن نهضة الطيران المدني في مصر وعما يرجوه له من نجاح وازدهار ، وأبان لنا من الأخطار التي يجب أن نتداركها للمحافظة على هذا المركز الممتاز الذي تتمتع به مصر كأهم ملتقى للخطوط الجوية في الشرق بأجمعه

لم تكن للطيران أهمية عملية قبل نشوب الحرب الكبرى الأولى حيث كان يتعمده في ذلك الوقت نفر من الهواة القلائد به طلاب البطولة الذين كانوا يخرون بعرض طائراتهم وما توصلوا إليه من المهارة والقدرة على امتطاء متن الهواء والانتقال فيه ولو إلى مسافات قصيرة . فلما نشبت الحرب العالمية الأولى استعانت الدول المحاربة بالطائرات في أداء بعض الأعمال الضرورية للحرب كالاستكشاف وسرعة نقل الرسائل فاصابت الطائرات في هذا المضمار نجاحا لم يسبق له نظير .

وكان من تأثير ما أداء الطيران للدول المحاربة من خدمات جليلة خلال الحرب أن فطنت هذه الدول إلى أهمية الطيران باعتباره إحدى وسائل النقل السريعة التي سيكون لها شأن كبير في أيام السلم فأولته اهتمامها . وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى نهالت على الحكومة المصرية الطلبات من الطيارين الأجانب للسماح لهم بالطيران فوق الأراضي المصرية والهبوط بها إما للزيارة أثناء المواسم السياحية أو للتزود بالوقود أثناء رحلاتهم عبر مصر وذلك بحسب موقعها المتوسط بين دول الشرق والغرب فضلا عن اعتدال مناخها وشهرتها الترفيهية التليدة التي جعلت منها بحق كعبة القاصدين لم يكن لمصر إذن بد من دخول مضمار الطيران والمساهمة فيه وفعلنا استخدمت سنة ١٩٢٢ أحد ضباط سلاح الطيران البريطاني المتقاعد وهو الميجر لونغ مستشارا لها في شئون الطيران المدني والحققه بوزارة المواصلات ولم تكن للحكومة مطارات خاصة بها في ذلك الوقت وكانت الطائرات تستعمل مطارات الجيش البريطاني الهبوط بها ، فكلقت مستشارها درس موضوع إنشاء مطارات خاصة بالحكومة وفي سنة ١٩٢٥ وضع المستشار توصياته لإنشاء مطارين أحدهما بالمطلة بالقاهرة والآخر بالدخيلة بالإسكندرية وبدا فعلا في أنشائها في سنة ١٩٣٠ . ورات الحكومة خلال هذه المدة إنشاء مصلحة خاصة

التي تصنعها مصانع دي هافيلاند بالجنرال قد طارت فعلا من لندن إلى طرابلس ذهابا وإيابا وكان متوسط سرعتها ٨٠٠ كيلومتر في الساعة وعلى هذا المعدل يمكن لهذه الطائرة أن تقطع المسافة بين باريس ومصر في أقل من أربع ساعات ، ولن يكون لهذه السرعة رد فعل على الركاب لأن صالونات الطائرة قد صممت بحيث يبقى الضغط بداخلها مساويا للضغط الجوي العادي فلا يشعر المسافر بأي فرق عندما ترتفع الطائرة إلى أكثر من ٢٠٠٠ قدم وهو الارتفاع المقرر لطيران هذا النوع من الطائرات وقد قطعت مصر شوطا كبيرا في حقل النقل الجوي وتوجد بها الآن شركتان كبيرتان تمارسان بين مختلف المدن فتصل الطائرات المصرية رافعة علم مصر خفاقا إلى مدن سويسرا وإيطاليا وفرنسا واليونان وتركيا وإيران وسوريا ولبنان والعراق وطرابلس كما تصل شمال الوادي بجنوبه حتى الخرطوم وأسرة . هما شركتا مصر للطيران وشركة سعيدة وبدا أصبح لمصر حظ

موفور من التقدم الفعلي في عالم الطيران المدني المعترف به دوليا ولقد أصبح لمصر مجال حيوي في هذا السبيل بعد أن آل مطار فاروق الجوي « بين فيلدسابقا في أعقاب الحرب الأخيرة إلى مصلحة الطيران فانتقلت إليه

الطيران المدني فارتست بعثة من الموظفين المصريين الذين لهم المام بأعمال الطيران والهندسة إلى أنظرنا وكان لي شرف عضوية هذه البعثة التي غادرت مصر في سبتمبر سنة ١٩٢٧ وقد ظلت البعثة الأولى بعثات أخرى كنت الفتى المصري الوحيد في البعثات وترتب على ذلك أن كنت الفتى المصري الوحيد في مصلحة الطيران المدني التي كان يرأسها الميجر لونغ . وبدأت المصلحة في وضع الأنظمة الخاصة بالطيران المدني والتوائح المنظمة للطيران المدني فوق الأراضي المصرية وطرق مراقبته وهو القانون الذي أقره البرلمان وماتزال نافذ المفعول إلى يومنا هذا . ثم أرادت مصر رغبة منها في أن تشترك اشتراكا فعلييا في الطيران المدني بدلا من أن يكون ههما منصرفا لتبثنة السبيل لطائرات الغير فأنشأت في سنة ١٩٣٢ شركة مصر للطيران باشتراك بنك مصر مع شركة « إيرورك الانجليزية » وكان هذا ابدانا بمولد الطيران المدني في مصر ، وهو في الوقت نفسه بداية عهد مصر بالطيران الفعلي لأن الشركة أفتتت بعض طائرات للتعليم تلنها طائرات لنقل الركاب والبضائع والبريد داخل أراضي مصر وخارجها . وبإنشاء سلاح الطيران الملكي في أواخر عام ١٩٣٢ ثم لمصر التجهيل الكامل في حقل الطيران المدني والحربي .

بدا الطيران المدني والحربي على السواء يتقدم في مصر منذ ذلك التاريخ بخطوات واسعة وقد أنشأت شركة مصر للطيران وسلاح الطيران الحربي مدارس لتعلم الطيران كما قامت مصلحة الطيران المدني بإنشاء عدة مطارات في الأقصر واسبوط والميتا ومرسى مطروح وبورسعيد كما أنشأ مطار جديد بالإسكندرية بجوار حديقة النزهة وهو مطار فؤاد الأول الآن . ولقد حرصت بعد أن توليت إدارة مصلحة الطيران المدني سنة ١٩٣٧ على أن تسير مصر تقدم العصر وتنهض بالطيران المدني ، خاصة وأن البوادر دلت في ذلك الحين على أنه ستكون للنقل الجوي أهميته القصوى وسيكون وما ما الآداة الأولى للانتقال فعليا على تزويد المطارات المصرية بكافة المعدات والآلات الحديثة وعملها على إعدادها بالدرجة التي تسمح للطائرات بمواصله رحلاتها في أروا حالات الجو والقيام منها والهبوط بها في الأحوال التي تنعدم فيها الرؤيا كلية . وقد قطعت الطائرات المقاتلة في أثناء الحرب الأخيرة شوطا بعيدا في مدى التقدم كما تحسنت وسائل النقل الجوي إلى درجة

السنة	إميل حمولت	ركاب	وزن البريد	إميل حمولت	ركاب	وزن البريد	إميل حمولت	ركاب	وزن البريد
١٩٤٤	١٠٢٣٠٠٠	٦٤٥٣٠٠	١٥٤٠٠٠	٢٠٨٠٠	٩٤٢	١٠٢٣٠٠٠	٦٤٥٣٠٠	١٥٤٠٠٠	٢٠٨٠٠
١٩٤٥	١١٨٥٠٠٠	٦٤٤٩٠٠٠	٢١٩٠٠٠	٢٢٦٠٠	٧٨٧	١١٨٥٠٠٠	٦٤٤٩٠٠٠	٢١٩٠٠٠	٢٢٦٠٠
١٩٤٦	١٣١٥٠٠٠	٦٨٩٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٦٥٨٠٠	١٠٠	١٣١٥٠٠٠	٦٨٩٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٦٥٨٠٠
١٩٤٧	١٦١٢٠٠٠	٦٥٣٨٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٨٦١٦٠	٢٤٨	١٦١٢٠٠٠	٦٥٣٨٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٨٦١٦٠
١٩٤٨	١٥٦٥٠٠٠	٧٦٣٦٠٠٠	٧٩٣٠٠٠	١٨٦٨٦٠	٦٢١	١٥٦٥٠٠٠	٧٦٣٦٠٠٠	٧٩٣٠٠٠	١٨٦٨٦٠
١٩٤٩	١٥٦٢٠٠٠	١٤١٨٣٠٠٠	٦٦٥٠٠٠	٩٩٢٨٠	١١٠١	١٥٦٢٠٠٠	١٤١٨٣٠٠٠	٦٦٥٠٠٠	٩٩٢٨٠
المجموع	٨٣٤٢٠٠٠	٨١٤٩٠٠٠	٢٤٥٤٠٠٠	٤٨١٥٠٠	٣٧٩٩	٨٣٤٢٠٠٠	٨١٤٩٠٠٠	٢٤٥٤٠٠٠	٤٨١٥٠٠

تطور استغلال النقل بالادوتوبيس في نصف القرن الأخير

ما لبثت من نجاح لتتمكن من التغلب على كل مكان وانفرادها من ثم بجزية التوصل من الدار الى الدار. ولذلك كانت جميع انواع السيارات من لوري وسيارة وتاكسي منافسا جبارا لا يتسنى للسكك الحديدية ان تصرعه بضرية قاضية ... هذا من ناحية

ومن ناحية اخرى لم يكسب للسكك الحديدية القدرة على ادارة عملية تجارية تسمى النقل المشترك، اذ ان الحكومة لا تصلح للتجارة كونها مقيّدة بنظم ومبادئ لا يمكن معها ان تنجح في مثل هذا العمل. كما ان لعملية النقل المشترك تفصيلات فنية ومالية وإدارية تحتاج كل منها الى دراية خاصة ورقابة فعالة لا تتوافر في النظام الحكومي

التشغيل الاقتصادي للسيارات
ولعله من أغرب ما يقال حقا بصدد الجانب المالي لعملية النقل المشترك، ان قلة رؤوس الاموال في يد المستغلين لها نعمة كبرى يمكن فيها سر نجاحهم. فهي تضطرهم الى الموازنة بين الايراد مهما نقص وبين المصاريف مهما بلغت. ثم تضطرهم من بعد ذلك الى توفير مبلغ يستخدم لتسديد اقساط السيارات التي يشترونها عن طريق الدفع الشهري بالتقسيط

ولقد كان افضل وسيلة لتعليم اصحاب سيارات التشغيل الاقتصادي الصحيح عجزهم عن تحصيل خسارة التشغيل واضطرارهم الى سداد

البقية على ص ٤٦

الازمة كانت تعد عاملا طارئا، فان المصلحة الكبيرة لم تستطع ان تقابل هذه المنافسة بتحسين فرائح تستعدى الحكومة على هذه السيارات.

بين الحكومة وشركات الادوتوبيس
وقد شكلت لجان لدراسة مسألة منافسة السيارة للقطار ولاتخاذ اجراءات خاصة بمنح تصاريح السيارات وضعت لذلك قيودا خاصة. ولكن مصلحة السكك الحديدية اضطرت في النهاية الى مهادنة هذه الشركات ومدت يدها اليها عليها تقاسمها الربح فتعرض بعض خسارتها. واتفقت مع بعض الشركات على الاشتراك في تسير بعض خطوط الوجه القبلي والبحري. فكان نصيب الحكومة من كل ذلك مضاعفة خسارتها وفشل تجربتها. اذ بلغت خسارة المصلحة في المدة بين ١٠ فبراير سنة ١٩٣٠ و آخر عام ١٩٣٥ وهو موعود وقف تشغيل هذه السيارات مبلغ ١٢.٧٥ جنيها.

السيارة منافس لا يهزم
والسيارة بطبيعتها خفيفة الوزن، صغيرة الحجم، رخيصة الثمن، سلسلة القيادة، وهي من بعد ذلك يمكن ان تقف في أي مكان فتعد اصلح الوسائل لاعمال النقل التي تتعارض مع طبيعة السكك الحديدية وقد بلغت

بالنسبة الى مصروفات التشغيل والصيانة وغيرها وما لبثت الارباح التي اكتسبها هؤلاء الافراد ان جذبت الى الميدان غيرهم من هواة المنافسة والتراء ... وتفاقت المنافسات بينهم واشتدت واتخذت صورا عنيفة هددت الامن وهددت جميع هؤلاء انفسهم بالافلاس، اذ لم يستفد من هذه المنافسة سوى الجمهور الذي وجد في خلافهم فرصة للاقلال من غلوهم في الاجور.

وكانما أدرك اصحاب السيارات بفطرتهم مدى ما يحق لهم لو ظلوا على ما هم عليه. فاذا بهم يتكلمون وينجمعون في شركات صغيرة اخذت تندمج في بعضها مع غيرها من الشركات واذا بالمحطات والورش تنشا وتجهز وتوضع تعريفات للنقل وتنظم عمليات التشغيل، حتى غدت هذه الشركات بعد فترة قصيرة من الزمن قوية الساعد مدعمة القوائم مركزة منافستها وجهودها ضد السكك الحديدية ...

ازمة السكك الحديدية
وجاءت سنة ١٩٣٠ تصحبا ازمة عالية اثرت في حركة النقل بعد ان شلت جميع فروع النشاط الاقتصادي، فكانت ضغنا على ابالة بالنسبة للسكك الحديدية. وبالرغم من ان هذه

على الاستئثار بأكبر عدد من الخطوط.

محاولات فردية ناجحة
ولعله من الضروري أن نذكر كيف برزت هذه الشركات الى عالم الوجود. فقد بدى بتسيير الادوتوبيسات في محاولات فردية متعشرة منذ اكثر من ربع قرن مضى ولكن هذه المحاولات على قلتها - بالرغم من ضعف روح المغامرة في الافراد في ذلك الوقت - كانت موفقة بالنسبة لبعض الافراد، ولم يكن ذلك راجعا لجدهم فحسب وانما ساعد على ذلك عوامل اخرى منها ان صاحب الادوتوبيس كان يقوده بنفسه وكان لهذا الوضع مزاياء بالنسبة لصاحب السيارة، فهو ولا شك أشد حذبا عليا ورفقا بها وحرصا على ماله من غيره الى جانب اقتصاده لاجر السائق والكماري والمفتش وناظر المحطة وكتائبها، فمربيات هؤلاء هي التي تستنفد معظم مصروفات شركات الادوتوبيس الآن.

من يد الفرد الى يد الجماعة
ولكن ما لبث الربح الوفير ان شجع هؤلاء الافراد على زيادة عدد سياراتهم مما اضطرروا معه الى استخدام الكماري والمفتش وغيرهما ثم ما لبثوا ان تفرغوا للإدارة وبذلك فقدت السيارة عطف اصحابهم واشغافهم عليها وزادت

تعتبر طرق المواصلات وسيلة هامة من وسائل تقوية الروابط بين افراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة. فهي تعمل على اتصال الافراد والشعوب في اقرب وقت مستطاع، لتبادل الفكر والرأي فتعتبر اساسا للتعاون وتبادل الخدمات. كما تربط طرق المواصلات بنواحي الحياة التعليمية والسياسية والاقتصادية وبذلك أصبحت عاملا من عوامل تقويتها وتدعيمها.

تطور وسائل النقل
وتطور النقل في النصف قرن الاخير. وظهرت وسائل له لم تكن معروفة من قبل وأصبحت عناصره تكون علاوة على الوسيلة القديمة المعروفة، وهي السكك الحديدية، من نقل داخل المدن بالطائرات ونقل بالسيارات والادوتوبيس والسيارات وبواسطة الملاحة النهرية.

وقد استأثر النقل في الايام الاخيرة باهتمام المسؤولين وعنايتهم وشكلت اللجان وعقدت الجلسات للنهوض بهذا المرفق الحيوي حتى يتسنى له مسايرة النهضة التي شملت نواحي الحياة في مصر.

بين السيارة والقطار
ولعل السيارة هي الوسيلة الحيوية البارزة في هذا المرفق لسرعتها وتغلبها على العقبات التي قد تقف في طريق السكك الحديدية. اذ كان التقدم الذي صاحب السيارة اسرع من ذلك الذي طرا على السكك الحديدية فرائنا الكثير من الشركات تكون لاستغلال خطوط الادوتوبيس وتنافس كل منها



المؤسسة التي ظلت
تقضي الاعيب السوق
السوداء طيلة
سنوات الحرب

وتفاني المستهلك الكريم
بما يخفف عنه الاعباء

أحدث واردات الخابج
أربع تصاميم الأوتو والمشروبات الأوربية
مطابخ المشروبات المصرية
لوازم المنزل الحديث

بأجعار ما قبل الحرب

مركز الموسوعة المصرية

شارع فتاح الاول
بالقاهرة
ت ١٣٩٥ ٤١٣٩٥



سيجارة .. مصرية

كانت يوما من الايام فكرة تخلق في رحاب عقل شاب
بعث بها الى الوجود عملا من اجل ايدى ابناء مصر بالتشجيع فاصبحت به

شركة الدفراوى
للدفغان والسجائر

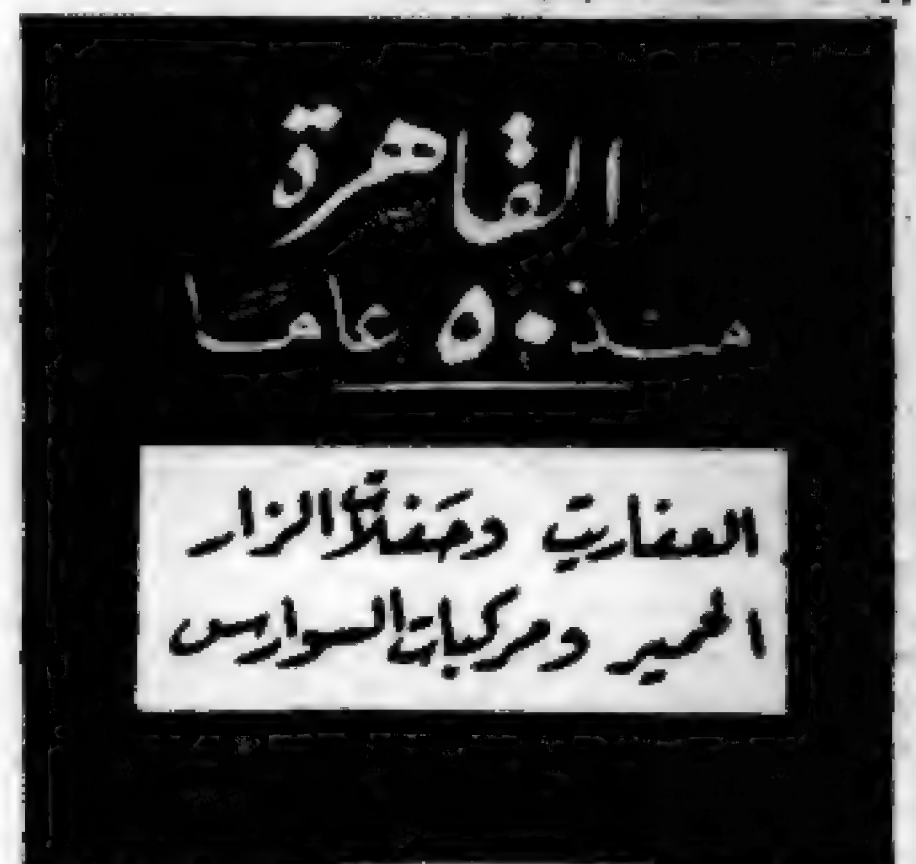
المؤسسة المصرية الأولى لصناعة الدفغان والسجائر
المرکز الرئيسي : صوفى بليون ٥ فرع القاهرة ٢٢٠ فرع مدينته ٤٥٨٢٣
فرع الإسكندرية ٤٠٠ فرع طنطا ٤٧٧٤٤ فرع مطا : شارع المبرور ٧٠٩
شعبه الكوم : شارع المظفر فرع مرسى : شارع عباس



بعض المساجد الدينية التي
كانت مكن اجتماعات هامة في
أوائل هذا القرن



باب الحارات في القاهرة في
العصور القديمة وقد ظلت كما
هي إلى أوائل القرن الحالي .



القاهرة مذاهبها

العقارب ومفاتيح الزار
الحمير ومركبات السوارس

وان كانت هذه قد اختلفت عن
عمود اعدية عدة التزين في
الحفلات والمواسم العامة وتعليق
العوايس ونعل « اصحاب
الحظ » من اهل الفناء من مكان
الى اخر في العود، يستمع
الناس من هذا الخراب وذلك
اشجى الالحان واعذب الاغاني،
فكانت القاهرة في مثل تلك الليالي
اشبه بالبنديفة في عهدها المجيد
القديم .

حي النيرة

وكان حي « النيرة » هو اعظم
احياء القاهرة، ففيه كان يقيم
الوزراء والعظماء، اما حي جازين
سيئ وقصر الدوبارة فكان قصرين
او ثلاثة قصور لكبار الاسراء،
وكانت مكان هذا الحي الكبير
بساتين واسعة لهذه القصور
يخشون الترام

ولم يكن اكثر الطرق مرصفا
فكان كل راكب حمرا او سائر
في الطريق يشير وراءه عاصفة
من التراب، ولهذا كانت الاصابات
بلمراض العيون والحمى اصعاف
ما هي عليه الآن، اما الترام فلم
يكن اكثر الطرق مرصفا

وكان حي « النيرة » هو اعظم
احياء القاهرة، ففيه كان يقيم
الوزراء والعظماء، اما حي جازين
سيئ وقصر الدوبارة فكان قصرين
او ثلاثة قصور لكبار الاسراء،
وكانت مكان هذا الحي الكبير
بساتين واسعة لهذه القصور
يخشون الترام

ولم يكن اكثر الطرق مرصفا
فكان كل راكب حمرا او سائر
في الطريق يشير وراءه عاصفة
من التراب، ولهذا كانت الاصابات
بلمراض العيون والحمى اصعاف
ما هي عليه الآن، اما الترام فلم
يكن اكثر الطرق مرصفا

كانت القاهرة من خمسين عاما
في منظر فريد لا يصدق عقل
احد من المحدثين، فقد كان اكثر
الاحياء المسكونة ارضا زراعية،
بل كان السائر ليلا في اشد
الاحياء ازدحاما اليوم بالسكان
يخشى على نفسه بغنة اللصوص
او الوقوع في كمين لقطاع
الطرق

لم يكن في حي شبرا من اوله
الى آخره وهو اليوم يضم نحو
نصف مليون - سوى مدغشوارع
قليلة تجاور محطة السكة الحديد
بيننا وشبرا، وكانت التربة
البولاقية تخرج من النيل منذ
بولاق، ثم تسلب بين المزارع
في حي - الواجبة - والعلى
وغيرها الى ان تصل الى موضع
التفك الآن، ثم تمر تحت فنتره
تقع عند ملتقى شوارع شبرا
الحالي بالتفك و (الكوبري)،
وتسير بعد ذلك معاذية للشارع
الرئيسي في شبرا حتى تصل الى
ما يقرب من حي (شيكولاني)
وهناك تخرج منها تربة صغيرة
تتصل بتربة غمرة، وتمتد
التربة البولاقية بعد ذلك حتى
تتصل بتربة الاسماعيلية قرب
محطة شبرا الحديدية

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

وكانت هذه المنطقة كلها
حقولا جميلة المنظر منتجة، ولم
يكن يخلطها هنا وهناك سوى
بعض - العزب - الصغيرة
الموافة من بضع دور بنيت بالطين
(الطوب النقي)، فكان كوبري
السكة الحديد اشبه بحدود
القاهرة الشمالية !!

آخر أخبار سنة ٢٠٠٠

نشرت جريدة المصري
بمعدنها الصادر بتاريخ ١١
فبراير سنة ٢٠٠٠ الأنباء
التالية

نباري منتخب من اندية
شبرا البلد الرياضية مع
فرق المريخ لكرة القدم، وقد
كان اعجاب الجمهور شديدا
بتميزات ضيوفنا المزيين
القصرة، وحكم المباراة
الاستاذ م ١١٧ لا لا يوم،
الحكم الدولي الذي قدم اخرا
على صاروخ خاص من وطنه
عطار .

وانتهت المباراة بهزيمة
الضيوف، اذ لم يراعهم
في اللعب، لم يحصلوا على غير
اصالة واحدة مقابل لربع
اصابات لمنتخب شبرا البلد

لا تزال القاهرة تشكو من
ازمة المواصلات، بعد ان
انتشرت حوادث المصاعف في
خطوط الهليكوبتر الجوية،
واعيج تنظيم المرور في سماء
العاصمة مشكلة تعقد من
اجلها عشرات اللجان ..

اما الانفاق الارضية
المتحركة فقد علم مندوبنا
تحت الارض ان النية متجهة
الى توسيعها، ولقد سمعنا ان
الحكومة الحاضرة تعزم
استدعاء خبر لهذا الغرض
من طيفتنا الزهرة

نشرت زميلتنا « لسان
المصر » تفصيل الخبر
التالي:
وقع امس في شارع الحرية
بضاحية القناطر حادث فريد

نشرت جريدة المصري
بمعدنها الصادر بتاريخ ١١
فبراير سنة ٢٠٠٠ الأنباء
التالية

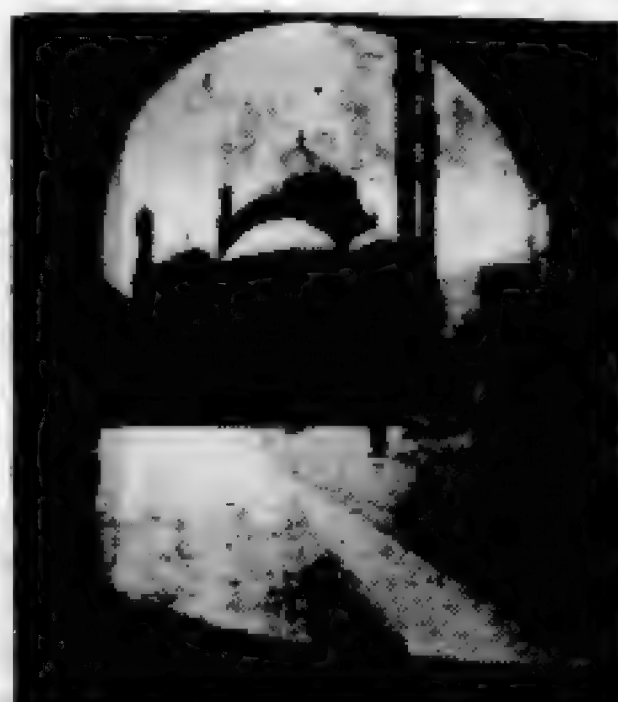
نباري منتخب من اندية
شبرا البلد الرياضية مع
فرق المريخ لكرة القدم، وقد
كان اعجاب الجمهور شديدا
بتميزات ضيوفنا المزيين
القصرة، وحكم المباراة
الاستاذ م ١١٧ لا لا يوم،
الحكم الدولي الذي قدم اخرا
على صاروخ خاص من وطنه
عطار .

وانتهت المباراة بهزيمة
الضيوف، اذ لم يراعهم
في اللعب، لم يحصلوا على غير
اصالة واحدة مقابل لربع
اصابات لمنتخب شبرا البلد

لا تزال القاهرة تشكو من
ازمة المواصلات، بعد ان
انتشرت حوادث المصاعف في
خطوط الهليكوبتر الجوية،
واعيج تنظيم المرور في سماء
العاصمة مشكلة تعقد من
اجلها عشرات اللجان ..

اما الانفاق الارضية
المتحركة فقد علم مندوبنا
تحت الارض ان النية متجهة
الى توسيعها، ولقد سمعنا ان
الحكومة الحاضرة تعزم
استدعاء خبر لهذا الغرض
من طيفتنا الزهرة

نشرت زميلتنا « لسان
المصر » تفصيل الخبر
التالي:
وقع امس في شارع الحرية
بضاحية القناطر حادث فريد



منظر جميل لمسجد محمد
على من باب داخل السلطان حسن



منظر مالوف من المناظر العروسة
من مصر في اوائل هذا القرن

أصبنا المهدف هذه المرة فالغرب يزحف والشرق يغتم!



هذه لحظة عن معرض فني افتتح أخيراً بالقاهرة تبصفت دائماً لجمهورنا المصري تعرض فيها إحدى الشركات المصرية الناجحة أجهزة عالية للراديو .. من نوع جديد .. أرادت هذه الشركة المصرية أن تعمل على رفعة العروبة ومجد الشرق فاشتكت مع الغرب في صراع موفق .. اختارت له ميدان الراديو .. فكانت المفاجأة الرائعة عندما استطاعت هذه الشركة المصرية أن تحصل للشرق العربي على هذه الثمرات الطيبة من جهود الغرب وبقرباته بعد أن البست هذه الثمرات الناضجة أطواراً من العروبة المحيية إلى النفوس فجاءت في ثوبها الشرقي الرشيق تحفة تسجل الفخار لمصر والمصريين وهذه الشركة هي «شركة استنادارد الكترنك المصرية»

الغرب اخترع الراديو

اختراع الغرب الراديو فادى ذلك إلى سبقه في استعماله بطبيعة الحال وراحت رؤوس الأموال في عواصم الغرب تبني صروح هذه الصناعة الجديدة وقامت المصانع البريطانية - في ميدان التنافس - تلقى في الأسواق بكل مفاجأة وتغمر العالم بكل جديد وتزعمت في بريطانيا هذه الصناعة الشركة الشهيرة «راديو ريموند الكترنك بلندن» وذلك بفضل مصانعها الضخمة التي يقوم عليها حشد مكتمل العناصر من عباقرة المهندسين الذين عالجوا زمام الأثر وإسراجه بكل مهارة ونبوغ .. وهكذا حق للغرب أن يتزعم أيضاً تلك الصناعة التي بدأ باختراعها

استخدام راديو

ومضت شره راديو ريموند بهذا الحشد من العلماء والاختصاصيين والفنيين تطرق كل مكان - في الغرب طبعاً - وتسل كل إنسان عن مدى حاجته إلى جهاز راديو .. وتخرج على العالم بالمفاجآت التي أدهشت الجميع ... فهذا جهاز راديو للمكاتب التجارية وهذا جهاز للمكاتب الصحفية وذلك لحجرات النوم وآخر لحجرة الصالون وغيره للمحال العمومية وآخر للحلات - كلها من الأجهزة الجميلة الجذابة القوية الواضحة .. التي تتفق في مظهرها وقوتها وتناسق في روعة مع المكان الذي توضع فيه وتنشئ مع الأثاث الذي يحيط بها حتى هيات للغرب كل مطالبه وكل ما كان يشده في هذه الصناعة وكان الشرق في الوقت نفسه يستخدم هذه الأجهزة الرائعة - ولكنه استخدام المحتاج الصابر .. الذي لا يطلب .. ولا يسعى .. رغبت ..

حاجة الشرق للراديو

ولكن الشرق شرق والغرب غرب ولكل جوه الخاص بكل موقعه الجغرافي .. والجهاز

الذي تصنعه لندن لا ينالها يستطيع ابتساقها وحدهم أن ينعموا بدقته ويتمتعوا بوضوحه وقوته ويسعدوا برخص سعره فإن أراد الشرق لابنائهم فعليه أن يتحملوا معه ضيق صفه بالجو وقتله بظلماتنا وحبسنا إلى الشمال .. ذلك الحنين الذي يمثل في كل ما يطرأ على أرقى الأجهزة الأجنبية من خلل بين الحين والآخر

اهتمام الشرق والغرب

وفي نفس الوقت الذي بدأ الشرق فيه يصحو لهذا الأمر الذي يشغل باله كانت الأمور مهيأة في بريطانيا لتحقيق الأمل الرائع .. فقد وصلت شركة راديو ريموند إلى ذروة الإنتاج الكامل لأحدث الأجهزة ومعدات العالم كما أسلفنا بمختلف الأجهزة التي توافق كل ذوق وتنشئ مع كل حاجة فما أن وصلت إلى أسماعها

صبيحت الشرق الملحة تضج وتضج وتندمى إلى بهضة في هذا الميدان يقود زمامها شباب مصر العامل الذي تضمه الشركة المصرية (استنادارد الكترنك) حتى سارعت شركة راديو ريموند بلندن كدائها على المفاجأة التي الزحف نحو هذا الميدان المجهول تتحسس كيانه وتسمع ميموله وتتعرف اتجاهاته وتتبعها تتبع المدقق الباحث الذي يبنى أن بغاؤه الناس بشيء جديد .. فتصدت لها هذه الصفوة من المصريين المنتمين لشركة استنادارد الكترنك (مائلت أحسن اللام ووصلت وأياها إلى غير نتائج برجوها الشرق وبسمى إليها .. فكانت المفاجأة !! الشرق يغتم ..

فقد لم التعاقد بين الطرفين

الذي تصنعه لندن لا ينالها يستطيع ابتساقها وحدهم أن ينعموا بدقته ويتمتعوا بوضوحه وقوته ويسعدوا برخص سعره فإن أراد الشرق لابنائهم فعليه أن يتحملوا معه ضيق صفه بالجو وقتله بظلماتنا وحبسنا إلى الشمال .. ذلك الحنين الذي يمثل في كل ما يطرأ على أرقى الأجهزة الأجنبية من خلل بين الحين والآخر

وهكذا تمثلت الحاجة الملحة إلى جهاز راديو خاص للشرق ، ليكون آمناً على مطالبنا ملياً لرغائنا يرتاح اليها وترتاح إليه من كل وجهة .. حتى الثمن !

وفي نفس الوقت الذي بدأ الشرق فيه يصحو لهذا الأمر الذي يشغل باله كانت الأمور مهيأة في بريطانيا لتحقيق الأمل الرائع .. فقد وصلت شركة راديو ريموند إلى ذروة الإنتاج الكامل لأحدث الأجهزة ومعدات العالم كما أسلفنا بمختلف الأجهزة التي توافق كل ذوق وتنشئ مع كل حاجة فما أن وصلت إلى أسماعها صبيحت الشرق الملحة تضج وتضج وتندمى إلى بهضة في هذا الميدان يقود زمامها شباب مصر العامل الذي تضمه الشركة المصرية (استنادارد الكترنك) حتى سارعت شركة راديو ريموند بلندن كدائها على المفاجأة التي الزحف نحو هذا الميدان المجهول تتحسس كيانه وتسمع ميموله وتتعرف اتجاهاته وتتبعها تتبع المدقق الباحث الذي يبنى أن بغاؤه الناس بشيء جديد .. فتصدت لها هذه الصفوة من المصريين المنتمين لشركة استنادارد الكترنك (مائلت أحسن اللام ووصلت وأياها إلى غير نتائج برجوها الشرق وبسمى إليها .. فكانت المفاجأة !! الشرق يغتم ..

فقد لم التعاقد بين الطرفين

للطبوعات الحديثة

بمكتبة الحسين التجارية

أول السكة الجديدة ٥٥٦٤٧ س ١١٧٣
لصاحبها محمود توفيق

١٥٠ نسخة الدرر للتحليل ٤ أجزاء
٦٠ الاتصال في مسائل الخلاف لابي سعيد الأباري ٢ جزء
٤٠ الموازنة بين أبي تمام والبحتري ٢ جزء واحد
١٥ أبو الطيب المتنبي (ما له وما عليه) جزء واحد
١٥ لفظة الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد
١٥ اعلام الشعر الجاهل
٤٠ الحياة الأدبية في العصر الجاهل
٢٠ الشعر الجاهلون
٤٠ ابن المعتز وتراثه بين الدين والتقدم والأدب
١٥٠ لفظة الشيخ محمد عبد المتعم خطامي
١٥٠ الملل والنحل للشهرستاني ٣ أجزاء لفظة الشيخ أحمد فهمي
٦٠ معجم المعاني الشعرية
٦٠ تاريخ الفرق الإسلامية ونشأة الكلام عند المسلمين
لفظة الشيخ علي الغراي

المؤجر والمستأجر يلتقيان في الإعلانات الإخبارية

إنتاج "فورد" العالمي

قررت "لجنة التحكيم" بـ"بيو بورد"

أن "فورد"

هي أجمل طراز بين سيارات هذا العالم

سيارة فورد

جـ رـ فـورد سـن مـيـجـر

المركبات المبردة بالغازية والغازية والغازية

شركة التومبيلات الغربية

القصر اوى وحلى

المركز الرئيسي : خططا - ميدان الساعة

١٥٠ نسخة الدرر للتحليل ٤ أجزاء
٦٠ الاتصال في مسائل الخلاف لابي سعيد الأباري ٢ جزء
٤٠ الموازنة بين أبي تمام والبحتري ٢ جزء واحد
١٥ أبو الطيب المتنبي (ما له وما عليه) جزء واحد
١٥ لفظة الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد
١٥ اعلام الشعر الجاهل
٤٠ الحياة الأدبية في العصر الجاهل
٢٠ الشعر الجاهلون
٤٠ ابن المعتز وتراثه بين الدين والتقدم والأدب
١٥٠ لفظة الشيخ محمد عبد المتعم خطامي
١٥٠ الملل والنحل للشهرستاني ٣ أجزاء لفظة الشيخ أحمد فهمي
٦٠ معجم المعاني الشعرية
٦٠ تاريخ الفرق الإسلامية ونشأة الكلام عند المسلمين
لفظة الشيخ علي الغراي

«المسكوت» أو «حب أبونا»

النبات الذي يكسو الصحارى المصرية في النصف قرن الماضى

يذكر القراء البحث القصير الذى قدمه في العام الماضى عن توليف غذاء الإنسان بمكافحة امراض الحيوان وما نحن نقدم فيما يلى خلاصة لبحثه الجديد:

شجرة صحراوية امريكية

الاسل
وما ان عاد الدكتور دراز من السودان حتى عكف على دراسة هذه الشجرة والاطلاع على المراجع الاجنبية المختلفة فوجد ان اشجار المسكوت امريكية الاصل، منتشرة في صحارى جنوب وجنوب غرب الولايات المتحدة الامريكية، في كليفورنيا الجنوبية ونيومكسيكو وتكساس كما توجد بكثرة بين غابات الكائس الضخمة في ولاية اريزونا

ثمارها غذاء وعلف لحيوان

اما عن فوائد هذه الشجرة من الناحية الاقتصادية فاهمها انها تنتج ثمارا تشبه ثمار الخروب ولكنها اصغر حجما، وقد تشبه الثمار الفضة قرون الفاصوليا او اللوبيا، وتستعمل لتحضير هذا الغرض ايماناج. وقد في نظرية المثلية على اختلاف انواعها من اقسام وماعز واغنام وخيول وقد نجحت في السودان اورد الدكتور دراز تحليلها الكيميائى مظهرا ان ما بها من مواد بروتينية وسكرية ومواد صلبة يجعلها تفوق الشمر كعلف مركز للحيوانات

... وقد ياكلها الانسان

وطعم الثمار حلو سكري المذاق، وياكلها الكثير من الاطفال والكبار من الاهالى بالسودان، ويطلقون عليها هناك اسم «حب ابونا» وقد يكون سبب هذه التسمية ان اول من شجع زراعتها هم القسيس او الرهبان، وقد طمعت الثمار الجافة واستخلص منها دقيق فاخر استعمل في صنع بعض القطاير الجيدة

اخشابها ...

وشجر المسكوت ينمو بسهولة وعلى مسافة اربعة امتار بين الشجرة والاخرى واخشابها صلبة متينة واذا ما وجد التربة والجو المناسب فقد تنضج اشجاره الى درجة كبيرة، وقد امكن استعمال اخشابها في عمل فلنكات السكة الحديدية، وهي تعطى خشبا جيدا جدا للوقود

امضى الدكتور دراز اواخر السبعينيات في ربوع السودان قام في علاوة على ما كلف بتأديته من مهام رسمية بحث كل ماله صلة بالثروة الحيوانية في جنوب الوادى وكان اول ما اهتم به في ربوع القطر الشقيق دراسة المجموعات النباتية الصحراوية التي تصلح غذاء للماشية لعله يجد فيها ما يناسب البيئة في الصحارى المصرية فتفيد منه البلاد في ثروتها الزراعية والحيوانية

وكان من توفيق الله انه عثر هناك على نوع من الاشجار يسمى «المسكوت»

فعمد على دراستها وزار اول مزارع غابة كبيرة كلها من اشجار المسكوت على الطريق ما بين الخرطوم ومستعمرة الري المصري بالشجرة، ثم زار اكبر مزرعة للابلان بالسودان حيث زرعت مساحات شاسعة من هذه الاشجار للاستفادة من ثمارها في تغذية مواشى الابلان

في الفلبين النموذجية

لم زار الفلبين النموذجية بالخرطوم التابعة لمصلحة الغابات بالسودان حيث شاهد بعض اشجار المسكوت الكبيرة، وقد لاحظ ما يحتاجه هذا النوع من الاشجار من عناية فائقة في جمع البذور واعداها شتل اعداد ضخمة من بادراتها وتربيتها ثم توزيعها وتنسيقها مما يدل على ان وراء هذه العناية الحكومية فوائد يقدر لها قيمتها

مقاومته للجفاف والمشي

وقد اجمع الاختصاصيون بالسودان على ان هذا النبات يحصل كثيرا ظروف جفاف التربة والجو، وهو اذا ماتت جذوره في الارض فليترك وشأنه فهو الكفيل بالكفاح في سبيل البقاء ولهذا فلان المسئولين هناك يشجعون نشره في المديريات الشمالية حيث تقل الامطار، وقد نجحت زراعة بعض اشجار المسكوت في صحراء المطسور في منتصف المسافة بين ابو حمد ووادى حلفا، وهي منطقة تقل فيها الامطار من ٢٥ مليمتر سنويا

وهي تحصى غيرها

على ان انتشار غابات المسكوت لا يقتصر اثره على ما ذكرنا من فوائد بل انها تكسب الصحارى زخرفا وزينة وتكون رحمة وعونا للحيوانات البرية التي تقطن هذه الفياق فتزبدن جمالها وروعها. لقد قاست هذه الحيوانات ما قاست من رواد الصحراء بسياراتهم واسلحتهم الحديثة

ولم يصنع العجم الا شئى، ولكن فوائدها من هذه النواحي تتفاهل بجوار فوائد ثمارها كعلف للماشية

حاجز يحول دون زحف الكثبان

وعلاوة على ذلك فهي شجرة منتظمة الشكل كثيفة التفرع وقد نبت نجاحها في السودان في الانتفاع بها كمانع يحول دون زحف الكثبان الرملية كما يمكن



عند باب كلية الزراعة

حتى لقد اصبحنا نخشى على الفزال والاروى والايكس في بعض المناطق من الانقراض. وان انتشار اشجار المسكوت سوف يكفل لهذه الطبيعة الحية اطمئنانا وغذاء جيدا فنبقى على هذا التراث الجميل لنشاركنا في التمتع به اجيال اخرى قادمة

المسكوت في السودان

وقد اورد بعد ذلك الدكتور دراز بيانات قيمة عن زراعة المسكوت في السودان استقفاها من جناب المستر كرافورد (من المكتب البريطني للشرق الاوسط) ومن تقرير لجناب المستر مارجور

الاستفادة منها كسباح شائك حول الحدائق والمزارع.

فيها شفاء للناس

ورحيق ارمها اشجار المسكوت يعتبر من احسن انواع الرحيق الذى يتغذى به النحل ليغرز الشهد. وقد لوحظ ان موسم الازدهار ممتد على فترة طويلة من السنة، وهو ما يساعد على زيادة استغادة النحل من هذا الرحيق القيم حتى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس، هذا وان وقوع مساحات كبيرة نسبيا من اشجار المسكوت في مواقع منعزلة من الصحارى المصرية تمكنتا من انتساب ملكات اصيلة من عترات منتفخة من النحل وهو ما يصح ان يكون له اثر كبير في زيادة انتاج عسل النحل بالقطر المصري.

كيف تحصى نفسها

وقد ذكر بعد ذلك الوسائل المختلفة المتعددة التي جت بها الطبيعة هذه الشجرة لتحصى نفسها مما يحيط بها من ظروف سيئة في بيئتها الصحراوية. كما وصف وسائل تكاثرها بالبذور الموجودة بكثرة في الثمار، وكيف ان الحيوانات اذا ما اكلت الثمار فان البذور لا تهضم بل تنزل مع الروث لتنتج حينما تتوافر لها وسائل النمو.

باتكس من مصلحة الغابات بالسودان ومن المستر جرايها، المدير السابق لمصلحة المساحة الجيولوجية بالسودان ومن بعض موظفى مصلحة الغابات ذكر اسماهم.

الشجرة من الناحية النباتية

ومن ثم قدم تعريفا نباتيا عن هذه الشجرة ووصفا علميا دقيقا لجنسها ولاوراقها واغصانها وازهارها وثمارها وبذورها

Prosopis juliflora

وافاض في ذلك بشرح مستفيض

ما زرع بمصر من جنسها

وقد اتجه نظر حضرته بعد عودته من السودان الى حدائق مصر النباتية التي انشاها عاهل مصر العظيم الخديوى اسماعيل رحمه الله لعله آت منها بقى من النور عن هذه الشجرة المباركة وعن صلاحية زراعتها ونموها بالقطر المصري وانه لمن حسن الحظ ان وجد شجرة واحدة من نوع *P. spadiocera* في حديقة الزهرية واخرى في حدائق الحيوان كما وجد شجرتين بحدائق الحيوان من نوع *P. juliflora* واخرى من *P. pubescens* كما وجد بكلية الزراعة شجرة من نوع *P. juliflora* كما وجد بضع اشجار على ضفة النيل امام نادى السباق بالزمالك

وفي برج العرب

وبالبحث علم الدكتور دراز ان المستر براون مدير قسم البساتين الاسبق كان قد زرع عددا من اشجار المسكوت بمزرعة برج العرب منذ حوالي سنة ١٩٢٩ فسافر الدكتور دراز الى هناك ليشاهد بنفسه مدى نجاحها في هذه البيئة الصحراوية وكما كانت دهشته والمه كبيرين حينما علم هناك ان هذه المجموعة من الاشجار كلها قد اجتمعت من اصولها. وقد انتقد الدكتور دراز هذا التصرف نقدا مرا مستندا فيه الى نشرات وزارة الزراعة نفسها واداء بعض الفنيين فيها ومن نتائج بعض التجارب العملية. قائلا انه لو درس المختصون هذه الشجرة واهميتها لاستغلال الصحارى لابقوا عليها واحتفظوا بها ولو لغايتها من الناحية العلمية البحتة لطالبي الدراسة والبحث اذ لا بد لنا الان من انتظار مرور عشرين عاما اخرى لنجد مثيلا لهذه الاشجار



ثمار المسكوت



ملايين الافنة في الصحارى تنبت فيها هذه الشجيرات التي ليس لها قيمة اقتصادية

اتمام انشاء مصانع السكر الضخمة كيميائية هائلة من المصانع الكيماوية التي يصنع ان تقول منها انها « افذية حيوانية في اسط صورها » فاذا ما احسن استغلالها امكنا تحويلها بمساعدة اشعة الشمس والنباتات والتربة الى نوخضري وهذا بدوره يمكن تحويله الى بيض ولحم ولبن عن طريق مشروعات الانتاج الحيواني .

واجب الهيئات

وليس لي ان اقترح اي الهيئات تقوم بتحقيق هذا العمل الجليل الشأن ولكني اتول ان الصحارى المصرية والملاحم واسعة فيحيث تسد حاجة كل هيئة تود المساهمة في هذا الواجب . فلنقطع الهيئات المختلفة مناطق لتعمرها ولتتقاسم الوزارات والجامعات والجمعيات والمجالس والمعاهد في هذه السبل ولننتج كل منها الالف والملايين من شتلات الاشجار والنباتات ولنوزعها على المناطق المختلفة . فان عملها هذا يرسم الطريق ويمهد لبرنامج كامل لاستغلال الصحارى استغلالا زراعيا منمرا . ولنساهم في ذلك ايضا شركات الاسمدة الكيماوية بانشاء محطات لها لاجراء بعض التجارب على التسميد بالصحارى في وقت بدا فيه غرنا التجارب للزراعة بدون تربة

وعلينا ان نعلم ان واجبا الان هو استغلال كل شبر من الارض يمكن الاستفادة منه في انتاج اغذية ولا شك ان كل نبات اخضر ينبت في الصحراء دون ان يكون له قيمة اقتصادية يمكن ان يستبدل به نباتا آخر ذا فائدة اقتصادية ويمكن لخبير الصحراء ودرسها ان يتصور المساحات الشاسعة في الصحراء القربية وصحراء سيناء ووديان البحر الاحمر التي يمكن استغلالها استغلالا نافعا بل ان هناك بعض الوديان لا ينبت فيها في الوقت الحاضر الا عدد قليل من اشجار السيل والادوم في حين ان هذه الاشجار او الشجيرات في وجودها ونموها الدليل الكافي على ان هذه الوديان باكملها يمكن استغلالها بزراعة اشجار « المسكوت » او مايمثله

فتزيد في ثروتنا الاهلية ونرفع المستوى المعيشي والاجتماعي . لقد عمل الانسان على اقامة السدود والخزانات لحجز المياه او لتخزينها لوقت حاجته . وقد وهبت النباتات الصحراوية نفس الوسائل لضمان النجاح في معركة « الكفاف البقاء » في بيئتها الصحراوية فليتنا ان نستغل هذه الصفات والمزايا وان نستفيد بالملايين والمليارات من الخزانات والسدود الصغيرة التي يحتويها كل نبات صحراوي اقتصادي نزرعه . وعلينا ان نساعد هذه النباتات على البقاء والانتشار والنمو لتعيننا على الحياة الى ان قال :

ولي اجد ما اختم به هذا البحث خيرا من هذه الحكمة المأثورة التي تقول « ان من يثبت سنبلة من القمح حيث كانت تنبت سنبلة واحدة فقد استحق تقدير الوطن » فما بالنا بذلك الذي ينتج الطعام من صحراء جرداء لم يكن بها ذرع ولا خرع .

ثم عاد الى المراجع الاجنبية المختلفة ليجد ان هناك الكثير من النباتات الصحراوية النافعة التي استغلها غرنا يمكن ادخالها الى الصحارى المصرية وتجربتها فقد يكون منها لبلادنا الخير الوفير ذاكرة لمحة بسيطة عن مميزات النباتات الزيتونية او الصحراوية .

مجموعات ثلاث

وقد خلص من ذلك الى ان امامنا « مجموعات ثلاث » من النباتات الصحراوية (سواء كانت محلية او مستوردة) فالمجموعة الاولى هي : الحشائش والاعشاب وذكر الاسماء العلمية للكثير منها شارحا مميزاتا الى ان قال - عليتنا ان نخير منها مجموعات تناسب كل منها بيئة خاصة ، وان نجعل لها مناطق محجوزة تمنع الحيوانات من ان تصل اليها فتحجبها ونستكثر بذورها اذ قد شوهد ان بعض الانواع قد انقرضت من بعض المناطق او كادت .

والمجموعة الثانية - شجيرات واشجار تستغل اوراقها واعصاها كغلف للماشية طول العام ويمكن الاعتماد عليها اكثر مما على الحشائش والاعشاب وقد عدد الاسماء العلمية للكثير منها

والمجموعة الثالثة - اشجار او شجيرات تعطي ثمارا تسقط على الارض فتستغل هذه الثمار في الاوقات التي تقل او تنعدم المراعى . وقد ذكر الاسماء العلمية لبعض هذه الاشجار . والمسكوت واحد منها .

تحليل التربة وموارد المياه

وقد اشار بعد ذلك الى اهمية تحليل التربة من الناحية الكيماوية اذ قد يكون هناك نقص فيما يطلق عليه الان اسم العناصر النادرة Trace Elements كما ذكر اهمية التحليل الطبيعي والميكانيكي ونسبة الرطوبة بالتربة الخ

المخصبات الكيماوية في الصحارى
وامامنا فرص اخرى كثيرة للانتفاع بالمراعى في الصحارى ستتيحها لنا التجارب التي يمكن اجرائها على تسميد بعض هذه المراعى . فمن المؤكد ان المخصبات الازوتية ستزيد كثيرا في نمو النباتات الخيلية وقد تحليل في عمرها وتزيد في قيمتها الغذائية . كما ان السوبر فوسفات واملاح الكالسيوم لها اثر كبير على نمو نباتات العائلة البقولية وتزيد كمية الاعلاف الناتجة منها . وهو امر متبع عند غرنا

وستوافر لنا في القريب بعد



سيدى الدكرودى في طريق السويس وقد اواد احد المحررين عمل بئر فلجا الى الوسائل العتيقة في حفر الابار . فلم لا يكون لدينا العشرات والمئات من الابار الحديثة لحفر الابار

اشار الى ما يجب علينا في تعمير صحراء سيناء موجه الانظار الى خصوبة ارضها وصلاحية اماكن كثيرة منها للاستغلال .

(في تعمير الصحارى) وملا غير المسكوت

لقد فتحت امام انظار الدكتور دراز بعد دراسة المسكوت وما يمثله آفاق جديدة في تعمير الصحارى المصرية فقام بعدة رحلات في الصحارى باحثا ومنقبا ودارسا للنباتات الاقتصادية المختلفة وعاد منها ليقول ان لدينا الكثير من النباتات والشجيرات يصلح علقا ذا قيمة غذائية كبيرة وذكر اسماءها العلمية . ولكن هذه النباتات لا زالت على فطرتها لم تصلح للتهديب والانتخاب ولم تزيد العلم تمد اليها كما مدت الى مثيلاتها في اقطار العالم التمدد بل وعلاوة على هذا فانها تجد من عوامل البيئة (الايكولوجية) ما يحد من تكاثرها عاما بعد عام . فالحيوانات تتخربها وتاكلها دون غيرها من النباتات فتتقص فرصتها في التكاثر بينما تزيد فرصة تكاثر غيرها من النباتات التي لا تؤكل . وعليتنا ان نعمل على تصحيح هذه العوامل باكثر بدور النباتات النافعة في مزارع خاصة وتوزيعها وبإعادة النباتات غير المرغوب في اكثارها وقد تعيننا على ذلك الوسائل الحديثة في اعادة الحشائش اغصارة سواء بالكيماويات او بالهرمونات . وقد استغلتم بنجاح في كثير من بلاد العالم وكانت ترش على مساحات واسعة بالطائرات . ثم ضرب الامثلة العديدة بذكر الاسماء العلمية للنباتات النافعة وغير النافعة .

بلاد التوبة
اخواتنا اهل التوبة هم الصلة بيننا وبين جنوب الوادى وكل ازدياد في عددهم ، ونساء في ثروتهم ، هو رباط جديد لآخرة لا انفصام لها . لقد فقد اهالى التوبة الكثير من اراضيهم الغالية في سبيل رفاهية القطر المصرى ونماء ثروته على اثر التعليلات المتتالية لخزان اسوان فقررت بعض قراهم والكثير من مساكنهم وتخليهم ثم ذهب ما اخذوا من تموينات ما بين ثقلات الفداء والكساء والبنشاء . ولا شك ان اعادة تعمير هذه المنطقة يحتاج علاوة على تدبير وحدات الري الآلية على توزيع عشرات الآلاف من فساتيل الخيل وادخال نباتات جديدة اقتصادية مثل المسكوت ونشر بعض الاشجار الاخرى كالحرار *Acacia alrida* عليتنا

ان نوزع من مثل هذه الاشجار مئات الآلاف لتزرع عند اعلى خطوط الارتفاع (الكونتورات) لتصلها مياه الري مع توزيع بعض آلاف من اشجار النيم لتوفير الظل الكافي لاهالى هذه المنطقة ولما ينبتهم . (وشجر النيم *Melia Azadirachta Indica* شجرة مستديمة الخضرة ولها ظل وارف وخشها يصلح للحريق وقد ادخلت الى السودان من الهند وانتشرت به في مثل البيئة ببلاد التوبة وتكاثر بسهولة بالعقل والدور صحراء سيناء

واخيرا وليس اخرا في الاهمية

والاشجار والنباتات المختلفة . وكيف خربها صانعو الفحم البلدى ثم اشار بالوسائل الواجب اتباعها في تعمير هذه الوديان قائلا ان « هذا هدف عظيم يجب ان تحققه الإرادة والصبر والتنظيم الدقيق »

« اقطار الوادى »

ثم ذكر اهمية غرس عدد من اشجار المسكوت على حافة الاراضى الزراعية ليفصل ما بينها وبين الصحارى لتكوين ما يشبه الاطار الذى يقفحالا دون زحف الرمال واتلاف التربة قائلا ان هذه المساحة الضيقة من الارض التي تلى الاراضى الزراعية من ناحية الصحراء تحوى تربتها كمية من الرطوبة لا تكفى لنمو الاشجار والشجيرات العادية ولكنها قد تزيد من حاجة نبات صحراوى مثل المسكوت

بلاد التوبة
اخواتنا اهل التوبة هم الصلة بيننا وبين جنوب الوادى وكل ازدياد في عددهم ، ونساء في ثروتهم ، هو رباط جديد لآخرة لا انفصام لها . لقد فقد اهالى التوبة الكثير من اراضيهم الغالية في سبيل رفاهية القطر المصرى ونماء ثروته على اثر التعليلات المتتالية لخزان اسوان فقررت بعض قراهم والكثير من مساكنهم وتخليهم ثم ذهب ما اخذوا من تموينات ما بين ثقلات الفداء والكساء والبنشاء . ولا شك ان اعادة تعمير هذه المنطقة يحتاج علاوة على تدبير وحدات الري الآلية على توزيع عشرات الآلاف من فساتيل الخيل وادخال نباتات جديدة اقتصادية مثل المسكوت ونشر بعض الاشجار الاخرى كالحرار *Acacia alrida* عليتنا

ان نوزع من مثل هذه الاشجار مئات الآلاف لتزرع عند اعلى خطوط الارتفاع (الكونتورات) لتصلها مياه الري مع توزيع بعض آلاف من اشجار النيم لتوفير الظل الكافي لاهالى هذه المنطقة ولما ينبتهم . (وشجر النيم *Melia Azadirachta Indica* شجرة مستديمة الخضرة ولها ظل وارف وخشها يصلح للحريق وقد ادخلت الى السودان من الهند وانتشرت به في مثل البيئة ببلاد التوبة وتكاثر بسهولة بالعقل والدور صحراء سيناء

واخيرا وليس اخرا في الاهمية

وفي البوصيلي
ثم ان وزارة الزراعة في الوقت الذى اقتلعت فيه اشجار المسكوت من الصحراء قد استغلت هذه الشجرة في تثبيت الكثبان الرملية المنقلة على مقربة من رشيد والبوصيلي وادفينا

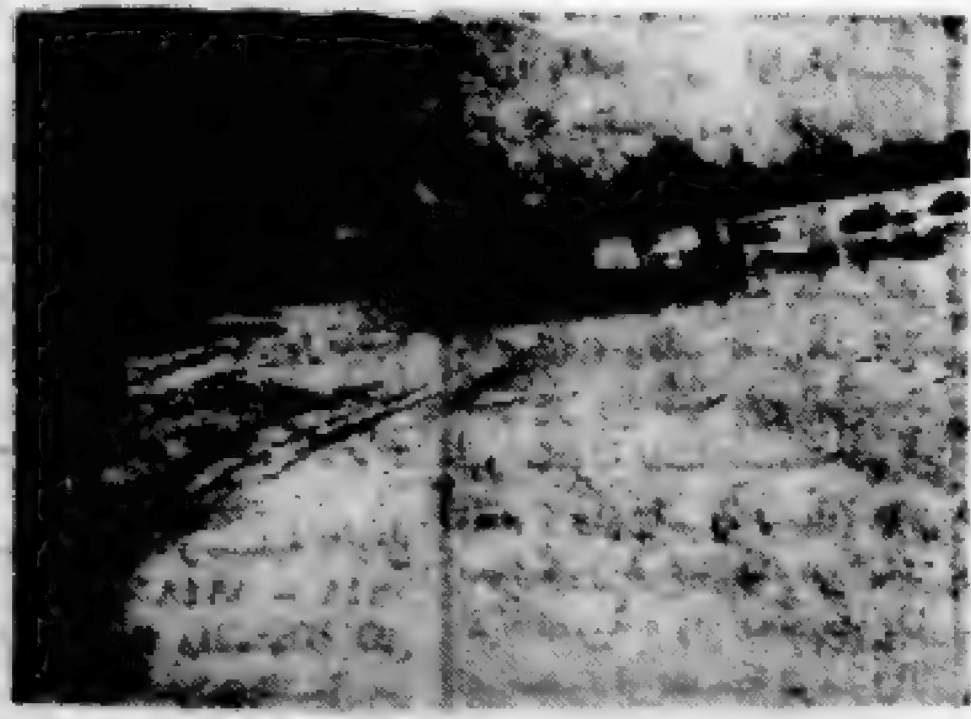
وقد زار الدكتور دراز هذه المنطقة ومثل قسم البساتين هناك حيث شاهد احد مهندسى الزراعة الاكفاء (عبده افتدى الخولى) ومعه عدد محدود من الرجال في حرب جبارة مع الطبيعة وهم يصارعونها ببعض اسلحتهم فيستخدمون المسكوت وما يشبهه من اشجار ونباتات في تثبيت هذه الكثبان . ولقد كان نجاح المسكوت في هذا المضمار رائعا اذ نمت اشجاره فوق الكثبان وفي الاراضى الغدقة بدرجة تسترعى الانتباه . ولن يستغلت الانظار بعد ذلك سوى هذا الجهد في الكفاف الذى يبديه المهندس الزراعى هناك ومعاونوه بوسائلهم المحدودة . ان للمستتر براون ان يفخر بادخاله هذه الاشجار الى هذه المنطقة .

زراعة المسكوت

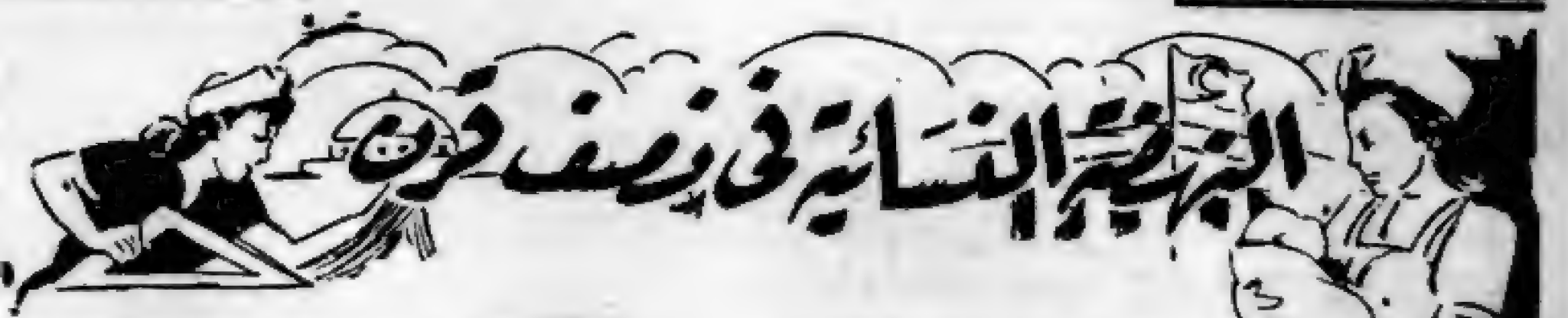
وبعد ان قارن بين جوامع مصرى اريزونا وتكساس وهى الوطن الاصلى لانواع المسكوت قدم مقارنة اخرى بين امطار شمال السودان وصحارى مصر . ثم خلص من هذه المقارنات الى ان هذه المساحات الشاسعة القاحلة التي تكون الغالبية العظمى من صحارى القطر المصرى لا بد لنا من ايجاد وسائل مختلفة لاستغلال اكبر مساحة منها وتعميرها سواء اكن ذلك بزيادة موارد المياه بها او بادخال نباتات جديدة اقتصادية يكون لها من وسائل الحماية الطبيعية ما يكفل لها البقاء .

.. في الصحراء القرية

وقد بدا يشرح وسائل تعمير هذه المنطقة التي كانت جنة الرومان ذاكرة البيانات عن امطارها وتربتها وما بها من آبار وخزانات للمياه . وجيولوجيتها وتوزيع نباتاتها في هذه المساحة الشاسعة التي تزيد على عدة ملايين من الافدنة ، ووسائل استغلالها لزيادة الثروة القومية .. وديان الصحراء الشرقية هذه الوديان كان الكثير منها الى عهد قريب اخرها بالشجيرات



عين السخنة جنوب السويس وحواليها منطقة شاسعة يمكن تعميرها



لها الاميرة شويكار فيعت
في اوصالها من روحها القوية ،
واندفعت البرة تؤدي رسالتها
السامية بخلق حازمة متزنة ،
موقفة

وخرجت البرة بفعل الاحداث التي
انتابت البلاد من محيطها الذي
رسمته لنفسها من قبل ، فبرزت
سيدات البرة لأول مرة بقدن
الصقوف الاولى في مكانة
الادب والعمل على انقاذ الاهل
من غوائلها بشتى وسائل الانقاذ
واللمعة فروع في اسبوط
والمنيا وطنطا والزقازيق ، وقد
انشأت في كل هذه البلاد
مستوصفا وميدانية يؤديان
رسالتها على احسن وجه .

وفي اوائل سنة ١٩٤٧ حين
اختار الله لجوارحه المغفور لها
الاميرة شويكار تفضل جلالة
الملك راعي البرة فوجه لها اكرم
درة في البيت المسالك بان اقام
على رياستها حضرة صاحبة
السو الملكي الاميرة فوزية .
ولاشك في ان هذه العناية البالغة
مضافة الى ما تتمتع به سمو
الاميرة من شخصية لامعة وبصر
ناقد ودوح متسعة بطابع الخير
والتضحية كان لها اثر
كبير في تسليح كراتهم
المسائل بمختلف نواحي
البلاد لاستجابة هذه الدعوة
النيلية للخير والاخلاص والابتن
والتضحية ، فانخرط صغفوا
متعاونون ، ومضين يؤدين الرسالة
المضية في رضا واقبال ، وكان
من نتائج ذلك ان انشئت فروع
جديدة للبرة في بورسعيد
وبنها والمحلة الكبرى وكفر الدوار
وميت غمر .

وصاحبت هذه الخطوات
الباركة الجديدة حركة عظيمة
من الاصلاح والانشاء ، فاقامت
في البلاد المذكورة مستوصفات
ووحداث علاجية متنقلة كما اقيم
امثال هذه الوحدات بالجيزة
وبولاق والدراسة .

على ان العمل القيم قد
تجلى في سياسة تشيد طائفة
من المستشفيات الكبرى التي
لم تر البلاد لها الى الان مثيلا
لا في تصميمها ولا في سعتها
واعدادها .

ولا تزال البرة وعلى راسها
صاحبة السو الملكي تسير بخطى
واسعة الى الامام والى التقدم .

المرأة الجديدة

اما جمعية المرأة الجديدة التي
تشرف عليها صاحبة السو
الملك الاميرة فائزة فقد تكلمت عنها
الدكتورة درية شفيق بصفتها
رئيسة قسم العناية بالجمعية
فقلت :

تكونت جمعية المرأة الجديدة
في سنة ١٩١٩ من بعض سيدات
الطبقة الراقية في مصر بقصد
رفع مستوى المرأة ، فاخذت
تحتضن الفتيات من الثامنة
الى الثامنة عشرة من العمر
فتعلمن القراءة والكتابة
والنظريز والتركيكو وصنع
السجاد والخياطة .

وتوجد بالجمعية مشاغل
تجلب اليها في كل عام الميكلات
الباريسيات واحداث الموديلات
حتى تتدرب الفتاة المصرية على
تنفيذ الطرق الدقيقة وتترى في
نفسها ملكة الدوق السليم .
وبذلك يستغنى عن استيراد
الازياء من الخارج . وما هو
جدير بالذكر ان اكثر سيدات



فقرت فقرنا نحو التقدم والرفق
وفرضت وجودها على المجتمع
فرسا .

الواقع ان تاريخ هذه الحركة
لم يبدأ قبل عام ١٩١٩ ، كانت
المرأة فيما مضى محجبة ،
مهضومة الحقوق الى ابد حد ،
خاضعة لاهواء الرجل خضوعها
للضرورة ، كانت المرأة جاهلة
مما جعلها تحيا حياة مجردة من
كل مزينة ، ليس لها هدف خاص

اذا حاولنا استعراض الحركة
النسائية المصرية في الخمسين
عاما الماضية نلاحظ ان المرأة

التسميد الكيمياء في نصف قرن

عول الزراع المصريون - الى ما قبل سنة ١٩٠٢ - على الاسمدة
المضوية في انتاجهم وكانت تغري بالفرض وتحقق انتاجا طيبا لهم
وذلك لان نظام الري الموضي كان يقضي بفسر الارض بمياه النيل
الحاملة لكثير من العناصر الغذائية للنبات ، كما كان يقضي بزراعة
محصول واحد طول العام يتمتع بما يرسب من ماء النيل وما اعطى
من سماد عضوي

ولما حولت مساحات كبيرة من نظام الري الموضي الى ري المشروعات
حال ذلك دون عمر الارض بمياه النيل فحرمها من رواسبه وخبراته
ومنع بتوالي الزروع وتعايقها الامر الذي اجهد التربة وانهاكها
واصبح ما ينتجه الزارع من السداد العضوي لا يكفى هذه الحاصلات
المتناقصة ، فظهرت على التربة المصرية بوادر الاجهاد وانحط
مستوى انتاجها من مختلف الحاصلات لافتقارها الى كثير من
العناصر الغذائية الضرورية لاكتمال نماء النبات وعلى الاخص عنصر
الازوت المهم للنبات

وفي سنة ١٩٠٢ فكر المغفور له السلطان حسين كامل وكان
من هواة الزراعة المشتغلين به في ادخال الاسمدة الكيمائية الازوتية
الى مصر ، فاستورد بواسطة الجمعية الزراعية الملكية - وكان
رئيسا لها آنذ - اول كمية من نيترات الشيل من أمريكا الجنوبية
وامر ان تجري عليها الاختبارات العلمية والتجارب التطبيقية حتى
اذا ثبت له صلاحها للتسميد وعدم اضرارها بالتربة المصرية امر
باستيراد كميات كبيرة منها ، فاستوردت الجمعية في تلك السنة
نحو ٢١٥٢ طنا منها وقامت بارشاد الزارع الى طريقة استعمالها والافادة
منها وعملت على الترويج لها فاقبل الزارع عليها وكثر تداولها
واستعمالها في مختلف المناطق ولتستى الحاصلات وتزايست
الكميات المستوردة منها عاما بعد عام ، كما يستدل على ذلك من
البيان التالي :

السنة	الكمية الواردة من نترات الشيل	السنة	الكمية الواردة من نترات الشيل	السنة	الكمية الواردة من نترات الشيل
١٩٠٥	١٧٤١٢١ طنا	١٩٣٠	١٧٩٠٣٢	١٩٥٥	١٧٣٠٧٤
١٩١٠	٣٠٥٠٥	١٩٣٥	٢٥٦٣٤٤	١٩٥٥	١٧٣٠٧٤
١٩١٥	٥٣٠٧٦	١٩٤٠	٢٠٨٨٠٩	١٩٥٥	١٧٣٠٧٤
١٩٢٠	٩٨٨٨٩	١٩٤٥	٢٧٥١٤٠	١٩٥٥	١٧٣٠٧٤
١٩٢٥	١٧٣٠٧٤	١٩٤٨			

وهكذا تزايدت واردات من نيترات الشيل عاما بعد عام
باعتناء سني الحرب التي حالت عليها صعوبات النقل البحري دون
ورود الكميات اللازمة ، ولهذا تضاعفت الكمية التي تستورد
مصر من شيل نحو ١٨٠ ضعفا خلال نصف قرن وبذل هذا دالة
قائمة على حق ايمان الزارع المصري بفائدة هذا السداد لارضه
وحاصلاته على السواء حتى قمر الفينيون صائري ربح الدخل القومي
الفاتح من استعمال نيترات الشيل بمشترين مليون جنيه سنويا ويفسر
هذا سبب شدة اقبال الزارع عليه والمجاهم في طلبه دون سواه

ولما فكرت الحكومة في استخدام الكهرباء المولدة من مساقط مياه
خزان اسوان في ادارة مصنع للسداد الكيمائي كان اول ما تصرف
اليه الذهن هو عمل نيترات الصودا لتعمل محل بعض المستورد
من شيل ولكن تبين ان خاماتها لا تتوافر في مصر لانتاجها فاتجه
الفكر الى سلفات النوشادر التي قامت صعوبات في سبيل صنعها
ولهذا انصرف الرأي الى صناعة سداد اذوتي اخر كثيرات
النوشادر او نيترات الجير

ولو اننا القينا نظرة على الاحصائيات الرسمية لانواع
الاسمدة الازوتية التي استوردتها مصر في سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩
وما استهلك منها وقارنا بين الكميات الواردة والمستهلكة لكل
صنف لاسمكة بسهولة الحكم على مدى ما تلقاه نيترات الشيل من
تقدير واعزاز وتفضيل من جانب الزارع المصري

محمود ابو شاتي

رات هدى هاتم انه لا مناص
من التضامن والتكاتف لرفع
مستوى المرأة والمطالبة بحقوقها
فكونت الاتحاد النسائي المصري
عام ١٩٢٢ حيث تجد فيه المرأة
محلا واسما للمطالبة بما لها من
حقوق بقوة وحزم عاملة لنفسها
بنفسها

وسافرت المغفور لها هدى هاتم
الى الخارج لحضور المؤتمرات
النسائية العالمية فسمع لأول مرة
في التاريخ صوت المرأة المصرية
يدوي في اتجاه اوربا

ومنذ ذلك الحين اخذ مجال
الحياة الاجتماعية يتسع امام
المرأة واتسعت معه آمالها ،
وتنهت الى آفات المجتمع الثلاث
الا وهي الفقر والمرض والجهل
فاخذت تعمل جاهدة على القضاء
على هذه الامراض الاجتماعية
الفاتكة مهما تكلفها ذلك من مال
وجهد وبذلك تخرج للوطن جيلا
جديدا يرفع من شأنه ويعلى كلمته
بين الدول

وبرزت المرأة المصرية في ميدان
الحياة الاجتماعية بشكل واسع
وخير دليل على نجاحها كثرة
الجمعيات والمبرات الخيرية .
وقد توج هذه النهضة المباركة
ظهور اصحاب السمو الملكي الاميرت
الكريمات في ميدان العمل ،
فثبت ان المرأة خلقت لتفعل
الخير قبل كل شيء ، واصبح
معظم الجمعيات النسائية تحت
رياسة اميرات البيت الملكي
الكريم ومشغولة بالرعاية الملكية
السامية

ويرجع تاريخ ميرة محمد
على التي ترأسها صاحبة السو
الملك الاميرة فوزية الى عام
١٩٠٩ حين وفقت سمو الاميرة
عين الحياة لتأسيس هذه الجمعية
وكان مجمل اغراضها وقشده
ان تمنى بالاطفال وان تبذل
لاما لهم المون والهدايا فانشأت
البرة لهذه الغاية مستوصفا
بشبرا ، وخطت بمستوصفها
بمستوصفها في سنة ١٩١١
تحت رعاية سمو الاميرة
امينة هاتم طيم خطوات
متجهة الى امام فاضاقت له
قسا للامراض الباطنية واخر
لرمد وثالثا لامراض الجلدية
ورابعيا لامراض الانف والاذن
والحنجرة وهكذا ظلت البرة
في اتساع متنقلة من رياسة
اميرة الى اميرة حتى عام ١٩٤٠
فاصبحت رئيسة البرة المغفور

ناقلة اعمالها من حقوق .
وفي اوائل القرن العشرين
خذت المرأة المصرية تظهر ورغبتهما
القوية في التحرر من قيودها
والخروج من الحريم ، ولكنها لم
تنته الى الوسيلة المؤدية الى ذلك
الهدف .

ولكن يشاء القدر ان يهيئ لها
انصارا من المصريين المثقفين يقدرون
المرأة الحرة المتعلمة وفي مقدمة
هؤلاء قاسم بك امين الذي ادرك
حالة المرأة المصرية المؤلمة ، فتناول
بالبحث مشكلة تحررها من
الناحية الاجتماعية خاصة .

وكان قاسم امين من رجال
القانون المتأثرين برفع صوته
عاليا بشجاعة واقدام مطالبها
للمرأة من حقوق ، فوضع كتابه
« تحرير المرأة » مسترشدا
بالظالم العديدة التي كانت تستهدف
لها النساء ، وقد اثار هذا الكتاب
حملة شعواء ، فرد عليها بكتاب
آخر « المرأة الجديدة » عالجه
الموضوع بتوسع متعمدا ما بحثه
كتاب الاول .

وهنا ظهر في الاوساط المصرية
ساران مختلفان في الآراء ، احدهما
يؤيد رأى قاسم امين والاخر
بضاده وكانت الاغلبية الساحقة
لا تميل الى تحرير المرأة ، فاستهدف
قاسم امين للاهانة تلو الاهانة ،
غير انه ثبت في موقفه ، وواجه
خصمه فكان لحملته
في سبيل المرأة اعظم الانار في
تطور الحركة النسائية المصرية .

واستيقظت بعض السيدات
المصريات من سباتهن العميق واخذن
يقادن بين حالة المرأة الراعنة

وما يمكن ان تكون اذا تحررت
... فقررت ان من الواجب عليها
المطالبة بحرمي وداب بما لها من
حقوق ... وقد كانت الجهود
التي بذلت في اول الامر
متفرقة متقطعة ... فلما ظهرت
هدى هاتم شعراوى بشخصيتها
القوية ، اخذت ترشد النساء الى
الطريق القويم مقتدية بقاسم امين
وانصاره ، وظلت تعمل على ازالة
الحواجز والتغلب على العقبات
غير مكرثة بما تسمعه من ذم
وتقد ، ولم يبق في سبيلها عائق
يحول دون بلوغ غايتها وهي انهاء
المرأة المصرية ، ولم تحجم من بذل
اي مجهود او تضحية للوصول الى
الهدف الذي وضعت نصب
عينها .

مكانة واسعة في نواحي الحياة الاجتماعية الأخرى

اتحاد بنت النيل

وهنا تتكلم الدكتورة درية شفيق عن اتحاد بنت النيل فتقول:



لقد برزت المرأة المصرية في المجتمع ونجحت أكبر نجاح وأصبحت في الحياة العملية على قدم المساواة بالرجل فلم تبق إلا موقعة وأحدقينا وبين خصوصتنا من الرجال ويكون لنا فيها النصر قطعا، فإن من العيب أن تكون منا المحامية والعلمية والطبيبة والمهندسة والصحفية ويقال لنا الزمن حدودكن كما كانت جدرانكن

فكون اتحاد بنت النيل المطالبة بحقوق المرأة، وأن مطالبتنا بالمشاركة في الحياة السياسية ليست غاية بل هي وسيلة لتحقيق أهدافنا العليا فإن إعطائنا حقوقنا السياسية كالرجل تماما هو استكمال لما تنقصنا في عهد الشاة النطاعة التي لم تستطع أن تكون لنا استقرت أمورنا ولا استقرار لنا إلا بأن تكون لنا حجة انتخاب من نشاء من الرجال والنساء على السواء لتمثيلنا في الهيئات النسائية المختلفة، وأهداف بنت النيل التي تتمثل في رفع مستوى الأسرة المصرية ثقافيا واجتماعيا وصحيا، ثم السعي لإصدار التشريعات التي تحقق تدعيم الأسرة المعاصرة اجتماعيا واقتصاديا والاعتماد على الذات وذلك عن طريق تقييد الطلاق، تعدد الزوجات، ووسائلنا في تحقيق هذه الأهداف تتلخص في: ١- حق المرأة في الانتخابات ٢- المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات ٣- الدفاع عن حقوقها ومن المساهمة في استصدار التشريعات التي تكفل هذه الحقوق ٤- استقرارها اقتصاديا ٥- أن تصف المرأة أو تفهم مطالبتها من المرأة نفسها ٦- الاتحاد مع المرأة الآن القضاء على الفصل التفاضلي بين النساء ٧- التقدم في مدارسها ٨- عليها زيادة المصارف ٩- ذلك ١٠- المرأة العاملة ١١- فلا أحد منهن الحاملة لقطاها ١٢- حقوقها كالأمة ١٣- إيمان ١٤- وتوجد بمصر هيئة نسائية أخرى البطالة المحقة بالسلمة وهي الحزب النسائي الوطني ورئيسه فاطمة نعمت راشد وقد وضعت برنامج هذه الهيئة فكانت: ١- أناسم أن هدف كل هيئة نسائية في مصر هو المطالبة

فيتمنون على الألعاب الرياضية المختلفة، ثم قسم للخدمة الاجتماعية ويقوم ببحث حالات العائلات الفقيرة التي تلجأ إلى الجمعية طالبة العون ليقرر لها المساعدات اللازمة بعد أن يقرأ أسباب فقرها ويعمل على تلبيتها ويوجد بالمبرة أيضا قسم لرعاية الطفل يقوم بالإشراف على الحامل ثم على الأم والطفل معا حتى يصبح عمره عامين فيسلمه إلى دار حضانة الطفل لتكامل ما بدأه قسم رعاية الطفل، ودار الحضانة هذه تضم الأطفال من سن الثانية إلى سن السادسة، ثم يلحق الطفل بعد الحضانة بالمدرسة النموذجية على نظام وزارة المعارف فيقضى فيها خمس سنوات يحصل بعدها على الشهادة الابتدائية ثم يوجه البنت منهم إلى مدارس صناعية أو تامة حسب استعدادهم أما البنات فيوجهن إلى التعليم الفني الذي يفيدهن في حياتهن المستقلة على حسب المواهب المتوافرة، في كل منهن وهكذا تقدم المرأة إلى الوطن حلا جديدا صحيح البنين سليم التفكير

الهلال الأحمر

وتكلمت السيدة بلانش الأحمري في الإحصائية الاجتماعية عن الهلال الأحمر فقالت: لقد تكدت لجنة السيدات الهلال الأحمر من نخبة سيدات مصر عندما حدث زلزال تركيا المدمر عام ١٩٢٩، اقتضت العمل تكوين هذه اللجنة لمعونة جمعية الهلال الأحمر عند حدوث مثل هذه الكوارث، وبمساهمة الهلال الأحمر مختص بالمساعدة في مثل هذه المحن فقد رأت المرأة أنها خير من يقوم بهذا العمل الإنساني الجليل لما عرفت عنها من الصبر وحس العمل واستندت رئاسة هذه اللجنة إلى صاحبة العصمة حرم سري ناشا من عام ١٩٢٩ إلى عام ١٩٤٩ حيث قدمت استقالتها وأخذ عدد العضوات العاملات يتزايد حتى بلغ ٢٠٠ عضوا من كرائم السيدات وأملهن في الروح الاجتماعية والشعور بالواجب والمسئولية، مطالبتهن بالمشاركة في الحياة ذلك عدا العضوات المنتسبات لشعب الهلال البالغ عددها عشرين في الوحيين البحري والقبلي، وتتكون اللجنة الرئيسية من عدة لجان فرعية تختص كل منها بعمل معين، فهناك لجنة الشؤون الاجتماعية لمساعدة الأسر الفقيرة بعد بحث حالتها ولجنة الحياة والتربكو والناتقين ولجنة الإشراف على المستشفيات التابعة للهلال ولجنة حمم التبرعات، وتوسع اللجنة دار الطفولة لحضانة الأطفال

ولقد اشترك الهلال الأحمر في إرسال المساعدات للأسرى المصريين في ألمانيا أثناء الحرب كما ساهم في مكافحة الأوبئة والحملات التوعوية والكوليرا، وتعمل لجنة سيدات الهلال الأحمر على القضاء على الأمراض التناسلية بعد أن تبنت فكرة انتشارها في الوجهة القبلي، فأنشأت مستوصفات للبحوث ومقاومة المرض دون مقابل، والهلال وان كلفا المرض منه المساعدة في الكوارث والتكثف إلا أنه قد تمسح وأصبحت له

طفلا، وهم أولاد مرضى السل لعزلهم عن المصابين من أهلهم، إذ أن عملنا هو مساعدة مرضى السل الفقراء في منازلهم صحيا واجتماعيا وماديا على أساس البحث الاجتماعي ولنا مؤسسة اجتماعية لا يواء من لا عائل لهم من أبناء مرضى السل المرضين للاصابة بالمرض ويلحق بهذه المؤسسة الاجتماعية مشغل صناعي لتعليم أولاد المرضى مهنة الحياكة أو تشغيل الآلات اليدوية داخل الأسر الفقيرة ولقد رأت الجمعية أن تعتمد أسرة المريض على نفسها وتعيش من عرق جيبتها، فقررت تعليم الصالحات من ذوي المرضى حياة الملابس، ومن لا تصلح لهذا العمل تقوم بصنع منتجات زميلاتها فوفرت القادرات على الحياكة أو صناعة عملهن وديرت للعاجزات موردا يقطن منه تقوم الجمعية أيضا بحل مشكلة البطالة بين أفراد الأسر التي ترعاها، فأنشأت لكل منهم محلا تجاريا صغيرا وزودته بمراسل مال مناسب، فاستطاع هؤلاء أن ينجحوا في عملهم ويعولوا أسرهم ولقد بذلنا أقصى جهودنا لتأسيس مدينة تحسين الصحة القائمة على جانب طريق القويم كيلو واحد، وهي تسع الألف ٢٥٠ طفلا وستقوم بالتوسيعات اللازمة حتى تسع ٤٠٠ طفل، ولقد أهتمت وزارة المعارف فأقامت هناك مدرستين لأولاد المرضى حتى يتم شفاء الأب ويستطيع أن يعول أفراد أسرته

ولقد ساهمت جميع المصالح الحكومية معنا لإخراج المدينة النسائية لتحسين الصحة إلى حي الوجود، والواقع أن نجاح الجمعية كان نتيجة للتعاون والتضامن على عمل الخير

ميرة الأميرة فريال

وتحدثت الأستاذة الجليلة ميرة الأميرة فريال، فقال: تأسست ميرة عام ١٩٤٢ ورأت نواحي تبرع سيده كرمه في سببه هدم عشان يبيع حصصه وعشرين جيبها لصره في وجوه البر عن فقراء ضاحيه مصر الجديدة حيث شوهه في الإحياء الفقيرة فيها الجهل على أسوأ أوضاعه والمرضى على أياض حالانه والفقر عن أشنع منظره، ويكتب القدر لهذه المرأة النجاح فتضاعف مصروفاتها وأرادتها حتى بلغ خبطة مصروفه في العام الماضي ١٢٦٦٩ ج جمعته أغلبها من تبرع الخيرين وصدقت جميعها في وجوه الخير المختلفة التي تقوم الجمعية بها بعد أن تعدد نشاطها وزاد ورائد الجمعية منذ الإبتداء هو العناية بالطبقات الفقيرة فتخفف عنهم لوعة الفقر ويؤس الحرمان فإذا بها تزدهر فتقيم المناسبات المختلفة التي تتعهد الطفل منذ حملته إلى أن تسلمه أما رجلا قويا قادرا على كسب عيشه بنفسه أو فتاة صالحة مؤهلة لتقبل يشر بالخير وميرة فريال بأقسامها العديدة تعتبر دعامة من دعائم النهضة الاجتماعية ومفخرة للنساء اللاتي يبلغ عددن أعضاء عدد الرجال فيوجد بالمبرة المظم الشهي الذي يمد العائلات الفقيرة بالطعام والأطفال باللبس، ثم الحملات الشعبية والبصحة الشعبية التي يؤمها القبايل مناه

الطبقة الراقية في مصر ومن اشتهرون بذاقتهم يرتدين أزياء من صنع مشغل المرأة الجديدة الذي تشرف عليه اختصاصيات عاليات وفكرت جمعية المرأة الجديدة في إنشاء مدرسة لتخريج الممرضات والمريضات المصريات الصالحات حتى يأخذن مكان الاجنبيات، وهذه المدرسة التي تعتبر في دور الانتهاء ستقوم بالإشراف عليها اختصاصيات في التمريض والتربية من سويسرا وانجلترا وأوروبا عامة حتى تكون المخرجات متعرفات على أحدث الطرق

الاتحاد النسائي

وتكلمت عن الاتحاد النسائي صاحبة العصمة بينة هاتم شعراوى فقالت: في السادس عشر من شهر مارس سنة ١٩٢٣ عقدت المفجورة لها والدتي اجتماعا كبيرا من نخبة سيدات مصر، وفي ذلك اليوم تأسس الاتحاد النسائي المصري ووضع برنامجا شاملا لإصلاح الأسرة والنهوض بالمجتمع ورفع مستوى المرأة الأدبي والاجتماعي للوصول بها إلى حال يجعلها أهلا للاشتراك مع الرجل في جميع الحقوق والواجبات والمطالبة بحق المرأة في الانتخاب وكان في مقدمة برنامج الجمعية مشروعان للمساواة التي تشدها أحدهما تحديد السادسة عشرة سنا أدنى لزواج الفتاة والآخر مساواة الجنسين في جميع مراحل التعليم، وتقدم الاتحاد بهذا الطلبين إلى الحكومة في سنة ١٩٢٣ ونفذ المشروعان بعد زمن وجيز وقد طالب الاتحاد ولا يزال يطالب بإصلاح نظم الأحوال الشخصية لتهيئة الأساس الصالح لاستقرار الحياة الزوجية، ثم شرع يحد من فوضى الطلاق ويحد من تعدد الزوجات ولا حاجة بنا إلى ذكر الفوضى في هذين الأمرين كذلك طلب الاتحاد مد المد الحضانة وطالب بمراعاة جانب المرأة في شروط بيت الطاعة الذي يتخذه البعض وسيلة للتكيد بالزوجة ومن أهم ما عني به الاتحاد إلغاء البهء وقد تحقق هذا الأمر في عهد صاحب الجلالة الملك العظيم فاروق الأول ومحييت هذه الوصية من جبين مصر الإسلامية كذلك يسمي الاتحاد لأفعال دور المسر وتحديد وقت لبيع الخمر وتحريرها على من هم دون الثامنة عشرة ومنع المراهقين من غشيان الملاهي ميانة للأخلاق الجمعية النسائية لتحسين الصحة وتكلمت الأنسة ليل دوس أمينة صندوق الجمعية النسائية لتحسين الصحة فقالت: في أكتوبر سنة ١٩٣٦ فكر الدكتور محمود أباطة بك مدير قسم الأمراض الصدرية في أنه ليس للعناية الصحية أي فائدة مادامت لا توجد هيئة اجتماعية تساعد الفقراء وتشرف على أسر المرضى وهنا قررت نخبة من سيدات مصر العاملات القيام بهذا العمل الجليل، وهكذا تكونت الجمعية النسائية لتحسين الصحة برأس مال قدوة ثمانون قرشا وما هو جدير بالذكر أن حصل دخل آخر أسبوعا في فبراير الماضي ٢٢٠٠ ج فبدلنا العمل بمؤسسه صغيرة في شارع محمد علي سبع

بالحقوق السياسية ولكن لم تطالب فعلا بهذه الحقوق إلا في المؤتمرات الأوربية، وهل معنى ذلك أن هذا الصوت قد سمع بين المصريين المسؤولين لذلك كونت الحزب النسائي الوطني في عام ١٩٤٤ للمطالبة الفعلية بحقوق المرأة، إذ ليس من العدل أن تصبح المرأة على قدم المساواة بالرجل في ميدان العمل وتهضم حقوقها وتحرم من نيل حقها السياسي فكان لابد لنا من القيام بحركة قوية لينتبه الرأي العام لقضيتنا فاختارنا لهيئتنا اسم «حزب» حتى يثير الدهشة ولفت الأنظار وكنا نعلم أن هذه الكلمة ستقابل بالاستنكار والتعدي وتجعل الرأي العام ضدنا... ولكننا رضينا بهذه التضحية في سبيل أن تنتبه الأذهان إلى مطلبنا... وحدث هذا فعلا في بادئ الأمر ولكن على مرور الأيام وبالذات القومية الطبية تعود المصريون كلمة حزب، وكتب الجرائد عنه وحلده كثير من الشيوخ والنواب وشجعه وقدمت فعلا المشروعات لعرضها على البرلمان وهكذا انتشرت فكرتنا في مصر وأصبحت جميع الهيئات النسائية تطالب بالحقوق السياسية وتلح في طلبها وللحزب نشاطه في الجهاد الوطني فكثيرا ما احتجنا وأبدنا... ونحمد الله على أن رؤساء العسرة يقدرونا ويؤيدون حزبنا كما أن للحزب نشاطا اجتماعيا، فقد فكرنا في إنشاء مركز اجتماعي لمحو الأمية والقضاء محاضرات في الصحة والطفولة والثقافة وكل ما يخص المرأة على وجه العموم حتى تنهض بها في جميع نواحي الحياة، والان وقد هبت الهيئات النسائية جميعها تطالب بالحقوق السياسية فلا بد أن تنالها أن شاء الله أن عاجلا أو آجلا، والان وقد أقبل عام ١٩٥٠ وشاركت المرأة المصرية الرجل في جميع ميادين الحياة وكونتمثلة الأحزاب السياسية، فما عسى أن تصل إليه في عام الألفين

لا شك في أن الأحزاب والمطالب السياسية تكون قد تلاشت حيث أنها تصبح غير ذات موضوع، بل ستطس المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في عضوية الأحزاب كما سيكون الحال في عضوية البرلمان والوزارة وكما نعلم في المرأة سعتها في التفكير في كل ما هو جديد فلا بد أنها ستوجه هذا النشاط الفكري إلى الزم الجديد الذي تناسبها في ذلك الوقت قد تبدل بالفتان الشورت... وقد استعصى أيضا عن شرايات الناطون الشفافة والإحذية ذات الكعب العالي بالسندال البسيط وقد استغنى عن صرف السلعات الطوال في تصفيف الشعر بطقه كالرجل... أما التواليت فهل ترى أن تستغنى عنه؟ وهل ستخرج المرأة من طبيعتها حبا في الاقتصاد في الوقت؟ هنا يحسن بنا أن نترك



مدخل خاص للعب استاد الاسكندرية

بلادنا بين العالم اجمع الحكومة والرياضة

لمسنا في النصف الاول من القرن العشرين ان الحكومات المتعاقبة تشجع الرياضة رغم انها تضن عليها بالاعتمادات الكافية التي تنفق وهذه الرغبة وان لنا كبير الامل وقد صدر خطاب العرش الذي استهلته به مصر اول النصف الثاني من هذا القرن بذكر الرياضة وتقدمها والى عهد بتشجيعها وتعميمها وذلك في ظل حالة مولانا الملك المحبوب فاروق الاول حفظه الله .

التوسط في مدينة الاسكندرية لسنة ١٩٥١ ولنا امل كبير ان يتاح للقاهرة تنظيم دورة اولية بتركز نشاطها في ملعب محمد علي الكبير بفضل تشجيع وتوجيهات جلالة ملكنا العظيم حامى الرياضة وراعيها وسيكون من اثر تعميم الرياضة بين افراد الشعب ان تحصل مصر على الكثير من البطولات العالمية كما ان الابطال سيكونون رسل سلام ومحبة بين الاوساط الدولية وخير دعاة لمصر في الدول الاجنبية مما يشرف سمعة

تاريخ مصر في رفع الأثقال

حافل بالانجازات

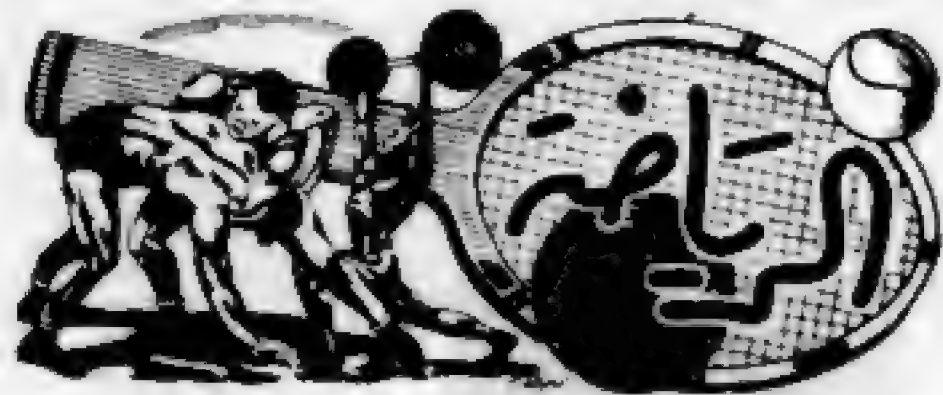
ويظهر ان ابناء الجيل ورتوا هذا الميل عن اجدادهم وعاونهم على النبوغ صلاحية جسم المصري من حيث صلابة العود وقوة التحمل وما يمتاز به المصري من ذكاء فطري مما كان لكل ذلك اكبر الاثر في تفوقنا على ابطال سائر الدول .

وقد بدأ المصريون في عصرنا الحديث يزاولون رياضة رفع الاثقال في بداية القرن العشرين وكان لانشاء نادى بوكالينى سنة ١٩٠٣ نادى مختار الرياضى الان « اثر كبير في انتشار هواية رفع الاثقال » .

ورغم عدم وجود اتصالات رياضية ومنافسات منظمة فقد نبغ البعض من رياضيينا بل منهم من اشترك في مسابقات خارجية تعتبر شبه دولية لعدم تكوين الاتحاد الدولى لرفع الاثقال في هذا الوقت فاشترك الاستاذ فيليب بك ناصيف رئيس منطقة القاهرة في مسابقة لرفع الاثقال وكمال الجسم الرياضى في باريس سنة ١٩٠٣ وتحدثت عنه جرائد فرنسا بما يشرف مصر ، ثم المرحوم محمد بك صدقي رئيس المنطقة السابق فقد اشترك في مسابقة معاملة بشتندجرد سنة ١٩١١ كما اشترك سعادة محمد

رياضة رفع الاثقال هي اللعبة المصرية الاولى التي يحق لكل هاو لها ان يقهر بجزاوتها لما سجلناه فيها من تفوق دولى بفضل مجهود ابطالنا القداماء والحاليين في مدى نصف قرن .

ومن دواعى الفخر ان نشير الى ان رفع الاثقال ورياضة مصرية الاصل فوجدت على جذران بعض مقابر اجدادنا العظام بيتى حسن في عهد الاسر الثمانية عشرة والثالثة عشرة نقوش تدل على شغف قداماء المصريين برفع الاثقال فكانوا يتبارون على حل اكياس من الرمل



في نصف القرن الأخير لسعادة محمد طاهر باشا

دورات ألعاب الاولية كما هو موضح بعد حيث يتضح انها دائما تقدم مستمر بفضل ما تلاقىه الهيئات الرياضية من معونات وتشجيع من الحكومات القائلة

امالنا للرياضة في نصف الثاني من القرن العشرين

ان ماثرا من تقدم مستمر للرياضة في المملكة المصرية ليعتد في نفوسنا املا على جعلها اجبارية بالمدارس واحساب درجات لها كعلم اساسي لا كعلم اضافي - وان يوضع تشريع عام موحد يضمن تحت نظامه التشكيلات الرياضية في الريف والحضر وفي المدارس والكليات والاندية محددا بذلك العلاقات بين الهيئات الرياضية المختلفة فيما بينها وعلاقات الجميع بالهيئات

للأمم الاجنبية كما سيتضح فيما بعد

ففي سنة ١٩١٠ تكونت هيئة باسم الاتحاد المصري للاندية الرياضية كانت تشرف على جميع الألعاب الرياضية ولكن لم يبق لها الا ان سوى اللعب القوى - واتخذت اسم الاتحاد المصري لألعاب القوى ثم بعد ذلك تأسس في سنة ١٩٢١ الاتحاد المصري لكرة القدم وتلت في السنوات التالية الى وقتنا هذا الاتحادات الآتية :

اللاكمة للهواة - التنس - كرة السلة - رفع الاثقال - تنس الطاولة - الجباز - المصارعة - الاسكواش - السباحة - الغروسيه - الانزلاق - الهوكي - التجديف - السلاح - الطيران - الصيد والرمية - الدراجات -



احد مدرجات استاد الاسكندرية

الاعلى الرياضية وهي اللجنة الاعلى للرياضة البدنية واللجنة الاولمبية المصرية

ونأمل ان يكون لكل قرية ناديا وان يكون لكل مركز مسابقاته الدولية في مختلف الألعاب بين فرق القرى وهكذا يتدرج النهوض بالرياضة على اسس ثابتة من القرى الى المراكز فالمديريات حتى تعمم الرياضة جميع اتحاء المملكة المصرية

وسيشهد اول النصف الثاني من القرن العشرين اقامة اول دورة لألعاب البحر الابيض

ولقد انتشرت الرياضة في المدارس والكليات وبين الريفين وفي مختلف الاندية فكثر ذلك الملاعب الرياضية في أنحاء المملكة المصرية

اما الملاعب الكبرى فقد انشئ ملعب البلدية في الاسكندرية في سنة ١٩٢٩ ووضع الحجر الاساسي للعب محمد علي الكبير بالقاهرة في سنة ١٩٢٩ حيث سينافس في عطسته واتساعه واستعداده اكبر الملاعب في أوروبا وأمريكا

الاولمبياد وقد اشتركت مصر في



منظر عام داخلي للعب كرة القدم بالاستاد

الرياضة المصرية في النصف الاول وامالنا لها في النصف الثاني منه لاقت الرياضة البدنية منذ قديم الزمن عناية خاصة من الامم القديمة المتقدمة ومن حكوماتها وكانت ميزانا ثابتا لرفيها - فاذا ارتقت الامم ارتقت الرياضة بانواعها واذا انحطت انحطت الرياضة بين افرادها ذلك لان الرياضة بمعناها الحقيقي تحقق المحبة والخير والسلام في ميدان شريف واخلاق كريمة وتؤلف بين قلوب المتنافسين مهما اختلفت اجناسهم والوانهم ومعتقداتهم - فالرياضة رسول السلام بين الامم ومظهر لها ولتفصلها بين الاوساط الاجنبية وهي اكبر دعاية



محمد طاهر باشا للدولة التي تعتنى بها وتنشيلاتها وبافرادها

التشريع

لم تكن الرياضة المصرية في النصف الاول من القرن العشرين الا مجهودا شخصيا لبعض افراد الامة المصرية لا يسطرها شايط ولا يحدها قانون - ولكن بما للرياضة من اثر فعال في دفع الامم وتقدمها وتربية افرادها بفضل المغفولة الملك فؤاد الاول ملك مصر فاصدر مرسوما بانشاء نظام اللجنة الاعلى للرياضة البدنية في ٩ مايو سنة ١٩٢٤ للعمل على ترقية الألعاب الرياضية والتربية البدنية في مصر وتنظيم العلاقات وتوثيقها بين مختلف التشكيلات الرياضية وكذلك تنظيم العلاقات الرياضية بين المملكة المصرية والهيئات الدولية فازدهرت الرياضة في المملكة المصرية - وزاد ازدهارها في عصر ملكنا المحبوب فاروق الاول حامى الرياضة والمهمين عليها اذ تفصل جلالاته فاسدر مرسوما في ٢٥ ابريل ١٩٣٩ يتفق والوضع الذي وصلت اليه الرياضة في ذلك الوقت من تطور وتقدم واتساع وكذلك صدر في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٩ مرسوم خاص بانشاء وزارة للشئون الاجتماعية وكان اهم اختصاصها الهمنة على الرياضة وعلى شغل اوقات الفراغ للشباب بها

التكوين

ارتقت الرياضة بفضل توجيهات جلالة مولانا الملك فاروق الاول للحكومات المتعاقبة وتكونت الاتحادات الرياضية لتخصص في كل لعبة والاهتمام بها وانضمت تلك الاتحادات للاتحادات الدولية المماثلة وبذلك ثبت اقدم الرياضة المصرية بعد تعميرها في الاوساط الدولية واصبح يخشى باسم منافستها

وفي بطولة العالم بفينا سنة
١٩٣٨ فاز البطل عطية محمد
بالبطولة العالمية الثانية في الوزن
الخفيف

وبعد ذلك كانت فترة الحرب العالمية الثانية فلم تقم مسابقات دولية الا في سنة ١٩٤٦ فاقامت بطولة العالم ببريس وقها سحر المصريون نصرا جديدا ففاز البطل خضر التوني بالبطولة الاولى في الوزن المتوسط، والبطل فباس بالمرتبة الثانية في وزن الريشة، والبطل محمد حصصة بالمرتبة الثالثة في الوزن الثقيل وفي الدورة الرابعة عشرة الاولمبية بلندن سنة ١٩٤٨ سجل الفريق المصري قدرا عظيما مشرفا حيث فاز البطل فباس بالمرتبة الاولى في وزن الريشة وتساوى الطلان شمس وعطية في الفوز بالمرتبة الاولى في الوزن الخفيف كما تساوى البطل خضر التوني في المرتبة الثالثة في الوزن المتوسط وكذا اشترك في المسابقة مثلا اعلى للبطولة والاخلاص لوطنه اذ كان ملازما فداش المرض في الايام الخمسة السابقة للبطولة وفي بطولة العالم بلاهاي سنة ١٩٤٩ كان انتصار الفريق المصري

وكان لهذا التفوق أحسن الانعكاس
نفوس اللاعبين فبث فيهم روح
النشاط والحماس فاشتد
مصر لأول مرة بفريق كامل في
بطولة أوروبا بلكسمبرج حيث
سجل الفريق المصري تفوقاً مبهيناً
بفوزه بالمرتبة الأولى بين الفرق
المشتركة وبالمرتبة الأولى في ثلاثة
أوزان وهي البطل عطي محمد
في وزن الريشة ، والبطل
مختار حسين في وزن خفيف
الثقل ، والبطل السيد
نصير في الوزن الثقيل
كما فاز البطل عشر عرفة
بالمرتبة الثالثة في الوزن المتوسط
والمرحوم عبد الجليل يوسف
بالمرتبة الثالثة في الوزن الخفيف
وفي الدورة الحادية عشرة
الاولمبية ببرلين سنة ١٩٣٦ حاز
الفريق المصري فوزاً عظيماً فنال
كل من البطلين خضر التونسي
وانور احمد البطولة الأولى في
وزني المتوسط والخفيف والاطال
صالح محمد بالمرتبة الثانية ،
وابراهيم شمس بالمرتبة الثالثة
في وزن الريشة ووصف ابراهيم
بالمرتبة الثالثة في وزن خفيف
الثقل

وأول هيئة وباضية تكونت
 بمصر للإشراف على النشاط
 الرياضي بصفة رسمية هي اتحاد
 الاندية الرياضية سنة ١٩١٠
 وكان يشرف على جميع الألعاب
 منها رفع الاثقال الى ان استقلت
 يتكوين الاتحاد المصري لرفع الاثقال
 سنة ١٩٢٠
 ومن الناحية الدولية الرسمية
 فقد اشتركت مصر في الدورة
 الاولية السابعة بانفرنس ببلجيكا
 سنة ١٩٢٠ بالاستاذ حامد سامي
 ولم يوفق في الفوز ولكن في الدورة
 الثامنة بباريس سنة ١٩٢٤ فاز
 حضرته بالبطولة الرابعة في الوزن
 المتوسط . وكانت المنافسة وقتئذ
 في خمس رفعات وهي الخطف
 باليد الواحدة والنظر باليد
 الواحدة مع الثلاث رفعات الرسمية
 الحالية وهي الضغط والخطف
 والنظر وكلها باليدين .
 وفي الدورة الاولية التاسعة
 بمستردام سنة ١٩٢٨ فاز
 الاستاذ السيد نصير بالبطولة
 العالمية الاولى في وزن خفيف
 الثقيل كما اشترك في نفس الدورة
 الاستاذ مختار حسين ولم يفرز
 بمرتبة متقدمة حيث اجبر على
 تخفيض وزنه بما لا يتفق مع
 استعداد جسمه ، ثم سجل
 الاستاذ نصير تفوقا ثانيا بفوزه
 بالبطولة الاولى في الوزن الثقيل
 في بطولة أوروبا بميونخ سنة ١٩٢٠

بأننا حسين رئيس الاتحاد في
صابقة أخرى بالاسكندرية في
نفس السنة .
ومن الإبطال القمءاء الذين لهم
فضل كبير على نشر رفع الانتقال
في جميع أنحاء المملكة المصريت
المرحوم عبد الحليم دولار الذي
اشتهر باسم عبد الحليم المصري،
هذا الرياضي الأديب كان يعرض
قوته ورفعانه ومصارعاته كوسيلة
للكسب ولكنه في نفس الوقت
هواة رفع الانتقال أيضا حل كما
كان لمعاونة ومساعدة صاحب
العزة فابق بك خيرى السكرتير
العام الحالى للاتحاد المصري لرفع
الانتقال اثر كبير في تقدم هذا
النشاط .
وقد ظهر هواة كثيرون من
المصريين ولكن كما قلنا في بدء
كلمتنا لم تكن هناك منافسات
رسمية منظمة حتى يمكن حصرهم



نعودنا ان نتيح كل يوم في
هذا المكان لكل ذى ظلامة من
طوائف الامة وافرادها ان
يرفع الصوت ليصل جرسه
عاليا الى من يهمهم الامر ،
فترد الظلمات ، ويخفت نغم
الشكاوى ، وترضى النفوس
واذا كانت تلك الشموع التي
تحترق كل يوم - وقد الهب
ذباتها ، واذاب قوامها جحيم
لعل من المقدر على بعض الناس
ان يكتووا بناره شان معترك
الحياة ، حتى يقبض الله
للقلوب الكبيرة ان ترحم ،
والنفوس الكريمة ان تمس اليد
البيضاء ، تعيل بها العثرة ،
وترفع بها الضيم - تلقى في
هذا المكان ماتلقى من حنو
وحب .

ففي هذا اليوم الاغر ، يتالق
هذا المكان بشموع أخرى
مضيئة بكد سنا نورها ياخذ
بالابصار ، شموع تتهلل بشرا
تتراقص أضواؤها طربا ،
ويختال قوامها الضلع ابتهاجا
بعيد الميلاد السعيد لحضرة
صاحب الجلالة الملك الصالح
فلورق الاول حفظه الله ذخرا
لشعبه ولتمه وراميا لشكوة
المظلوم ، ومداواة المحروم ،
وعنلا على توفير اسباب
السعادة للجميع ، وسامعرا
على راحتهم من نواب الزمان
واعمال الاسنلاخيه الانسان
وفق الله حكومته السنية لما
فيه خير البلاد في ظل حكمه
السعيد المديد

في النصف الأول من القرن العشرين

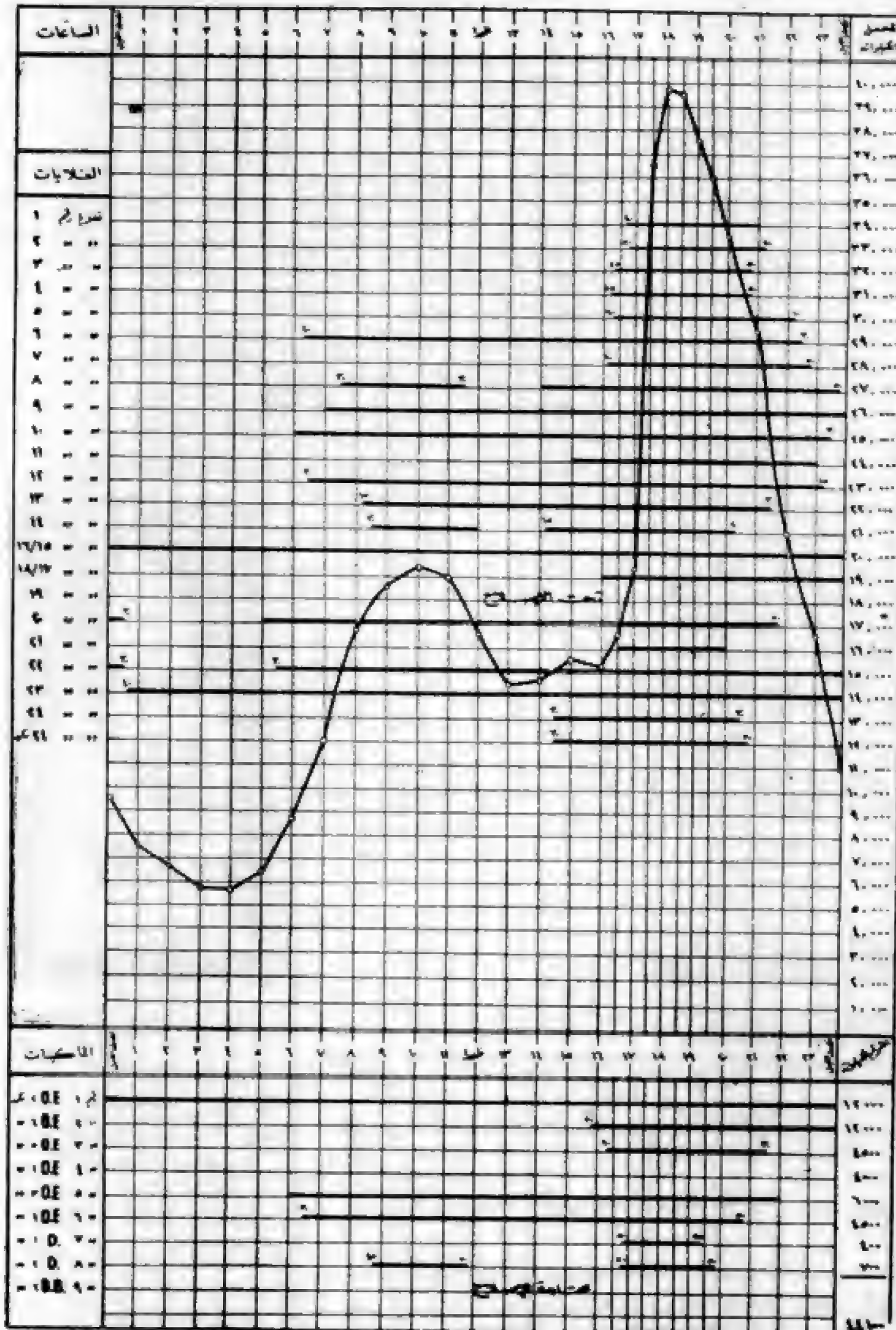
الدور			رفع الأثقال			المصارعة			للسباح			كرة القدم
الرقم	الدرجة	الاسم	الدرجة	الاسم	الدرجة	الاسم	الدرجة	الاسم	الدرجة	الاسم	الدرجة	الاسم
٨	بلدي	١٩٤٤	حارس	موسى	الدرجة	أبراهيم	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
٩	استاذ	١٩٤٥	السور	الدرجة	الدرجة	أبراهيم	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
١٠	بلدي	١٩٤٦	صالح	الدرجة	الدرجة	أبراهيم	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
١١	بلدي	١٩٤٧	السور	الدرجة	الدرجة	أبراهيم	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
١٢	بلدي	١٩٤٨	السور	الدرجة	الدرجة	أبراهيم	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة

أزمة النور أزمة عالمية

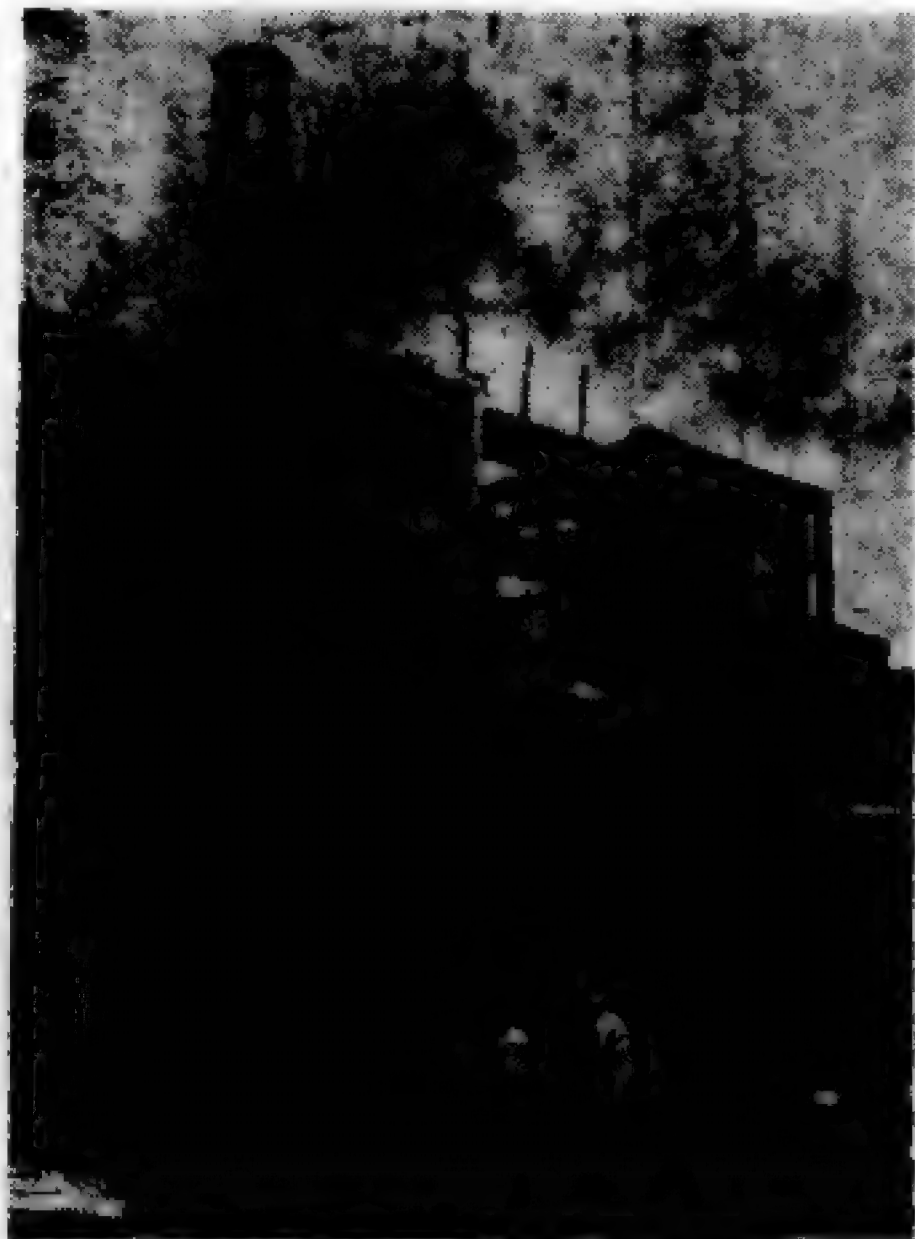
قرب انفراجها في القاهرة



مصطفى فتحي بك أول مدير مصري تولي إدارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة



رسم بياني لأحمال يوم ٥ يناير سنة ١٩٤٩



الفلانين اللانيتين اللان شترتها الادارة العمل بمحطة السببية والعمل جرو على تركيبها بجانب الفلانين الآخرين

عام ١٩٤٨، أي أن نسبة استهلاك الفرد قد زادت في بحر عشر سنوات ١٣٥٪ هذا بجانب أن عدد سكان العاصمة قد زادوا في هذه المدة زيادة كبيرة جداً، فإذا أضفنا إلى هذا كله اتجار الأهالي بالتيلر الكهربائي بواسطة وصلات غير قانونية ممتدة عبر الشوارع وفوق الأسطح أدركنا مدى الزيادة في الإحصال على محطة التوليد، وحديث بالذكر أن الشركة لم تقم خلال تلك المدة التي زاد فيها الاستهلاك إلى هذا الحد الكبير بإضافة أي وحدات جديدة أو التوسع في منشأتها أو تجديدها لمقابلة هذا الضغط.

ويتبين من الرسم البياني لأحمال السنوات الثلاث التي سبقت استلام الإدارة الحكومية الشركة ولعام ١٩٤٩ مقدار هذه الزيادة بشكل واضح.

ويتبين الرسم البياني لأحمال يوم ٥ يناير سنة ١٩٤٩ أي بعد خمسة أيام من استلام الإدارة الحكومية توزيع الأحمال على مختلف ساعات النهار والليل وكذا عدد الوحدات المنتجة والفلانين التي تشتغل لتوليد

جديدة مما يكلفها نقالت طائفة لم تعود عليها بفائده وذلك لمقابلته الاحمال المتزايدة، ما لم تطمان إلى أن هناك تفكيراً جدياً من جانب الحكومة في مد أجل هذا الامتياز أو تضطر الشركة إلى اجراء هذه الاصلاحات والتجديدات اضطراراً، ولقد كانت الشركة مستعدة دائماً لأن تتلوع في حالة ما إذا اجرت من قبل الحكومة على القيام بهذه التجديدات - باعذار منها أن المدة التي أعقبت الحرب الأخيرة كانت غير كافية لإتمام تلك التجديدات وهذه الاصلاحات والثابت أن الشركة كانت قد أوصت المصانع الأوروبية على بعض الآلات وشرعت فعلاً في بناء أساسات برج للتبريد بالمحطة ولكنها أوقفت كل هذا عندما وجدت أن التية متجهة إلى عدم تجديد عقد امتيازها.

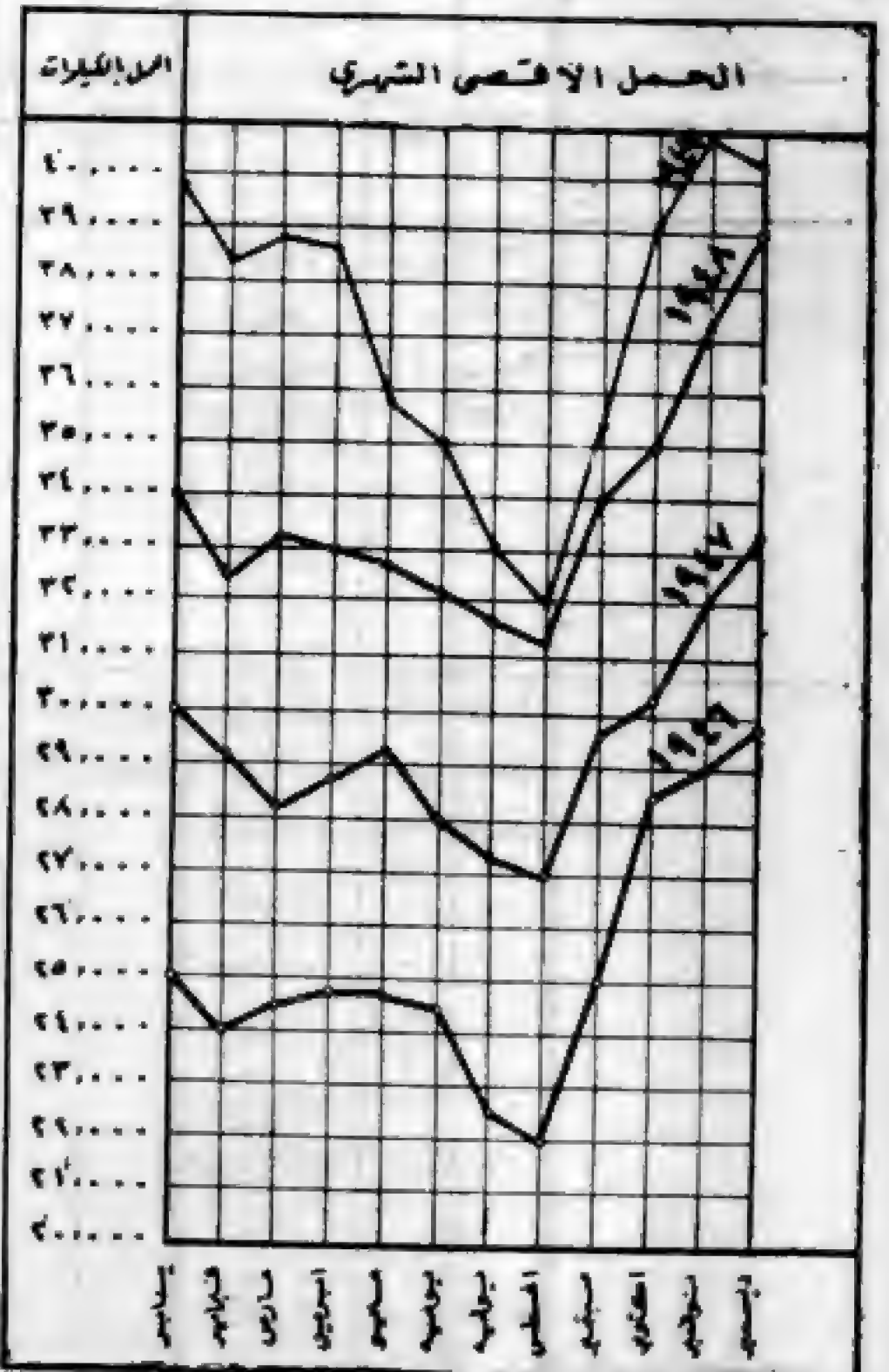
ولقد ازداد الحمل الملقى على محطة توليد الكهرباء نتيجة لتوسع الشركة في إعطاء الكهرباء لكل محتاج من ناحية ونتيجة لأقبال الجمهور على استعمال أنوار النيون والفورسنت والشلاجات والراديوهات والسخانات وغيرها من المعدات الكهربائية المختلفة التي وردت لمصر بعد أن فتحت أبواب الاستيراد من الخارج على مصرعها في السنوات التي أعقبت الحرب الأخيرة فضلاً عن حالة الرخاء التي عمت بعض الطبقات مما جعلها تتوسع في استعمالها من ناحية أخرى.

وكان من جراء هذا كله أن ازدادت مقطوعية استهلاك الكهرباء للفرد من ٢٠٠ كيلو واط ساعة في السنة عام ١٩٢٨ إلى ٤٢٧ كيلو واط ساعة في السنة في

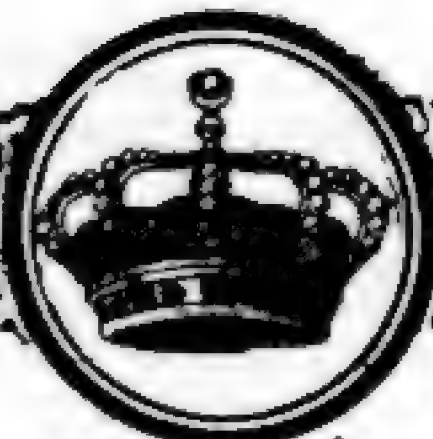
أزمة التوليد مستورة على مصر وحدها، فإن أغلب الدول الأوروبية تعاني الآن نفس الأزمة وفي مقدمة هذه الدول إنجلترا وفرنسا وإيطاليا والمانيا - ففي فرنسا مثلاً تفرض قيود قاسية لتلاقي الأزمة هناك فيقطع التيار من حين لآخر مرة أو مرتين في الأسبوع إلى أن يبرأ أقصى الحمل بقصد الموازنة بين ما ينتج وما يلزم للاستهلاك، وقد تناولت القيود الحال التجارية فالزمتها السلطات بإغلاق أبوابها عند الضروب توفيراً للكهرباء ولرجع هذه الأزمة في الواقع إلى توقف المصانع مدة الحرب عن الإنتاج المدني وعدم تمكن محطات التوليد من اجراء التوسيعات المطلوبة لمقابلة الضغط الواقع عليها.

انتهاء عقد امتياز شركة ليون انتهى عقد امتياز شركة ليون في القاهرة في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ وتسلمت الإدارة المصرية العمل في أول يناير سنة ١٩٤٩ وقامت لجان خاصة بجرد عام لممتلكات الشركة التي آلت إلى الحكومة بمقتضى عقد امتيازها سبب أزمة الكهرباء.

ولما كانت عملية الكهرباء تؤول للحكومة بدون مقابل وخالية من الالتزامات من قبل الشركة، فقد كان من الطبيعي أن تحجم الشركة عن اجراء أي تجديدات أو امصلاحات أو شراء آلات



رسم بياني لأحمال السنوات الأربع الأخيرة



وَقَاءُ الْبُلْدَانِ وَالْعِبَادِ وَالْمَلِكِ

القيد

نايف عماد باشا
بطنطا

الويسي
أفسان جلايات المراسم
بطنطا - اسكندرية - القاهرة

أحمد مصطفى البني بك
بطنطا
شارع المختار ت ٦٠٩

أولاد عبد الدائم
بطنطا
شارع الدورية

مكتب الغريبة الزراعي
أفان العبد وشركاه
بطنطا - شارع الدورية ت ٢٢٩٢

شركة الدهوي
الوكيل العام لراديو هورنيغتون
بطنطا - القاهرة - منفى - شبيخ الكوم - فرنسا

عبد الكريم السيد
وكيل شركات - الآلية والاسواق
أولاد شكر الميرماهل - ثابت المنزلة - كفر الزيات وبطنطا

فراج الكري
مخلات
مخمران والبريد والنيقانة والبريد الجاهزة
بطنطا - شارع البرية ت ٨٧٩

عمر محمد عبد الدائم
بطنطا - ت ٤٦٢

الحريسي
مطبات
شارع العشاق بطنطا

الشركة البراوي
الهندسة
مديرها جودت سيد فراج بطنطا

مخزن أدوية الحربة
الزوجة الأولى لتوزيع وإنتاج
الأدوية بالقطر المصري
بطنطا

عبد النعم أبو غنمية
مقاول الخصال العكسية
وكيل شركة ترسان بالفرنسية
بطنطا ت ٣٣٨٧

ابرفانة الشفا
بطنطا

مصطفى موسى وافضو
مطبات
شارع سيد علي ت ١٤٣
بطنطا

ابرفانة مجازي
شبين الكوم

مهدى ابراهيم
واخوة
أصوان - أفضة - منسوبات
وسيرة ت ١٤١

برفانة قسبي
شارع الحنفي
بالسوية الكبرى

ابراهيم هفتي ناف
ملك الأصوان والحصار
الزقازيق ت ٦٠٩

كال الدية فاسي
عبر الشركة الهندسية للشحن الأوسط
شركة فاسي وشركاه
ساحر فلقام - زلط ديمال

عبد الرحيم كاي بك
نائب بور سعيد

محمد صبيح الشافعي
(رستاد)
قائم ومقاول ومفتي محمد بدي بور سعيد

علي حسن درويج
المقاول
بور سعيد

كامل علي درويج
المهندس
بور سعيد

علي النشار
وأولاده
مقاولون بور سعيد

يحيى آرن
بور سعيد

ما استفادته مصر من الحضارة الغربية في نصف القرن المنقضى للكور محمود عزمى



حين جلست الى منضدتي ، افكر في هذا الموضوع الذى طلب الى « المصرى » ان اساهم به في عدده الخاص ، وامسكت بقلبي كى ادون - قبل ان امضى في التحرير باب « ما استفادته مصر من الحضارة الغربية » ، تمهيدا للتريب والتعقيب ، توالت هذه الابواب على متداعية حتى خيل الى انها طرفان . فوقفت عن التدوين والقيت بالقلم ونظرت خلال نافذتي الى الغشاء ، ثم سحت خلاله الى مستهل هذا القرن العشرين ، وجاوزته الى منتصف القرن التاسع عشر ، بل الى اخريات القرن الثامن عشر التى اصطلح المؤرخون على اعتبارها مبدأ تاريخ مصر الحديث ، فوجدت ان النهضة المصرية منذ عهد محمد على قد استمدت عناصرها كلها من « الحضارة الغربية » ، وان الكيان المصرى قد استند خلال تطوره الى استناد كله الى « الحضارة الغربية » ، وان ما استفادته مصر من الحضارة الغربية انما هو « كل شيء » في جوانب مدنياتها الحديثة ، وان اسماعيل كان موقفا التوفيق كله في قوله المأثور : « ان بلادى جزء من اوربا » !

السبع الاول

واذا كان القرن العشرون ينتصف هذه الايام بانقضاء التسع والاربعين من سنواته وابتهاد الخمسين ، وكان التقليد يجرى في مصر على اعتبار « الدورة المسببة » وحدة من وحداتها الزمانية منذ « السمان والعجاف » فان السبع الاول من النصف المنقضى لهذا القرن ليسجل للكيان المصرى قيام خزان اسوان في سنة ١٩٠١ ، وقيام الاحزاب المصرية سننى ١٩٠٦ و ١٩٠٧ ، وقيام الجامعة المصرية سننى ١٩٠٧ و ١٩٠٨ ، وفي الاول تعهد للرخاء الزراعى ، وفي الثانية تنظيم للنشاط السياسى ، وفي الثالثة تمكين للمعسرة والثقافة ، وهذا التمكن وذلك التنظيم وذلك التعهد انما هى من اسس الاجتماع الصالح ، وهى كلها قد اخذتها مصر من الحضارة الغربية دون ريب . فلجنة من عالم الغرب هى التى اشرفت على وضع تصميم الخزان وانشائه ، واتصل مصطفى كامل ببيئات الغرب هو الذى دعاه الى التفكير في تأسيس الحزب الوطنى ، وهذا التأسيس هو الذى مهد لتأسيس حزب الاصلاح على المبادئ الدستورية ثم حزب الامة وتحصيل عدد من قادة الفكر المصريين في جامعات فرنسا هو الذى اعطى على تدعيم حركة الدعوة الى انشاء الجامعة المصرية التى استندت اول ما استندت الى قاسم امين وحسين رشدى والمذكور علوى وعلى ابو الفتوح وعلى بهجت .

البعثات الدراسية

والحق ان فضل الاقتباس من الغرب يرجع اكثر ما يرجع الى البعثات الدراسية في اوربا . ولقد اخذت مصر في ارسال هذه البعثات منذ عهد محمد على

ما استطاعنا الى ذلك سبيلا وان خصص لنا « المصرى » صفحات عدده الخاص جميعا . وان فقد وجب الاكتفاء بما يصح ان يبدو ندبلا وان يضرب مثلا ليس غير ولعلنا نوفق فيما بلى الى نوع من هذا الاكتفاء .

الميدان السياسى

اما في الميدان السياسى فقد كان للحضارة الغربية اثر على حد ما قلنا في تكوين الاحزاب ، وكان لها اثر في نظام الحكم . ودستورنا انما قد استمدنا احكامه من احكام الدستور البلجيكى ، ووسائل حملاتنا الانتخابية ، انما هى نفس الوسائل التى تلجأ اليها اسم الغرب المتفتحة وابانا في المستوى الثقافى والخلقى . وكذلك اخذنا عن كيان الدولة في الغرب نظام ديوان المحاسبة ونظام مجلس الدولة ، كما اخذنا نظام التمثيليين الدبلوماسى والقنصرلى وما يقتضيه من وسائل ربط العلاقات بين الدول ، بل اننا قد ذهبنا في بعض نواحي هذا الميدان الى حد التقليد الحرفى لبعض الصيغ وبعض التعبيرات الانغرازية وان خرج عن نطاق ذوق اللغة العربية المستساغ وكذلك كان الحال في الميدان الاقتصادى الذى كنا فيه طوال تاريخنا المديد قابعين في حظيرة الانتاج الزراعى بوسائله التقليدية ، فانقسناع الحضارة الغربية الكثير من طرائق الاستثمار الزراعى الحديث ، كما اقتبسنا الخروج الى حظيرة التصنيع ، ولجنا في اقتباسنا هذا الى ما اخرجته تلك الحضارة الغربية من وسائل الانتاج وطرائق التنظيم وما لها من خبرة الخبراء والفنيين ، في ميادين النقل السريع الحديث بالسيارات والطائرات

الحربان العالميتان

والى تلك البعثات التى كانت تفعل فعلها في الصفوف ، فان حربين عالميتين قد وقعتا خلال هذا النصف المنقضى من القرن ، وكان من شأنهما ، ولا سيما الثانية منهما ، ان تقربا بين مظاهر الحضارة الغربية والكافة من المصريين ، والمصريون اذكياء بطبعهم غير متعصبين بسليقتهم ، فآخذوا يقتبسون من هذه المظاهر بغير مآطاعهم الامكانيات ، وادخلوا على طرق معيشتهم وعلى طراز ملابسهم الكثير مما كانوا من قبل يجهلون

والى هذا وذاك فان كثرة الاقبال على دور السينما ، وانتشار جهازيات الاستماع الى الاذاعات الاجنبية قد اعلن كلاهما على زيادة التعارف بين البيئات المصرية ومظاهر الحضارة الغربية ، وقضى هذا التعارف على ما قد يقوم من ستار يعزل احدهما عن الاخرى . بل ان هذا التعارف قد بلغ حدا دعا بعض المنتمين الى الشكوى من « الانزواء » والى المطالبة بالحد من « الانزواء » ...

اثر عميق اذن هو الذى كان للحضارة الغربية في الكيان المصرى كله . ولو حاولنا تعداد مظاهره

فرحة العيد

ما اردع الحقيقة حينما يصورها الخيال ، وهذه (فرحة العيد) تفريضة من تفريعات الشعر الكبر الاستاذ محمد الاسمر ، يصور فيها ما ينعم به وادى النيل من غبطة وابتهاج بمناسبة العيد الملكى السعيد

أشرفت مصر بعيد الملك
تجلى فيه نجم الفلك
وهو في الآفاق زهر الرجس
عبد (فاروق) حياة الأفتس

انغدى يا مصر بالعيد السعيد
إنه فجر على الوادى جديد
تبلى الأمة فيه ما سرى
أجمل الثوب ، وأبهى للقبس

رعدوا ذكرا عاما بعد عام
عيد (فاروق) وفاروق إمام
لهي الشرق ، ونور لآلآم
هو شمس العرش ، يذلل الجبلين

كل عين حين يندو تجلجلة
خولة مصر نفوس ترهيلة
كل آي ، وأمسود تغدية
كل قلب معه في الحرم

أبشري يا مصر وأفك الأمان
هذه الأفراح في كل مكان
فامعدي وأستغنى من الزمان
جدد الله على مصر به

محمد الاسمر

تسليق البشرية الى الاقتباس منها حتى سهل بينهم الانسجام . والحضارة الغربية هى الغالبة في هذا العصر ، كما كانت حضارة مصر غالبة في وقتها ، وكانت حضارات الاغريق والرومان والعرب . واذا فقد وجب الاخذ عنها في مشارق الارض كما يؤخذ بها في المغارب . لكن العيب ان تاخر جماعة عن ركب المساهمة في تقدم الحضارة . واحب ان هذا العيب يلحقنا ، ولكنى اؤمن اننا من القادون على درئه منا بالاقبال الجدى على الافادة مما نأخذ من الغرب والانجاء به الى حيث التكون والانجاء . ولعلنا قاعلون .

محمود عزمى

الفنانون الرسامون والنحاتون ، وكان الرسم وكان النحت بخامة عند التقليديين منا من اشباه الحرام . كما وجد المجددون في الغناء والتمثيل تجديدا اقتباسا عنهما عند الغربيين .

وبعد فذلك ذكر مقتضب لبعض من لعلنا اقتبسنا من الحضارة الغربية خلال النصف المنقضى من القرن العشرين . وانها لناطقة بان حياتنا في عموم قد اضحت متفاعلة مع حياة الغرب في كل مظهر من مظهره . قد يتوهم البعض - شيء من العيب . فالحضارات انما تتداولها الناس . ولكل عصر حضارة غالبة من الخير ان

« مونرو » في سنة ١٩٢٧ كذلك اقتبسنا من الحضارة الغربية وسائل الهناء في المعيشة وقد توافرت اسباب الراحة في مياديننا الجديدة من ناحية التدفئة شتاء والترطيب صيفا وتزويد داخل المنزل بأحدث الابتكارات .

واقبست سيداتنا ، منذ خلعت النقاب ، أحدث الطراز للملابس والقبعات ، واصبحن يقمن في القاهرة معارض للزياء تسبق بعض الاحايين معارض باريس بالذات . واقبسنا فيما اقتبسنا من حضارة الغرب ابوابا من الفنون الرفيعة لم تكن لدينا قبل هذا القرن العشرين . فقد وجدنا

لتمثيل الدبلوماسية المصرية في نصف قرن

لعبد الخالق حسونه باشا



٢ - أحمد حقي - ٣ -
أحمد جلال الدين - ٤ -
أحمد فتحى العقاد
أوفدوا الى باريس ونالوا
دبلوم العلوم السياسية .
٥ - عبد الكريم صفوت
٦ - محمد سعيد - ٧ -
أحمد فهمى العيسى « رحمة
الله عليه »

أوفدوا الى جامعة كمبروج
بانجلترا ونالوا درجة الشرف
في التاريخ :

٨ - محمد محمد السعيد
مطر أوفد الى جامعة كسفورد
ونال درجة الشرف في التاريخ
وقد أثبت هذه التجربة
الغائبة التي جنبها الوزارة
بإيفاد هذه البعثات وأتت
نعمها فتولى وكالتها من بينهم
محمد كامل عبد الرحيم بك
سفير مصر الحالي بوشنجنون
ثم خلفته فيها . أما باقى من
سبق ذكرهم من أعضاء
البعثتين سالفى الذكر فالباقون
منهم في الخارجية ويشغلون
اليوم مناصب الوزراء
المفوضين لمصر لدى الدول
الأجنبية بعد أن تدرجوا في
وظائف السلك الدبلوماسي من
أولى درجاته ولعبوا في مناصبهم
خبرة ودراية .

وما زالت الوزارة توفد
١ - حسين محمود راضى

وكان أول ما اتجه اليه
التفكير لدعم وزارة الخارجية
الملكية إيفاد البعثات الى انجلترا
وفرنسا من الذين توسم أولو
الامر فيهم استعدادهم للالتحاق
بوظائف السلك السياسي بعد
انتماء بعثاتهم في الخارج .
وبدأت أولى هذه البعثات
عام ١٩٢٢ من حضرات (مع
حفظ الاقارب) :

١ - اسماعيل ثروت - ٢ -
أحمد ممدوح مرسى - ٣ -
جورج قطاوى - ٤ -
رزق الله - ٥ - محمد وجيه
رسم

أوفدوا الى باريس ونالوا
دبلوم مدرسة العلوم
السياسة .

٦ - محمد كامل عبد
الرحيم - ٧ - محمد عبد
الخالق حسونة - ٨ - محمد
عبد المنعم رياض « رحمة الله
عليه »

أوفدوا الى جامعة كمبروج
بانجلترا فنال الأولان درجة
الشرف في السياسة والاقتصاد
واضطر الثالث لاسباب صحية
أن يعود قبل انتماء العام الأول
من دراسته .

ثم أوفدت الوزارة بعثتها
الثانية عام ١٩٢٣ من حضرات
(مع حفظ الاقارب) :

١ - حسين محمود راضى

فاذا أنا تحدثت عن التمثيل
الدبلوماسي منذ نشأته فانما
اتلو تاريخ حياتي الحكومية
خلال الأعوام الثمانية والعشرين
الماضية .

بصدور تصريح ٢٨ فبراير
سنة ١٩٢٢ رفعت الحماية عن
مصر وغدت بعدة تقبل عهدا
جديدا من عهد السيادة
والاستقلال . وفي ١٥ مارس
سنة ١٩٢٢ أعلن ساكني الجنان
المغفور له الملك فؤاد الأول
استقلال بلاده على ملا العالم
فدخلت مصر منذ ذلك اليوم
المجيد في عداد الاسرة الدولية
وأصبحت باعلان استقلالها
واعتراف الدول دولة ذات
سيادة كاملة تتمتع بحق
الاشتراك في النشاط الدولي
السياسي بعد أن كان اشتراكها
مقصورا على نشاطها في الميدان
التجاري والمالي والإداري
والغنى . وقد استتبع ذلك
تنظيم وزارة الخارجية
وفروعها في الخارج فهي أداة
الاتصال الدولي وفروعها
شبكة ذلك الاتصال وكلما
اتسعت دائرة علاقات مصر
الدولية زادت الأعباء على
الأداة وفروعها مما يستلزم
دوام رعاية هذه الأداة والعناية
بفروعها وبذل كل جهد
للوصل الى مصاف الدول
العريقة في التمثيل الدبلوماسي

بمسائل القارىء معنى : ولم
ادعى أنا للتحدث في هذا
الموضوع وهناك من هو أحق
بذلك من رؤسائي السابقين
واساتذتي الذين أدبني لهم
بكل ما أتاني الله من نعمة
ومعرفة ، وهم الذين جعلوا
تمثيل التمثيل : وزراء
خارجية ، أو وزراء مفوضين
ثم سفراء ، أو وكلاء الوزارة .
ليس لذلك تفسير إلا أنني
نشأت في السلك منذ فجره
الأول ، فاستهوتني حياته وما
فيها من مغامرات وأحداث ،
ودفعني اليه حماس الشباب
المنوَّب لخدمة مصر المستقلة
في هذا المعترك الجديد .
فتركت المحاماة ، وكنت فيها
موفقا ، لالتحق بالبعثة
السياسية الأولى التي أوفدتها
وزارة الخارجية الى أوروبا سنة
١٩٢٢ وعند عودتي منها
سنة ١٩٢٥ درجت في وظائف
السلك نائب قنصل فلتحق
مفوضية فسكرتيرا ثالثا
فقتضيا عاما فسكرتيرا ثانيا
فسكرتيرا أول فمستشارا
قائما بالأعمال فوزيرا مفوضا
ثم سفيرا ، كما أسعدني الحظ
بالعمل في ديوان الوزارة مديرا
لكتب الوزير فمديرا للإدارة
السياسية والتجارية
فسكرتيرا عاما ثم وكيل
للوزارة .

البعثات الى انجلترا وفرنسا
والولايات المتحدة الأمريكية
أقتناعا منها بفائدة هذه البعثات
وتدعيمها لفروعها في الخارج
والداخل بعناصر من الشباب
المستكمل درجات عالية من
المعرفة تؤهله للمراكز التي
تنفق مع استعداداته وتناسق
مع ما يحصله من فنون العلم
وفنون الاجتماع .

بدا المغفور له عبد الخالق
ثروت باشا تنظيم وزارة
الخارجية مستعينا بصديقه
وساعده الأيمن المغفور له
سيف الله بى باشا فعينه
وكيلا لها وأنضم اليه المغفور
له فؤاد سليم الحجازي باشا
مديرا عاما لها فكان للوزارة
في كل من الوكيل والمدير -
وخبرتهما ومكانتهما وشخصيتهما
في هذا الميدان مضرب الأمثال -
خير عون على تنفيذ إرشادات
عاهل مصر العظيم الملك فؤاد
- طيب الله ثراه - فوضعت
البقية على صفحة ٢٢

مركز مصر لصناعة وتجارة الزيوت

المركز الرئيسي :

١٥١ شارع محمد بك فريد - ٧٦٩٦٦

(عماد الدين سابقا) عمارة بنك مصر

المصانع :

بنى قرة - المنصورة



المنتجات :

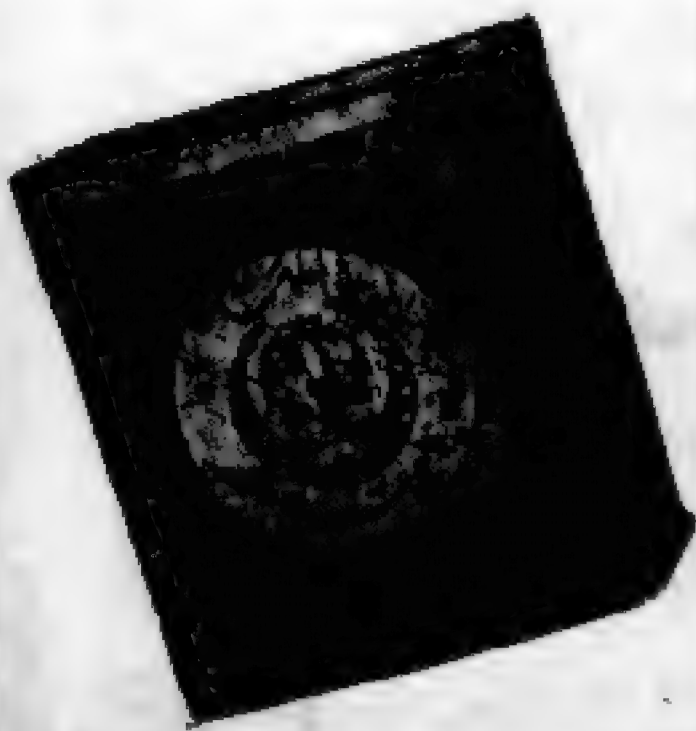
زيت الملك

زيت الممتاز

زيت المصري

الكسب

المصابون



زيت الملك هو ملك الزيوت

الحقيقة التي باركتها الأيام

« مال الوطن يسبني مجد الوطن »

هنا يا عزيزي دائما



مؤسسة بنك مصر الكبرى

شارع فؤاد الأول - بمصر

٧٦٩٦٠ - ٧٦٩٦١ - ٧٦٩٦٢ - ٧٦٩٦٣

وفي جميع عواصم ومدن القطر المصري

ملبوسات . مفروشات . اقمشة
فردوات . مشوجات . روائح عطرية

لل سيدات والرجال



الإمبراطورية المصرية في الخمسين عاما الأخيرة بقلم الدكتور محمد صبرى بك

بعد استيلائها على هذه المناطق المصرية ، باتعامها في سنة ١٩٠٢ ، مد لخط الحديد من موباسه الى بحيرة فكتوريا ، وهذا الخط يمر بين جبلى كينيا وكيليا ويجرى فى منطقة من أجل وأجمل مناطق أفريقيا وأصلحها لسكنى الأوربيين وكان مشروع اسماعيل فى سنة ١٨٧٠ سيقوم بتحقيقه الكولونيل الأمريكى بيردى ، وكان خط السير الرسوم له النزول فى موباسه والوصول منها الى بحيرة فكتوريا من الطريق الذى يمر بين جبلى كينيا وكيليانجارو وكانت تعليمات اسماعيل تقضى يا ينشئ الضابط الأمريكى «نقطة عسكرية فى مناطق بلاد كيليا وان يعمل كمن يربط مع الإقامة والتوطن وان يتبع مع تجار العاج والرقيق سياسة حكيمة معتدلة» ولكن حيل بين اسماعيل وبين تحقيق مشروعه فمساود الكرة بتكليف مالك كيلوب هذه المهمة ففشل كما فشلت سياسته كلها التى دفعته الى استخدام الانجليز واعوانهم الا جانب فى بسط سلطان مصر فى أفريقيا

زار دلى عهد انجلترا مصر فى سنة ١٨٦٩ ومعه الرحالة بيكر وطلب الى الخديوى تكليف بيكر بمهمة فى اواسط أفريقيا لحساب مصر ترمى الى اخضاع البلاد الواقعة فى جنوب غوندوكور لحكم مصر وفتح البحيرات الكبرى للملاحة والغاء تجارة الرقيق ولا كانت تجارة الرقيق قد اتفها الناس مئات الايام حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من نظام حياتهم ومعاشهم الطبيعى كان لابد لانقاذهم من الجرى على سنة التطور والتدرج والاعتدال حتى تحل محلها مع الزمن تجارة الحكة وتجنب الظفرة والعنف وكل ما من شأنه ، اثاره النفوس واضعاف هيبة مصر ومحبتها فى تلك البلاد النائية فباسم المدينة ومحاربة تجارة الرقيق شرعت انجلترا تتدخل فى السودان وأفريقيا . وقد كلفت حملة بيكر مصر اكثر من مليون جنيه (١٨٧٠ - ١٨٧٣) وكانت نتائجها لا تملو انشاء ثلاث نقط عسكرية وخط حدود خيالى تتألف منها مديرية خط الاستواء ولم يكن الطريق بين هذه النقط مأمون . على ان نتائجها الادبية كانت سيئة ، ونزل ذلك كان فى مصلحة السياسة الانجليزية فقد كتب عضو فى الوزارة الانجليزية الى بيكر على اثر عودته الى لشونه ، فى اواخر سنة ١٨٧٣ ، يقول : «مما كان من امر تجارة الرقيق فان حملتك لابد ان تكون أدت البقية على ص ١٩

وقد وجه شريف باشا وزير الخارجية المصرية بهذه المناسبة الى قنصل انجلترا العام ، فى اول يونيه سنة ٧٠ احتجاجا يؤكد فيه حقوق مصر الثابتة على هذه البلاد وحقيقة الامر ان انجلترا كانت تريد ان تعقد مع قبائل السومل كما عقدت من قبل مع قبائل عدن معاهدات تجارية لتحتجزها فى دائرة نفوذها . ولكن مصر لم تكن غافلة . وقد تنازل الباب العلى عن زيلع فى يونيه سنة ١٨٧٥ مقابل دفع ١٥٠٠ جنيه تركى سنويا فاخذ اسماعيل ينشئ فى ميناء تاجورة وغيره حكومات تتصل بسكان البلاد الداخلة وتنظم التجارة والعمران وقد اعترف الضابط وود فى كتابه الى سفير انجلترا بالاستانة فى أغسطس سنة ١٨٧٥ بأن «التنازل عن ميناء زيلع والاستيلاء على بريرة جعلنا ساحل البحر الاحمر الغربى كله فى قبضة مصر وان المناطق التى كانت من قبل مستوحشة أخذ المصريون يصلونها عاجلا بالاعمال المنعمين » وانهم اوجدوا «بريدا منتظما وموظفين وجنودا لحفظ النظام فى جميع القرى» وختم بتعديد خدمات المصريين للملاحة والمدينة وفى سنة ١٨٧٥ احتلت مصر هرر واوغلت فى الداخل ، وكانت حملة هرر بقيادة رؤوف باشا ونغر من خيرة الضباط المصريين وفى اواخر سنة ١٨٧٥ أرسل اسماعيل حملة بقيادة ماك كيلوب الانجليزى لرئيس مصلحة المزارع ومعه خليط من الضباط الاجانب والمصريين لبسط حدود مصر الى ماوراء راس حافون على ساحل السومال والمحيط الهندي صوب موباسه . وقد احتلت الحملة براوة وقسمايو (التى سميت بور اسماعيل) وبلغوا نهر الجب فى أكتوبر . وفى منطقة هذا النهر بدأ الضباط المصريون يقومون بعملیات استكشافية وكتب ماك كيلوب فى ١٢ ديسمبر (سنة ١٨٧٥) يقول ان «عبد الرزاق بك يطلب لثلاثة واثني عشر رجلا من جميع الحرف والهن من اطباء ومهندسين ونجارين وزراة وخيازين واشياء اخرى كثيرة لتربية المدائن ..» ولكن انجلترا ارفعت الحملة على العودة ادراجها بحجة ان بلاد الساحل كانت خاضعة لسلطان زنجبار . والواقع ان هذا الخضوع كان اسميا وان سلطان زنجبار كان خاضعا خضوعا فعليا لانجلترا والواقع ان مشروع مد حدود مصر الى سواحل المحيط الهندي كان يرجع الى سنة ١٨٧٠ الى الوقت الذى فكر فيه فى التوغل فى اواسط أفريقيا وفتح الاقاليم الاستوائية ، وكان المشروع ان يكمل كلاهما الآخر . ذلك ان اسماعيل فهم ان المواصلات النيلية من مصر والسودان الى خط الاستواء طويلة متقطعة وان النفوذ الوحيد للمناطق الاستوائية على المحيط

كثيرة وكان النفوذ العربى الاسلامى قبل تقسيم أفريقيا ، فى حوالى سنة ١٨٨٠ ، ينتشر رويدا فى اوغندة على سواحل بحيرة فكتوريا الى قلب القارة السوداء وفى اطرافها كانت أوروبا فى عصر محمد على واسماعيل تعمل على تقسيم الامبراطورية العثمانية وتفكر فى تقسيم أفريقيا . وكان كلالواليين يعتقد حقا انه اولى بان يعوز بهذا التقسيم لحسابه وكانت سياسته الهجومية فى الواقع دفاعية لانها خير ضمان لقوية مصر واحاطة منعها فى دائرة نفوذها بسور متين واقصاء الخطر الاوروبى عن حدودها القريبة . وقد عاكست انجلترا محمد على فى بلاد العرب والشام وفلسطين ولبنان ، وغيرها لان وجود وحدة قوية فيها كان عبء فى سبيل اطماعها البعيدة . وقد حاربت انجلترا كذلك امتداد السيطرة المصرية على ساحل البحر الاحمر التى تقطنه شعوب عربية . فى سنة ١٨٤٧ طلب محمد على الى الباب العالي حق الاشراف على مينائى سواكن ومصوع . وفى ١٠ ديسمبر سنة ١٨٤٨ كتب اسماعيل بلاور الى البارستون يقول : «بما ان الحبشة المسيحية مستقلة استقلال تاما فانه يقترح ضرورة وضع سكان مصوع تحت الحماية الانجليزية» ولكن البارستون عارض فى الفكرة خوفا من اثاره المشاكل وقد حصل اسماعيل ، فى مايو سنة ١٨٦٥ ، على مرمزان من الباب العالي بالتنازل له عن مينائى سواكن ومصوع مع مديرية التاكة وقد تمكن اسماعيل بين سنتي ١٨٦٥ و ١٨٧٤ من ان يحتل احتلالا فعليا اهم النقط الواقعة على ساحل البحر الاحمر الغربى . من سواكن الى راس حافون على المحيط الهندي واجباد ادارة منتظمة فى ارجائها ، وكانت السفن المصرية الحربية تراقب الساحل باستمرار مما اقلق سلطات عدن وجعلها تشكو من وجود اسطول مصرى ضخم فى خليج عدن . وقد عين اسماعيل ممتاز بك محافظ سوان محمدا جيمع منظمه البحر الاحمر فى يونيه سنة ١٨٧٠ واصبح ممتاز باشا وقد قام فى سنة ١٨٧١ برحله فى جميع سواحله وذكر البلاد التى نظمتها الراية المصرية وكانت تؤمن معظم البلاد التى استولى عليها الطليان واطلقوا عليها اسم اريتريا وقبل تعيين ممتاز باشا كان جمال بك فائدة لاسطول البحر الاحمر وقد حدث فى بدايه سنة ١٨٧٠ ان نشب عراك بين قبائل بهار وبربرة على خليج عدن فدمج جمال بك لاصلاح ذات البين بينها فما كان من حاكم عدن الا ان كتب اليه يساله عن سبب مجيئه ومما اذا لم يكن الدافع له حرة المتع والاستيلاء

سلطانه على جزيرة كريدوسوريا (وكانت تشمل فلسطين ولبنان) وكليهما وتمكن فى الوقت نفسه من توطيد الامن واجباد ادارة عادلة منتظمة واصلاحات عمرانية واسعة لم تعرفها البلاد منذ قرون ولكن انجلترا كانت ترسل الرسل لاثارة القلاقل والفتن فى الشام وغيرها وقد البت الدول على مصر وارغبتها - ومضى المنتصرة - على قبول شروط الدولة المهزومة فى سنة ١٨٤٠ ، كما البت من قبيل الدول على نابليون (٢) كان ابراهيم يقول بعد تفكك الامبراطورية المصرية فى سنة ١٨٤١ ان عظمة مصر الحقيقية وميدان توسعها صوب الجنوب ونشر الحضارة فى أفريقيا ولكن الحائل الاوروبى الذى اصطدمت به مصر فى توسعها الاسيوى سيغترض توسعها الافريقى خصوصا بعد فتح القناة فى سنة ١٨٦٩ وانتشار المواصلات البخارية ونشوء احركات الصناعية والراسمالية الكبرى فى أوروبا وما تبعها من تراحم الشركات والمصارف والحكومات على المعادن والخامات والمواد الأولية وكل ما ينعش الثروة والعزة والسلطان وهذا الحائل الاوروبى او العنيفة الاستعمارية وفقت فى طريق مصر طوال القرن التاسع عشر لا فى طريق التوسع فحسب بل فى طريق تكونها كدولة مستقلة قوية . وهذا هو السر فى ان فرنسا حليفة محمد على كانت تعمل على تقويته لثاوة انجلترا ولكنها تعمل بقدر وحساب بحيث لا تزداد هذه القوة وتستقر وتعتلى سد اطماعها فى أفريقيا وقد كان المدخل لاجلبيزى الفرنسى وتنافس الدولتين حتى فاشودة واتفاقية سنة ١٩٠٤ من اكبر العوامل التى اضعفت مصر وعافت تقدمها وقوضت توسعها فى القرن الماضى ولعل من اكبر اسباب التعصب الاوروبى ان مصر دولة عربية فظهرها فى عهد محمد على كان معناه نهوض الشرق العربى وتحصنه ضد اطماع الغرب . اما فى عصر اسماعيل فان عناصر الحضارة الموجودة فى أفريقيا كانت عربية وكانت اخذة فى الانتشار والايغال فيها فاتجاه مصر الى افريقيا او تقويتها معناه ايجاد حائل افريقى امام الجشع الاوروبى نزع العرب الرحل من وادى النيل الاعلى او من سواحل البحر الاحمر واوطنو السودان والبلاد التى يسقيها مجرى النيجر الاعلى واسسوا على ساحل افريقيا اشرقى مقدشو وقيلوه وبروة وميلندة وموباسه . وامن الاسلام الى زنجبار وجزء من الحبشة وهرر والصومال وكردفان ودارفور وداى وقاتم وسكوتة وباجرمة وبلاد اخرى

تكونت الامبراطورية المصرية فى القرن التاسع عشر مرتين الاولى فى عصر محمد على والثانية فى عصر اسماعيل . وكانت عوامل البقاء وعوامل الغناء تدب فيها جنب الى جنب منذ البدايات فى كلتا الحالتين فاذا اردنا ان ندرس عوامل الانهيار الكامل الذى تم فى الخمسين سنة الاخيرة أى منذ استرداد السودان سنة ١٨٩٨ الى عهدنا هذا وتحقيق السودة والاستقلال - أى فصل السودان عن مصر - وتفكك الكتلة الاساسية من الامبراطورية المصرية (مصر والسودان) اوجب ان نرجع الى تكون الامبراطورية فى القرن التاسع عشر وقد اخذت الدول ، وعلى رأسها انجلترا ، مصر ومحمد على بخناقهما سنة ١٨٤٠ ومصر واسماعيل من سنة ١٨٧٩ الى ١٨٨٢ وكان سلاحها فى الحالتين التدخل والغزو وكان انحلال الامبراطورية فى القرن التاسع عشر من اكبر مآسى التاريخ لانه تسبب فى القضاء على مدينتين جديديتين فى الشرق وافريقيا كما ان سياسة التدخل وسياسة الحديد والنار قد نتج عنهما خراب العمران فى مصر والسودان وحرقت المدن وقتل الملايين من البشر فى ارجاء مصر والسودان بين سنة ١٨٨٢ وسنة ١٨٩٨ أى مدة ستة عشر عاما كاملة كانت من اشأم الاعوام (١) كانت الامبراطورية العثمانية فى اوائل القرن الماضى آخذة فى الاضمحلال وكانت اوربا تحاول تقسيمها فيما بينها ففكر محمد على فى النهوض بها والعمل على انشاء دولة فنية جديدة تكون مصر قاعدتها ، دولة عربية الصبغة فى الركن الجنوبى الشرقى من البحر الابيض المتوسط ولكن الدول وفى مقدمتها انجلترا كانت له بالمرصاد لانه كان يزاحم اطماعها فى الامبراطورية العثمانية وبعبارة اخرى فى اسيا وافريقيا بعد ان بسط سلطانه على معظم بلاد العرب اتجه محمد على شطر السودان واواسط افريقيا (١٨٢١ - ١٨٢٣) لم تحدث حرب المورة الشهيرة وواقعة ناوارينو (٢٠ أكتوبر سنة ١٨٢٧) حيث دمر الاميرال كودرنجتون رئيس الاساطيل الحليفة الاسطول المصرى بفتنة وغدرا . وكان امر ذلك مدبرا فى الخفاء بين انجلترا وملك فرنسا شارل العاشر والواقع ان مصر منذ ان قويت شوكتها واشتد باسها فى البر والبحر أصبح خطرها ماثلا امام الدول وكان مترشح عامل السياسة الاوربية ، فى كتابته ، فى سنة ١٨٢٦ بدق ناقوس الخطر من «نشوء دولة افريقية» - يعنى مصر - باعتبار وجودها «من اجل الاخطار التى تتهدد الغرب» وقد تمكن محمد على بين سنة ١٨٢١ و ١٨٢٩ من بسط

الصحافة المصرية في عهد عام

للدكتور إبراهيم عبد

وعلة من علل انحطاطها
ولا تقف دعوة الزعيم الشاب
عند التمسك بالمعنويات بل
يلتزم في نشاطه الصحفي إلى
الناحية العملية فيدعو في جريدته
إلى الصناعات الوطنية والعناية
بها وتشجيعها باعتبارها وسيلة
من وسائل الكفاح الوطني وطريقا
من الطرق التي يجب أن يحارب
بها المصريون الاحتلال الإنجليزي،
وهو يرجو أن تزداد المدارس
الصناعية، ويشارك تفكير جمعية
المروءة الوثقى لأنها تفكر هذا
التفكير السليم، الأمر الذي
يخلق «روح الصناعات في
البلاد» ويعتبر العناية بهذا
الجانب العملي «أسمى خدمة
تقدم لمصر وأكبر سعادة تجوز
لرجال الغد»

ولا نريد ونحن نؤرخ للصحافة
في الخمسين سنة الماضية في
هذا البحث القصير أن نعدد
أسماء الصحف التي شاركت
مشاركة الأصيل في تطور الصحافة
المصرية خلال القرن العشرين فهي
أكثر من أن تعد في هذه العجالة،
ولها في هذا التاريخ تاريخ قديم،
وانما ضربنا مثلا بالمؤيد واللواء،
وهي صحف كافحت الاحتلال
ومكنت في نفوس الناس فكرة
الحرية والدستور، وهي مطالب
لم تكن الصحف تسرف في المطالبة
بها من قبل، وقد عالجت
الصحف مشاكل الجلاء والحياة
الدستورية دون إقامة أي وزن
للمجلسين التشريعيين في تلك
الأيام، فهما عنوان سي للدستور
ولا يستطيعان رد غوائل الاحتلال
وعوامل الاستبداد، وكانت
الصحف الوطنية جميعا تحد
نصرا قويا في فرنسا وتلقى
تشجيعا من ساستها وأدبائها
ورجال الرأي فيها، حتى تم
الاتفاق الودي بين إنجلترا وفرنسا
في أبريل ١٩٠٤، وكان صلوة
مروعة المصريين وصحافتهم إذ
أطلقت بمقتضى هذا الاتفاق بد
الإنجليز في مصر

كان الاتفاق الودي عاملا من
العوامل الأساسية في تطور
الصحافة المصرية، دفع كثيرا من
الصحف الوطنية إلى القصد في
حماستها للمبادئ التي كانت
تدعو لها وخاصة جريدة (المؤيد)
فقد رأى صاحبها الشيخ علي
يوسف - وهو خصم قديم
للإنجليز - مهادنة الاحتلال
والتفاهم معه على حل لقضية
مصر وقال في ذلك قوله المشهورة
«أن لوندرة كعبة المصريين
السياسية» وهو رأى له وزنه
واعتباره إذا كان في الإمكان
التخلص من الاحتلال بالاتفاق مع
البريطانيين مباشرة، وقد كان
لموقفه هذا نتيجة منطقية هي
مخاضة مصطفى كامل له
والتهجم عليه وأسائه في حياته
الخاصة وخلق قضية شرعية
اثارت على الرجل عامة المصريين
وخاصتهم، وبقي اللواء ومن
دار في فلكه على العهد به خصما
عنيفا للاحتلال واستعاض
مصطفى كامل عن الصحافة
الفرنسية التي كان يفزع إليها
لتنوير الرأي العام في أوروبا
ومصر بصحيفتين، أحدهما
انجليزية والأخرى فرنسية
تصدران في مصر وتوزعان فيها
وترسلان إلى إنجلترا وفرنسا
وغيرهما من البلاد التي كان يريد
التيقية على صفحة ٢٤ مكرر

مقلاتها الاجتماعية بين آن وآخر،
وأظهر هذه المقالات الرجعية
صفحة نشرها الأستاذ محمود
سلامه الأديب المعروف، وفيها
يدعو إلى الحجاب الثقيل،
ويجب على جيله نشاطه في
خصومة الحجاب وتجاوزه إلى
حرية يراها مسئلة في حياة الأمم
والشعوب

وبجانب هاتين الناحيتين
التيين أيدى فيهما بعض الملاحظات
العابرة تذكر صفحات (اللواء)
لم تكن معروفة ولا معهودة
في ذلك العهد، فقد شغل
(اللواء) صفحاته بأمور التعليم،
والتعليم الشعبي خاصة، وهو
عند المحرر تعليم ينبغي أن يقوم
على اكتاف الشعب ليحسن أثره
الشعب نفسه فتتحقق أغراضه
في الحرية والاستقلال، وقد
استطاع مصطفى كامل أن يجعل
من هذا الموضوع علما يجمع
عنده الوطنيون على اختلاف
مذاهبهم وتباين حماسهم،
فشرعوا يقيمون المدارس
يفكرون في جامعة مصرية تنشئ
الشباب تنشئه يعجز إمامها
الاحتلال إذا طلب السلامة أو أبقى
الجلاء

وقد داب اللواء على إيقاظ
مشاعر المصريين فدعا إلى
الاحتفال بالمناسبات التاريخية
كدعوه للاحتفال بالعيد المئوي
لولاية محمد علي مصر، وهو
يريد بمثل تلك الدعوة أن يستعيد
لمصريون تاريخهم الحديث وفيه
من المفاخر الوطنية ما يوقظ
إحساس الأمة مهما رانت عليها
الغفلة أو انقطع بها الرجاء، وقد
استطاعت صحيفتنا أن تجعل من
تلك المناسبات التاريخية
مهرجانات يشترك فيها الأمراء
والوزراء وعامة الناس، وتبرز
بها عواطف المصريين وتوحي لهم
فيها تاريخ البطولة المصرية،
وتذكرهم فيها بما آل إليه
أمرهم من ضيم واستبداد،
وتبين لهم أخيرا واجبه وسبلهم
لتحقيق الحرية والاستقلال،
وكان محرر اللواء يتخذ من سير
المجاهدين العاملين غفلة ومبرة،
وهو دأب المتحدث عن عظمة
المصريين، وهو يرى أن «لا شيء
يرفع مقام الوطنية في بلاد مثل
أجساد ذكرى الرجال الذين
أخلصوا في خدمتها وقضوا
أعمارهم في العمل لأجل شأنها
وتحقيق أمالها، ولا شيء يبيت
الوطن والوطنية مثل تمكن داء
النسيان في أمة وجهلها لتاريخها
وعدم تقديرها لرجالها المخلصين
في خدمتها» ومصطفى كامل لا يعنى
من مقالاته الناحية الإنسانية أو
الزلفى لزعماء الوطن وحكامه،
بل هو يعاتب مواطنيه في عتف
وشدة إذا اغفلوا مقام المجاهدين
أو استهاتوا بالأحداث الكبار قائلا
«بليت هذه الأمة المصرية العزيزة
بذلك الداء العضال، فنراها
لا تذكر الرجال إلا إذا كانوا
القائضين على أزمة أمورها أو
المحركين للحركة العامة فيها...
فليس للمصائب في نفوس أبنائها
أثر يبق، وليس كذلك للعظمة
الماضية بقية باقية في الأقدار
والضماير، فلا غرابة إذا كان
ذلك سببا من أسباب تأخرها

اللواء عن تسمية صحيفته بأن
اللواء دائما يخفق عند ذكره كل
قلب وفي إعطائه تجتمع كل
الأمال الصادقة، ثم يقول عن
خطة جريدته وأهدافها «أما
خطة الجريدة فهي خدمة الوطن
والإسلام بأشرف السبل
وانفعها... والسعى وراء
الاتحاد والاتفاق بين المصريين
وبعضهم من جهة وبين كافة
المسلمين من جهة أخرى والعمل
لتربية أبناء مصر أحسن تربية
وطنية وترقية التجارة
والصناعة...» ويحدثنا
الزعيم الصحفي الموهوب عن
أبواب صحيفته فيقول أن السياسة
الداخلية ستظهر تحت عنوان
«النبر العام» ثم تتضمن اللواء
باب «أوربا والإسلام» وباب
«أخلاق وآداب» وباب «بريد
العالمين» وفيه أخبار الخارج
ومشكلاته، ثم خصص جزءا من
جريدته بعنوان «آيات الوطنية»
وهو يحكى القصص الوطنية في
تاريخ الأمم والشعوب المختلفة
ويعتبر إنشاء (اللواء)
مفترقا للطرق في صحافة مصر
الوطنية إذ ذاك، فقد حمل علم
الجهاد في إيمان الوائق بحقه
المؤمن بعقيدته، وكانت
الجريدة مثلا يحتذى من حيث
التحرير والإدارة، وهي الصحيفة
الثانية بعد (المؤيد) التي استعملت
الآلة الكهربائية في شؤون المطبعة
والنشر ومن أولى الصحف التي
عنت بمبادئها ونسحت صدرها
لجليل الأمور وخطيرها في صفحات
ثنان، وهي أول الصحف المصرية
التي نشرت أخبار مصر وخطب
المسؤولين فيها ووصفت الحفلات
الكبيرة بالبرق، ومحررها أول
من ألف الشركات الكبيرة للصحافة
بالتزاماتها القانونية كما كانت
الحال في أوروبا

وإذا صح ما نشرته جريدة
(الأكسبريس) في ٢٣ أكتوبر
١٩١٥ عن مالية (اللواء) فإنه
كان أغنى الصحف المصرية ما
خلا المقطم والأهرام، فقد قدرت
موارده من هنا وهناك بمساهمة
وثمانين ألف جنيه مصري، وهو
بلغ فيما نعلم قادر على تقديم
الصحيفة بين زميلاتها خير تقديم
بجانب راسمالها من الوطنية
وحرارة كاتبها وشعبته من
الوطنيين المعروفين، وقد اردف
مصطفى كامل (باللواء) صحيفة
شهيرة تشتمل على خلاصة
لافضل ما أذيع في (اللواء) اليومية
من رأى أو مقال، ولا يؤخذ على
اللواء في نشأته الأولى إلا حماستها
الداقة لتركيا وخلافتها، وذلك
لاعتقاد المحرر أن الخلافة في
الدولة العلية يقوى بها الدين
الإسلامي، وهو يرى أن فصل
السلطين المدنية والدينية يقضى
عليهما معا، وذلك رأى قد
انكروه التاريخ ويتنقضه كيان
كثير من الأمم التي فازت بالخير
عندما تم فصل هاتين السلطينتين،
وقد اتجه اللواء اتجاها آخر قد
لا يرضى كثيرين من أبناء جيلنا
الحالي الذي لا يؤمن برجمية
المرأة ويجب لها التصرف في
الشؤون العامة تصرف الرجال،
أو يعتدل فيرجو لها بعض
الحقوق التي أبتها (اللواء) في

في سنة ١٩١٤
ولم يكن الشيخ علي يوسف
منشئ المؤيد نكرة أو مجهولا
قبل إنشاء جريدته، بل كان
أديبا معروفا منذ قامت الثورة
العربية كما أنه أنشأ في أعقاب
الاحتلال صحيفة أدبية علمية
اجتماعية سماها (الآداب) كما
أنه كان من تلامذة السيد جمال
الدين الأفغانى أستاذ الجليل
وموجه ومن المؤمنين بمبادئه
واتجاهاته

وقد صدرت المؤيد ومن أهم
أغراضها «بت الأفكار المبدعة
والأخبار الصادقة والمبادرة إلى
نشر الحوادث الداخلية من باب
الاعتبار والتحذير أو الترويح
والتبشير، غير تاركة شأن
التجارة الداخلية والخارجية»
وقد أصبحت المؤيد مجالاً للأفلام
الوطنية الناشئة في البيئة
المصرية فكان مصطفى كامل أحد
كتابها المعروفين وإن لم يكن
منخرطا في سلك محرريها، وقد
ذاع أمر المؤيد واشتد ساعدها
في مطلع القرن العشرين، فعالجت
الموضوعات المصرية والإسلامية
في مقالات طويلة جدا قد تبلغ
صحيفة كاملة، ثم خصصت
جزءا منها لنشر بحوث عن
الاستعمار النمساوي في السودان
وكانت المؤيد في تلك الناحية
فريدة في نوعها، فقد وقف
محرروها يراعهم على مكافحة
الاستعمار أيا كان لونه أو مذهب،
وهي تداب في الحيلة على الإجاب
إذا اتصلوا بالمسلمين اتصال
ظالمين ومظلومين

وكانت المؤيد في أول الأمر
أكثر الصحف المصرية انتشارا
نظرا لصيغتها الدينية وترحيب
المسلمين بها في الهند والسودان
وشمال أفريقيا، فكان توزيعها
في تلك البلاد يعادل توزيعها في
مصر نفسها وأصبحت المؤيد
خطرا يحق على مكانة الإنجليز
وخاصة في البلاد التي تخضع
لسلطانهم، فإن صحيفتنا دأبت
على كشف المتور من نواياهم
نحو تلك البلاد، فحاربوا بشتى
الوسائل ومنعوا دخولها في
الأقطار التي تخضع لهم خضوعا
مباشرا، وتوسطوا عند بعض
أمراء الشرق لمصادرتها في بلادهم،
ثم ذهبوا إلى أكثر من هذا،
فكانوا يصادرون الأعداد المرسلة
للخارج أو المرسلة إلى المشتركين
في مصر من مصلحة البريد

وفي تلك الأثناء التي كانت
المؤيد فيها صحيفة من أكبر
صحف مصر، وكانت لها نسخة
فرعية تصدر مرة في الأسبوع
أصدر مصطفى كامل الزعيم
الوطني المعروف صحيفة (اللواء)
في مطلع القرن العشرين وكان
شبابا عظيم القيمة بين مواطنيه،
عرفه المصريون في مقالاته التي
نشرها في جريدة الأهرام في أواخر
القرن التاسع عشر، ثم قرأوا
له فصولا معتقة في السياسة
المصرية في جريدة المؤيد، وأخيرا
أنفرد مصطفى كامل بصحيفة
سماها (اللواء) صدرت في ٢
يناير ١٩٠٠، ويحدثنا منشئ

تاريخ الصحافة في مصر أطول
عمر وأقدم في العهد من القرن
العشرين، بل هو أقدم من القرن
التاسع عشر، فقد عرفت مصر
الصحافة قبل غيرها من بلاد
الشرق الأدنى والأقصى، حين
أنشأ الجنرال بونايرت صحيفتيه
الفرنسيتين سنة ١٧٩٨ وحسن
حاول الجنرال مينوا إنشاء صحيفة
العربية الأولى في مختتم القرن
الثامن عشر، وكانت مجهودات
الحملة الفرنسية أول مجهودات
صحفية تبذل في وادي النيل

ثم رأى - ولي النعم محمد
علي - أن الصحافة في جيله يمكن
أن تكون وسيلة من وسائل الحكم
وأداة من أدوات السلطان فصدرت
في عهده ثلاث صحف كان أهمها
جريدة الوقائع المصرية سنة
١٨٢٨ وهي الصحيفة الباقية
إلى اليوم من هذا التراث المجيد،
ثم نهج الخديو اسماعيل نهج
جده العظيم فأنشأ صحفا رسمية
للدولة كان الغرض منها تنقيفا
قبل أن يكون وسيلة للحكم،
ثم أضاف إلى مآثره الصحفية
شيئا جديدا فأذن للمصريين
الأحرار والشاميين التازحين من
بلادهم الفارين من ولاة السلطان
وظلمهم بإنشاء الصحف الشعبية
تساهم في المسائل العامة التي
كانت من قبل وقفا على الحكومة
وحدها، وبذلك يكون الخديو
قد وضع حجر الأساس في نشأة
الصحافة الشعبية التي لها
هذا القدر اليوم في حياة الشعب
المصري وتوجيهه

وتضطرب الحياة السياسية
في أواخر عهد اسماعيل وخلال
الثورة العربية، وتكسب
الصحافة من هذا الاضطراب
ويتجاوز عددها السبعين بين
صحيفة ومجلة، ثم يقع الاحتلال
الإنجليزي ويوقف النشاط الصحفي
إلى حين، فإذا أفاق المصريون من
الصدمة في أواخر القرن التاسع
عشر عاودوا نشاطهم الصحفي من
جديد وكان في مقدمة الصحف
الوطنية صحيفة رياض باشا
ناظر النظار وهي صحيفة (المؤيد)
التي كان يحورها الشيخ علي
يوسف، وكان الدافع على إنشائها
مكافحة الصحف الاستعمارية
العربية التي أنشأها الاحتلال
أو أشار بإنشائها ومكن لها
إمالا وساعدا بالخير الذي
حبسه عن الصحف الوطنية
المعاصرة، لذلك فكر الوطنيون
في إنشاء صحيفة المؤيد ليكون
في مقدورها تسفيه صحف
الاحتلال ومحايرتها، وساعدت
الظروف السياسية الملائمة
إذ وانتهم بحكومة تمطف على
فكرتهم وتؤيد توجيههم، فاجتمع
لطيف باشا المجازي وحسن باشا
عاصم وإبراهيم الهلباوي وغيرهم
واستقر الرأي على أن يتسولي
مجازي باشا عرض إنشاء
الصحيفة على رياض باشا، وبين
لدولته أن الفكرة في إنشائها
معاربة الاستعمار وكشف أخطائه
وتشنه الأحداث على كراميته،
وبارك رياض باشا ورئيس الحكومة
هذا المشروع فصدرت (المؤيد)
في أواخر القرن الماضي وبقيت
تصدر إلى ما قبل الحرب العظيم

الحرم الرابع وتطوره منذ بداية القرن العشرين لنظام مرسى باشا مدير جامعة فؤاد الأول



وفي ١١ من مارس سنة ١٩٢٥ صدر المرسوم الملكي بإنشاء الجامعة الاميرية باسم الجامعة ، مكونة من كليات أربع وهي : الآداب ، العلوم ، الحقوق ، الطب وعدل هذا المرسوم بالقانون الصادر في ٢٦ من أغسطس سنة ١٩٢٧ المعدل بالقانون رقم ٢٠ الصادر في ٢٩ أبريل سنة ١٩٣٣ وقدرت فيه على أنه ومن اختصاص الجامعة المصرية كل ما يتعلق بالتعليم العالي الذي تقسم به الكليات التابعة لها ، وعلى وجه العموم فان عليها مهمة تشجيع البحوث العلمية والعمل على رفق الآداب والعلوم في البلاد ، كما نص على أن تكون اللغة العربية هي لغة التعليم في الجامعة مالم يقرر مجلس الجامعة في أحوال خاصة استعمال لغة اجنبية

الهندسة والزراعة والتجارة والطب البيطري :

وفي ٢٢ من أغسطس سنة ١٩٣٥ صدر المرسوم بقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٣٥ بادماج مدارس الهندسة الملكية ، والزراعة العليا ، والتجارة العليا ، والطب البيطري ، في الجامعة المصرية ، وأصبحت الثلاث الاولى كليات ، وبقيت الاخيرة مدرسة الى حين .

البقية على ص ٢٠

لهم بالرسوخ في العلم من اساتذة الجامعات الاوربية فنظموا - مع طائفة من الاساتذة المصريين - دراسات في التاريخ والآداب العربية والفلسفة والاقتصاد

ثم أخذت الجامعة تمنح درجات علمية ، ولكن الحرب العالمية الاولى أثرت في نموها كما أثرت في جميع مظاهر الرقي

فكرة الجامعة الاميرية وتأسيسها:

وفي سنة ١٩١٧ فكرت الحكومة في إنشاء جامعة اميرية وألفت لجنة لذلك فأشارت بضم المدارس العالية القائمة وقتئذ تحت ادارة واحدة ووضعت مشروعها وصدر بذلك قرار مجلس الوزراء في فبراير سنة ١٩١٧ ورفعت اللجنة تقريرها النهائي لوزير المعارف سنة ١٩٢١

وفي سنة ١٩٢٣ أشار المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول على وزير المعارف باحياء موضوع الجامعة ، فتم التعاقد على ادماج الجامعة الاهلية القديمة في الجامعة الجديدة على أن تكون نواة لكلية الآداب ، وعلى أن تكون مستقلة في ادارتها وتنظيم كلياتها

التعليم العالي وتشجيع البحوث ورفق الآداب والعلوم في البلاد مع التعليم بالعربية :

جمع الاكتسابات فعلا . ولكن على الرغم من تصريحهم بأن مشروعهم بعيد عن السياسة - ولد هذا المشروع تحوطه بعض الرب ولم يصادف - لدى الحكومة - التشجيع الذي يستحقه ، فرئى أنه لا بد لنجاح المشروع من شخصية قوية تشرف عليه وتحميه فاتجهت الأنظار الى سمو الأمير احمد فؤاد (جلالة الملك فؤاد الاول فيما بعد) .

افتتاح الجامعة :

وفي ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ افتتحت الجامعة رسميا بالقاعة الكبرى لمجلس شورى القوانين (قاعة مجلس الشيوخ الآن) بالعبارة الآتية : باسم الفتاح العلي أعلن افتتاح الجامعة المصرية وأسأله تعالى أن يجعلها مثلا عذبا لطلاب العلم والعرفان على اختلاف الأجناس والأديان .

من اعمال الجامعة الاهلية :

بدأت الجامعة سعيها بإرسال البعث العلمية الى أوروبا لاعداد الاساتذة . وقد بلغ عدداً لمعوتين في سنة ١٩١١ ثلاثين وبلغت نفقاتهم في هذا العام وحده ٤٣٨٠ جنيهاً

ودعت الجامعة بعض المشهود

محاولة ان يضيء لها سبل الهداية ، يطلب لها العلم حتى تبدأ طريقها الى الحرية وتستعيد مجداً لم يبق منه الا صفحات بائية من التاريخ . وكان اقرب تلاميذه اليه الشيخ محمد عبده (المصري كما كان يسمى نفسه) . ارتحل جمال الدين وبقي الشيخ محمد عبده في مصر . فاشتغل بالتدريس في مدرسة دار العلوم وبالتحرير في الوقائع المصرية وبالقضاء وبالإفتاء ، وكان في كل هذه الأدوار يجمع حوله طائفة من المريدين حتى كون لنفسه خلية من رجال الفكر هي التي قامت بترقية الصحافة وحررت المرأة وجرى على يدها كل تقدم ، ومن ذلك إنشاء « الجامعة المصرية » .

تأسيس الجامعة :

اجتمعت طائفة من اولي الرأي في ١٢ من أكتوبر سنة ١٩٠٦ بمنزل سعد زغلول باشا للعمل على اخراج المشروع الى حيز الوجود . فرئى أنه لا بد من

لم يبالغ شوقي روحه الله حينما سمى جامعة فؤاد « الحرم الرابع » بل لعنه لم يطلب الاطباء الذي كان يريه ، لان الاحرام رمز لعظمة مصر بينما الجامعة مصدر من مصادر هذه العظمة .

التعليم في القرن الماضي :

كان التعليم حتى بداية القرن العشرين مقصوراً على استئصال موظفين بعدد معين ومن نوع معين . فكانت مصر عالة على نفسها لا يسمح لها ان ترى النور الا من نافذة ضيقة لا تكاد تغني قليلاً .

الشيخ جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده :

وكان الشيخ جمال الدين الافغانى حائراً بين البلاد الشرقية

الخطوة الميمونة هي التي تعم نتائجها السارة جميع أفراد الأسرة

نزهة الخيال

الى أى أفق وفى أى سماء أصبحت أمراً ميسوراً بفضل الجهود الصادقة التي يبذلها بأخلاقنا

الصباح المسرى العذاب

محمد العامري

راديو كريستال

أحدث ماركات الراديو العالمية الشهيرة بتسويك كبيرة في مرفق

وهي التي تخطوها نحو زيادة شركتكم لمصر الميمونة

مركز مصر للمنتجات ابلدية

المركز الرئيسي ميدان القازندار بمصر ت ٧٦١٤٤ وفروعها بالعاصمة دبر ورو وادسار

مرارة . أقطان . أميرة . فريوات ترو والمقاييل للبيات . مدينتها للبريد والبريد

قد تم خاص بالسجاد والفرش والفرش والفرش

ممنون عاما في حياة الجامعة الأزهرية للمستاذ محمد الأسمر



التي كنا نشبعها في تحضير دروسنا ونحن طلبة كانت ترفقنا بسبب استعجالنا فهم الدروس بأنفسنا قبل أن نفهم من شيخنا، ولكننا كانت تنمي في الطلبة حب الاستقلال والاعتماد على النفس، وكانت تخلق في الطالب الصغير شخصية الرجل الكبير... وبلغ من تفاني بعضنا في هذه الطريقة الاستقلالية أنه كان إذا استمعى عليه فهم شيء، حفظه من غير فهم، وإذا سألته عنه تلاه من غير فهم لما تلاه، وكنا نسمي من يتصرف بذلك (صمام) بفتح الصاد وتشديد الميم الأولى، وأظن أن طريقة تحضير الطلبة لدروسهم قبل تلقيها على أساتذتهم شيء انفرد به الأزهر.

والليل، وانك لتجد فيه أحيانا بعض الجماهير الذين لا سكن لهم نائمون يغفون في نومهم!! جلست في ليلة من الليالي أقسم أنا وصديق لي قول الله تعالى (إذا وقعت الواقعة) وكانت بجاني حاضرة ملقوفة، وبعد ساعة من مذاكرتنا إذ بالحاضرة التي بجاني تتحرك حركة بسيطة، فاستعدنا بالله، وأمسكنا عن التفسير، ثم أبصرناها تقف منتصبة قائمة، فجرينا فزعين، وتركتنا (الحافظ) التي فيها كتبنا (الفراوى) التي نجلى عليها، وكما كانت دهشتنا حين خرج من هذه الحاضرة أحد أولاد البلد وهو يصيح بنا (يا مشايخ أنتم ما عندكوش ذوق، هي المذاكرة ما تنفمش الا جنب النايين!!)

وجاء الامتحان، وأدبت جانبه التحريرى، وبقي الشفوى وكان له شروط في هذه الأيام غير المذاكرة، منها إرسال اللحية، وتضخيم العمامة، فأرسلت لحيتى وضخمت عمامتى، أما تضخيم العمامة فكان أمرها هينا، وأما إرسال اللحية فهو ما كنت أضيق به ذرعا، وكل امرئ يعجز على ما تمود، وحينما كنت أقف أمام المرأة وأرى كثافتها أتمثل قول الشاعر

حيكت على نيرين إذ تحاك
تخيط الشوكولا تشاك
ودخلت الامتحان الشفوى بهذه اللحية الطويلة، وعلى رأسى عمامة عجرا، كأنها قبة من القباب، ثم أخذت مجلسي من اللجنة وكانت خمسة أعضاء، وأول ما جلست أمامهم خيل إلى أننى (فار) صغير يجلس أمام خمس قطط كبار!! وابتعدوا يسألون وابتدأت أجيب، ومكنت أتكلم عن (النقص انكسور) في علم الأصول ساعة ونصف أو أكثر، وصاحبنى في ذلك التوفيق، والفضل في هذا يوم، إلى صديقى وأستاذى فضيلة الشيخ محمود شلتوت، فقد قرأت عليه تعيين الأصول قبل دخول الامتحان، وكنت أذهب في فهم التعيين مذهبا غير الذى ذكره لي الشيخ محمود فلم يزل يبر حتى أقتنعى براه، ودخلت اللجنة وأنا مقتنع به وعلى علم بالاراء الاخر وكان يذهب اليه بعض فضلا الشيوخ.

وما أذكره ولا أنساه في هذا الامتحان أننى لما انتقلت من علم الأصول إلى علم البيان، وجهه إلى رئيس اللجنة سؤالا فأخذت أجيب بكلام كنت أنا نفسى غير فاهم له!! وظللت أرددش دودشة لا معنى لها حول عشر دقائق، لقد كانت اجابتي أشبه شيء بهلوان المحوم... وبعد ذلك عاد إلى

ومن طريف ما حدث أنه كان لي صديق أيام الدراسة بالأزهر على جانب طيب من الذكاء وقوة الحافظة، قال لي في إحدى مذكراته في (التفسير) وهو يتحدث عن أهل النار أنهم يحشرون إليها (دعاق) وجوههم (وزخاقي) أقيمتهم!! فضحكت حتى غلبنى الضحك وقلت له ما هي الدعاقى وما هي الزخاقي!! فقال على الفور من غير تردد الدعاقى جمع دفعية وهي مقدمة الوجه، والزخاقي جمع زحفية وهو مؤخرة القفا!! فقلت له وفي أى قاموس هذا!! فقال أنه في تفسير التفسير: وحقيقة ما في التفسير ما يأتى (دعقا) في وجوههم، وهو مصدر (دع) بتشديد العين، و (زخا) في أقيمتهم، وهو مصدر (زخ) بتشديد الخاء: والدع الدمع الضيف وكذلك الزخ، ولكن صديقى وصل الكلام وهو يحفظه بعضه بعض.

عالية الأزهر!!

ننتقل الآن من سنة (١٩١٥) إلى سنة (١٩٣٠) فإن الطالب الأزهرى الذى دخل معهد ديباط الدينى يطلب العلم في سنة (١٩١٥) يشأب في (١٩٣٠) لنيل عالية الأزهر النظامية، وقد وصفت الصحافة الأوربية امتحان هذه الشهادة أنه أصعب امتحان في العالم!!

أصبح الامتحان وشيكا، فلم يبق غير شهرين للامتحان التحريرى وبعد ذلك بدأ الامتحان الشفوى، وكنت طالبا يميل إلى الاناقة ولكن الانغماس في المذاكرة انغماسا كليا بعدنى عن الاناقة وزهو الشباب وربطت في الجامع الأزهر ادخله صباحا ولا اغادره الا في الساعة الحادية عشرة مساء، وكنت وكان زملائي الطلبة يلاقون في هذه المرافقة من جهاد النفس والعقل الشيء الكثير، حتى أن بعض اخواننا لشدة ما كان يلقاه من عنت المذاكرة ونقل كتبها نظم قصيدة حمل فيها أو تحامل على هذه الكتب وعلى بعض طرق التدريس بالأزهر حينذاك ومن هذه القصيدة ما يأتى:

ماذا يفيد القول من (خيصى) ومن (عقائد) ومن (تلخيص) ومن (يقول الشيخ) لكن (اعترض) ومن (إذا كان) ومن (إذا فرض) و (غير الشيخ بقاء دون لام) وفيه (اشكال) و (ماوفى المقام) وكان الأزهر - ولا يزال - يفتح إبراه في أيام المذاكرة لجميع الطلبة من الأزهر وغير الأزهر، يشلون فيه جميع النهار وجميع

الزهر، لا يزال معروفا بين الناس - وإن كان من رجال اللغة - أنه من رجال الدين! وإذا نبيغ من رجال الأزهر شاعر كبير، أو أديب كبير، فإن كليهما لا يجد له كرسيًا بين (جماعة كبار العلماء) وإن كان هذا الشاعر الكبير من علماء الأزهر، وإن كان هذا الأديب الكبير من علماء الأزهر!!

ومسجد الجامع الأزهر الآن لم يعد مكان الدراسة لطلبة الأزهر، بل طلبة الأزهر بعيدون عنه، فالأقسام الابتدائية والثانوية متفرقة في أنحاء المملكة المصرية، شأنها في ذلك شأن المدارس الابتدائية والثانوية التابعة لوزارة المعارف، وأما كلياته الثلاث وهي (كلية أصول الدين) و (كلية الشريعة) و (كلية اللغة العربية) فمقرها القاهرة، ولم يسبق

بمسجد الجامع الأزهر الآن من يظهر طلب العلم ودراسته الا القسم المعروف بالقسم العام. وفي بعض نواحي الأزهر اليوم أطفال صغار يجتمعون حلقات حلقات لحفظ القرآن الكريم، لكل حلقة شيخ ليس من علماء الأزهر يقوم بتحفيز هؤلاء الأطفال آيات الله، وقد كنا ونحن نطلب العلم بالأزهر لانرى هذه الحلقات، بل كانت لها امكنة خاصة بها، مناسبة لها، ولعل أزمة المساكن هي التي جعلت الأزهر يفتح أبوابه لهؤلاء الناشئين، ونحن نود أن يعنى بهم الأزهر عناية خاصة، فبهيه لهم مكانا آدمى لأن ينشؤوا فيه وهم اصحاء الاجسام!!

بقيت مسألة في هذه الناحية اعنى ناحية الدراسة في الأزهر يجعل بي أن لا اغفلها، تلك الناحية هي كيف كنا نعلم بالأزهر وندرس دروسنا، فأقول:

دخلت الأزهر طالبا في سنة (١٩١٥)، وكان ذلك بمعهد ديباط الدينى، وهو أحد الأقسام الابتدائية التي للأزهر، وكانت جماهير الطلبة تصل صلاة الصبح - عقب طلوع الفجر - بجامع البحر الذى هو مسجد ومعهد علمى معا، وبعد صلاة الصبح ينكبون على (التون) وهي مؤلفات موجزة، يحفظونها في صوت مرتفع كدوى النحل، وقبيل سيعاد الدرس يجتمعون حلقات صغيرة، كل حلقة فيها طالب ذكى، أو طالبان ذكيان، وتعالج هذه الحلقة فهم الدرس الذى يشرحه الشيخ، أعنى أن الطلبة تعتمد على عقولهما في فهم دروسها، تحفظ المتن، ثم تقرأ عليه الشرح، وما استمعى فهمه من الشرح، نقره الحاشية، وما يستمعى فهمه من الحاشية يقره التقرير!! فالنن أولا ثم الشرح ثم الحاشية ثم التقرير... كل ذلك يقوم به الطالب وحده ثم يحضر حلقة درس الشيخ فيستمع له في كثير من المحبة والأدب والإجلال، وما كان كل ذلك لينسج الطالب الأزهرى النايغ من أن يناقش شيخه في مسألة من المسائل مناقشة عنيفة، وهذه الطريقة

لقب بقاضى القضية في مصر - وقرا مختصر أبيه في الفقه الشيعى، في جمع حافل من العلماء والكبراء، وكان هذا الجمع أول المحفلات الدراسية كما جاء في كتاب (الخطط)، ثم جلس (يعقوب بن كلس) وزير المعز ووزير المعز بعد ذلك، وقرأ على الناس كتابا الفقه فى الفقه الشيعى أيضا، وكان ابن كلس هذا نصيرا للعلماء والأدباء وهو الذى استأذن الخليفة الفاطمى المعز بالله في أن يعين بالأزهر جماعة من الفقهاء للقراءة والدروس وترتب لهم جرايات شهرية، وهذا الوزير المسلم الخطير الشأن الناضج التفكير كان يهوديا نشا ببغداد، ومكنت أعواما بالشام، ثم جاء مصر في عهد كافور وأسلم حينئذ تم حث ما جمعه يفر إلى المغرب ملتحقا بالمعز، ثم جاء مع المعز إلى مصر!

ومرت فترة على مصر ابتدلت فيها بالأحداث السياسية وما يتبعها من محن، فركد شأن الأزهر، حتى جاء عصر (أمير الميوش بدر الجبال) وعصر ولده (الأفضل شاهنشاه) فاستعادت جميع الحياة الفكرية نشاطها، وكان الأزهر من يوم أن بدأت فيه الدراسة منهلا عاما للسلطين يقفون إلى ورده من مشارق الأرض ومقاربها

وعلى مر الزمن لم يبق الأزهر مقصورا في درسه الفقه على المذهب الشيعى، بل اتسعت آفاقه فوسع المذهب الأربعة كما وسع غيرها من العلوم العقلية والعلوم المدنية وكان بذاك في عهد قيام الدولة الأيوبية، وفي بعض عهوده كانت تدرس به الموسيقى ولكن الصفة التى كان يتميز بها في كل العهود هي الصفة الدينية، حتى في عهد الخالى الذى انقلب فيه (الجامع الأزهر) (الجامعة الأزهرية) وأصبحت (حلقاته) (كليات) لاتنمق في الجامع الأزهر، ولا في غيره من المساجد، بل في مبان مدرسية حديثة أعدت لنظامه الحديث، فالأزهرى الذى تخرج الآن في (كلية اللغة العربية) وهي إحدى كليات

إذا خيل الأزهر، فكاننا قلت مصر، فهو من الاسماء للجامعة التى تذكر به ويذكر بها، والجامع الأزهر شرع في بنائه جوهر العقلى قائد المعز لدين الله الفاطمى سنة (٣٥٩) هجرية يكمل بناؤه سنة (٣٦١)، وعمر قراءة العلم سنة (٣٨٠) وليس الجامع الأزهر بشكله الحالى من بناء (جوهري) بل حدثت فيه زيادات كثيرة في فنى نواحيه، فقد تمهده الخلفاء الفاطميون بالتجديد والعمارة في فروع عديدة، ومن جدد فيه الحاكم بأمر الله، ورب له أوقافا تنفق عليه فكانت أول وقفية على هذا الجامع المريق، وفي عهد الملك الظاهر بيبرس قام لأمير عز الدين أيدمر الحلى بتجديده تجديدا شاملا بعد ما تفرق إليه الخراب، وحدثت زلزلة بمصر اشططت كثيرا من منشأته فقام أمراء الدولة في عهد الملك الناصر بصارة ما تخرب منه، وكفى أن يعلم لقارىء أن من المنشآت التى زيدت على الأزهر جميع ناحيته الغربية التى بها الباب الكبير وباب الرواق لعباسى وفي هذه الناحية من المنشآت التى زيدت على الأزهر، (الرواق لعباسى) و (الطبرسية) و (الاقبادية) وفي الناحية الشرقية نشا الأمير عبد الرحمن كنخدا يهودا كبيرا، وأنشأ للجامع محرابا جديدا وهو معروف الآن باسم القبلة الجديدة وبجانب هذا لمحراب منبر الجامع، ولا يزال المحراب القديم مكانه، وفي الناحية لبحرية للأزهر منشآت لم تسكن من الأزهر، وأحدث هذه المنشآت البناء المعروف بمكتبة الشيخ (بخيت) وهو يضم مكتبة الشيخ بخيت ومكتبة الشيخ الأمببى، وهذا جزء من مكتبة الأزهر، وهذا البناء مكون من طابقين فالطابق الأعلى خاص بالكتبتين، والطابق الأسفل تستقر فيه عربات الكبار من رجال الأزهر (جراش) من هذا يتبين أن الأزهر الأصلى ما هو لا جزء محصور بين ما تمسرفه بالأزهر الآن

الدراسة بالأزهر في سنة (٣٦٥) هجرية جلس قاضى القضاة (أبو الحسن على بن النعمان) - وهو أول من

في وقت واحد
يحصل على هذه الأسواف
الإسكندرية ولندن
الشباب الأنيق

وهذه نسخة من كتاب
مكتبة الإسكندرية
نقطة الإسكندرية

محلات أسواف
أحمد أبو علف

بنك مصر

المجد الخالد الذي شاده المصريون بغزيمهم واتحادهم فكان دعامة استقلالهم الاقتصادي ومؤسس شركاتهم القومية ومنشئ صناعاتهم الكبرى. شمل نشاطه كل الأعمال المصرفية والتجارية في داخل البلاد ودول الشرق الأوسط وما وراء البحار استغل مرافق البلاد فأنشأ في تسعة وعشرين عاما هذه الشركات

شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة
شركة مصر للنسج الحرير	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
اللوذي ساهل. تمهدها بنك مصر عام ١٩٢٧ أكبر مصنع الحرير في البلاد مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة
شركة مصر للمناجم والمحاجر	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
تأسست عام ١٩٢٩ لاستغلال الثروة المعدنية الكاثية في أرض مصر. فكتشف عن أنواع الرخام والالباستر والجرانيت والديوريت والبرنيس والحجر السامي ونقوم بانشاء الطرق الصحراوية مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة
شركة مصر لصاير الأسماك	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
تأسست عام ١٩٢٧ للمشركة أكبر مصنع في الشرق لعمل التروايد بحيث أصبحت مصر من غنى عن التروايد أنواعه من الخارج بفضل إنتاجها مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة
شركة مصر للسياسة	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
تأسست عام ١٩٢٨ تقوم بتنظيم أنواع السياحة حول المعالم للاميراد والحصارات والتخاض على البعثات والنامين عليها مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة
شركة مصر للصناعات الجلدية	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
تأسست عام ١٩٢٨ لصناعة وصناعة الادوية في مصر. أسست من الادوية ما جعلها حجرة القومية المصرية وذلك على نشاط المصريين في هذا الصنف مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة
بنك مصر سوريا لبنان	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج	شركة مصر للنقل والنسج
تأسست عام ١٩٢٩ أسست بنك مصر لربط العلاقات بين مصر والبلاد السبعة مركزها الرئيسي بيروت	تأسست عام ١٩٢٨ أحدى شركات بنك مصر المتخصصة في صناعة أقمشة القطن والحرير في الشرق الأوسط مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة	تأسست عام ١٩٢٧ كبرى شركات بنك مصر. وأكبر وحدة صناعية في الشرق الأوسط مملوكة بالكامل مركزها الرئيسي بالقاهرة

تجارة مصر الخارجية

لعب الله أباطه بك



جمولة تلك البواخر في الوقت الحاضر نحو ٧٥ ألف طن وجدير بالحكومة أن تصاعف عنايتها لتشجيع الملاحة البحرية المصرية ومساندتها حتى تقوى وتكون أداة تيسر لتجارتنا الخارجية تصديرا واستيرادا

خلال الحرب الكبرى الأخيرة بسبب تأجير أو بيع ما يزيد على نصف أسطولنا التجاري إلى السلطات العسكرية وبلغ مجموع ما نقله في سنة ١٩٢٨ ما يقرب من ثمانمائة ألف طن أي بنسبة ٨ ٪ تقريبا من مجموع البضائع المشحونة من مصر والمفرغة في موانئها . وبالرغم من أن عدد البواخر المصرية كان ضئيلا متواضعا فإنه لم يبق على حالة خلال الحرب بل تضاعفت وحدات ذلك الأسطول بسبب التلف أو الفرق

ومن دعاوى الاغتياب أن شركات الملاحة البحرية المصرية قد استأنفت نشاطها بعد انتهاء الحرب الكبرى وأخذت في أعداد بوآخر جديدة حتى بلغ مجموع

تدعو مصلحتنا التجارية لإيجاد مثل هذا التمثيل فيها . ويضاف إلى هذا الإجراء ما تقوم به الحكومة من الاشتراك في المعارض الدولية الخارجية نشرا للدعاية عن حاصلاتنا وعملا على نعاء تجارتنا الدولية . ومن العناصر الهامة في تجارتنا الخارجية عنصر النقل البحري الذي يعتبر دعامة التجارة الخارجية ولقد عانىنا الأمرين

والثوم والبطاطس والعلماطم والأعلاف الصناعية وهي في طريق التوسع كلما دعت الحاجة إلى إضافة سلع جديدة للمراقبة . كما عثبت الحكومة بموضوع التمثيل التجاري في الخارج والتوسع فيه فأصبح لنا في أهم عواصم العالم ممثلون تجاريون كان في وجودهم هناك ما يشجع على اطراد التوسع في أرساليهم إلى بعض العواصم الأخرى التي

كانت مصر قبل سنة ١٩٢١ مفتوحة للواردات الأجنبية دون فلتق في المراقبة وكان القطن وما زال هو والبلدرة والكسب وزيت بذرة القطن تحتل الحيز الأكبر من الصادرات المصرية إلى جانب قليل من المنتجات الأخرى كالبيض والبصل والسكر .

أما في السنوات الأخيرة فقد حل الأرز في المرتبة الثانية من الصادرات بعد القطن - بسبب الظروف المالية الحالية - وتنوعت الصادرات المصرية من ذي قبل فصارت تشمل الكتان والحناء والبطاطس والأعلاف الصناعية والملح والفسفات وبعض المنتجات الصناعية والمعدنية .

وبمقارنة واردات مصر وصادراتها في خلال ربع القرن الأخير يتبين أن قيمة صادراتنا ووارداتنا قد تراوحت بين الزيادة والتقصير تبعاً للظروف الاقتصادية الداخلية والخارجية فضلاً عن ظروف الحرب الكبرى الأخيرة التي أثرت في صادراتنا ووارداتنا على السواء تأثراً بالغاً غير أننا قد عاودنا استيراد نشاط معاملتنا التجارية الخارجية مما جعل مجموع صادراتنا في سنة ١٩٤٨ ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما كانت عليه منذ ربع قرن مضى .

وأما وارداتنا فقد زادت قيمتها بما يقرب من أربعة أضعاف ما كانت عليه في ذلك الحين . وليست هذه الزيادة كلها راجعة إلى زيادة كميات البضائع المستوردة والمستوردة إذ أن شطراً كبيراً من هذه الزيادة يرجع إلى ارتفاع الأثمان

وإذا لوحظ أن بين صادراتنا ووارداتنا في نهاية عام ١٩٤٨ مجزاً في غير صالحنا قدره ٢٢ مليوناً من الجنيهات فإن شطراً منه يرجع إلى العجز الناشئ عن التبادل التجاري مع مناطق العملة الصعبة التي لم نزل نستورد منها أكثر مما تصدر إليها .

وبالرغم من الجهود المتوالية التي تبذل في سبيل زيادة صادراتنا من المنتجات الزراعية والصناعية والقطن في مقدمتها بطبيعة الحال - سواء بقصد صفقات تبادل أو اتفاقات دفع أو معاهدات تجارية خاصة - فإن نسبة الواردات لم تنزل تريب على الصادرات ولم يزل هناك مجال لمضاعفة الجهد في سبيل زيادة صادراتنا وإيجاد أسواق جديدة لقطننا واسترداد الأسواق القديمة التي كانت لنا قبل الحرب الكبرى الأخيرة

ومن الإجراءات التي اتخذت لزيادة صادراتنا واكتساب سمعة طيبة لحاصلاتنا في الأسواق الخارجية تنفيذ قانون مراقبة صادرات الحاصلات الزراعية الذي صدر في سنة ١٩٤٠ ، واقتصر توافر مواصفات معينة لكل سلعة ربي إدخالها في نطاق المراقبة على حصر المنتقلين بتصدير كل صنف - وقد شملت هذه المراقبة إلى اليوم البصل والأرز والبيض والكتان والموالح والبصل الجف

جيشنا منذ ٥٠ سنة

للقائمقام عبد الرحمن زكي مدير المتحف البحري

في عام ١٩٠٠ حلت الكتيبتان السابعة عشرة . وفي عام ١٩٠٢ حلت الكتيبة الرابعة عشرة . وفي عام ١٩١٢ حلت الكتيبة السادسة عشرة

معارك هذا الجيش !

وهناك في جنوبى الوادى اضطلع هذا الجيش الفنى بعشرات المعارك الظافرة . . . ففى الميدان النهري بدت معارك عكاشة (مارس ١٨٩٦) ونيركه (يونيو ٩٦) وأبو جند وبربر وعطبرة وأم درمان (سبتمبر ١٨٩٨) وجند (نوفمبر ١٨٩٩) والقضارف واستمرت الداوريات العسكرية فى إقليم بحر الغزال (١٩٠٠ - ١٩٠٢) وجيوك ونيسام نيام وفى تالودى . ومديرية النبل الأزرق (١٩٠٨) . .

وكانت ختام معارك السودان التى أبلت فيها الحش . تلك التى حدثت فى واد تور « ١٩٢١ - ١٩٢٢ »

وكان جنود هذا الجيش بحاربون أبطالاً . مجندين للقتال بعزيمتهم يقودهم قادة شجعان من أمثال ود النجوس وأزرق وعثمان وجنة الذى وقع فى الأسر بالقرب من طوكر فى شاعر عام ١٩٠٠ . وه قائد بالظفرة الف عنه أحد القادة الأتليز كتاباً قيميا معروفا . ولم تكن معارك السودان تؤلف منها حلة قصيرة العمر . بل كانت سلسلة من الوقائم ضد مقاتلين أشداء من الأبطال . . سلاحهم القسي والأسلحة القديمة والمعنويات العالية والعقيدة المتصاعدة فى نفوسهم . .

وظلت حاميات للجيش تؤدى واجبها فى بقاء السودان إلى أن اغتيل الفريق سيرلى ستاك به دار الجيش أثناء محاده بالقاهرة . . وكان من نتائج هذا الحادث أن قدم الحش إلى اللتم للحكومة المصرية وحدات الوحدات المصرية من السودان

تلك صحيفة من تاريخ الجيش فى عهد من عهوده القربة ، تضع تحت البصر مناظر قد مررت وتوقفت فى النفس ذكريات لا تموت أبداً قمتل هذا الثلاث القومى من تاريخ مصر الحربى . . . يشفى أن يتردد على الأسماء ويشفى أن لا تله كلما تقدم الزمن . فيبقى لنا هوية وذكرى ودراسة !

عبد الرحمن زكي

قائمقام ومعه بكباشى وصاغ وأربعة يوزباشية وثمانية ملازمين أول ومثلهم من الملازمين الثانى ٤٩٥٠ ضابط صف وجندى ١٥٥ موظفا مدنيا وكان قسم الاشغال العسكرية بعسكر فى حوض المرصود وقائمه برتبة القائمقام وكان القسم الطبى صغيرا وكذلك القسم البيطرى . وكذلك وجدت خمس فرق للموسيقى

هيئة أركان الحرب

وكان فى هيئة أركان حرب الجيش ثلاثة لواءات فقط وسبعة أفرالابات وأربعة قائمقامات وأربعة بكباشية وصاغان وخمسة يوزباشية يتبعهم ٣٧٧ ضابط صف وجندى ٣٥٥ جوادا وقد بلغ تعداد الجيش فى عام ١٨٩٨ - ٢٢٨٣٣ منهم ٨٣٣ ضابطا مصرياً وانجليزيا وكانت المدرسة الحربية فى المعهد الوحيد الذى يمدوحدات الجيش بالضباط . وقد بلغ عدد المرحلين فيها من عام ١٨٩٣ إلى عام ١٨٩٧ نحو ٣٥٢ ضابطا كان نصيب المشاة منهم ٢٧٨ ٢٢٣ فى الحيلة ٢١ فى المدفعية ٩ فى الهجانة ٥ للبوليس ٤ للبحرية و٧٣ إدارة التعيينات

وباخذ الثورة اليهودية فى معركة جديدة عام ١٨٩٩ بدأ تخفيض عدد الجيش .

وصاغين . وكان بلوك الهجانة المصرى يتكون من ٤٠٠ ضابط صف وجندى و ٤١٢ مهيينا يقودهم أربعة يوزباشية وأربعة ملازمين أول وخمسة ملازمين ثوان



خوذة سودانية

وتألفت المدفعية من بطارية سوارى وأربع بطاريات ميدان جبلية وثلاث بلوكات من المدفعية المحافظة وكلها تحت قيادة أميرالاي . وفى البطارية السوارى ستة مدافع وقائدها قائمقام معسنة ضابط ١٥٤٤ جنديا . ولكل بطارية ميدان بكباشى معسنة ضابط ١٦٠ جنديا و ٣٢ جوادا ومثلها من البغال و ٢١ من الحمير . وكانت بلوكات مدفعية المحافظة يقودها

فى اخريات القرن التاسع عشر كان الجيش المصرى منهمكا فى أعمال قتال مستمرة فى جنوبى الوادى . خرج منها مظفرا . وبذل الذين رقدوا هناك . الروح والدم والفضى ولكن هل من يذكرهم اليوم ؟ فما الذى كان عليه هذا الجيش

كانت مشاته تتألف من ١٨ كتيبة منها ست سودانية . وكان قوام الكتيبة ٧٩٢ ضابط صف وجندى ١١٠ ملازما ثانيا ٦٦ ملازمين أول و ٦٦ يوزباشية وضابط برتبة صاغ وثلاثة من البكباشية وقائمقام .

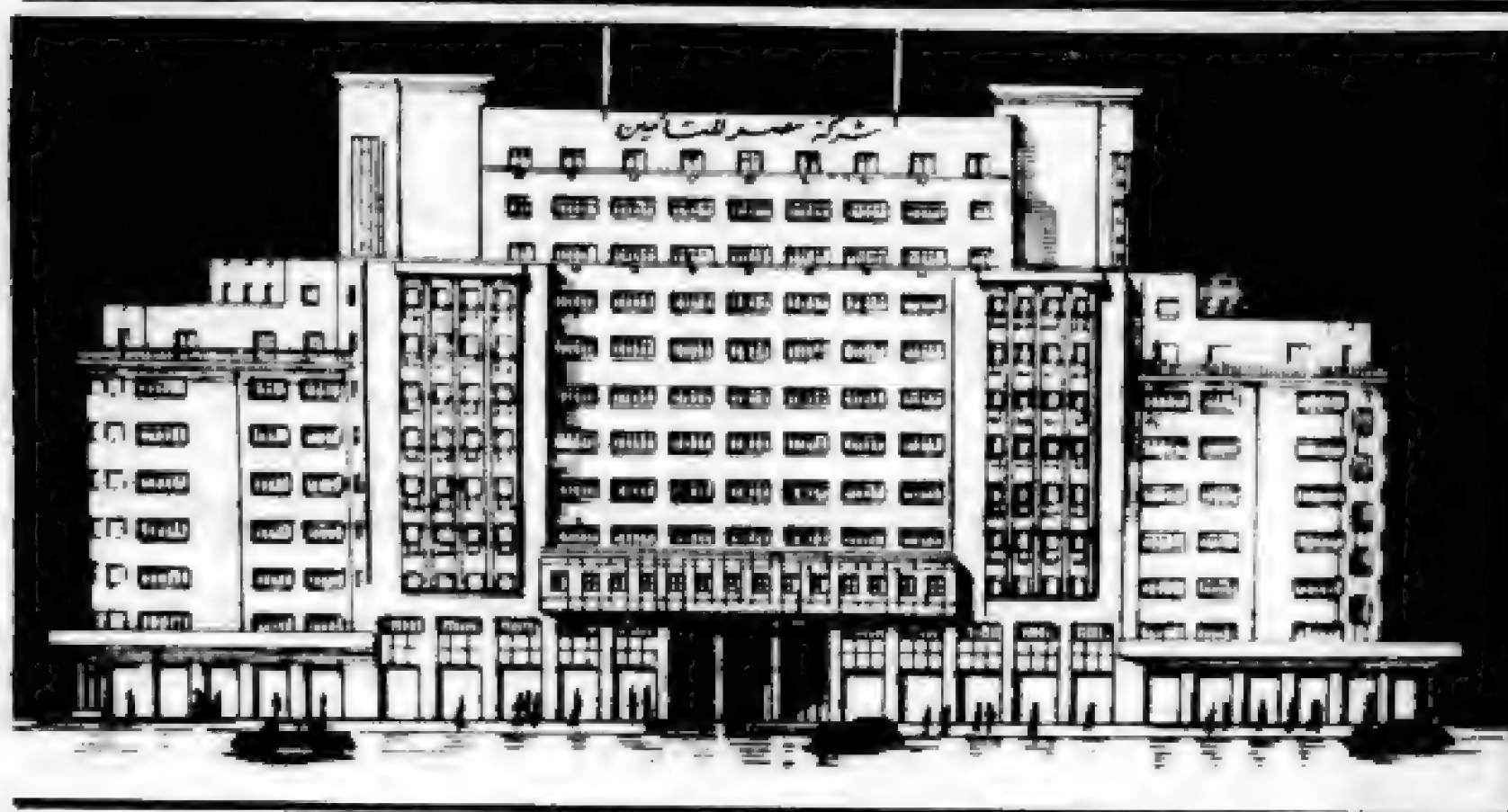
أما الكتيبة السودانية فكان تعدادها ٨٠٢ من ضباط الصف والمجنود وفى كل كتيبة تسعة موظفين مدنيين وست عربات و ١٨ بغلا للنقل

أما الهجانة فكانت تتألف من عشر كتائب يقودها قائمقام ولكل كتيبة « بلوك » قائد بكباشى معه يوزباشى واثنان برتبة الملازم الأول ومثلها برتبة الملازم الثانى و ١٤٨ صف ضابط وجندى . وفى كل بلوك أربعة موظفين مدنيين و ١٤٢ جوادا وأربع عربات لنقل الذخيرة

أما الهجانة فكانت تتألف من عشر كتائب يقودها قائمقام ولكل كتيبة « بلوك » قائد بكباشى معه يوزباشى واثنان برتبة الملازم الأول ومثلها برتبة الملازم الثانى و ١٤٨ صف ضابط وجندى . وفى كل بلوك أربعة موظفين مدنيين و ١٤٢ جوادا وأربع عربات لنقل الذخيرة

على ثمانية بلوكات نصفها من السودانيين تحتوى من الضباط على قائمقام وأربعة بكباشية





أحدث مشروعات الاستثمار عمارة التوفيقية

سنة جنية مصري

١٩٧٨	١٠٠٠٠٠٠
١٩٧٩	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٠	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨١	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٢	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٣	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٤	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٥	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٦	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٧	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٨	١٠٠٠٠٠٠

سنة جنية مصري

١٩٧٨	١٠٠٠٠٠٠
١٩٧٩	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٠	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨١	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٢	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٣	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٤	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٥	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٦	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٧	١٠٠٠٠٠٠
١٩٨٨	١٠٠٠٠٠٠

- من أحدث وأفخم عمالات القاهرة
- ارتفاعها ٤٤ مترا وعدد أدوارها ١٢ دورا
- يشمل البناء ٦ مصاعد سعة كل منها ١٦ شخصا
- الأسقف مصممة بطريقتة تعزل الصوت
- جميع غرف العمارة مزودة بتدفئة مركزية
- عمل التصميم على أساس تكيف الهواء داخل العمارة
- بها صالة للسينما وجراج وسناد للموظفين
- لها برج من ناحية ميدان التوفيقية وآخر من الجهة المقابلة ومثلت في كل ساعة ويمكن رؤية إحدى الساعتين من مسافة تزيد على الكيلومترين
- جميع الأدوار تم تأجيرها فيما عدا الدكاكين



شركة مصر للتأمين

شركة مساهمة مصرية
٤٣ شارع قصر النيل بالقاهرة - تليفون ٧٩٧٩٧

البنك التجاري والدولي بمصر

شركة مساهمة مصرية

تصرح بتأسيسها بمرسوم ملكي بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٢٩

رأس المال المكتتب فيه ١٠٠٠,٠٠٠ جنية مصري
رأس المال للدفع ٥٠٠,٠٠٠ جنية مصري
الاحتياطي لغاية أول يولية ١٩٤٩ ٢٤٠,٠٠٠ جنية مصري

المركز الرئيسى بالقاهرة : ٤٥ شارع قصر النيل
المركز بالاسكندرية : ١٨ شارع طلعت حرب باشا

بمصر البنك أدونك على المزينة لحاملها وبشروط مناسبة ويقوم مركزه
بتأجير فئات خاصة في غرف مزودة بتكييف الهواء

يقوم بجميع أعمال البنوك

شركات عبود باشا

عبود باشا يصر شركتين كبيرتين

في عهد المغفور له الملك فؤاد الأول

ان مصر لا تفخر اليوم بصناعاتها ومؤسستها الاقتصادية وبما احرزته من نجاح ملموس في هذا المجال مدى خمسين عاما مضت ، فاقها تفخر كذلك بمن كان لهم الفضل في المضي قدما بنهلتها والعمل الدائب على اسعادها ورخاء اهليها بما يقدمون من مشروعات ضخمة جبارة وما يؤسسون من شركات قوية تساهم مساهمة فعالة في دعم اقتصادنا الوطني ورفع شأن مصر بين دول الارض طرا ...

والا كان لمصرى او لشرقيان يفخر باحد هؤلاء الذين يعملون لرخائنا ويسكنون لاسعادنا ويتفانون لخدمة مصر في دنيا الصناعة فان اسما واحدا ياتي في المقدمة ويتوج الطليعة - احمد عبود باشا -

والا كنا ننظر الى المستقبل نظرة المتفائل ونعتقد من الامال الشيء الكثير راجين لمصر تقدما في مسار الحياة الحرة الكريمة لترى غبار الاستعمار الاقتصادي عن بلادنا فان املا خلافا يراود نفوسنا - احمد عبود باشا -

الشركة العامة لمصانع السكر والتكرير المصرية

رجل الصناعة في مصر احمد عبود باشا

عمال مدربين على شتى الفنون والمهن .

الشركة وحياتها الاجتماعية :

تهتم الشركة واذا قلت الشركة فانما اعني عبود باشا فهو صاحب اليد الطولى في كل نافع جليل - تهتم بعمالها وتحسين حالهم ماديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا فهي تسكنهم في مساكن صحية وتعلمهم مبادئ الصحة والنظافة وترشدهم الى كل صالح نافع وتعلم ابنائهم بالبحان في مدارسها ثم تتكفلهم بالتربية والرعاية والارشاد فتعمرتهم بمصانعها لتخلق منهم جيلا مصرية تعتمد عليه ويكون له في مستقبل ايامه شأن كبير . كما ان الشركة ترشد الزراع الى احدث اذق طرق الزراعة وتزودهم بفصائل جديدة من القصب ذات الانتاج الوفير فتزيد بذلك من دخلهم ومن معلوماتهم الفنية التي تنفعهم في زراعتهم الاخرى .

هذا وقد رأى سعادة عبود باشا بما اوتيته من حكمة ان يستغل النافع من صناعة السكر وهو كثير في صناعات اخرى تعدد على البلاد بجيل الاعمال فانشأ من المولاس (العسل الاسود الصناعي) احد مشتقات صناعة السكر شركة التقطير المصرية لصناعة الكحول وقد امر سعادته باحدا تجارب لمعرفة مدى ما يمكن ان يستفاد من « مصاصة القصب » فوجد بعد تجارب عديدة . مباحثات مالة انه من الممكن الاستفادة من المصاصة في صناعة الورق السيلوتكس وسيرى الجمهور في القرب العاجل ان شاء الله مجهودا جديدا لعبود باشا يلمسه فيما يكون في تناول يده من هذه الاصناف وقد سبق ان عرضت عيناتها في معرض كانت عبود باشا بالمعرض الزراعي الصناعي السادس عشر .

فسر على بركة الله ، الله يرعاك ويكفوك بمنايته ويؤيدك بنصره ويثبت في ميدان الصناعة تدامك .

مصانع الشركة : مصانع السكر بابي قرقاص ونجع حمادى وارمنت وكوم امبو ومصنع التكرير بالحوامدية . ومركز الشركة الرئيسى بالقاهرة ولها مكاتب فرعية بالاسكندرية وباريس ولندن .

انتاجها : عسرت مصانع الشركة في سنة ١٩٤٩ حوالى ٢٠٠٠٠ طن من القصب انتجت منها ٢٢٢٥٠٠ طن من السكر ، ٩٢٠٠٠ طن من المولاس (العسل الاسود الصناعي) وكان من الممكن طبعا لو اهتمت الحكومة بمطالبي الشركة التي تؤمنها عنها ان يزداد انتاجها الى اكثر من هذا المقدار .

الشركة وحياتها الاقتصادية : الشركة توفر المستهلك المصري مادة من اهم مواد تربيته فتفقيه عن استيرادها وتمنع تسرب اموالنا الى الخارج وبدا بحقة لنا سعادة عبود باشا خطوة هامة في سياسة الاكتفاء الذاتي

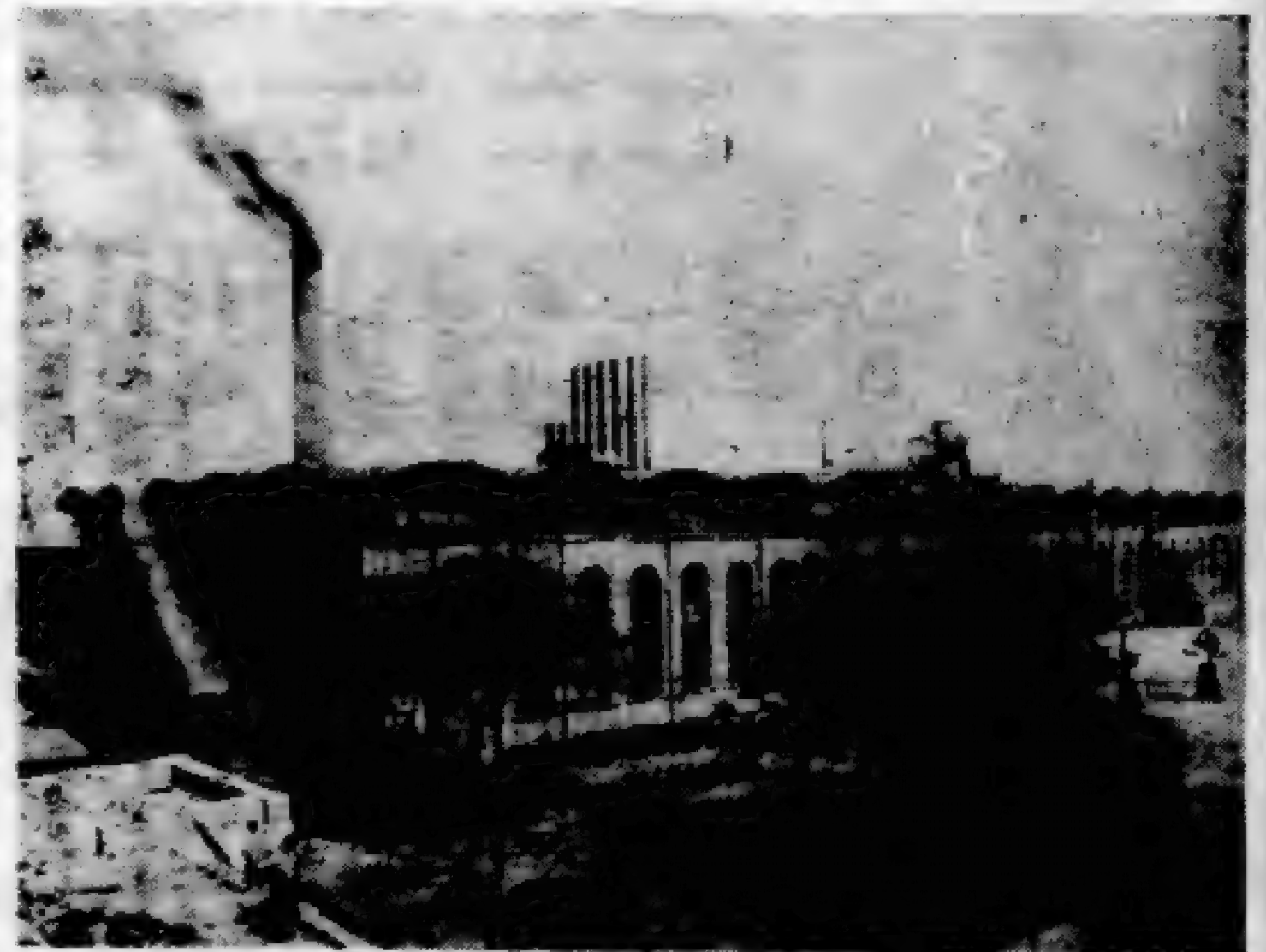
وهي تدعم مركز مصر الاقتصادي والادبي في الشرق الاوسط بما تصدره الى بلدانه من فائض السكر مقابل دفع ثمنه ذهبيا او بالعملة الصعبة كما ان هذه الصناعة يقوم بها نفر كبير من العمال فهي بذلك تشغل فائض الابداء العاملة في الوجه القبلى التي لا تستطيع الزراعة وحدها ان تستوعبها باكملها فتساعد بما تدفعه لهم من اجور محترمة على رفع مستوى معيشتهم وتيسر لهم الرخاء الذي نشده لكافة المواطنين .

ولقد كان للشركة الفضل في تدريب طبقة مصرية صاعدة من الفنيين وضعتهم في مراكزها الرئيسية وبهذا تمكنت مصر من خلق جيل جديد من المصنوعين خبر الصناعة وحللتها وبز فيها الاحاط واسم يعتمد عليه في ميدانها اعتمادا كبيرا .

وتشمل مصانعها معامل وورشات مختلف فروع الصناعات ولذا تعد بمثابة معهد لتكوين

نود في معرض الحديث عن شركة السكر ان نقرر ان انتاج الشركة في تناقص مستمر وهذا نتيجة لاقبال المزارعين على زراعة القطن وانصرافهم عن زراعة القصب لعدم توافر وسائل نقل محصول القصب من منطقة زراعته الى مناطق صناعة السكر مما يجعل المزارعين يكفون عن زراعة القصب لانه ان لم ينقل في يوم قطعه فان وزنه ينقص وفي هذا خسارة على المزارع وحلاوته تقل وفي هذا خسارة على شركة السكر . وقد سبق ان لفت نظر المختصين في وزارتي التموين والمواصلات الى هذه الحالة الخطيرة التي استتعت في كثير من الاوقات استيراد السكر الخام والمكرر من الخارج لتغطية المثلوب من حاجة السوق المحلية . ولو ان وزارة المواصلات اولت موضوع تعميم الخطوط الحديدية الاضافية في مناطق ابى قرقاص وارمنت اهتمامها لتمكن لعدد كبير من المزارعين المحرومين من محصول رئيسي في الوقت الحاضر استغلال اراضيهم في زراعة القصب الذي يدر عليهم مبالغ كبيرة تموضهم وترفع من مستوى معيشتهم ولا يمكن لخزينة الدولة ان توفر ما تصرفه في الخارج من اموال سواء كانت بالعملة الصعبة او العملة السهلة في سبيل استيراد السكر الخام ولا يمكن ان يكون انتاج مصانع السكر من هذه المادة التي اصبحت اساسية كافيا لجميع الاحتياجات المحلية .

ونحن نضع هذا الموضوع الخطير امام اعين وزارات الزراعة والتموين والمواصلات والمالية لننظر فيه كل فيما يخصه للعمل على تفادي الاخطار ودرئها عن المزارع والمستهلك سواء بسواء . اما وزارة الزراعة فيجب ان توفر اسباب الزراعة للجميع ويجب ان تشجع على قيام الزراعات بكافة انواعها وخاصة قصب السكر الذي يعد من خطر الاعتماد على محصول القطن ، واما وزارة التموين فمن اول واجباتها توفير مواد التموين ومن اهمها السكر لجميع المواطنين بسعر معتدل وعدم خلق الازمات والسوق السوداء نتيجة استيراده من الخارج واما وزارة المواصلات فيجب ان تمدد الخطوط الحديدية الفرعية وفي هذا كسب لها من اجور نقل القصب واما وزارة المالية فيجب ان توفر لنا العملة الصعبة وتحافظ على اقتصاديات البلد ونمو الثروة المصرية حتى لا تتسرب الرأغارج بدون مبرر وخاصة ان تلاقى استيراد السكر من الخارج مسورا اذا تعاونت هذه الوزارات جميعا على العمل لما فيه مصلحة البلاد .



منظر عام لاحد مصانع الشركة وهو واحد من خمسة لمصانع تكرير السكر في مصر والى يمينها مصنع ليل نهار لعدم مركز مصر الاقتصادي ، انها اثر حية تنبش بفضل عبود باشا في هذا المجال الحيوى .

شركة بواخر البوسترية الخديوية

جعلت لخدمة عملائها في هذه البلدان وتعمل على تيسير سبل الراحة لهم جميعا .

• الشركة كرمز لنهضة مصر وكوسيلة للدعاية لها : لا مراء في ان بواخر الشركة هي خير دعاية لمصر في الدول الاجنبية التي تبحر اليها ففيها تعرف لها عن مصر وعن نهضتها ومدى ما وصلت اليه في مضمار الرقي كما انها تدعم مركز مصر في البحر كما تدعم مؤسست عبود باشا الاخرى مركز مصر في البر .

• الشركة كحياتنا الاقتصادية ان بواخر الشركة تمنع تسرب اجور السفر الى الشركات الاجنبية وفي ذلك محافظة على ثروتنا القومية وحفظ لها من الضياع كما ان اجتذاب الركاب الاجانب على بواخرها يوفر لمصر موردا هاما من موارد العملة الصعبة .

وكان يمكن لشركة البوسترية الخديوية ان تخدم مصر اكثر من ذلك لو ان الحكومة اعطت عناية كافية للملاحة البحرية واشترطت ان تحمل واردات الملكة المصرية وصادراتها جميعها او على الاقل ٥٠ ٪ منها على البواخر المصرية عندئذ كان يمكن لشركة بواخر البوسترية الخديوية ولغيرها من الشركات المصرية ان تتسع في ميدانها ونشاطها مما يؤكد وجود اسطول بحري تجارى في وقت السلم تفعل عليه الحكومة عند الاضطراب

ولعلنا نستطيع ان ندرك هذه الحقيقة لو علمنا ان مجموع ما ينقل على البواخر المصرية من صادرات مصر ووارداتها لا يتعدى ١٠ ٪ منها اما الباقي وقدره ٩٠ ٪ فينقل على البواخر الاجنبية فضلا عن ان هذا كسب للبواخر الاجنبية وخسارة جسيمة للبواخر الوطنية المصرية مما اضطر كثيرا من الشركات المصرية الى التناحر في ميدان النقل البحري فان في هذا خسارة من الناحية المادية والايضية لمصر فان تسرب اموالنا الى هذه الشركات معناه ضياع لمورد هام من موارد العملة الصعبة التي كان من الممكن للحكومة استغلاله في الصرف على الاوجه الضرورية فضلا عن ان سمعة مصر كبلد يسير بواخر ، تضعف اذا عرف ان حكومة البلد نفسها لا تثق بالبواخر المصرية وتفضل عليها البواخر الاجنبية وهذه حالة تستدعي التفكير الجدي والعمل الجدي لتلافيها . والشركات المصرية لا تطلب اكثر من ان يرد اليها اعتبارها لانها اثبتت في كل حين انها اهل لكل ثقة وحذيرة بكل اعتبار والدليل على لان كثيرا من الدول الاجنبية تكل الي بواخر مصرية امر نقل بضائعها على الخطوط التي تعمل عليها ولم يبق اذن على حكومة مصر وافرادها الا ان تعترف بمكانة بواخرها وتساعدوا .

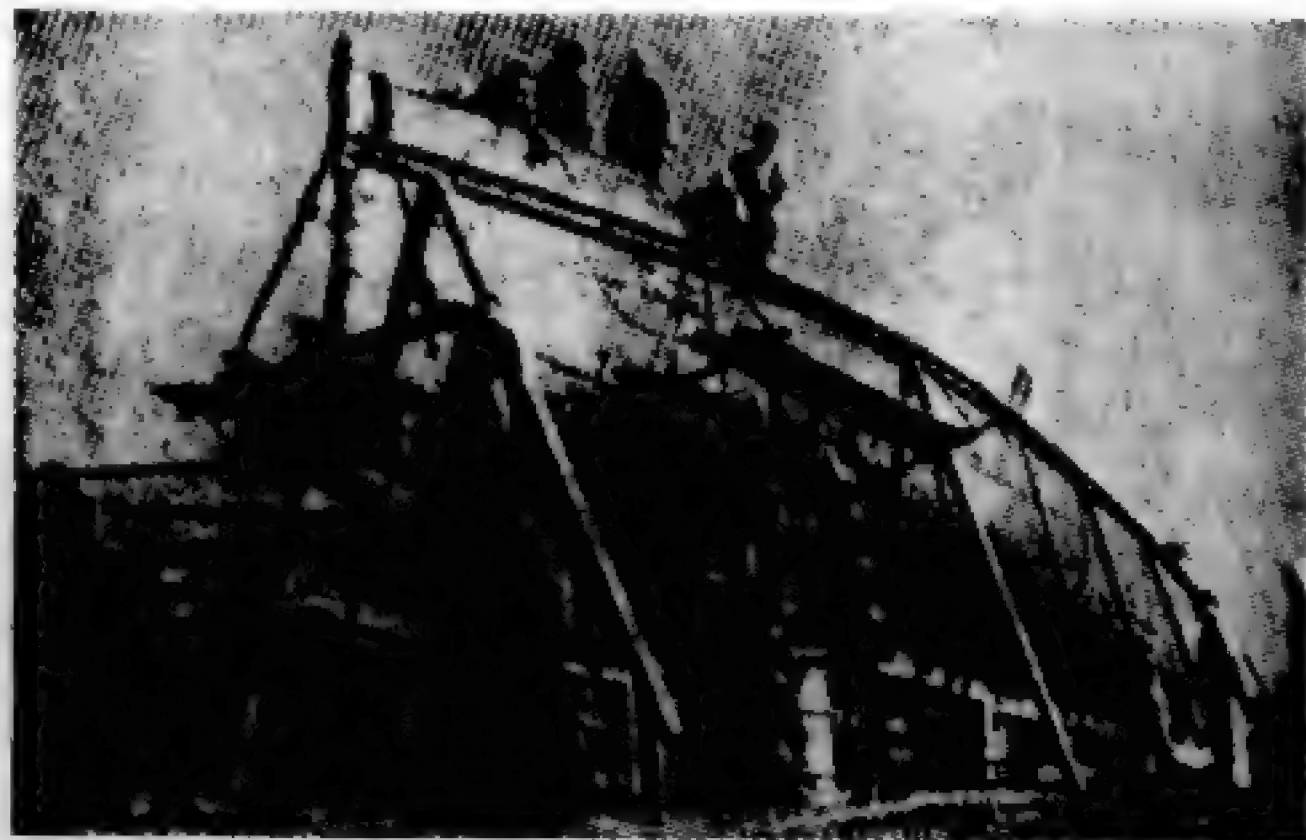
والا كانت الشركة قد سارت قدما في طريق النجاح فللفضل راجع الى تشجيع حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك العظيم الذي لا يلو جهدا في سبيل رعاية المجهودات المصرية التي تسبل لرغبة مصر وسؤدها ومجدها .

لمحة تاريخية : تأسست في سنة ١٨٧٢ في عهد ساكن الجنان الخديو اسماعيل باشا باسم مصلحة البوسترية الخديوية الا ان الحكومة باعت كل ماتملكه المصلحة من سفن وارصفة واحواض ومخازن الى شركة انجليزية تطلق عليها اسم شركة البوسترية الخديوية وظلت هكذا الى ان اتيت لسعادة عبود باشا سنة ١٩٢٤ الفرصة لتعصر هذه الشركة من جديد فسيطر عليها وعمل على تمصيرها حتى تم له ما اراد بفضل ما اوتيته من عزم وثبات ، ولقد كان لتشجيع جلالة المغفور له الملك فؤاد الاول اسكنه الله فسبح جناته اكبر الاثر في ان مضى سعادة عبود باشا قدما في هذا المضمار وبناظر ف العلم المصري الوضاء خفايا في المحيطات وعبر البحار . ان هذه نهضة مباركة مصرية جديدة يتمهدها ويرعاها احمد عبود باشا رجل الى على نفسه الا ان تكون مصر في الطليعة - وكان له ما اراد .



الباحرة الملك فؤاد راسية في ميناء الاسكندرية وهي اسرع باخرة في حوض البحر الابيض المتوسط فضلا عن عظمتها وعن معداتها الراحة والامان والفخاءة التي روعيت في تصميمها وهي بحق عروس البحر الابيض الذي يباهى به عند ما تخر عبابه اثناء سفراتها السعيدة

اسماعيل وتعملان بين مصر وامريكا خطوطها الملاحية ، وصار لها لنقل الركاب - الروضة الزمالك بحمد الله خطوط سريعة منتظمة - التلودي - الطابف - الغواضية تربط مصر بامريكا مرة بايطاليا - السفارة وهي جميعا فخمة وفرنسا وتركيا ولبنان واليونان وبها كافة وسائل المنفعة والراحة فضلا عن خط اوربا ويشمل الخدمة الممتازة فضلا عن مناتها ايطاليا وفرنسا وخط بریدی الى جزيرة قبرص وفلسطين وسوريا واخر البحر الاحمر ويربط هذا الاخير جميع موانئ



احد الصنادل الخفيفة ولقد قامت الشركة ببنائه في مصانعها في حرم سعادة احمد عبود باشا على ان تقوم الشركة بجلب اعمالها للملاحة بناحية صناعية اخرى لتساهم في اليفع الصناعي مساهمتها في اليفع التجاري والبحري . ان الشركة قد انطقت لواء النصر البين واصبح في مقدورها بنة السفن وهي صناعة لها خطرهما في اقتصاديات بلادنا .

مجهودات عبود باشا : وجد سعادة احمد عبود باشا بشاقب فكره ان الموانئ المصرية محرومة من وجود حوض جاف كبير يتسع للبواخر الحديثة قبائر بتوسيع الحوض الجاف التابع للشركة بالسويس وامكن الان للبواخر ان تجد فيه وفي الورش الخديوية ما يساعدها على اجراء الاصلاحات الكبيرة والصغيرة على حد سواء في ذلك كسب ادبي لمصر ولا شك .

والشركة تملك ثلاث ورش كبيرة على احداث طراز في الاسكندرية وفي السويس وفي بور سعيد وكانت لها اليد الطولى في اجراء الاصلاحات الجسيمة للبحرية الانجليزية ولباقى بواخر الحلفاء اثناء الحرب الاخيرة مما اعطاها سمعة عالمية ومما جعلها تضارع مثيلاتها في اوربا وامريكا ولقد كان للسمعة الطيبة التي حازتها ورش الشركة اثرها فقد كانت عاملا اساسيا في قبول المستشارين الغبيين للشركة المصرية للاسعدة والصناعات الكيماوية في ان يكلوا الي هذه الورش اثناء الكثير من المنشآت الحديدية التي لم يسبق ان صنعت في مصر ، وكذلك الحال بالنسبة لكثير من منشآت شركة التقطير المصرية بالحوامدية وهامى ذى مصانع الشركتين اكبر شاهد على هذه الحقائق . هذا بجانب ان هذه الورش اصبحت تمون السوق المحلية بجميع ما تحتاجه من انشاءات وقطع غيار للالات كما قامت ببناء سفن حمولتها ٦٠٠ طن لنقل زيت الوقود وغيره وعدد كبير من الزوارق الخفيفة وهذه صناعة لها اهميتها في اقتصاديات بلادنا

ومما يدعو الى الفخر حق ان جميع اعمال ورش الشركة ومصلحتها يؤدها عمال ومهندسون واخصائون مصريون اشتهروا بالكفاءة والسمعة الطيبة وهذه سنة عبود باشا في كل امر يقوم به فهو لا يدخل ميدانا من ميادين الصناعة الا درب فيه فريقا مصرية صعبا يستغنى به عن الاجانب وهو بذلك يعتبر اول من اسس المدرسة المصرية من الفنيين الذين يمارسون اعمال الصناعة كما انه يفتح امام المصريين الباب على مصراعيه ليثبتوا بجدارية واستحقاق انهم لا يقلون عن الاجانب خبرة ودراية اذا اتيت لهم السبل .

كما ان شركات عبود باشا تعتبر بحق مدرسة لكافة انواع الصناعات فهي لا تقتصر على صناعة واحدة بل تعدتها الى صناعات كثيرة مختلفة اعمت للمصري فرصة ممارستها عن قرب فاستطاع ان ييز فيها ويمضى بهمة الى الامام هذا من ناحية نشاط الشركة الصناعي ، اما من ناحية نشاطها كشركة ملاحية فان لعبود باشا فخر تسيير بواخر مصرية تحمل العلم المصري في امريكا واوربا وافريقيا واسيا .

بواخر الشركة ككل كبوالصالحين الملك فؤاد - وهي اسرع باخرة في البحر الابيض المتوسط كله - محمد على الكبير والخديو

عبود باشا ينشئ شركتين عظيمتين

في عهد الفاروق العظيم

ويضع أسس شركات قوية ضخمة أخرى..

شركة التقطير المصرية

طرح اسمها في السوق حتى تهافت الجمهور عليها - صغيرهم قبل كبيرهم - فدل ذلك على تقدير الشعب لمشروعات عبود باشا ونقته فيه ، تلك الثقة التي لا حد لها .

مركزها الرئيسي : القاهرة ١٢ شارع طلعت حرب باشا

مكان منشأتها : أقيمت المصانع ببلدة الحوامدية القريبة من مصانع التكرير المصرية

عبود باشا يدعم مستقبل مصر الصناعي : ما كان مجهود عبود باشا في شركة السكر ليضيع سدى ولكنه يعد أن نجح في تمصير هذه الشركة التي استخلصها من الأيدي الأجنبية بمهارة ولباقة أدهشت الجميع في داخل البلاد وخارجها - أراد أن يستغل المولاس الناتج من مصانع شركة السكر في انتاج الكحول ، كما سبق أن قلنا فأنشأ مصانع التقطير وهي تشغل مساحة قدرها ١٢ فداناً . وقد زود سعادته المصانع بأحدث الآلات حتى أصبحت تدار بالطرق العلمية الحديثة ووفق آخر ما وصلت اليه صناعة الكحول ، الأمر الذي يجعل هذه المصانع تنتج كميات هائلة من الكحول وبذا صارت في مصاف أحدث المصانع الشبيهة بها في العالم .

ولقد وجد سعادته أن البلاد تستنفد كميات كبيرة من الخلل وأن انتاجه في مصر يحتاج غير صحي ولما كانت صناعة الخلل تعتبر مكحلة لعملية صناعة الكحول فقد رأى سعادته بتأقب فكره وبعد نظره ولحرصه على مصالح مواطنيه ونهضة كافة ما يحتاجون اليه بشئ شعبي في تناول أيديهم ويمتاز بنظافته في الوقت ذاته - أن يلحق بمصانع التقطير مصانع انتاج الخلل على أحدث طراز صحي وفق آخر الأساليب العلمية ففعل . وقد روعى في هذا المصنع النظام درجات الحرارة في التخمر بواسطة الاجهزة الكهربائية الحديثة التي تعتبر الاولى من نوعها في مصر . وبذلك ضمن سعادته للمستهلك المصري خلاقياً يراعى فيه كل الاعتبارات الصحية والغنية . وبذلك ارتفعت جودة الانتاج المصري في مادة الخلل .

هكذا تكون الجهود الوطنية الموفقة في احياء الصناعات القومية وانقاذها من الأيدي الأجنبية ، فاذا أضفنا الى ذلك أن هذه المصانع تستوعب عدداً ضخماً من الأيدي المصرية العاملة وانها فتحت مجالاً واسعاً وجديداً للتشغيل عدد وافر من الموظفين والعمال المصريين فضلاً عن تدريبهم وخلق جيل صناعي منهم ادركنا الوثبة التي ينهض بها عبود باشا بمصر وبانت لنا فضائله جليلة واضحة . وقد راعى سعادته أن يتمتع موظفو مصانع التقطير وعمالها بجميع المميزات الاجتماعية والصحية التي يتمتع بها زملاؤهم في مصانع الأخرى حرصاً منه على رفاهيتهم واسعادهم لانه يعتبرهم أبناء أسرة واحدة يرعاها هو ولا يفتن في سبيلها بشئ مهما سما .

بهذا التفكير النير وهذه الجهود والجدارة وهذا التوفيق المحمود خلق عبود باشا مجالاً صناعياً وأوجد صناعة لمصر ورد لها اعتبارها في عالم التقدم الصناعي لان هذه المؤسسة المصرية صميعة في مصرتها من حيث الفكرة ورأس المال . إن هذا المجال الحيوي الجديد دعم لحياتنا الاقتصادية ونسر جديد لمصر في عالم التقدم العالمي على يد رجلها الوق الوطني الفيور وفق الله احمد عبود باشا الى كل ما فيه خيرنا ، وهل الخير الا فيمن كرس نفسه وحياته لخدمة مصر وشعبها في نواح كذا تعتبرها غرباً من الخيال والمحل فاذا هي بين عشية وضحاها حقيقة ملموسة ورمز خالد للتقدم الصناعي وفرحة لكل قلب يبتض بحب مصر . اللهم هذه افضالك على مصر فشكراً لصاحب الفضل ... شكراً لعبود باشا .

الوجود واخذ فعلاً في تنفيذها فقيمت المباني وعمليات الانشاء من جميع نواحيها . ولقد دلت سرعة التنفيذ ودفء خطته على انه اول مشروع نفذ بهذه السرعة الجبارة ، ولكن لو دقق الفاحص لعرف ان قدرة عبود باشا على الانشاء كفيلة بإزالة كل عائق وليس كل صعب لا تدفعه الا عوامل قومية خالصة لله والوطن . وبذلك احتل المشروع الكبير في ثبات ومقدرة مكائبات الصناعات المصرية والأجنبية ، وقام دليلاً ملموساً على رجل النهضة المباركة التي تسير مصر في ركبها بفضل

لمحة عامة

ظلت صناعة تقطير الكحول في مصر في يد اجنبية ، الى ان رأى رجل الصناعة وجهها في مصر سعادة احمد عبود باشا استجابة لتوجيه جلالته الملك العظيم برفع مستوى المعيشة عن طريق انشاء الصناعات ان يصير صناعة الكحول : ولم تمض بضعة ايام منذ جالت الفكرة في رأس سعادته حتى وضع مشروعاً ضخماً لانشاء مصنع يلبق بمصر وسمنعتها لتقطير الكحول المكرر وكحول الوفود وقد رمى سعادته من وراء انشاء هذا المشروع الى غرضين اساسيين :-

الاول : تمصير هذه الصناعة التي ظلت مقصورة على الاجانب ردحاً طويلاً من الزمن استنزفوا فيه امولنا .

الثاني : ان يستفيد سعادته من احدى المواد الناتجة من صناعة السكر وهي المولاس (العسل الاسود الصناعي) في صناعته بدلاً من ان تضيع سدى او تباع بشئ بخس الى المحتكرين الذين يحولونها الى كحول ويبيعونه بشئ مرتفع جداً بالنسبة

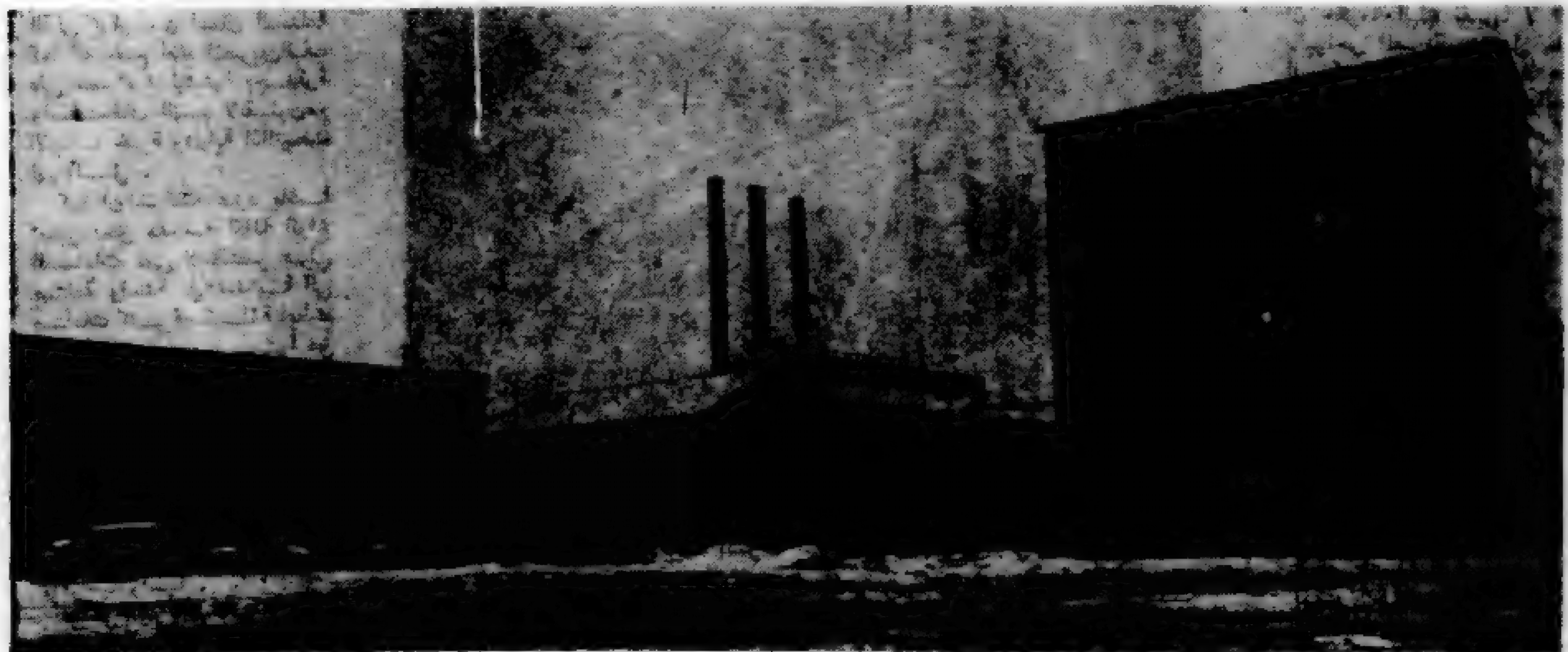


معمل تقطير السبرتو

عبود باشا ، فبارك الله لمصر في رجل الهمة والصناعة والوطنية الصناعية والمالية .

رأس مال الشركة : أسسها سعادته برأس مال قدره ٧٥٠.٠٠٠ جنيه مصري وما ان

للتكاليف ولذلك رأى سعادة عبود باشا ان يقوم هو بهذه الصناعة ثم يبيع الناتج بسعر يناسب مع هذه التكاليف وفي صالح المستهلك أولاً وأخيراً . وبذا يتم له ايجاد مصنع مصري يند مصر وما حولها من بلدان الشرق في المستقبل بهذه المادة الاساسية التي تعتبر بحق من الضروريات . وما هي الا ايام حتى اخرج عبود باشا هذه الفكرة الى عالم



مصانع شركة التقطير المصرية بالحوامدية وهو المصنع الذي كان لعبود باشا افضل انشائه في شهور معدودة وهو بذلك اسرع مصنع اقيم وانتج في مصر

الشركة المصرية للأسمدة والصناعات الكيماوية

نصر جديد لسعادة عبود باشا في تدعيم الصناعة المصرية

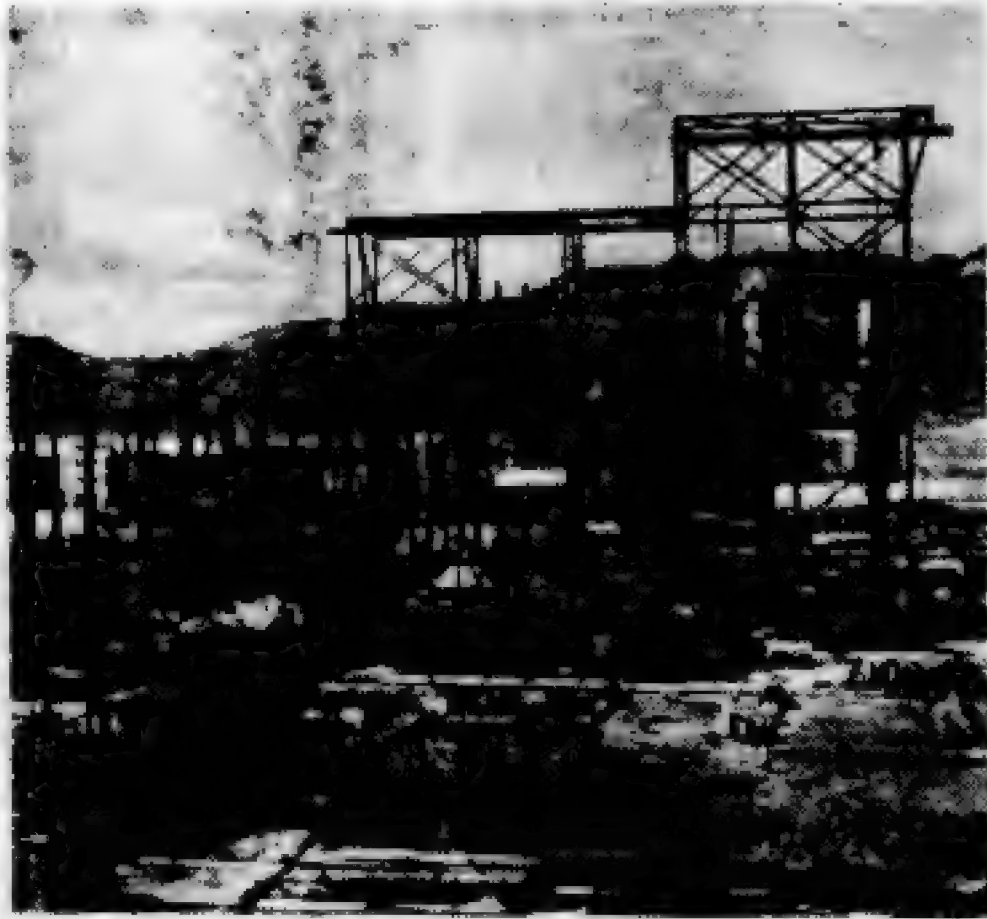


قد يدعش الجمهور عندما يعلم ان مشروعا بدأ فكرة في مايو سنة ١٩٤٨ قد وصل الى دوره النهائي من حيث التنفيذ ولن يمر شهر او شهران حتى يغمر انتاجه الاسواق المحلية . وتبين الصور المنشورة آثار المجهودات الجبارة التي بذلها سعادة احمد عبود باشا في سبيل تنفيذ هذا المشروع الضخم الذي تكلف اربعة ملايين من الجنيهات ، ويشمل هذا المشروع ١١ مصنعا عند مدينة للعمال ومقامة كلها على مائة وعشرين فدانا في السويس .

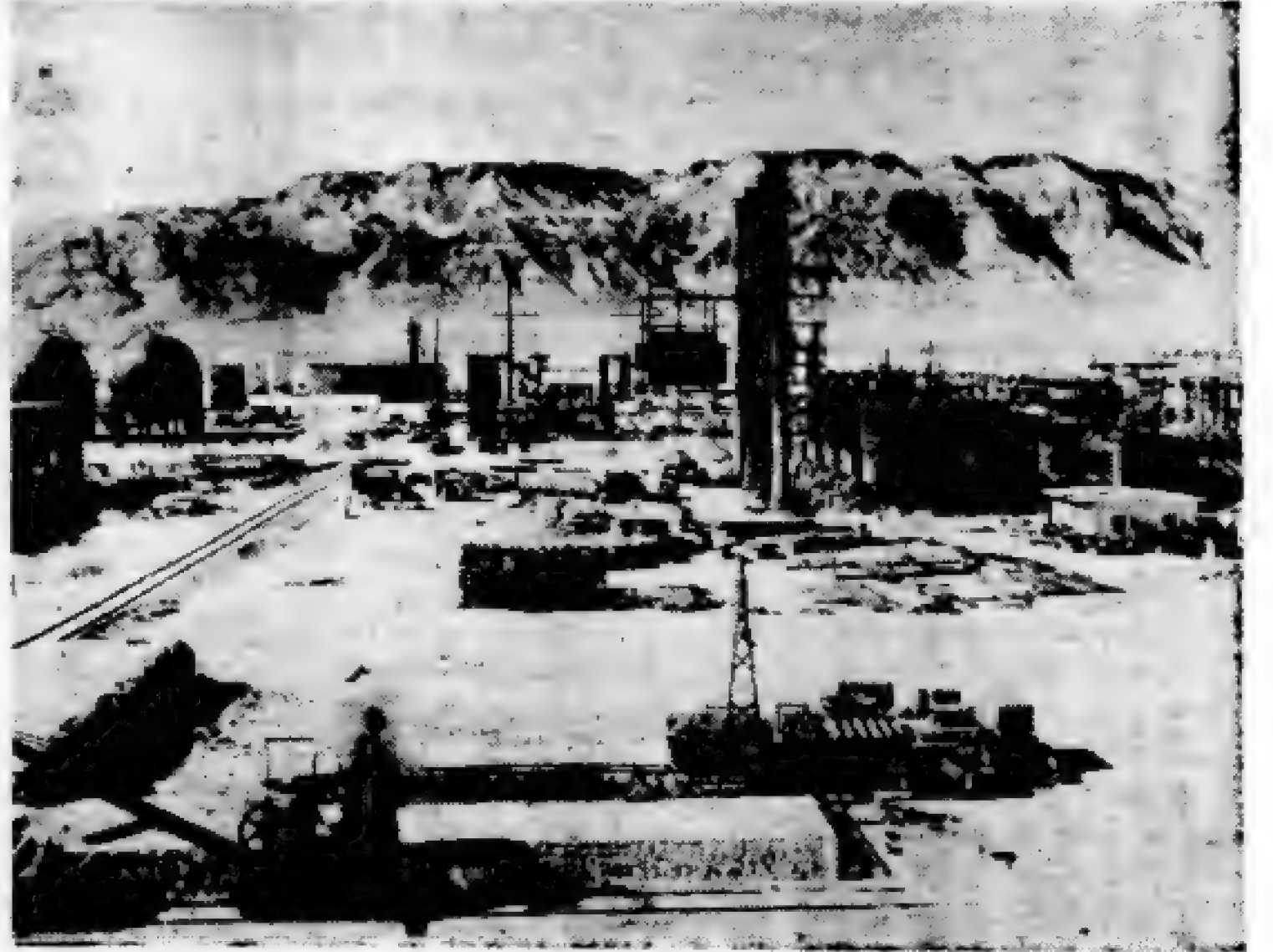
ويبين لنا هذا المشروع الجليل السرعة التي عهدت في سعاده في اجاز الاعمال الكبرى التي يقوم بها كما يبين ان المجهود الاهلي للشركات يفوق بكثير المجهود الحكومي ، ولو قارنا مشروع انشاء مصانع السماد التي تعهد هارجل الصناعة في مصر سعادة عبود باشا والتي فاربت على الانتهاء في اقل من سنتين بمشروع خزان اسوان الذي تتعهد الحكومة من حوالي سبع سنوات ولم ينفذ بعد لقد رنا مدى الجهود التي لا يالو سعاده جهدا في بذلها في سبيل رفعة شأن مصر صناعيا واقتصاديا .

ومما هو جدير بالذكر ان سعادة احمد عبود باشا قد سافر خصيصا الى امريكا واوروبا مرات عديدة واشرف بنفسه على سرعة توريد الآلات الضخمة التي تحتاجها المصانع كما استخدم لهذا الغرض عددا من الاخصائيين العالميين في هذه الصناعة الحيوية والصور المنشورة تبين اعادة عبود باشا الحديدية التي ذلت كل صعب وانشأت في قلب الصحراء مصانع ضخمة تنبض بالحياة وتحوطها غناية الله ورعايته فعلى بركته والله يتصرم ويثبت في عالم الصناعة اقدامكم .

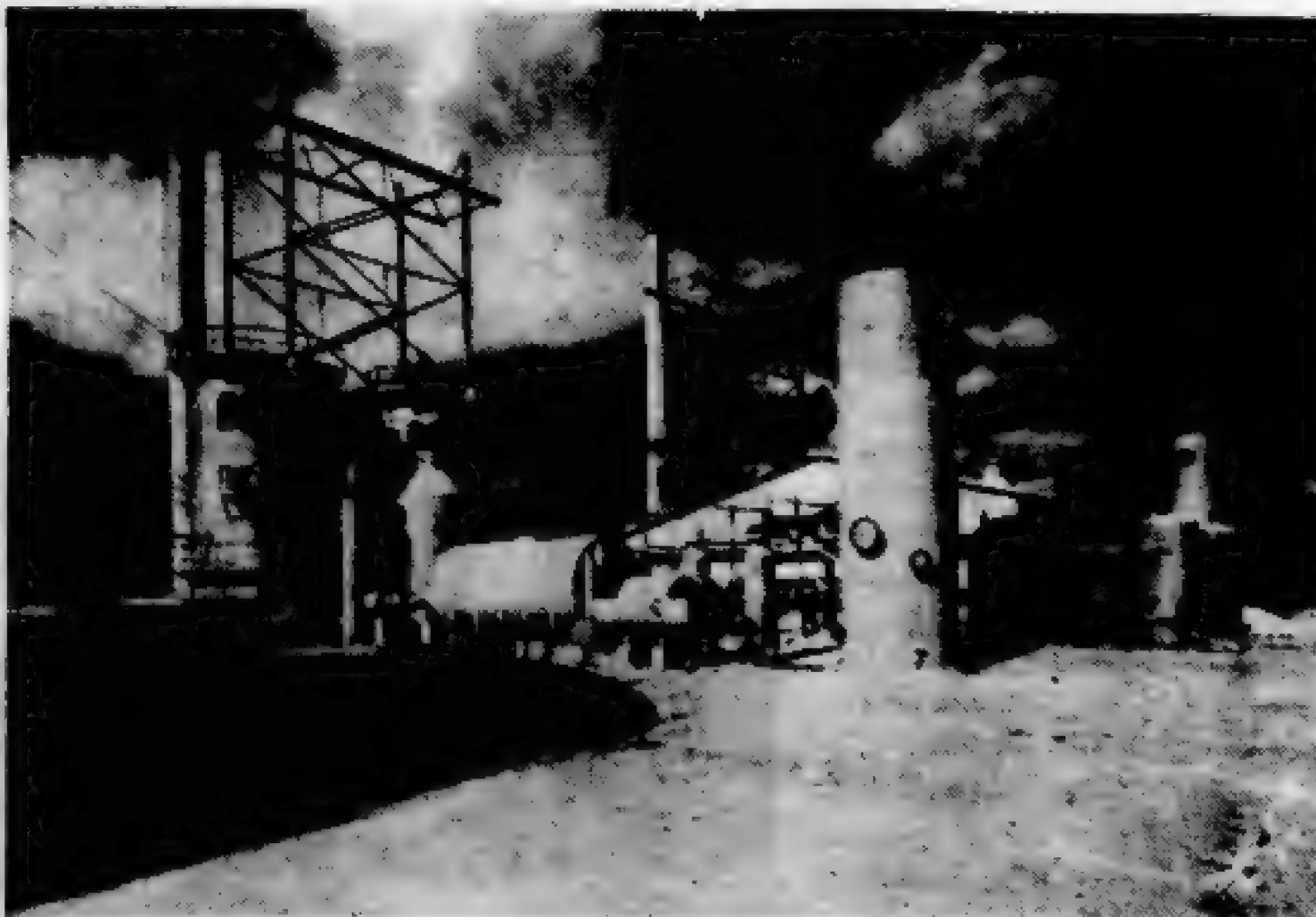
منظر عام يبين مباني مدينة العمال والموظفين



مصنع الامونيا (النشادر) وهو احد المصانع الاحد عشر انه يقف دليلا ملموسا على عمل جبار متجه حول الصحراء القاحلة الى منطقة صناعية استوعبت عددا وفيرا من العمال المصريين وشيدت لمصر صرحا عاليا من الاعتماد القومي المتين الذي يدعم مركزنا بين امم العالم .



منظر عام يبين عمل المحطة توليد القوى الكهربائية وفي مقدمة الصورة مصنع توليد الغاز ومباني ادارة المصنع وعمل اليسار خزانات الامونيا



مصنع توليد الغاز



تعتمد المصانع الحديثة في ادارتها على القوة الكهربائية والصور تبين احدى التوربينات الضخمة التي تولد الكهرباء اللازمة لادارة احد عشر مصنعا تكون كلها مجموعة مصانع شركة الاسمدة والمواد الكيماوية : وبلا حظ في الصورة احد العمال ويتبين من النسبة بين العامل والتوربينات الضخمة هذه الاخرة . ان الكهرباء اليوم في خدمة المصانع ، وهامونا سعادة احمد عبود باشا بسخر الكهرباء لخدمة مصر .

من سائر البيت العلوي الكبير

والصناعة والرسم ، وافتتح جلالته اثنين منها وحالت حالته الصحية دون افتتاح الثالث ، وفي عهده أنشئ بنك مصر واحتفل بانقضاء خمسين عاما على انشاء المحاكم الاعلية ، واتخذت محكمة النقض للقضايا المدنية وانشئت محكمة استئناف ثانية وبمحكمتان كلتاهما احدهما في شين الكوم والثانية في سوهاج والى المجلس الاعلى للقضاء وانشئت جمعية لتنشيط السياحة

ومجمل القول ان جلالته رحمه الله تناول كل ناحية من نواحي الحياة المصرية فمن التعليم بمختلف فروعه واتوابع الى الصحة العامة الى العناية بالزراعة وتحسينها الى النهوض بشؤون مصر الى الري والصرف ، كما كان رحمه الله شديد العناية بالانار وتنشيط الصناعة والنهوض بالحركة الفكرية وتشجيع التأليف

الملك فاروق

وانه لمن اليسر امر ان يتما عرشها خلافة الفاروق العظيم فلم يال جهدا في توضيحه كل مرتخص وغال في سبيل مصر ، وشعب مصر ، يهين رجالة لخدمتها ، ويوجههم لمصلحتها في شتى نواحي الخدمة بها . . . نظر الى جامعة والده فؤاد فعلم على ان يكون في كل ناحية جامعة ففي الاسكندرية اقام جامعة فاروق وفي اسبوط وضعت اسس جامعة محمد علي وفي المنصورة لا تلبث ان يكون بين ظهرانيها جامعة اسماعيل وستقام الى جانب جامعة فؤاد بالقاهرة جامعة ابراهيم

وها هو ذا في عهده السعيد يوشك ان يكون التعليم في جميع مراحلها بالمجان للجميع وفي عهد فاروق ازدهرت المصانع وتقدمت في الانتاج بشكل لم يسبق له نظير في مصر ، واهتمت القواعد تحفز العاملين على تصنيع البلاد

وهذا الجيش المصري يسجل امجادا في فلسطين بفضل ما حياه الفاروق من عناية ورعاية ، ولا يزال في طريقه الى الامام بطي شأن مصر ويرفع كلمتها

وهذه جميع مرافق البلاد تال من سمرة عليها ما تسير معه قسما نحو الهدف المنشود

حيا الله الفاروق عوليمش لمصر ، وسعادة مصر

محمود يوسف

استجاب الله لرغبة السلطان فؤاد فمن عليه بالامر فاروق واصدرت السراى امرا كريما الى رئيس الحكومة هذا نصه : حضرة صاحب الدولت رئيس الوزراء

الته لله وحده ، بما انه في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء المبارك ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ الموافق (١١ فبراير سنة ١٩٢٠) قد من الله علينا بولاد ذكر سميته (فاروق) فقد استصوب لدينا اصدار امرا هذا لدولتكم احاطة لعلم هيئة حكومتنا بهذا النبأ السعيد ، لانياته بسجل خاص يحفظ برئاسة مجلس الوزراء . وتعميم نشره في جميع ارجاء القطر ، مع تبليغه لمن يرى لزوم تبليغه اليه صفة رسمية ، واجراء ما ينبغي اجراؤه بهذه المناسبة المباركة ، وانى اسأل الله القدير المنان ان يجعل هذا الميلاد مقسرونا باليمن والاسعاد للبلاد والعباد من فضله وكرمه

فؤاد

الجمعيات

وبذل رحمه الله جهودا حثيثة في سبيل تعميم الجمعيات والهئات العلمية والانسانية ، في مقدمتها مساعيته التي كللت بالنجاح وادت الى تاسيس الجامعة المصرية ، وما كاد جلالته يرتقى العرش حتى وجه عنايته الى تنظيم اعمال الجمعية الخيرية الملكية ، وشمل معهد الاحياء المائية فامسدر مرسوما ملكيا في ٢٨ ثار سنة ١٩١٨ اعلم فيه احياء معهد الاحياء المائية رسما وشمله بالرعاية الملكية السامية وفي سنة ١٩٢١ اضاف اليه جلالته بناية جديدة لتستغل كمكتبة ومتحف للمعهد ، والجمعية الاقتصادية والاصحاء والتشريع كما شمل برعايته عام ١٩٢٤ الجمعية الطبية وفي ٤ مايو ملكيا بوضع جمعية الحضرات تحت الرعاية الملكية ، واقامت في عهد جلالته معارض للزراعة

للفؤاد له الملك فؤاد امام تمثال جده العظيم ابراهيم باشا

النسائية بالاسكندرية لتزويد بنات الطبقات الفقيرة في ذلك التفر بصناعات تساعدن على كسب عيشهن .

وفي عام ١٩١٧ انتخب عضو شرف في الجمع العلمي المصري وكانت باكورة اعماله وضع جائزة مالية قدرها مائة جنيه لمن يؤلف احسن مؤلف من تاريخ والده الخديو اسماعيل

السلطان فؤاد لم يكن يخطر على بال احد ، ولا في بال الامر فؤاد ان صاحب السمو النجل الاسفر للخديو اسماعيل سوف يتربع على عرش مصر ، فقد كان يحجب هذا الامل شقيقان بكيان سموه الاول توفيق باشا والثاني حسين كامل باشا

عروش تسمى اليه وورث توفيق باشا الملك بعد ابيه اسماعيل باشا ولم يبق بعد ذلك امل للامير فؤاد ولا للامير حسين في تولي عرش مصر ، اذ كان لتوفيق باشا نجل يرث العرش بعد ابيه وهو عباس حلمي ، ولكن الامير احمد فؤاد لم يكن يسمى الى عرش مصر ، بل كانت هناك عروش تسمى اليه ، مثل سوريا والبلاتيا وطرابلس وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ نودي بسمو الامير احمد فؤاد سلطانا على مصر

عظمة السلطنة نقلت وفي ٢٥ مايو عام ١٩١٩ تزوج عظمته من عظمة السلطنة نقلت كريمة عبد الرحيم صري باشا الذي كان محافظا للقاهرة .

(فاروق)

وفي ١١ فبراير عام ١٩٢٠



البيت العلوي لكرام في كل ما يتعلق بمصر ، اثار وافضال جدها الباحثوا هي تراثي لجميع كهالات من نور تضيء لراى ، وتقدم كيان الامة التي تسكنه من منابع النيل الى البحر الابيض المتوسط ، وقد كان محمد علي الكبير هو الذي رسم هذا المنهج لصالح خلفائه على عرش القلوب التي غذاها بنور العلم والمعرفة ، بيوته العلمية المتعددة ، وما كان لها من اثر كبير في رفع المستوى الثقافي والفكري في البلاد ، وبذلك المدارس التي حاربت بالقصر لمسطاع الامية ، ووخزت لجهالة في الصميم ، وبذلك لمصانع والمعامل التي خلفت من مصر الزراعية بلدا اهلا للصناعة . على هذا سار خلف ابراهيم واسماعيل فلما كان الاول في الصدور من العاملين على رفع شأن جيش مصر ، ورفع شأن مصر بهذا الجيش ، فقد جاء ولده اسماعيل ليحمل مصر بما اتي من ضروب الاصلاح قطعة من اوريا .

وبهذه الحقيقة امن ولده الفؤاد له الملك فؤاد الاول . نول وجهه شطر الاصلاح ، وهو امير لم يشوج بعد ، وكرس العلم نفسه بخدم به امته وينشره بينها ، ويرفع مستواه ليحقق بذلك الفكرة المتوارثة التي آمن بها ، قد ذهب جاهدا بمد يده للعاملين والمفكرين ويشجعهم ، ولتأشيق باخذ بيدهم ، ويضفي على الجميع غلالة مضيئة من وحيه وتوجيهه ولارشاده ، ولم يكتف بذلك ، بل كان يؤمن بالعمل على تحقيق الاهداف ، فبدأ الامير احمد فؤاد خدمة مصر من ناحية الثقافة واتجهت هتة الى مشروع الجامعة المصرية واحتفل بافتتاحها في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ بالقاعة الكبرى بمجلس شورى القوانين والتي سموه خطبة حيث فيها التلبية المصرية وشجعها على ورود مناهل التربية العلمية المحفزة في نفس القاهرة .



جلالة الملك فؤاد عند زيارته لمصاميل وزارة الزراعة



جلالة الملك فؤاد في زيارته العلمية

الامبراطورية المصرية

بقية المنشور على ص ٧

الى بسط النفوذ الإنجليزي في مصر . كم سنتنظر من الوقت حتى يكون لنا سفن بخارية تحمل العلم الإنجليزي في البحيرات ويكون لنا خط مواصلات منتظم يصل البحيرات بالقاهرة ؟

وفي سنة ١٨٧٤ ، خلف غردون بيكر في نفس الوظيفة حاكما لمديرية خط الاستواء وكانت مهمته الرسمية توطيد سلطة مصر ومدعها الى البحيرات وقد نجح في توطيد هذه السلطة ولكنه تلكا في احتلال أوغندة والبحيرات تحت ضغط السياسة الإنجليزية .

وقد نجح الضابط الأمريكي شاييه لونج في اواخر سنة ١٨٧٤ في حمل امتياز ملك أوغندة على توقيع معاهدة حماية ، قال لونج في كتابه عن مصر ومديرياته الضائعة : « لقد تكلمت في تقريرى الى الحكومة ، بتاريخ ١٦ ديسمبر سنة ١٨٧٤ عن المعاهدة التي امضاها امتياز ووضع بمقتضاها مملكته تحت الحماية المصرية ، وهذه المعاهدة ابلغت الى الخديوى وكانت اساس تبليغ رسمي اعلنت به مصر ضم جميع الاراضي الواقعة حول البحيرتين الكبيرتين فكتوريا والبرت وقد اخفت من سجلات القاهرة .. »

وعلى الرغم من استقصاء البحث في جميع الوزارات لم يوجد لها ولغيرها من الاوراق والتفارير العلمية التي قام بها زملائي اركان حرب الجيش اثر ما . كل هذه الاوراق فيما يظهر القاها في النار ذات يوم ضابط انجليزي اصابته نوبة مخمور »

وفي اوائل سنة ١٨٧٦ ذهب الضابط السوداني المصري نور اغا (نور بك محمد) واحتل بقوة مصرية مدينة روابجة عاصمة أوغندة بناء على طلب امتياز نفسه . وقد بقيت هناك حوالي ثمانية اشهر ولكن غردون ارسل الدكتور امين الالماني (امين باشا) واسمه الحقيقي شينترز لسحب هذه القوة وقد عادت في سبتمبر برفقة الدكتور المذكور

وفي اواخر هذه السنة نفسها (١٨٧٦) عاد غردون الى القاهرة وسافر الى لنفوة بعد ان نفذ سياسة بلاده . وقد ادعى وقتئذ انه اوقف تجارة النخاسة في مديريته ولكن بقي ان يوقفها في جميع السودان . والواقع انه تحت ستار النخاسة كان يطمح في ان يكون الحاكم العام للسودان

غردون في السودان (١٨٧٧ - ١٨٧٩)
في تلك الاونة التي فرض فيها غردون حاكميا للسودان كان التدخل الاجنبى قد بلغ اقصى حده في مصر تحت ستار الدين وبلغ اقصاه في السودان تحت ستار الرقيق وانشاء ادارة مختلطة مؤلفة من كبار الانجليز واعوانهم من الاجانب الايطاليين والنسويين وغيرهم الذين كان اكبر همهم الجرى على سياسة العنف والبطش وخلق عوامل اغتنة وقد نجحت إنجلترا في ٤ اغسطس سنة ١٨٧٧ في حمل اسماعيل على توقيع اتفاقية الرقيق المعروفة .

وبمقتضى هذه الاتفاقية كان للطرادات البريطانية في البحر

الاحمر الحق في زيارة وتفتيش - وعند الاقتضاء حجزها لتسليمها الى اقرب سلطة مصرية - كل سفينة مصرية تضبط وهي تنجر بالعبيد او تكون مرصدة لهذه التجارة او ..

ولاجل ضمان تنفيذ هذه الاتفاقية وقع اختيار وزير البحرية الإنجليزية على القبطان ملكولم الذي عين بمرسوم خديوى في اول يناير سنة ٧٨ مديرا عاما لمصلحة الرقيق في البحر الاحمر وكان اول طلب له على اثر تعيينه ، باسم تنفيذ المعاهدة ، طرد حاكم زيلع ابن بكر باشا ، متجاهلا نفوذه العظيم بين ابناء عشيرته في هذه المناطق .. وقد عارض غردون في هذه السياسة الخرقاء

وكانت إنجلترا تهول من شان تجارة الرقيق في البحر الاحمر وتدعى بناء على تقرير احد قناصلها ان مجموع العبيد الذين يصدرون سنويا من الساحل الأفريقى الى الساحل العربى ٣٠.٠٠٠ مع ان ملكولم نفسه كان يقدره بـ ١٧٠٠

وكان غردون يعترض على تعيين ملكولم وعلى سياسته الخطرة فاضطر هذا الأخير الى الاستقالة في يونيو سنة ٧٨ فبادر فصل إنجلترا بناء على تعليمات حكومتها بحمبل غردون والخديوى « تبعة الاجراءات الناجمة الواجب اتخاذها للقضاء على النخاسة التي لازال شرها مستغللا في مين سواكن وزيلع وتاجورة »

من ذلك الوقت اضطر غردون الى مسابرة السياسة الإنجليزية واعلان حرب شعواء على الرقيق والسودانيين وقد انشا باعتراقه نوعا من « حكومة الارهاب » . وبعد ان كانت الحكومة الإنجليزية في مارس (٧٨) تنهيه بانه « يهادن تحار الرقيق كمن لا يحس في نفسه القوة الكافية لمناصبتهم العداوة » كلفت في نوفمبر ممثليها في مصر « بان يعرض للخديوى عن اقتباط الحكومة الإنجليزية بالعمل الحازم الذي تقوم به غردون ضد تجارة الرقيق »

وقد اتخذ هذا العمل الحازم صورة حرب صليبية كانت لها اسوا النتائج في المديريات الجنوبية خاصة : بحر الفزال وكردفان ودارفور . وحسنا ان تشير الى الحروب الطويلة التي اثارها جسم الايطالى ضد سليمان ابن الزبير وشيعته . واعدامه رميا بالرصاص قبلة في منتصف بولية سنة ١٨٧٩

وقد كان الزبير اكبر رجل انحه السودان في القرن التاسع عشر . كان يحب مصافحته . لكن غردون اعرض عن تعليمات الخديوى ونفذ سياسة بلاده على حساب مصالح مصر . وقد صدق شاي لونج في حكمه « لقد وجد غردون السودان في سلم ورفاهية وتركه في سنة ١٨٧٩ شوه بالدين وبهم بالثورة »

واذا كان غردون قد نجح في بلد مذور الثورة في السودان ومحاربة امتداد نفوذ مصر في ارجائه الجنوبية فانه لم ينجح في بلد هذه البلور في هرر والمحتات

وقد زار في أثناء رحلته تفتيشية مناطق السومال وهرر في ابريل

دون فصل السودان عن مصر ، لذلك حملت إنجلترا الخديوى توفيق على ارجاعه (مارس ١٨٨٢) وتعيين هكس الإنجليزي المسيحي مكانه وفي ٥ نوفمبر حدثت مجزرة شيكن الشهيرة التي قتل فيها هكس ومعه حوالي ١٠٠٠٠ جندي مصري . وقد بلغت منذ ابتداء الثورة والهزائم المتوالية في قدير وبرة والابيض وشيكن خسائر مصر في السودان ٢٧.٠٠٠ رجل

عندئذ فكرت إنجلترا في ارجاع مصر على اخلاء السودان وتكليف غردون بتنفيذ هذه السياسة . وقد كتب بيرج (اللورد كرومر) يقول « ان الحكومة المصرية ضد استعمال غردون على الاطلاق لاسباب اهمها ان حركة السودان ذات صبغة دينية فتعيين مسيحي في القيادة العليا قد يكون من شأنه تغيير نفوس القبائل التي لازال موالية للحكومة »

وكتب اللورد كشرنق في مذكرة من سواكن - اى بعد ذلك التاريخ بخمسة اعوام ، في اول يناير سنة ٨٩ : « حين انتشر نبأ هزيمة هكس الكاملة في كردفان اعتقدت في الحال جميع قبائل البدو والعرب في السودان الشرقى ان مهدبا جديدا ظهر لانقاذهم من ايدي المسيحيين الذين كانوا ، على حد قولهم ، يسيطرون في القاهرة »

وقد عارض شريف في سياسة الاخلاء فوصلت برقية غرا فليل الشهيرة في ٦ يناير ، والبلغ بيرنج بمقتضاها ، الحكومة وشريف باشا ، « ضرورة اتباع مشورة صاحب الجلالة في المسائل الهامة ما بقى احتلال القوات الإنجليزية الوقت في البلاد »

وقد اثر شريف الاستقالة في ٧ يناير سنة ١٨٨٤ . وخلفه نوبار فقرر ايفاد عبد القادر باشا حلى الى الخرطوم ليشرف على سحب الحاميات من السودان ، ولكن الحكومة الإنجليزية عجلت بارسال غردون الى القاهرة في اواخر يناير ومنها سافر الى السودان ومن الانصاف لغردون ان نقول انه لم يكن مستريح الضمير لتنفيذ سياسة إنجلترا الجارية في السودان وكان ذلك سببا في التضحية به .. كتب غردون في ٨ فبراير من ابي حمد الى بيرنج « انك لاتجسل ان نظاما عاما للبريد والبرق موجود في السودان وان محاكم قد انشئت وادارت مالية وغيره هاد است وان البلاد بصفة عامة قد الفت ردة طويلة من الزمن ، حكومة ترافق وتوجه وتشر في حد ما فالاخلال بهذا النظام ان لم يكن محوه في الطرف الحالي معناه في نظري دفع البلاد الى الفوضى الكاملة .. »

من اجل ذلك ارى ان الحكومة المصرية يجب عليها الاحتفاظ بمركزها كدولة متبوعة .. لذلك الح ان تكون الخطة الاخلاء لا التارك وان يحل محل الغرمان الذي استمد منه سلطاني فرمان اخر يعترف برقابة مصر الادبية وحرزها كدولة متبوعة »

وقد اقترح غردون وايده بيرنج ونوبار ارسال الزبير الى السودان ولكن الحكومة الإنجليزية عارضت في الزبير لانه كان في مقدوره اخماد الثورة واقامة حكومة قوية قد تساعد على

لذلك حملت إنجلترا الخديوى

تحقيق استقلال السودان لا بالنسبة لمصر بل بالنسبة لانجلترا وايجاد سد امام مطامعها فيه

اما غردون فقد رات السياسة العاتية ان تركه وشأنه دون ارسال اى مدد له فانتشرت الثورة والهمجية المتوحشة في كل مكان وعمت المجاعة والقتل والخراب .

وقد سقطت سنكات في ٨ فبراير سنة ٨٤ وكانت محاصرة منذ أغسطس ٨٣ . وبعد ان اكملت آخر قطة وآخر رجل عاش القومندان توفيق بك والمدافعون معه على اعين والكلاب والاحدية واخيرا اكلوا الحشرات واوراق الشجر .. ولما لم يبق شيء يقتاتون به رمى توفيق مدافعه في الابار وخرج الجميع ونسأؤهم واطفأهم في اعقابهم (٧٠٠ نفس) ودوخوا العدو حتى اضطر لجلب التجذات لسحقهم وقذح الرجال واسر النساء واستبعد الاطفال ..

وقد حدثت اعمال القتل والنهب والسلب والتخريب في بربر وغيرها من المدن العامرة بنفس الصورة

واخيرا وصلت من إنجلترا الحملة الموعودة المشهورة (حملة بعد الاوان) الى مصر في سبتمبر ولم تصل حلفا الا في أكتوبر لانقاذ الخرطوم من طريق النيل ولكن حين وصلت طلائعها بالقرب من الخرطوم كانت المدينة قد سقطت (٢٦ يناير)

وقد عانت المدينة في أثناء الحصار ضروب البلاء واكل جنود المدينة الحميم ، وقد اقتحمها الدراويش قتلوا غردون ولوا كل ارجال حتى الشيوخ والمرضى وذبحوا جميع موظفي الحكومة واسرهم وكثيرين من التجار والسكان الامنيين .. ويقدر عدد القتلى بـ ٢٠.٠٠٠ ، وقد استمرت المذبحة ٦ ساعات ودام النهب والتخريب ثلاثة ايام كاملة في المباني والمنشآت التي افادتها الحكومة المصرية في نصف قرن فتحوط المدينة الى كومة القراض

والواقع ان السياسة الإنجليزية هي التي مهدت للثورة المهدية ثم شجعته على الانتشار والنشأة في صورته الشعة الجائحة حتى تمحو آثار المدنية المصرية والعمران وتهد لها هي السبيل الى العودة في صورة المصلح النقد من الفوضى كما حدثت في مصر نفسها اذ كانت السبب الاكبر في خرابها الماني والاقتصادي في عصر اسماعيل ، فلما احتلت البلاد ظهرت في صورة النقد من الفوضى المالية والاقتصاد

ممالك السودان المتفرقة (١٨٨١ - ١٨٩٨) كانت إنجلترا طوال القرن التاسع عشر تعمل على اضعاف مصر وتحطيم كل حكومة قوية تقوم فيها فلما اشتد ساعد الحركة الوطنية الناشئة سنة ١٨٧٩ ، وكان سنداها وزارة شريف والخديوى عجلت بخلع اسماعيل وتبديد الحركة ووضعت توفيق مكانه وكان مشهورا بضعفه ولين مريته فلما قلمت الثورة العرابية على ميلاي دستورية قوية سلط عليها الحديد والنار

بقية على ص ٢٢

استكمال الملاج لن يطلبه منهم. **استكفاء الجامعة ومركزها الدولي والاعتراف بدورياتها العلمية:** وعلى الجيلة أصبحت الجامعة في حالة استكفاء لكل ما يلزم للطلبة من علم ورياضة وصحة وثقافة عامة. بعد ان ضرب عدد طلبتها من العشرين الفا شتمت نصفهم تقريبا بالمجانسة الكلمة او الجزئية، وبعد ان تواتت بعثاتها الى الخارج واشتركت في اكثر المؤتمرات الدولية الهامة، واخذت من سنوات عديدة تبادل الجامعات والمعاهد العالية البحوث الحديثة للاستاذة وبعد ما اغترفت كل هذه الجامعات والمعاهد الدرجات الجامعية التي تمنحها على انها مساوية لما يمنح في اوربا وامريكا.

جامعات اخرى وتحول مصر مركزا ثقافيا للشرق العربي والاسلامي:

وقد انشئت في الاسكندرية جامعة فاروق الاول وسارت شوطا بعيدا نحو الكمال الممكن، ووضع في اسبوط الحجر الاساسي لجامعة محمد علي، ثم نبئت فكرة انشاء جامعة ابراهيم باشا الكبير في القاهرة. ويقينى ان تعطش الاهلين للتعليم الجامعي لا يقف عند حد، وان مصر ستكون بعد ربع قرن اخر المركز الثقافي للشرق العربي كله. وآية ذلك العدد المتزايد زيادة مطردة الذي يقد على جامعة فؤاد الاول من كل بلاد الشرق العربي بل من اطراف الاخر من الكرة الارضية حتى الصين.

وتربى في النابذة ملكات حب العلم للامانة، وحشد جناح مصر ان تعود الى تحمل قسطها في بناء الحضارة العالمية والى مشاركة الامم في العمل على تقدم المدنية ورفع الانسانية وافتار السلام والحرية وان تصبح بحق منارة العلم في الشرق والعالم العربي التي هي قلبه ومنهسل وروده.

مبنى الجامعة على ٢٠٠ فدان خصص للمباني المركزية التي بها اهم مباني الجامعة ٤٤ فداناً في الاورمان بالجزيرة. واربعون فداناً اخرى لكلية طب قصر العينى بمشيل الروضة، وستة واربعون فداناً اخرى بالجزيرة للمدينة الجامعية والالعب (غير المباني القديمة والمباني المبعثرة هنا وهناك وقد تبلغ السبعين فداناً).

قاعة احتفالات ومكتبة ومطبعة واتحاد الطلبة والمدينة الجامعية والقسم الطبى:

ومن المباني الجديدة (أ) قاعة احتفالات تسع لخمسة الاف جالس (ب) مكتبة تحوى (مع الفروع) نحو ربع مليون مجلد (ج) مطبعة كاملة الاعداد كما ان لكل كلية اتحادا خاصا بها. وللجامعة اتحاد عام يشترك فيه الاساتذة والطلبة لرعاية مصالح الطلاب والاشراف على توسيع ثقافتهم الخارجية.

وفي ٦ من مايو سنة ١٩٤٩ افتتح جلالة الملك فاروق الاول مدينته الجامعة لسكنى الطلاب والطالبات، كما ان هناك مطاعم للطلبة وقسا طبيا يشرف على

بقية المنشود على ص ٩

جامعة فؤاد الاول

وفي ٢٣ مايو سنة ١٩٤٠ صدر القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٤٠ الذى يقضى بتسمية الجامعة «جامعة فؤاد الاول».

الاحياء المائية:

وفي ٢٢ مايو سنة ١٩٤٥ صدر مرسوم بانشاء مجلس اعل للاحياء المائية يشرف على معهد فاروق بالسويس ومعدة الاحياء المائية بالفردقة.

دار العلوم:

وفي ٢٤ أبريل سنة ١٩٤٦ صدر مرسوم ملكي بضم مدرسة دارالعلوم العليا للجامعة وجعلها كلية.

كلية طب العباسية:

وفي يونيو سنة ١٩٤٧ انشئت كلية طب جديدة نواتها مستشفى الدمرداش سميت «كلية طب العباسية» كما سميت الكلية الاساسية «كلية طب قصر العينى».

مرصد حلوان:

وفي ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٧ صدر قرار مجلس الوزراء بضم مرصد حلوان الى الجامعة.

(١٠ كليات بين فؤاد وفاروق) وبذلك أصبح عدد كليات الجامعة عشرا وهي منذ بداية مشروعها من غرس جلالة الملك فؤاد.

كما انها مدينة بها وصلت اليه في السنوات الاخيرة الرعاية شيلة العظيم جلالة الملك فاروق الاول.

رسالة الجامعة:

وقد كادت الجامعة تستكمل مراتب التعليم الجامعي والبحث العلمى. والامل معقود على ان تقوم بواجبها وتؤدى رسالتها

الحمد لله الذى تشهد
بصدق مسيحيا

محمد السيد اشقي

ساعات بمهرات نظارات

مرفوعة الرأس

لان ماشدتها انيقة
ومطبخها مرتب

فقد اشترت
بأرضها الاسرار

**القضيات
والصيني**

من

معرض الاسكندرية

شارع الخان بطحطا
نهم ٢٠%

بمناسبة العيد الجديد
وعيد الميلاد للملك السعيد

أدوات المنزل وأطقم السفر
ولوازم السفر بأعلا مفرق

**سائر المدنية في تقدمها
فقد انتصفت القرن العشرون**

ونحن نقدم لك
الحدث موديلات
الراديو العالمية
سنة ١٩٥٠

بأسعار مغرية
بالنقد والنقسيط

معرض الراديو العالمي

المبنى الكبير - طنطا
شارع مصر - شارع الجمهورية
تليفون ٤٩١ - تليفون ٢٤٥٥

مجموعة فاخرة من
راديو البطارية
لناسب كل طلب

راديو
رجمنت

راديو
شامبين

لن نحاسبى لتفرد كبيرة

فأنت ذاهبة حيث تجددين
الاسعار المغرية
والاذواق العالية

أفراشكيدت الرافق

أصوات سارة وعارير وأنظارات
مدابس - ألبوم - مفروشات
سجاد - مجازات العرايس -
أدوات التزيين - عروقات
أرقى الأقمشة

ابراهيم فاخ

بجلا

أنفصال المراء والأصوات والمزاجات العرايس

بالزقازيق ٦٠٩

دع "المصري" يغسل لك
فانه يدخل كل بيت

حياة مصر من الوجهة الصحية

خلال نصف القرن القادم

للدكتور ميلان عزمى باشا

لا شك ان البحث في موضوع الصحة في نصف قرن مسألة ضخمة متعددة النواحي بقدر ما هي اساسية هامة .

فما لا شك فيه ان مصر خطت خطوات واسعة في الخمسين سنة الاخيرة من الوجهة الصحية بعد ان اتجه العالم بأسره قبل هذه الفترة نفسها نحو العناية بالشئون الصحية بكل شعبها العلاجية والوقائية والاجتماعية وغيرها خصوصا تحسين البيئة وما إليها لما ظهر من تأثير فسادها على الصحة العامة وقد كانت مصر خلف الركب ولكنها في الثلاثين سنة الاخيرة قفزت قفزة موفقة يحكم عليها امثالي من عاصروا هذا العهد وما قبله - حينما كانت الاعمال الصحية وفروعها والطبية الشرعية محصورة في مفتش صحة المركز أو القسم وكانت المستشفيات العلاجية مقصورة على مستشفيات العواصم وليس بها سوى طبيب واحد وعدة أسرة لا يتجاوز الثلاثين ولم يكن هنالك أطباء اختصاصيون الا في مستشفى القصر العيني ومستشفى الاسكندرية والمستشفيات الأجنبية .

وكان اكثر الأطباء الاختصاصيين من الاجانب الذين قاموا بعمل صعب العلاج الخصوصي وساعدوا المرضى مساعدة قيمة يشكرون عليها .

واما الان فانا نرى اغلب المستشفيات بها اكثر من طبيب ومنهم الاختصاصيون في شعبة ما من شعب الطب وبجانب هذا وجد كثير من المؤسسات الصحية العلاجية والوقائية مثل مستوصفات السل ومستشفيات الرمد والأمراض المتوطنة والأمراض المعدية وغيرها كما وجدت مراكز لرعاية الطفل والولادة وانتست مستشفيات الأمراض العقلية ووجدت معازل للمجذومين . وانتست مئات من المجموعات الصحية . وزودت بعض المناطق والقرى بعمليات المياه الكبرى والصغرى .

لا انكر ان كل هذا قليل جدا بالنسبة لحاجات القطر ولكنه على كل حال احسن مما كان عليه الحال قبلا . وعلى القائمين بالشئون الصحية ان يعملوا في الخمسين سنة القادمة على توفير الاماكن والأسرة في المستشفيات بكل انواعها وتزويدها بالاجهزة الحديثة وبالأطباء الاختصاصيين والصيادلة وهيئة التمريض ومعامل التشخيص والاشعة وتزويد المستشفيات والمراكز الصحية العلاجية بكامل وسائل نقل الدم لانها تكاد تكون مقصورة الان على القاهرة والاسكندرية .

وقد كان مفتش الصحة هو المرجع الوحيد في الشئون الصحية والطب الشرعي ثم تفرع اختصاصه الى جملة فروع ووجد طبيب خاص لكل منها واصبح هنالك أطباء متوفرون للطب الشرعي الذي اصبحت له مصلحة خاصة ووزارة الصحة نفسها كانت مصلحة واحدة تابعة لوزارة الداخلية والان صارت وزارة من اضخم الوزارات بها نحو اثنتي عشرة مصلحة تشرف كل منها على شأن من الشئون الصحية . والذي نرجوه من المصلحين ان يعملوا على زيادة عدد الأطباء

المختصين والتفريع للشئون الصحية فيوزعهم على مناطق صغيرة فلا يرهقوا بكثرة العمل وان يكونوا ممن حصلوا على اقل على دبلومات الاختصاص في الفرع الذي يزاولونه ويعطى لهم بدل تفرغ ويعمل مرتبهم بحيث لا يحتاجون للعمل الحر في مهنتهم ويفتح امامهم مجال الترقية . كذلك يجب ان توجد فئات من الاختصاصيين في فروع العلاج . والمعامل والاشعة فقد زادت المعلومات الطبية بحيث لا يمكن لطبيب مهما بلغ من الكفاءة ان يعتز فيها جميعا . لان الطب اصبح - الان - تعاونيا لا فرديا .

اما من الوجهة التعليمية فبعد ان كانت بالقطر مدرسة طب واحدة بالقاهرة ومستشفى تعليمي واحد هو مستشفى قصر العيني العتيق وكان عدد المتخرجين منه كل عام لا يزيد عن العشرة اصبحت ثلاث كليات جامعية لتعليم الطب تخرج فيها كل عام ما يزيد عن المائة طبيب . ومع ازدياد عدد السكان وظهور شعب عديدة للطب وبعد ان اتسع افق الطب وشمل كثيرا من شئون الحياة لم تكن من اختصاصه من قبل فان القطر المصري سيحتاج الى كليات طبية اخرى .

وبعد ان كان اغلب الاختصاصيين في العلاج واطب اساتذة الطب من الاجانب اصبح بفضل رقي التعليم الطبي في مصر كل اساتذتنا وكل اطبائنا الاختصاصيين تقريبا من المصريين الاكفاء . واصبحت لهم شهرة عالمية واداء وابحث قيمة تفخر بها مصر .

واما معامل الصحة فبعد ان كانت مقصورة على معمل صغير بمصر واخر مثله بالاسكندرية اصبحت عندنا جملة معامل في عواصم المديريات ، واتسع معمل القاهرة بحيث اصبح يضارع امثاله في اوروبا .

ومما هو ملموس اننا تقدمنا كثيرا في الناحية العلاجية ولكنه تقدم لا يفي بكل حاجات القطر فعاد الاسرة بالمستشفيات غير كاف اجمالا وتفصيلا .

ولتحسين العلاج يجب ان يتوافر المال وتوافر مواد البناء ويسهل استيراد الاجهزة والادوات من الخارج او صنعها محليا .

وان يتوافر عدد الأطباء الاختصاصيين والصيادلة وهيئة التمريض ، والمهندسين المختصين في تصميم وبناء المستشفيات ومتى توافر كل هذا وصحت المزينة فلن تمضي سنون كثيرة حتى يتم لنا ذلك . على ان توزع العيادات والمستشفيات توزيعا مناسباً بحيث تصل الى القرى فلا يتكلف المرضى مشقة الانتقال الا للضرورة .

وما نرجوه في اوائل الخمسين سنة القادمة ان تستكمل مصر حاجاتها العلاجية - مستكملة لكل طبقات الشعب موزعة في مختلف الاحياء والنواحي .

وهناك مسألة هامة مرتبطة بتعليم الطب وبتشخيص الامراض وعلاجها وهي المعامل ومعاهد الابحاث ومعامل تحضير الادوية



وصنع الاجهزة والالات الحديثة وتكلم عليها اجمالا لارتباطها بالطب العلاجي قبل ان اتكلم عن مشكلة المشاكل اقصد مسألة البيئة .

لا شك ان عندنا فئات ممتازة من الأطباء والباحثين - وقد انتجوا كثيرا وبجونا كثيرا وقرروا مسائل هامة وكان لاجتاهم اثر واضح في سمعة مصر ولكن هذه الابحاث مع قيمتها وكفاءتها من قاموا بها لا تتناسب مع شهرة مصر الطبية في العصر الاخير لان اطبائنا وتعليمنا الطبي اصبح كما قلت في مستوى امثاله في ارقى بلاد العالم ولكن ابحاثنا قليلة نسبيا ويرجع ذلك لعدم توافر وسائل البحث فالمعامل المستوفية لشروط البحث تكاد تكون معدومة وكذا الاختصاصيون لعمل الابحاث قليلون والموجود في المعامل يتحمل فوق طاقته في شئون التعليم والعلما مرهقون بكثرة الاعمال التعليمية او مزاوله المهنة او غير ذلك وغير متفرغين للبحث فلو وجدت معامل خاصة بالابحاث ووجد الاساتذة المتفرغون للبحث ولم تضن الحكومة بالمال فانتا تنتج الكثير من الابحاث القيمة المتكررة .

فثروتنا النباتية الصالحة لاستحضار العقاقير العلاجية وثروة ارضنا الصالحة لزراعة كثير من النباتات الطبية يمكن استغلالها في البحث والانتاج .

وما يذبح من الحيوانات في المذابح به نزوة ضائعة ، لانه يمكن تحضير كثير من خلاصة الفهد ذات الافراز الداخلي لاغراض علاجية ، عوضا عن استحضارها من الخارج باثمان باهظة . .

واستكمال المعامل لوسائل البحث وانشاء معاهد خاصة للبحث يفتح امامنا المجال لبحث كثير من امراضنا بحثا علميا دقيقا يحل كثيرا من المسائل والمشكلات الطبية الباقية بدون حل .

واملى ان يتم ذرو الشان بهذه الناحية في الخمسين سنة القادمة . فانها من اهم النواحي التي تزيد في سمعة مصر العلمية ومسألة مصانع الاجهزة الطبية ومعامل العقاقير لانتاج الى بيان فان ملاقيتنا من صعوبات انشاء الحرب العالمية العظمى الاخيرة للحصول عليها يغنيانا عن كل بيان .

تقدم الطب الوقائي في وسائله واخذت اهمية البيئة تتبوا المكان اللائق بها ، نعم قد جرت بعض اصلاحات وتمت بعض المشروعات غير ان ما حصل عندنا في اصلاح البيئة قليل

جدا بالنسبة لاهميتها فلا تزال نرى بعض الاحياء في المدن الكبرى والقرى محرومة من كل الوسائل الصحية التي ترمي الى تحسين البيئة ورفع مستوى الطبقات الفقيرة وهذه مشكلة المشاكل لانها ليست مشكلة مستقلة بل متداخلة في اشئون الصحية والاجتماعية والتعليمية والاخلاقية والاقتصادية والزراعية وغيرها ، وفي بعض نواحيها الوقائية وامراض الادمان وسهولة تهريب المخدرات الضارة بالصحة ليس الامر مقصورا على القطر المصري فحسب بل يجب التعاون مع الاقطار المجاورة والاقطار البعيدة التي تعتبر البؤرة المستوطنة فيها هذه الامراض والتي تنتشر منها من حين الى حين على شكل وبائي للقضاء على الداء في موطنه .

فاذا كنا قد قمنا بعمل مثل هذا مع الحراة لم نزلنا نعيش من اوجه الواجبات ان نقوم بمثل هذه الحماية لارواحنا .

واما القرى بالريف فان مساكنها بالطوب وهي في الزقة ضيقة تشارك الادميين فيها الدواب واوساخها وروائحها - فضلا عن تعرضها وذبابها وحشراتنا - والقرية تحيطها المياه الراكدة - وليس بها مياه صالحة للشرب خصوصا في زمن السدة الشتوية اماكن كهذه كف لا تكون بؤرة لانتشار الامراض الحسمة والخلقية والاجتماعية .

من هذا يتضح اننا اذا قصرنا اصلاحاتنا الصحية على العلاج وترقيتنا منه ان يصلح حال الفلاح وامثاله من الطبقات الفقيرة فاننا نطلب المستحيل فان لم نقرن العلاج بالوسائل الوقائية ومن اعلمنا اصلاح البيئة وما إليها فان المجهود الصحي يعتبر ناقصا ونافعا جدا اذ ما الفائدة من علاج مريض وشغائه ليعود الى بيئته الفاسدة صحيا فيعاوده نفس المرض الذي شفى منه او يصاب بمرض اخر او لا يجد من موارد الرزق ما يسيده حاجته فلا يمكنه ان يحافظ على صحته لان شعار الطب الان :

١ - المحافظة على دوام الصحة والعافية بكل الوسائل الوقائية ومنها اصلاح البيئة وما إليها مساكن صحية ، وتوفير المياه الصالحة للشرب وتنظيم تصريف الفضلات وحسن التغذية ورفع المستوى الثقافي والخلقي والاجتماعي وغير ذلك مما يقع في افق البيئة .

٢ - اعادة الصحة والعافية اذا ممرض الانسان بكل الوسائل الطبية وما إليها من راحة ودواء وتمريض وغذاء وغير ذلك . لهذا فان قانون الصحة يعتبر اساسا في تعليم الطب وتكوين الطبيب ويجب ان يكون ميدان الدراسة فيه البحث في الاسباب التي احدثت الامراض الظاهر منها والخفي والاصلي والثانوي - والبحث في تأثير المرض على المريض وعلى أسرته وعلى البيئة الاجتماعية والوسط الذي يعيش

فيه - لان الانسان على اتصال وثيق ببيئته وما إليها ، يتأثر من ظروف بيئته صالحة او فاسدة كما تتأثر بيئته من امراضه الجسمية والعقلية والخلقية .

لهذا ارى لزما على كليات الطب توجيه طلبة توجيها حسنا الى هذه الناحية - فان الطالب قد يرى مثله الاعلى في استاذ الجراحة او الباطني او الولادة او الرمد او غيرها من فروع علاج الطب ويعقد اماله على السيرة على منهاجهم وقلما ينظر الى ناحية علم الصحة كما يجب ان ينظر اليه خصوصا عندما يرى الطبيب المنوف على الصحة العامة لا يأخذ كامل حقوقه الادبية او المادية .

وخصوصا عندما يرى ان الريف المصري غير متوافر فيه بعض الضروريات كالسكن الصحي مثلا فضلا عن انحطاط مستواه عن مستوى المعيشة في المدن الكبيرة - ولو تكون الطبيب ليكون دعامة اصلاح الريف والاحياء الفقيرة في المدن وسرت هذه العاطفة النبيلة في نفسه فاني لا شك انه مع التشجيع سيقبل بعزيمة صادقة على المساهمة في هذا اصلاح المنشود وبناء على كل هذه الاعتبارات وغيرها منعه ومجمعة يرى

القارئ ان مسألة البيئة هي مشكلة المشاكل الصحية لان رفح مستواها ليس مقصورا على الشئون الصحية كما قلت وفي محاضر مجلس الفقر والجهل والمرضى ابحاث قيمة في هذه الناحية اشتركت في وضعها جملة وزارات

اسوق المثل الاتي على بساطته :

كيف نطلب من معمر الذي لا يتكسب ما يعوم بوجهه ان ينظف جسمه بالصابون اذا لم يكن عنده ثمن الصابون ، واذا وجد الصابون فانه لا يجد الملابس النظيفة التي يلبسها اثناء غسل ملابسه التي كانت عليه ليس علاج هذه الحالة يكون برفع مستواه المالى حتى يتكسب من عمله ما يكفل له حياة اسعد مما هو فيها الان وهذا الاجير او المزارع الذي لا يساعده كسبه ان يقات بقضاء كاف شامل للعناصر الضرورية للمحافظة على سلامته وصحته كيف نطلب منه ان يتغذى غذاء صحيا كاملا متناسبا شاملا الاشتراطات الاساسية للغذاء ، ليس من المعقول للوصول الى هذه الغاية ان نرفع مستواه الاقتصادي وقد استقر رأي اغلب المفكرين على ان من اقوم الوسائل لرفع مستوى الريف هو ادخال بعض انواع الصناعة التي تناسب مع طبيعة سكانه حتى يزيد دخلهم ويتكسبوا اكثر من حاجياتهم . وهذه مسائل تشترك فيها جملة وزارات كوزارة الشئون الاجتماعية والزراعة والمعارف والصحة

خذ مثلا آخر : الرمال الذي يتبرز في مجاري المياه انه مع جملة لا يرى ضررا في ذلك لانه هكذا وجد اباءه واجداداه بل يرى ذلك نوعا من النظافة لفصل الموضع التبرز بالماء وهو لا يدرك الضرر الذي يحدث من تلوث هذا المجرى واحتمال انتشار الامراض .

ولو تعلم من الصفر استعمال المراحيض ولونظف ثقافة صحية مبسطة في دور التعليم وفهم ضرر ذلك لما اقدم عليه

الامبراطورية المصرية

بقية النشور على ص ١٩

كتب اللورد تورينج في ٢٧ سبتمبر سنة ٨٢ يقول : « اليس من الخطر ان تقوم في مصر دولة قوية معادية ؟ وهل هناك ما يتعارض مع منطق النظرية القائلة بأنه لو ترك عرابي ورجال على شاكلته وكانت لهم السيطرة لكانت في مصر دولة اسلامية مهاجمة ذات شأن او ان دولة اوروبية اخرى كانت تتدخل ، كما تدخلنا ، ولكن بدون اغراضنا الشريفة (كذا) وبفكرة احتلال الشرق ؟ »

ومنطق اشخاص مصر وحكوماتها يقتضي فصل السودان عنها وقد فصلته فعلا ، بقيت « الملحقات » او الممالك المتطرفة التي كانت جزا لا يتجزأ من السودان او من الامبراطورية المصرية السودانية ، لم تتجح انجلترا في بلد بذور الثورة فيها لانها كانت تتمتع بادارة مصرية بحثة الا المديرية الاستوائية ولكن العناصر المصرية السودانية الحاكمة في هذه الاخيرة كانت اقوى من العنصر الاجنبي فقامت تيار الثورة وصعدته . عندئذ عمدت انجلترا الى القوة التي تستمدتها من احتلالها وارغمت مصر على اخلاء هذه الممالك لتستولي هي على بعضها وترك البعض الاخر للطلبان والفرنسيين والايوبيين

البحر الاحمر . وقد بدأت انجلترا تشجيع الطليان على توطيد قدمهم على ساحل البحر الاحمر منذ سنة ١٨٨١ . وفي يناير سنة ١٨٨٥ احتل الطليان بيلول شمال مصب وطردوا الحامية المصرية منها وفي فبراير ، بالاتفاق مع انجلترا ، قررت ايطاليا احتلال مصوع بالقوة وبسط حمايتها على الساحل من مصب الى مصوع وكان ذلك مبدء تأسيس اتريريا

السومال وهرر . في سنة ١٨٨٤ ارغمت انجلترا مصر على اخلاء هرر الاسلامية بعد احتلال دام تسعة اعوام وكان المصريون المواطنين فيها ١٤٥٠٠ نفس ، وقد وقع خير اخلائها كالصاعقة على نفوس سكان هرر من وطنيين واجانب وبشربين احتلهم الحكم المصري اليها واكرمهم . وقد ترك المصريون في هرر وبربرة امعلا رائعة وحسبنا ما كتبه العالم النمساوي بوليتشكا في كتاب رحلته :

« لقد تمكن المصريون من ادخال ثقافة شرقية في بلادهمجي ونشروا التجارة وامنوا السبل وبالبجيلة احدثوا انقلابا خطيرا في احوال هرر . وان الذي يعرف الشرق - ولاسيما البلاد الافريقية الخالية من ايسر مبادئ الثقافة لا يسمي الا ان يقرر ان المدينة المصرية تحتل مكانة عالية من المدينة عامة . ومن الثابت ان استيلاء المصريين على هرر وزيلع وبيلهل وبربرة وجميع الساحل لغاية رأس جردفون كانت له في مجموعه نتائج ثورية لا في هرر فحسب بل في جميع القسم الشمالي من افريقيا الشرقية . نتائج لا اظن احتلالا اخر وصل اليها في افريقيا »

وقد تركت انجلترا الحبشة تحتل هرر في سنة ١٨٨٧ واحتلت هي بلاد الصومال الانجليزي : زيلع وبربرة . وتركت قرانتسا تحتل الصومال الفرنسي .

وايطاليا الصومال الايطالي في نفس المنطقة التي طردت منها حملة نهر الجب ..

المديرية الاستوائية - في سنة ١٨٨١ كانت مونيوتو او جورجورو ملحقة بمديرية بحر الغزال وانفصلت عنها في بولية ٨١ مع مركز رول والحقت بمديرية خط الاستواء لانها في غرما وكلف الضابط المصري حواش منصرف قائد جنود مكرانا بادارة مركز مونيوتو وبسط سلطان مصر وتوطيده في هذه المنطقة الغنية التي يسكنها الزنوج وقد قام حواش باعمال انشائية واسعة في الزراعة والتجارة والصناعة فاني بالذرة البيضاء وزرع اشجار الفاكهة والخضر من كل نوع واحضر بذرة الدخان من القضايف وزرع القطن الذي عم نفعه عندما استمدت الاحوال ان يزاول رجال الحكومة وجنودها صنيع ملايهم بانفسهم عقب انقطاع المواصلات مع الخرطوم . وانشأ (محطة حواش) على نظام بديع . وفي سنة ١٨٨٥ كان حواش منتصر حاكما على جنوب المديرية كما كان مرجان اغا حاكما على الشمال وكان امين باشا الاماني حاكم المديرية ولكنه كان اكثر الاجانب اعتدالا وكانت السلطة الفعلية في يد كبار الضباط السودانيين والمصريين الذين قاموا باعمال باهرة في تلك البلاد ونظموا المقاومة ضد المهديين وصودهم قعر ذلك على انجلترا وارسلت استاتلي على رأس حملة (انقاذ) لاجراء امين باشا وجنوده بالقوة من المديرية او استخدامهم لحساب انجلترا (١٨٨٧) وقد رفض الضباط والجنود طلعة امين وانشأوا حكومة ثورية . وكان الانجليز (شركة افريقيا الشرقية) قد بداوا بتسللون الى اوغندة فتمكن لاجارد بدهاته من جلب القوات السودانية الى اوغندة (١٨٩١) واستطاع بواسطتها التغلب على احزاب المقاومة فيها وتوطيد النفوذ الانجليزي وقد ساعدته هذه القوات نفسها على احتلال مديرية خط الاستواء والايويورو من جديد وتوسيع رقعة اوغندة بضمها اليها

وكانت مساحة اوغندة القديمة في عهد المصريين لا تزيد على ٥٠٠٠ كيلو متر مربع فبلغت في سنة ١٩٠٠ بعد ان اتسمت على حساب مصر وبقوة مصر حوالي ٢٠٠٠٠٠ كم (اي سنة اضاعف مساحتها الاولى) وقد فرق الانجليز هذه القوات بعدما استوى لهم الامر وافنوها في حروب طاحنة ضد القبائل الوطنية في الغابات والهضاب وابادوا زعماء السودانيين امثال سليم مطر الذي كان يتمتع بنفوذ عظيم في اوغندة لدى حزب المسلمين فيها ..

وقد اعلن تيجران باشا وزير الخلوجية المصرية في ٢٧ أغسطس سنة ١٨٩٢ : « ان مصر تحتفظ بكافة حقوقها على الاراضي التي كانت تنال منها مديرية خط الاستواء المصرية » اي مناطق البحيرات واعالي النيل

من سنة ١٨٨٢ الى سنة ١٨٩٢ حلت انجلترا وايطاليا

وفرنسا الحبشة وبلجيكا محمل مصر عشوة واقتدارا فنشأت مستعمرة اريتريا وكانت مساحتها حوالي ١٢٠٠٠٠ كم. وبلى اريتريا الصومال الفرنسي وتبلغ مساحته حوالي ٢٧٠٠٠ كم. وبلى الصومال الفرنسي مساحته حوالي ٢٥٨٠٠٠ كم. فبالصومال الايطالي وتبلغ مساحته مع بلاد الجالا حوالي ٦٠٠٠٠٠ كم. واستولت الحبشة على هرر (٨٧) وتبلغ مساحتها حوالي ٢٠٢٠٠٠ كم. تكونت على انقاض السيادة المصرية ، في خط الاستواء واوغندة في منطقة النفوذ المصري بين المحيط الهندي ومنسابع النيل ، افريقيا الشرقية الانجليزية واوغندة وصارت مساحة اوغندة في الربع الاول من القرن الحالي ٢٢٢٠٠٠ كم. وقد استولت الحبشة على هرر - في سنة ١٩٠٢ على قسم من اراضي السويبات تبلغ مساحته ٣٦٠٠ كم واستولى الكونغو البلجيكي على جزء من مديرية خط الاستواء وجزء من مديرية بحر الغزال على نهر الاوالة تبلغ مساحتها في تقديرنا حوالي ١٢٠٠٠٠ كم في اقصى الجنوب الغربي من السودان . وقد ادمجت في هذه المنطقة مونيوتو وبلغت الحدود البلجيكية بحيرة البرت نيلانزا المصرية فاصبح نصفها بلجيكي والنصف الاخر انجليزي

واستولى الكونغو الفرنسي على جزء من بحر الغزال على نهر اميومو تبلغ مساحته حوالي ١٥٦٠٠٠ كم. واصبح اقصى حدجنوبي للسودان (من ناحية اوغندة) بلدة نيمول بجوار دوفيلة بعد ان كان على ساحل فكتوريا الشمالي وتبلغ مساحة السودان اليوم حوالي ٢٩٢٧٠٠٠ كم. اذا اضيفت اليها مساحة ما انقطع من منطقة النفوذ المصري وهو حوالي ١٨٨٠٠٠٠ كم. يكون مجموع مساحة الامبراطورية حوالي ٥٠٠٠٠٠٠ كم (خمسة ملايين) كيلو متر مربع (٥)

السودان المصري الانجليزي - كان استرداد السودان في سنة ١٨٩٨ كما هو معلوم وقد حدث وقتئذ حادث فاشودة فارسل بطرس باشا غالي وزير الخارجية المصرية بهذه المناسبة كتابا جاء نصه في الكتاب الازرق : « ان حكومة الخديوي كما تعرف سيادتكم لم يغيب عن نظرها في حين من الاحيان العودة الى استئناف احتلال الاقاليم السودانية التي هي مصدر الحياة ذاتها لمصر . ومصر لم تنسحب من تلك الاقاليم الا عقب قوة فاشودة . وان استعادة الخرطوم تفقد الفايتهنا اذا لم يعد الى مصر وادي النيل الذي ضحت مصر في سبيله الضحايا العظمى » وتعلم الحكومة المصرية ان مسألة فاشودة في هذا الاوان هي موضوع مقاولات بين بريطانيا العظمى وفرنسا فانها تسكل الى ان اطلب من سيادتكم ان تتفضلوا بحسن الوساطة لدى اللورد سالبري ليتم الاعتراف لمصر

بحقوقها التي لا تقبل نزاعا ولكي تعاد اليها الاقاليم التي كانت تحتلها حتى قيام ثورة محمد احمد »

لقد ارغمت انجلترا بطرس باشا نفسه على توقيع اتفاقية ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ المحقة بحقوق مصر والتي جعلت السودان وهو الكتلة الباقية من الامبراطورية المصرية انجليزية مصرية . وقد اضطر الانجليز عند استرداد السودان الى الاعتماد على اموال مصر وجنود مصر وموظفيها كما اضطروا اليهم لتوطيد سلطاتهم في السنوات الاولى حتى يتمكنوا من اعادة النظام وتنفيذ المشاريع العمرانية الكبرى حتى اذا استتب لهم الامر فكروا منذ الحرب الكبرى الاولى في التخلص من المصريين فضربوا ضربتهم في سنة ١٩٢٤ ، على اثر مقتل السير لي استاك وتصرفوا في السودان تصرف احكام امره ونقضوا العهد وخلا لهم الجو لتحقيق ميدها السودنة واستقلال السودان بالنسبة لمصر لا بالنسبة لهم وعملوا على فصل جنوب السودان عن شماله وارسلوا المبشرين اليه . لانهم يعلمون ان العنصر العربي يهيمن على الشمال وهم لا يأمنون جانيه

وقد حدثت في افريقيا في اواخر القرن التاسع عشر حروب طاحنة شنها الاوروبيون جميعا على العرب في اواسط افريقيا فابادوهم تحت سنار الرقيق والانسانية والواقع انهم كانوا منافسين لهم وكان الاوروبيون يخشون نهضة الزنوج على يد العرب . والانجليز كغيرهم من الاوروبيين يريدون بقاء زنوج الجنوب في حالة جهل وعري ويعملون على ذلك حتى يتمكنوا من استعمار اقطارهم الفنية الواسعة لا كبر حقبة من الزمن . ولما كانت هذه الاقطار الجنوبية تقع في اعالي النيل فان الانجليز يصعب في مقدورهم الاستمرار في وضع يدهم على مصر من مخطتها ولو تحقق استقلال مصر والسودان وتحققت وحدتهما تحت الناج المصري ولا تزال انجلترا تهيمن على مصر من ناحية القناة ، وبعد ان كانت مصر في القرن التاسع عشر موطدة الاركان والحدود في فضاءها الحيوي الافريقي تضاعفت حدودها الى اقصى حد واتكملت على نفسها في دائرة ضيقة عوراء من كل النواحي

محمد صبري

حياة الجامعة الازهرية

الاستاذ الاعظم شيخ الجامع الازهر بحارة العنينة بخط الازهر :
حضرة الاستاذ الموحى اليه
(١) حرمه (١) الجوارى (٦)
العبيد (٥) جوهر ومرجان
وسليم وبشير وسرور ، (٥)
مجاورون مقيمون بالمنزل (٣)
خدامون كبار مقيمون بالازهر
(٣) خدامون صغار (٢) خدام
بالحارة واسرته (٧) خدامات
اناث بالمنزل (٢) خدامات صغار
(٤) البواب واولاده : المجموع (٤٠)

ونفهم من هذا ان شيخ الازهر لم يكن يلعب في ذلك العهد بالاستاذ الاكبر كما هو الان ولكن كان لقبه الاستاذ الاعظم ، وانه ايضا لم يكن يلعب بصاحب الفضيلة :

المصلحون والازهر

الازهر مدين بكل اصلاح تم فيه الى البيت العلوي الكريم ، خصوصا في عهد المغفور له الملك فؤاد الاول ، وعهد شيله حضرة صاحب الجلالة الفاروق العظيم ، والحديث عن ذلك يحتاج الى مقالات طويلة خاصة . ومن شيوخ الازهر الذين لهم ايد طيبة في اصلاح الازهر الشيخ محمد عبده ، وصديقه الشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ محمد شاكرا ، والشيخ المرافى . ومن الانصاف ان نذكر هنا فضل فضله شيخ الازهر الحالي الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مامون الشناوى ، فقد هدات في عهده فتن الازهر بعد ان استفحل امرها وسالت فيها الدماء ! كما تم في عهده كثير من التحسن في ميزانية الازهر ليستطيع التوفى باعبائه ، والله هو المرجو ان يوفق هذا المعهد التاريخى لاداء رسالته في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم الملك فاروق حفظه الله .

محمد الاسمر

بقية النشور على ص ١٠

عفى ، واديت جميع الامتحان ، ثم غادرت اللجنة وأنا لا اصدق اننى غادرتها ، وتسمت هواء الطريق بكل صدري ، واول حلاق رأيت دخلت عنده فطلعت لحيتى ، وعادت الى منزلى فاصلحت من شائى ، ثم نزلت الى الجزيرة استنشقت نسيمها ، وخيل الى اننى زحزحت عن كاهلى جيلا من الجيل !! واننى خلقت من جديد !!

امسائيا في منزل الأستاذ الأعظم

من بضعة اعوام اسند الى الازهر تنظيم (محفوظات الجامع الازهر) وكان معى اربعة من موظفى الازهر مكننا جميعا اربعة اشهر نعمل نهارا واولا لاعلامنا ضنيا بين اصابير قديمة معتبرة ، واربعة نساب من فوق الرفوف كانها مياليز المياه ، وهذا القول الذى اقول لا مبالغة فيه ، وحينما كدنا ننتهى من العمل عثرنا تحت (جنبه من الجنب) المقسمة رفوقا على دفترين مخطوطين بتاريخ سنة (١٢٦٣) هجرية ، وهذا التاريخ هو الذى تولى فيه سعيد باشا بن محمد على باشا امر مصر بعد وفاة عباس باشا الاول : واحد الدفترين المذكورين به على ما اذكر (حسابات الازهر) والاخر به (احصائيات عن الازهر) ومن ههنا الاحصائيات الاحصائية الالية لنزل شيخ الازهر في ذلك العهد : جاء في الدفتر المذكور ما ياتى : « ما يحتوى عليه منزل حضرة

حفظ الله الملك

الاسس الثابتة القوية للتمثيل الدبلوماسي المصري باختيار سفراء مصر الاول في عواصم العالم الاربع الكبرى فصدرت في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٢ اوامر ملكية بتعيين حضرات اصحاب المقام الرفيع والدولة والمعالى والسعادة :

عبد العزيز عزت باشا - مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك مصر في بريطانيا

احمد زيور باشا - رحمة الله عليه - مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك مصر في ايطاليا

محمود فخري باشا - مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك مصر في فرنسا سيف الله بيري باشا - رحمة الله عليه - مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك مصر في الولايات المتحدة الامريكية

وقاموا بتقديم اوراق اعتمادهم في اوائل سنة ١٩٢٢ وبدأوا نشاطهم منذ ذلك التاريخ فتسنى لهم هذا الاجراء ان تنبوا مكانهم بين الامم المستقلة وان ترفعوا بملهم الخفاق يرفرف في العواصم الاوربية والامريكية الكبرى بعد ان حجته الامرام الطوال وطوته الاحداث القاسية الى ان اتيق زاهيا وضياء من ذلك الحين

وحق علينا ان نشيد بما قام به وزراء الخارجية المتعاقبون من جهد مشكور في توجيه سياسة مصر الخارجية والنهوض بسلتها الدبلوماسية الناشئة

ومن الشخصيات البارزة التي ساهمت في ذلك عند تشغلهم الوظائف الدبلوماسية العليا بوزارة الخارجية هذا من ذكرنا وتركو خدمتها الان من نذكرهم فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر :

المفوض له حسن صبري باشا - وزير مصر بلندن المفوض له محمد زكي الابراشي باشا - وزير مصر في بروكسل

المفوض له مراد سيد احمد باشا - وزير مصر في بروكسل وبرلين وروما

حضرة صاحب المقام الرفيع الشريف صبري باشا - وكيل وزارة الخارجية

حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا - سفير مصر بلندن

حضرة صاحب السعادة محمود ثابت باشا سفير مصر في الولايات المتحدة الامريكية

حضرة صاحب السعادة علي التمشي باشا - وزير مصر المفوض ومندوبا العالم لدى عصبة الامم

حضرة صاحب السعادة ميروستريس سيلدروس باشا - وزير مصر في امريكا

حضرة صاحب السعادة حسن نشأت باشا - سفير مصر بلندن

حضرة صاحب السعادة محمود حسن باشا - سفير مصر بواشنطن

حضرة صاحب السعادة محمد شرارة باشا - وكيل وزارة الخارجية

حضرة صاحب السعادة

اللطيف طلعت باشا - سفير مصر بطهران

حضرة صاحب السعادة محمد كامل البنداري باشا - وزير مصر المفوض في بروكسل وموسكو

حضرة صاحب السعادة مصطفى الصادق باشا وكيل وزارة الخارجية

حضرة صاحب السعادة صادق وهبة باشا - وزير مصر المفوض بروما

حضرة صاحب السعادة محمد المفتي الجزائري باشا - وزير مصر المفوض بتركيا

حضرة صاحب السعادة محمد حسن يوسف باشا - سكرتير اول بالدوان العام

حضرة صاحب السعادة الملك حمزة بك - وزير مصر المفوض بتركيا

حضرة صاحب السعادة بك بس وزير مصر المفوض في العراق

حضرة صاحب السعادة سري عمر بك - وزير مصر المفوض باليونان

حضرة صاحب السعادة حسن حسني باشا - سفير العام بتركيا

حضرة صاحب السعادة حسن مختار رسي باشا - سكرتير بمفوضية روما

حضرة صاحب السعادة محمد كامل مرسي باشا - قائم باعمال مفوضية لاهاي

حضرة صاحب السعادة عبد الحميد منير بك - مدير الادارة العامة بالوزارة

حضرة صاحب السعادة ابو العينين سالم بك - سكرتير مفوضية برلين

حضرة صاحب السعادة احمد زكي سعد بك - سكرتير اول بوزارة الخارجية

حضرة صاحب السعادة سليمان ثابت بك - سكرتير مفوضية لندن

حضرة صاحب السعادة احمد ممدوح مرسي بك - مدير مكتب وزير الخارجية

حضرة صاحب السعادة علي اسماعيل بك - قائم باعمال المفوضية الملكية ببولونيا

حضرة صاحب السعادة راضي ابو سيف راضي بك - سكرتير اول السفارة الملكية ببريطانيا

حضرة صاحب السعادة معين العرب بك - سكرتير اول السفارة الملكية ببريطانيا

حضرة صاحب السعادة رمسيس شافعي بك - قنصل مصر العام بباريس

تدرجت الوزارة بعد ذلك في التوسع في التمثيل الدبلوماسي حيثما وجدت المصلحة وانما رأت ان تمثيلها في دولة من الدول يكون مقصودا به زيادة

السرواط السياسية والاقتصادية والثقافية . وهنا برز نشاطها في هذه الفترة وقامت مفوضياتها في الخارج باداء رسالتها التي تلخص في تعريف الدول

الاجنبية بالملكة المصرية تعريفها بنظري على المحبة والتقدير المتبادل واحترام نظام الحكم في كل دولة فضلا عن رعاية مصالح المصريين بالتوسع في

المبادلات التجارية والنشاء

تصليات مصرية في عواصم وموانئ الدول ذات الاتصال بمصر ، وكانت هذه المفوضيات والتصليات التي انشئت في هذا العهد عيونا ترى بها مصر

ما يجري في الافق الدولي فتقف من ممثليها على كل ما يهمها العلم به في امانة ودقة وسرعة سهلت لها رسم السياسة التي تقوم على مقضى الحال

مع الدول الممثلة لديها . وقد بلغ عدد السفارات الملكية ثمانى وعدد المفوضيات ٢٥ والتصليات ١٩ كما بلغ عدد موظفي السلك السياسي والتصليات بالخارج والداخل ٢٢٤ موظفا

واستمرت عجلة الزمن في طريقها المرسوم حتى هيات الظروف لمصر وبريطانيا ان تدخلوا في مباحثات ادت الى توقيع معاهدة الصداقة والتحالف في ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ بلندن وارتفع بتوقيع المعاهدة عن كاهل مصر قيد حرية التعاقد والارتباط بمعاهدات واتفاقيات لم تكن يدها قبل ذلك مطلقة فيها بحكم التحفظات الاربعة التي اشتمل عليها تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢

ومنذ ان امضيت هذه المعاهدة التي نص في مادتها الثانية على ان يقوم بتمثيل حضرة صاحب الجلالة الملك والاميراطور لدى بلاط جلالة ملك مصر وتمثيل حضرة صاحب الجلالة ملك مصر لدى بلاط سان جيمس سفراء معتمدون بالطرق المرمية - اصبح من حق مصر تعيين ممثليها من درجة سفراء بعد ان كان اختيار ممثليها مقصورا على الوزراء المفوضين والقائمين بالاعمال . وتنفيذا للمادة الثانية من المعاهدة المذكورة صدر لأول مرة في ١٢/٢٣ عام ١٩٣٦ امر ملكي رقم ٧٩ بتعيين حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدى بلاط سان جيمس وقدم اوراق اعتماده في ١١ مارس سنة ١٩٣٧

وتلا ذلك تعيين سفراء مصر في ايران وامريكا وفرنسا والصين وتركيا واسبانيا والهند والباكستان واخيراً في اليونان . وقد سعت مصر في تبادل التمثيل السياسي مع

اكثر الدول بعد ان ادركت فائدة هذا التوسع وما يعود به على الوطن من كسب في الميدان السياسي والاقتصادي وقد تميز عهد الفساروق العظيم بما ساهمت به مصر في المؤتمرات عن طريق وزارة الخارجية فاسمع مندوبوها في تلك المؤتمرات صوت مصر ونقلوا الى مندوبي الدول رغبات مصر وآراءها فيما يجتمعون من اجله ويتباحثون في شأنه كما تميل بعقد معاهدات تجارية راعت مصر فيها مصلحة ميزانها التجاري مما عاد عليها باجل الفوائد وازاح عنها شبح ازمان اقتصادية لا تزال تمسك برقاب كثير من الدول كما استازت هذه الفترة بعقد اتفاقيات ومعاهدات للطيران والثقافة فدخلت بذلك في دور يؤهلها لان تنبوا مركزاً مرموقاً لم يكن يتاح لها التدرج في مراقبه الاعمال الدولية والاحتكاك بالاساليب

بواسطة مندوبوها وممثليها في المؤتمرات والمجامع الدولية والهيئات العلمية والفنية والثقافية وما تؤدبه لها وللوطن سفاراتها ومفوضياتها وتصلياتها في الخارج من اعمال ان لا يسها الكتمان وطواها انكار الذات فحسب ممثليها انهم انما يقومون بما يفرضه عليهم ووطنهم من واجبات وحسبهم ان يروا اعمالهم قد حالها النجاح وسار

في ركبها التوفيق . وعندما يتاح للتاريخ ان يتحدث عما بذله ممثلو مصر ومندوبوها لدى هيئة الامم المتحدة والادوار التي قاموا بادائها على خير وجه واكمل صورة من بذل الجهد دون ما غرض او غاية اللهم الا نصرة الحق واعلاء شأن العدالة - عند ذلك يعلم الناس اي فضل عاد على مصر وعلى سمعة مصر وعلى مكانة مصر في

المجموعة الدولية وفي المجامع السياسية كما يعلم الناس ما حققته بعونها في تلك المجامع من نصر في تدويل القدس وفي قضية ليبيا والصومال وفي عرقلة مساعي اسرائيل وفي غير ذلك من امور دولية لا تزال مشكلاتها قيد البحث امام هيئة الامم المتحدة . ولما كانت وزارة الخارجية تقوم باداء رسالتها على وجه خاص وباسلوب خاص تفرضها عليها طبيعة عملها فانها تحرص على ان يتم في هدوء وسكون

محجدة ما وسعها الاجتهاد في البعد به عن الاشادة والاعلان مستعدة ما وسعها الاعتدال عما يضرب فيه الناس من حديث فيما جل او هان مما تتناوله من عمل يقوم اول ما يقوم على اظهار القومية في اطار من الرفعة والاعتزاز ويستهدف اول ما يستهدف تحقيق اهداف الوطن وتلته داعية في كرامة وعزة وانشاء .

التي تخرجها مصانع من الاثاث الفاخر كما دخلت الى قطعة الى بيتك

موسمات من من دافوت

شارع محمد علي بدمياط - تليفون ١٤٣

بالعمل سيارات خاصة لنقل المبيعات الى جميع محلات النظرة المصرية

٥

عبد الكريم العبد

تليفون ٧٥ كفر الزيات ٤٨١ طنطا

الوكيل العام لشركات



السيرة في دول - السفر صفر - الرسد

الصحافة المصرية

بقية المنشور على صفحة ٨

صحفنا ان يسمع الراى العام فيهما مساوى للاحتلال ويبين فيهما متاعب المصريين وماسى الانجليز في مصر .

وتعمدت الزان الصحف وتباينت اغراضها ، وأسفت أحيانا اسفانا منقطع النظر ، ورأينا صحفا كصحيفة (الظاهر) أو صحيفة (الحمار) تشغل الراى العام عن المسائل العليا بسفاسف الامور وتناقش الموضوعات بأسلوبها الهزل ، وقدلقى الشيخ محمد عبده من قسوة هذه الصحف الشيء الكثير وخاصة مقالات الشيخ محمد الشربتلى في (الظاهر) وصور ورسوم (الحمار) التي تعقبت فيها الاستاذ الامام وأظهرته في اوضاع لاتليق بسنه ولا بمركره الدين ولا بسعته الكريمه ، ومع ان مثل تلك الصحف لها نظائر في جيلنا كما كان لها نظائر في عهد الخديو اسماعيل ، الا ان ما سجلته من المعاني يعطى صورة بدعيه للروح المصرية المرحه ، ويؤكد في تاريخ صحافتنا النكتة الرائعة صبح التعبير ، ويبين الى اى مدى وصلت لغات الدهن المصري وكيف بلغت الاعماق في الدقة والعرض والتعبير .

وفي الجانب الاخر من صحافة العهد أنشئت صحفية (الجريدة) فسدت بوجودها قراغا كان شاغرا في بيئة الصحافة والصحفيين ، فقد خلت (الجريدة) من المطامع الشخصية وتأنق محررها احمد لطفي السيد في اختيار عباراته ومعانيه على النحو الذي يعرفه عنه المعاصرون اليوم ، فعنه سمي الخديو وصاحب السلطة الشرعية ، وسعى ممثل انجلترا في مصر اذ ذاك ، صاحب السلطة الفعلية ، وعلى هذا القياس كسبت صحافتنا وآدابنا كثيرا من الالفاظ والتعبيرات ، وقد اختارت الجريدة فئة من الكتاب النابيين للعمل فيها وبحثت المسائل الادبية والعلمية والموضوعات الاقتصادية والزراعية ، وذكرت أصدق الاخبار وقبلة انتقاد الناقدين ، وهي على صلة طيبة بجميع الجهات ولم تخاصم صحيفة من الصحف أو تسي الى فرد من الافراد .

وقد ظهرت (الجريدة) بعد حادثة الغية المشهورة وقد انقسمت الصحف في تلك الحادثة الى معسكرين ، فانحاز بعضها الى الانجليز ومال اكثرها الى تركيا ولم تحط مصر بسنه من احداها ، فصدت (الجريدة) صحيفة مصرية خالصة وذكرت في عددها الاول انها مصرية بحتة غرضها الدفاع عن الصوالح المصرية على اختلاف انواعها وارشاد الامه بأسرها الى مناقها الحيوية الصحيحة ونشر ما فيه فائدة مادية أو أدبية ونقد كل عمل له مساس من أية جهة كانت بتلك المنافع والصوالح سواء كان مصدرها عاما أو خاصا مهما كان مصدره ومهما كانت صفة القائم أو الامر به . وبين صالح ذلك العمل من فلسفه وقول الحق في الحالتين حتى بهذا يتكون راى عام قائم على أساس متين من صدق النظر وحسن التفكير يقول

قوله بلسانها ولا تنطق هي الا عنه ... لا فرق في ذلك بين الاديان ولا تمييز بين الاجناس . هذا مع نية الشخصيات وعدم الخوض في المنازعات الدينية المحضة والا توجر في غرض وان لا تستخدم لاحد مع التزام الاعتدال في جميع الاحوال .

وقد حققت الجريدة اكثر ما ذكرته في خطتها وكانت لسانا لحزب الامه الذي كان يسمى الى كسب الدستوري بطرق معتدلة ولم تقر الجريدة آراء الاثراك ولم تذهب الى الزعم بكياسة الدولة العثمانية او تصفها بعد النظر وسلامة التفكير ، وهي صفات كانت تراها معظم الصحف المصرية في الدولة العلية ، بل اختطت الجريدة دون الصحف الوطنية خطة الملاحظة على سياسة تركيا وتقدمها بين الحق والحق ، ساعية ما وسعها الجهد الى كسب الدستوري حتى تتوافر الكفايات للحكم الذاتي .

هذه الصحف التي ذكرناها كان يجري في قلب كل منها صحف كثيرة أخرى ، وقد حاربها الاحتلال وأعوانه في مصر حين عادوا الى العمل بقانون المطبوعات القديم ، وقد صرع هذا القانون كثيرا من الصحف الوطنية وعاشت الصحافة المصرية الى سنة ١٩١٤ تحت سيف الارهاب ، وان الصحافة التي شهدناها في مطلع القرن العشرين الى قيام الحرب العظمى الاولى قد ساهمت في الحياة المصرية مساهمة الاصيل ، فقد مكن لها اختلاف السلطات على تناول الحكم فاصبحت صحافة تمثل حزبا من الاحزاب أو رايا من الآراء غير ان اساطين الرجال العاملين فيها كان معظمهم من أبناء المدرسة القديمة ، خدش السن منهم أو الطامعين فيها ، الدارسين للثقافات العربية أو العالمين بأداب العرب وعلومهم وحدها ، وقد خلقوا في جو الصحافة جديدا لم يكن معروفا من قبل وهو انشاء الشركات لاصدار الصحف ، وارتبط هذا بانشاء الاحزاب فاصبحت الصحف الحزبية تشغل بال الجماهير فتحزبوا لها واعتبروها مرآة لهم يرون فيها آمالهم واحلامهم ، وكانت الصحف الحزبية تقرا في البلاد العربية والاسلامية ، كما كانت تقرا الصحف الدينية كالنار ومجلة الزهر الفينة بالبحوث الاخلاقية والموضوعات العلمية والفقهية .

وشهد ذلك العهد (١٩٠٠ - ١٩١٤) الصحافة المصورة الهائلة منها والجمادة ، حافظه بصور الحوادث والاشخاص معلقة على أحداث مصر السياسية والاجتماعية شعرا ونثرا وزجلا غنية بالنكتة الرائعة والسحرية اللاذعة ، وما يلاحظ ان الصحافة في عمومها في تلك الفترة قد القيت شئونها الى الرجال والنساء ، ونشأت أربع عشرة مجلة نسائية في مصر والاسكندرية وفي ذلك مافيه من تخلص الجبل من تحفظه وتزمت .

وللصحافة المصرية في ذلك العهد اثر غير منكر في احياء اللغة العربية وآدابها في شعب يتحدث خامسة بالغات الاجنبية

وبغرض المحتل لغته عليه وقدمها على سائر اللغات فيجعلها ضمن ادوات حكمه في السدواوين والمدارس بجانب المعاهد الاجنبية المختلفة التي جعلت للغة العربية في المحل الثاني أو الثالث ، وقد استطاعت اللغات الغربية والانجليزية والاطالية ان تنتزع من اللغة التركية سيطرتها الاولى ولم تملك انقضاء على اللغة العربية التي احتجها وقوتها الصحافة بالتشارها ومجادلاتها في المسائل السياسية والاجتماعية والدينية ، وهي مسائل اتصلت بكل موضوع سواء في الادب او العلوم او القانون او الاجتماع او الشعر ، كما نشأت فئة من الشباب النابه كان له في الميدان الصحفي بعد الحرب ابعاد الاثر وكانت الصحف المصرية قبل الحرب العظمى الاولى تنحرف احيانا عن الجادة انحرافا يعطل القضية المصرية ، فكانت تشغل الراى العام بالمسائل الشخصية كفضية زواج الشيخ على يوسف من بنت السيد السادات ، او قضية الخلاف القبطي الاسلامي وكانت تنشر من التعبيرات في مساجلاتها الحزبية ما اثر في جيلنا ، وكانت هذه المهارات الصحفية من اقبح ما ورت عن جيل الاحتلال .

غير ان هذه الصحافة التي عددنا ماخذها قد نجحت في علاج الصدمة التي لقينها مصر من الاحتلال ، فقد ردت الامن الى النفوس وخرجت بالناس الى الوجود ، وعلمتهم ان الهزيمة تاريخ لا ينبغي ان يعيشوا في اعطاشه ، وان الاحتلال شيء لا ترضاه الشعوب الحرة ، وان ما نسلت فيه القوة الحرة تستطيع القوة المعنوية الكامنة في الامة المصرية ، وان الحياة ليست تلك الارض والرغبة في الطعام بل هي شيء أعلى من الارض والطعام ، وان اسلحات الانجليز ودللحقوق الى اصحابها ليست عملا يفرض الاحتلال او يمكن له ، فامن الناس بانه شيء يفيض وراوا ان نظمه وادواته عمل رجعي لا يخلو حتى فكر الانجليز اخرا لا يفرق تغيير الاساليب القديمة وانشاء الجمعية التشريعية خطوة لما بعدها ، وكان الامل عريضا في نجاح الصحافة اعيد من هذا لولا ان الحزب العظمى الذي عاجلت المصريين بساط الاقلام قد

وغير ان من أشق الاشياء على الموزح ان يصور تاريخ الصحافة المصرية في أيامنا هذه ، فان تاريخ صحافة عصرنا قد يشوبه بعض المؤثرات التي تأتي عفوا أو قصدا ، فالصحافة المصرية منذ ثورة ١٩١٩ تعتبر صحافة متقدمة بلغت مدارج النضج والاستواء ، وقد بدأت في الثورة وحده لم تجزا الى ان اختلف الوطنيون على تفسير الحركة الوطنية ، وتوزعت طرائق النظر الى الاهداف العليا ، فنالت الاحزاب والشيخ ، واصبحت للوفد المصري صحف ، وللأحرار الدستوريين صحف ولغير هذين الحزبين السنة متباينة ، وقد أبرزت تلك الصحف كثيرا من الشبان القادرين الذين واتوا الصحافة والكرموا سمعتها وادخلوا فيها من التجديد الشيء الكثير ، فوجدنا صحفا تؤازر المرأة المصرية وتدعو الى حقوقها السياسية ، وأخرى تجدد في اخراجها وتخلق

في فصولها ، كما رأينا النقد البرلماني حين أصبحت الحياة الدستورية حقيقة واقعة ، وبالرغم من أن تلك الصحف الحزبية لغت متاعب شتى من ضغط الحكومات المختلفة ، فانها مضت قدما لتتال مكانها بين الصحافة العالمية ، سواء كانت صحفا للسياسة او للادب او للفنون .

والى تلك الصحف يعود الفضل في توجيه الراى العام نحو غاياته السياسية الكبرى ، اذ ساهمت في خلق هذا الراى العام ، وعلمته ان يعتمد على نفسه في تحقيق آماله دون الاعتماد على دولة من الدول كما كانت حال الصحف المصرية قبل الحرب العظمى الاولى .

وقد سنت صحافتنا المعاصرة الراى الحر ، والفكرة الجديدة وانارت بمواقفها الحرة تعصب المحافظين ، ولاشك ان الموضوعات التي أثارها والقضايا التي وكلت بالدفاع عنها ، كانت موضوعات وقضايا تترجم عن عواطف الجيل واهلامه .

والصحافة المصرية المعاصرة تتميز بفضل لاشك فيه ، فقد لعبت دورا عظيما في احياء الادب العربي في الصحف اليومية والصحف الاسبوعية والشهرية فقد حفلت هذه الدوريات بخير ما أنتج حافظ وشوقي وغيرهما من شعر ونثر ، وفتحت صدرها للبحوث العلمية والادبية ، ونوعت في هذه النصوص الثقافية فاشاعت القصة فيها ، واخذت عن الصحف والكتب والمجلات الغربية خير ما فيها ، وعرضت بذلك الادب العربي فرصة احتمال ما لم يكن يحتله من المعاني الجديدة وبرهنت على ان اللغة العربية قادرة على اداء وظائفها بين اللغات الحية ، وللصحافة المصرية المعاصرة فضل غير منكور في تطور الصحافة في البلاد العربية المختلفة ، اذ اتخذتها مثلا لها ، وحاولت السير على اثرها ، وقد احتضنت الصحافة المصرية كثيرا من الشخصيات المؤهوبة حقاً التي افادت في تصوير الراى العام وتقويم ارائه ، والصحافة المصرية المعاصرة هي التي اظهرت مصر بمظهر البلد الذي لا يتنوع بان يكون قلب العالم العربي بمركره الجغرافى وحده . بل انه قلبه بالفكر وبالاهتمام الدائم بكل جديد على الرغم من الازمات المختلفة التي أصابت حياته السياسية والاقتصادية .

والصحافة المصرية في الحزبين سنة الماضية عاشت في اعطاف فكرتين ، فكرة البقاء في محيط

الدولة العثمانية ، والفكرة الثانية التي طفت على الاولى وقضت عليها نهائيا فكرة القومية المصرية مجردة من الشوائب بعيدة عن الافلاك الاخرى ، وهي وان دعت الى اتحاد مصر او انشاء شيء يشبه الاتحاد مع البلاد العربية فانها تسرى ان مصر جزء من الشرق الاقنى ، عربية واعجمية له اصدارة التي لا يدانيها شعب من الشعوب الشرقية ، وذلك لجهاده الطويل الشاق في موكب الحضارة ومكانه المقدور له في الحياة الدولية العلية .

وهناك مسألة تتميز بها صحافة مصر في القرن العشرين ، وهي انها عاشت صحافة راى ومذهب ويؤكد هذه الحقيقة التاريخية اتجاه التشريع الخاص بها الى التزمت والتضييق ، وهي كثيرا ما قضت في مذهبها وصرعت لرايها ولعلمها من هذه الناحية تفضل صحافة بعض الدول الغربية التي سيطرت عليها تيارات خفية من الرشوة وشراء الضمائر ، غير ان المصاعب المالية - وهي نقطة الضعف في صحافتنا - لم تبق على كثير من الصحف الحرة التي تزين صحافتنا في القرن العشرين وما يذكر لصحافتنا المعاصرة انها قد تغلبت على طابعها المائور فاصبح الخير فيها يستمتع بالكثير صفحتها ، ولم يعد المقال طاقيا على نشاطها كما كانت الحال فيها منذ خمسة عشر عاما ، ثم انها استكملت كل ما ينقصها من ناحية الفن الصحفي ، فقد عرفت صحافة القرن العشرين كيف تستغل أحدث المطابع ، وكيف تتعامل مع بيوت النشر المختلفة ، وتقيم لها المكاتب والمراسلين في عواصم البلاد الاجنبية بل في كثير من بلاد الغرب الصغيرة ، ولو تأخرت الحرب العظمى الثانية عشر سنوات أخرى لجاز لى ان اقرر ان صحافتنا لم تعد في حاجة الى جديد بين صحافات العالم ، ولكن الحرب الاخيرة حدثت من تلك القفزات التي بداتها الصحافة المصرية بعد سنة ١٩٣٦ .

وعندى ان الصحافة المصرية في نصف القرن القيل متنافس من غير شك ارقى الصحف العالمية ، فان البيوت الصحفية التي نشاهدنا اليوم قد فطنت الى ان الصحافة علم وفن وليست هواية أو تجربة ، فالتجته الى ان يكون القانون على تحريرها وخدمتها قوما قد بلغوا من الثقافة حدا يسمح لهم بان يتصدروا ميادين التوجيه والارشاد .

ابراهيم عبده



الشركة الأهلية للبساطين والاقمشة الصوفية

بالاسكندرية

« ١ - سالتيل وشركاه »

يظهر جليا في فخامة المدخل (شكل ٣)

وقد ارتفع براس المال تدريجيا الى ١٥٠.٠٠٠ ثم ٢٠٠.٠٠٠ حتى بلغ أخيرا ٢٥٠.٠٠٠ جنيه ! وبلغت الأرباح الموزعة في عام ١٩٤٨ ، ٦٠.٠٠٠ جنيه .

وقد أبدى معالي وزير التجارة والصناعة رضاه البالغ عند زيارته للمصانع ومشاهدته المراحل الدقيقة المخلقة لسير العمل بها . وقد قرر مكتب أبحاثه الفنية أن صناعة البساطين والاقمشة الصوفية بالاسكندرية قد بلغت ذروة الإجابة والاتقان ممثلة في منتجاتها التي تماثل ، أن لم تغف ، ما تنتجه المصانع الأجنبية . وهكذا أصبح رغبة في نفسه إلى زيارة هذه المصانع المصرية والتي تبلغ نسبة الموظفين المصريين فيها ٧٦ ٪ ، ونسبة العمال المصريين ٩٤ ٪ ، وتهنئة القائم بأعمالها الذي أضاف إلى الكليل الصناعة المصرية زهرة أخرى يحق له أن يفخر بها .

وهل يعلم الجميع أن الشركة الأهلية للبساطين والاقمشة الصوفية قد تمكنت من سد حاجة مصر وجزء من بلدان الشرق الأدنى إلى منتجاتها من البساطين الصوفية ؟ وهل يعلم الجميع أنها قامت بتوفير حاجة البلاد المستعجلة من البساطين الصوفية أثناء وباء الملايا وحرب فلسطين ؟ وأنها قد توصلت إلى اقناع الحكومة بشراء حاجتها من الاقمشة الصوفية السكاكي المصنوعة محليا لعمل الملابس العسكرية بدلا من شرائها من الخارج .



(شكل ١)

الصناعة الأجنبية أنفسهم .

وقد ضاعف الأستاذ سالتيل مهنته وأقدمه بل ، قام بهدم المبنى القديمة وتشييد أخرى أنيقة حديثة على القاضها بدون أن يقف سير الآلات ومعجى العمل إطلاقا . أنها لا محوجة جادت بها عقيدة ثابتة وقريحة مشحولة ! فلم يتوقف سير عمل المصنع يوما واحدا رغمًا من ضخامة أعمال البناء . ولم يكتف الأستاذ سالتيل بكفاية المصانع وحداتها بل قرنها بإبراز الاناقة وجمال البناء مما

سالتيل بثاقب بصيرته في تلمس أوجه النقص والعمل على تلانيها ومعالجتها بحسن تدبيره ، وبفضل إيمانه الصادق وإخلاصه للمشروع وكفائه المنقطعة النظير تمكن من إعادة خلق المنشأة فيما يكاد يشبه لمح البحر معتمدا على درايته الواسعة في فن إدارة الأعمال واستيعابه بأحدث الوسائل والأنظمة العلمية من معامل نموذجية كاملة مزودة بأحدث الأجهزة ومعامل أخرى للاختبار . وبانتهاء العام الأول لتوليته أعمال الشركة توصل إلى توزيع أرباح وفيرة وزيادة راس المال إلى ١٠٠.٠٠٠ جنيه ، والقيام بأعمال التجديد التي وضعها نصب عينيه .

وفي صيف عام ١٩٤٥ كان الأستاذ سالتيل أول رجال الصناعة المصريين الذين سافروا إلى إنجلترا لشراء حاجة المصانع المصرية من الآلات ، وهناك قام بمفرده بمعمل أبحاث ودراسات عميقة في المسنحدث من الآلات التي تهدف إلى تحسين وسائل الصناعة والتي تفي باغراض مصانعه بالاسكندرية . وبفضله كانت مصانعه أولى المصانع المصرية التي تسلمت هذه الآلات التي يصبو إلى اقتنائها كثير من رجال

الدروة من الإجابة كما تعادل اصنافها ما ينتجه أي مصنع آخر فمت زيارته .

وانى اذ انمى لكم نجاشا مستعرا يسرى ان اعرب عن اطمئنانى الى انكم ستصلون الى تحقيق اهدافكم ومشروعاتكم الكبرى بفضل توافر روح الابتكار عند الرئيس وعة مساعديه الشكورة .

والان نستعرض باختصار الحالة التي كانت عليها الشركة الأهلية للبساطين منذ اقل من سبعة اعوام ؟ فقد كانت اشبه بمحاولة توشك ان تتردى في مهاوى الفشل . تشخص بعينيك الى مدخل الشركة (شكل ٢) فلا ترى الا خلا باعسا ورمزا للضعف والاستكانة .

قام بتأسيسها عام ١٩٢٢ السيو هنرى باريل احد رجال الصناعة الفرنسيين لانتاج نوع واحد من البساطين الشعبية . وقد كان لتواضع راس مالها البالغ حينئذ ١٢٠.٠٠٠ جنيه ولضعف الثقة في الاوساط التجارية اثر عكسي في تقدم هذه الصناعة ، مما اثار الدهشة والتعجب لمصودها وبقائها حتى عام ١٩٤٢

وعندئذ قبض الله لها ذلك الرجل الذي تولى زمامها وسار بها قدما في سبيل النجاح والازدهار ، الا وهو القائم بأعمال الشركة حاليا الأستاذ البير سالتيل الذي انشأها من جديد ، وهو صاحب الفضل في نموها .

وسرعان ما شرع الأستاذ

في زيارته الملكية الكريمة عام ١٩٤٥ للمعرض الدائم لوزارة التجارة والصناعة (شكل ١) تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم بإبداء اهتمامه السامى بمنتجات الشركة الأهلية للبساطين والاقمشة الصوفية بالاسكندرية وقد اقترن هذا الاهتمام الملكى الكريم من عامل مصر العظيم بكل ما يتعلق بالصناعة المصرية وازدهارها بالتقدير الرسمى ممثلا في دبلوم الشرف والميدالية الذهبية من المعرض الزراعى الصناعى الذى اقيم في العام الماضى بارض المعرض بالجزيرة .

وليس ادعى لفخر الشركة الأهلية للبساطين والاقمشة الصوفية من ذلك التقدير السامى الذى يعتبر بحق حافزا لها على مضاعفة مجهودها الجبار المتواصل الذى يرمى الى تزويد البلاد بصناعة جذيرة بان تنافس مثيلاتها من الصناعات الأجنبية وقد أن للشركة الأهلية البساطين ان تقدم الدليل على ان منتجاتها قد أصبحت تضاهي مثيلاتها الأجنبية المشهورة ... ان لم تفقها . وهنا نورد اثباتا رسميا سجله سيو لوتور . رأى الخبير الفنى لقسم رفع مستوى الصناعات بهيئة الأمم المتحدة لدى زيارته الرسمية لمصر ، فقد كتب بيده في السجل الذهبى لشركة البساطين عند زيارته لمصانعه في شهر اكتوبر عام ١٩٤٩ : لا يسعنى الا تهنئكم بمصانعكم الحديثة ... فان منتجاتكم قد بلغت



(شكل ٢)



(شكل ٢)

المرأة شبكة

كانت المرأة فيما مضى قابعة في عقر دارها، لا تعرف من أمور الدنيا شيئاً، وعندما رأت نصيبها من نور الحرية بمنح لها، سارت وشقت لها طريقاً رغم وعورة مسالكه، جاهدت وناءت، واقتنحت أبواب دور العلم وارتشفت من مناهله، حتى احتلت في المجتمع مراكز ومناصب لها أهميتها وخطورتها، ورغم ما وصلت إليه فهي غير قانعة بما هي فيه، بل تطالب بمنحها حقوقاً أخرى، ولستأندي على أية حال ستكون المرأة المصرية عام ٢٠٠٠، إذا تبعت جهادها بتلك الروح والوفاة والإرادة القوية، لذلك رأينا استطلاع رأى بعض فضليات النساء عما ستكون عليه حال المرأة المصرية عام ٢٠٠٠

وذلك بعد أن تثبت له الأيام جذراتها وكفاءتها وأحقيتها لذلك ٠٠ وان عام ٢٠٠٠ ستتمتع فيه المرأة بعصر ذهبي وتتل ماتصير إليه السيدة عواطف شاكر كريمة شاكر باشا لاشك أن المرأة المصرية عام ٢٠٠٠ ستكون كالرجل تماماً لها ما له من حقوق وتشغل جميع الوظائف والمناصب التي استأثر بها الرجل ردحا من الزمن ٠٠٠ ويمكننا أن نرى بوادر هذه الظاهرة الآن ٠٠ فنحن - أمهات هذا الجيل - ننشئ بناتنا على حب العمل والجهاد ونعودهن الاعتماد على النفس، والسعي إلى الرزق، وأنا شخصياً ليس أحب إلي من رؤية ابنتي في وظيفة



كبيرة فيتحقق الأمل الذي كنت أصبو إليه، وحالت التغاير دون تحقيقه ٠ واعتقادي أن المرأة عام ٢٠٠٠ ستطرق أبواب العمل وتكتفي بذلك، أما السياسة فلن تقتحمها الاستقالة أمينة السعيد ان عام ٢٠٠٠ سيكون عام فوز ونصر مبين للمرأة المصرية، ستكون نهاية المعركة التي خاضتها المرأة المصرية بكل قواها، وكنت من أجلها ٠ ستصبح قاضية ونائبة في البرلمان وسفيرة لبلاده في الخارج ٠٠ سوف لانضم عن مأساة مائتة أو مئتا ألف فردية ولعلها وقتئذ تملأون سيدات الأمم الشرقية المجاورة وتهدد لهن الطريق لقد قطعنا شوطاً كبيراً في المدينة والجهاد خلال الخمسة والعشرين عاماً الماضية فكيف لانستكمل حقوقنا في الخمسين عاماً القادمة ؟

مدام دى ديه واجنيه حرم المستشار التجاري بالسفارة الفرنسية لعل مصر تجهل ماتتمتع به المرأة المصرية في الخارج من سمعة طيبة وتقدير واعجاب



لما تبدله من نشاط ومجهود طاهر في الميدان الاجتماعي والمجري، ولعل أكبر شاعده على ذلك تلك المؤسسات والمبرات الخيرية العديدة التي تساهم فيها المرأة بنصيب كبير وتبذل قصارى جهدها لكي تصل بها إلى المكانة المرجوة وتستفيد منها البلاد وتعود على الفقر قبل الغنى بالحسب والسعادة ٠٠٠

ولعل أؤكد بأن ما وصلت إليه المرأة المصرية من تقدم وحضارة يجري على كل لسان أوروبي وأناي أعتقد أن المرأة عام ٢٠٠٠ ستنال جميع حقوقها السياسية كاملة ٠

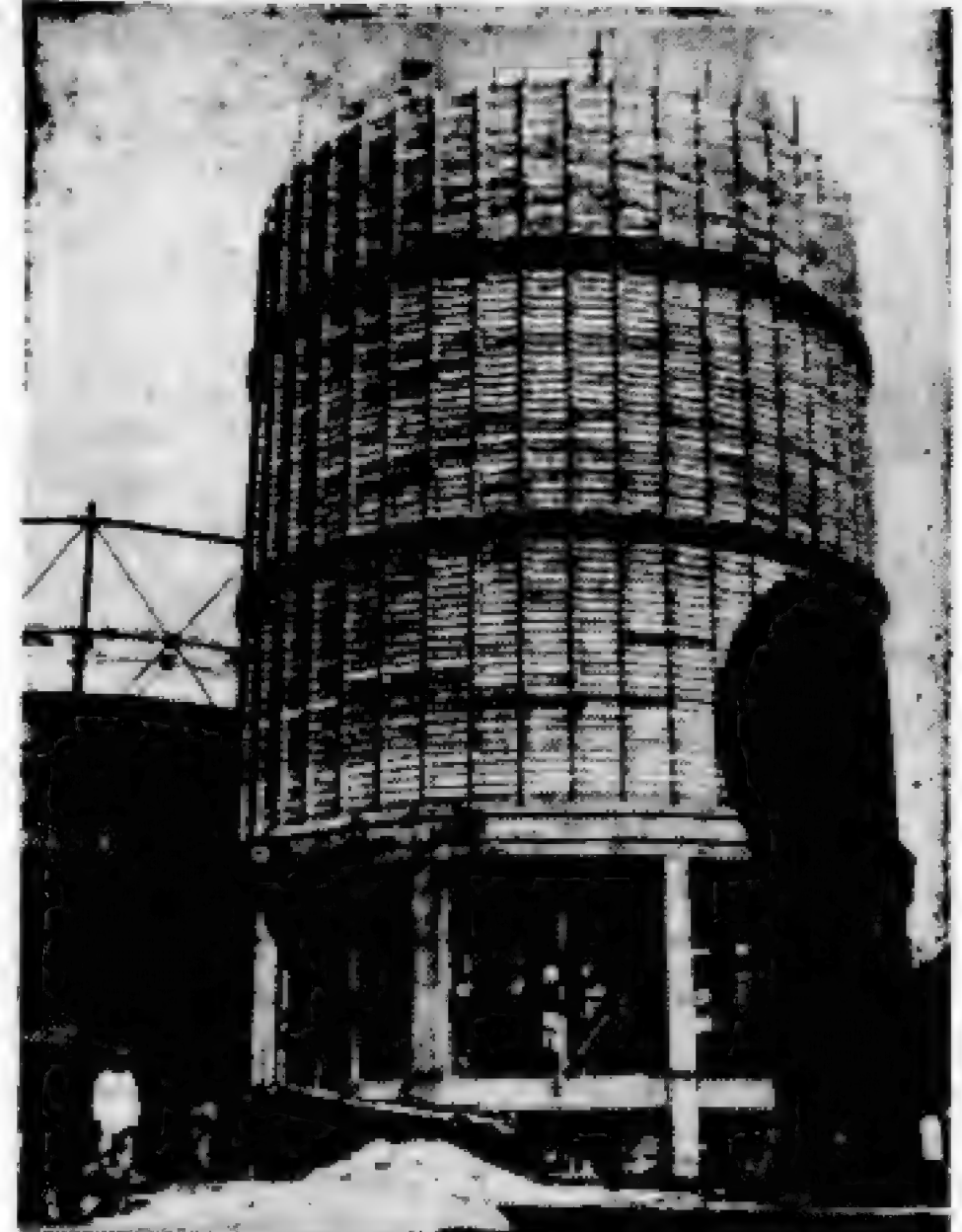
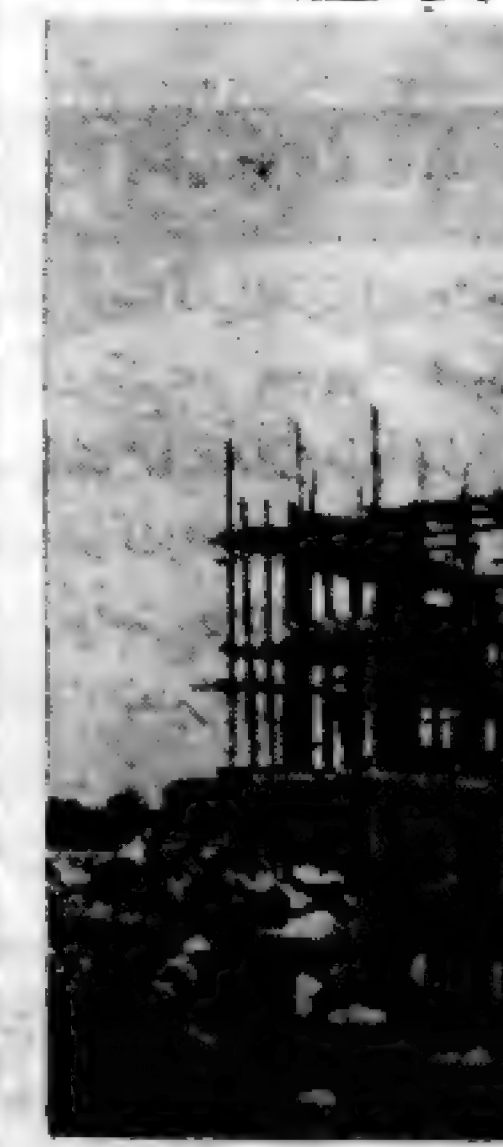
حرم زكي بك الفار لا أستطيع أن أتخيل المرأة عام ٢٠٠٠ فلا يعلم الغيب إلا الله ٠ وقد تقوم حرب ذرية أو هيروجنية في أي وقت، فيقتل العالم بأجمعه ولا يكون هناك مخلوق على وجه البسيطة أما إذا حدثت معجزة ورحم الله العباد ماتتفق عنه أذهان البشر من اختراعات ومدمرات ناسقات فيستغفر وجه التاريخ ويصبح للمرأة مركز آخر في مصر، ستكون المرأة والرجل سواسية ٠ بل لعلها تكون صاحبة الكلمة الأولى في طول البلاد وعرضها ٠ ويخيل لي أن الرجل عام ٢٠٠٠ سيفسح الطريق للمرأة ويقبل عن طيب خاطر أن تتيسر ما تستحقه من مكانة في المجتمع

كما أن الحكومة اعتمدت قبل انتهاء أجل امتياز الشركة تسعة أشهر - مشروع إنشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء على ترعة الأسمايلية في شبراخيت تكاليف إنشائها أربعة ملايين وثلاثمائة ألف جنيه إلى جانب المحطة الحالية التي تسلمتها من شركة ليون سابق عليها أن المحطة القديمة لن تفي بحاجة القاهرة ٠ وقد شرعت الحكومة منذ ذلك الوقت فعلاً في بناء المحطة الجديدة وقوتها ٦٠.٠٠٠ كيلو واط وهي تشغل حيزاً مساحته ٨٠ فداناً وتشمل إلى جانب المنشآت الخاصة بتوليد الكهرباء - مدينة حديثة للمهندسين والموظفين والعمال مزودة بالمرافق الصحية ومجهزة بكافة وسائل الراحة الحديثة وتبين الصورة السفلى بعض مما تم إنشاؤه فعلاً حتى الآن في هذه المحطة الجديدة

أما آلات التوليد والأجهزة الأخرى التي تمت التوصية عليها فيجري العمل على إنجازها بسرعة فائقة ٠ فقد تعاقدت الحكومة مع الشركات على أن تكون نهاية هذا العام موعداً لتسليمها وتركيبها وبذلك أرجو أنه لن تنتهي سنة ١٩٥٠ حتى يتمتع الجميع بالنور بدون قيد ولا شرط

وقد أوفدت الحكومة بعثات إلى الخارج تتسالف من ثلاثة عشر مهندساً وعشرة من العمال للتدريب على إدارة الآلات الكهربائية الجديدة ومسابقتها ليكونوا نواة للفنيين الذين سيعهد إليهم إدارة المحطة الجديدة

كما أن الإدارة اشترت غلايتين جديدتين من ألمانيا واشترت غلايتين أخريين كانتا على إحدى البواخر، ويجري تركيب الجميع في محطة السبئية كما حسنت طريقة نقل الوقود إلى المحطة وإنشاء برج تبريد جديد سعته ٣٠٠٠ متر مكعب في الساعة كما أنها أصلحت نصف الترميمات الموجودة وجارية في إصلاح الباقي تدريجياً لها من سويسرا وبذلك تداركت الإدارة الخطر الذي كانت تعالیه الإنارة في القاهرة



برج التبريد الجديد وسعته ٣٠٠٠ متر مكعب في الساعة

ومن هذا الرسم يتضح أن أقصى حمل وقع على المحطة في الساعة السادسة ٣٩٨٠٠ كيلو واط في حين أن أقصى قوة لإنتاج المحطة ٤٥٠٠٠ كيلو واط أي أن جميع الأجهزة كانت تعمل بلا انقطاع وبدون احتياطي كاف والغلايات كانت تعمل وهي محملة فوق طاقتها على الرغم من مخالفة ذلك للأصول والقواعد الهندسية الكهربائية المرمية في مثل هذه الظروف ٠ ويلاحظ من الرسم البياني أن الحمل بدأ في الازدياد فجأة في الساعة الرابعة كما هبط فجأة في الساعة السادسة وانصف وهذا يفسر حلياً الحكمة فيما اتخذته الإدارة من قرارات خاصة بغرض بعض القيود من إطفاء واجهات المحال التجارية وأنوار النيون ووقف المصانع في هذه الفترة الحرجة التي تشتغل فيها جميع الوحدات بدون احتياطي كما سبق أن قلنا ٠

اجراءات الإدارة لحل الأزمة : عندما تسلمت الإدارة الحكومية العمل من الشركة وجدت أن الشبكة الأرضية ومحولاتها ومقدورها ما أدى إلى انخفاض الكهرباء محملة فوق طاقتها المصرية

صورة للأعمال التي تمت في المحطة الجديدة بشبرا وستكون قوتها ٦٠.٠٠٠ كيلو واط



كل الرأى العام في مصر خلال
عظم سنى النصف الأول من
قرن الحالى يمثل شئون
ضرائب الأعمال كله ، فلم تكن
ضرائب حينئذ موضع حديث
حد من الناس الا في القليل
نادو . وليس سبب ذلك ان
شعب المصرى كان لا يدفع
ضرائب على الإطلاق ، فلما الشعب
سدى لا يدفع ضرائب لم
يخلق بعد . ولكن يرجع عدم
هناك الجمهور المصرى بأمر
ضرائب حينئذ الى ان ما كان
يدفعه منها لم يكن بالكثرة
المحولة الآن ، فقد كانت النفقات
العلمية في الماضى قليلة ، وبذلك
ان عبء الضرائب هينا نسبيا .
لما ان اهم الضرائب التى كانت
مقررة في ذلك الوقت كانت من
جبل ما يسمى بالضرائب غير
المباشرة ، وهى تفرض بنسبة
نساج الاموال او تداولها او
ستهلاكها ، وتتبع هذه الضرائب
عادة في ثمن الاموال التى تفرض
عليها ، بحيث لا يستطيع مشتري
هذه الاموال ان يبرر المبلغ الذى
يدفعه كضريبة بنسبة شرائه
ياها . اما الضرائب المباشرة فلم
يكن يفرض منها في مصر الا اثنتان
ضريبة المبانى ، وقد كان تطبيقها
مقصورا على بعض مدن القلردون
غيرها ، وضريبة الاطيان الزراعية
وكانت وظائفها شديدة على الفلاح
في اوقات الازمات وانخفاض
الحاصلات ، لكنها رغم ذلك لم
تكن موضع اهتمام الكثيرين ، لان
الفلاح الذى يدفعها يعود الثالم
في صمت ، كما تعود ساكنو
المدنية الا يلغوا بالا الى ما يلقى
الفلاح من عناء .
وكما اهتمل الجمهور اسر
الضرائب حينئذ فكل ذلك فعل
المشرع ، حتى ان ماصدر من
القوانين الخاصة بالضرائب في
لسنة المذكورة لا يكاد يتجاوز
اصابع اليد الواحدة . على ان
مشرعنا لم يلد بالصمت في هذا
المجال طواعية منه واختيارا ، بل
كان ذلك على الرغم منه وجبرا
عنه . فمقد كانت الامتيازات
الاجنبية تغل حريته في فرض
الضرائب المباشرة على رعايا الدول
ذوات الامتيازات ، فلم يكن لقرار

هذه الضرائب على هؤلاء الاجانب
مستطاعا الا بموافقة دولهم .
وكان الحصول على هذه الموافقة
امرا عسرا ، مما حمل الحكومة
المصرية حينئذ على الامتناع عن
فرض ضرائب مباشرة جديدة ،
خشية ان يتسبب الاجانب عن
دفعها ، فيحمل عبئها المصريون
وحددهم . اما الضرائب غير
المباشرة فان الرسوم الجمركية
اهم انواعها ، وقد كانت حرية
الحكومة المصرية مقيدة ايضا في
تعديل تشريع هذه الرسوم ،
وذلك بسبب ما كانت مصر قد
عقدته مع الدول الاخرى من
معاهدات تجارية شملت من
حريتها في العمل .
لكن لم يلبث هذا الحال ان
تغير فقامت شئون الضرائب
تدريجيا محل اهتمام وعناية
كبيرين . وكان وضع التعريفات
الجمركية الجديدة سنة ١٩٢٠
ايدانا بيد هذا التطور ، فقد
ارادت الحكومة بهذه التعريفات
ان تحقق مصلحة الخزينة في
الحصول على ايراد لها ، كما
ارادت بها في نفس الوقت حماية
بعض الصناعات المصرية حماية
معتدلة من المنافسة الاجنبية .
على ان حركة اصلاح الحقيقية
لم تبدأ فعلا الا بعد انشاء
الامتيازات الاجنبية سنة ١٩٣٧
فقد استردت الحكومة المصرية
بهذا الاجراء حريتها المالية كاملة .
فسلعت ابتداء من سنة ١٩٣٩
الى فرض عدد من الضرائب
الجديدة التى لم تكن معروفة في
مصر من قبل ، وهى الضرائب

على انه يجب الاعتراف بان في
نظام الضرائب الحالى عندنا عيوب
يحسن تلافيها . واذا كان من
المستحب ان يستقر النظام
المالى استقرارا نسبيا بحيث لا
يجعل ان يكون هذا النظام موضع
تغيير وتبدل في كل حين ، فان
هذا الاستقرار لا يعنى الجود ،
كما انه لا يعنى وجوب السكون
على ما يلاحظ من عيوب يجب
بالعكس ملافتها .
وفي اعتقادنا ان اهم ما يعاب
على نظام الضرائب عندنا هو
التمسك فيه الى حد الغلاة
بالفكرة القديمة القائلة ان الضرائب
يجب ان تتخذ نفقة الخزينة
بالمال غاية لها ، وانها لا يصح
ان تستخدم الا استثناء في تحقيق
اغراض اخرى غير هذا الغرض
المالى . واتوقع ان هذا الرأى
خاطى ، فنحن نعيش في مصر
التوجيه الحكومى ، وقد آمننا
بذلك حتى اتشانا وزارة
الاقتصاد الوطنى يراد منها ان
توجه الاقتصاد القومى الى ما
يحقق الخير للبلاد . والضرائب
هى احدى أدوات هذا التوجيه ،
فمن المسلم به انه يمكن استخدامها
اجبا اداة نافعة في تحقيق بعض
غايات اقتصادية واجتماعية
شريفة . وهذا ما ننتظره من
حكومتنا ان تفكر فيه وتعمل له ،
ولسنا ننكر ان مشرعنا قصد
اجبا ان تحقيق بعض هذه
الاغراض ، وذلك على نحو ما فعل
عندما استن قانون رسم الايلولة
على التركت ، وقانون الضريبة
العام على الاراد ، فقد اراد
بهذين القانونين ، او كذلك قيل ،
تحقيق العدالة الاجتماعية ،
وتقريب مافة الخلف بين
الدخول والثروات . لكن من
الواضح ان هاتين الضريبتين في
وضعهما الحالى ، لا يمكن ان
يكون لهما من هذه الوجهة الا اثر
ناف لا يكاد يبين .
كذلك يتفقد على هذا النظام
سواء توزيع الضرائب بين
الحكومة المركزية من جهة
والهيئات المحلية من جهة اخرى
.. فالحكومة تكاد تستقل
بالشطر الاكبر من الايرادات ،
وهى لا تكاد تترك منها للهيئات
المحلية شيئا . ومن الواضح ان
ما يبدله هذه الهيئات من نشاط
عمرانى هو وقف على مقدار ما
تلاقه مالىتها من يسر او عسر .
وليس لنا ان نؤمل من ورائها

خيرا كثيرا الا ان ذلك محال .
المال تنفقه فيما يجب انفاقه فيه
.. ويمكن ان تبدأ حركة اصلاح
في هذا السبيل بان تنزل
الحكومة فوراً مجالس المديرين
عن حصيله ضريبة الاطيان ،
وللمجالس البلدية والقروية عن
حصيله ضريبة المبانى . ولن
يسر ذلك مالية الحكومة المركزية
شيئا كثيرا ، فقد تضخمت هذه
المالية حتى قلت فيها نسبيا
اهية حصيله هاتين الضريبتين
واخيرا فان على الحكومة ان
تسارع الى اعادة النظر في
نصوص قوانين الضرائب المعمول
بها الان التلاقى ما بتلك النصوص
من عيوب فنية ليس بغنى امرها
ويكفى في هذا الصدد ان نذكر ان
كثيرا من هذه القوانين ما هو
سوى الصياغة ، وذلك اما لعدم
المهدينه ، واما للتسرع في نقله
من القوانين الاجنبية المائلة .
كما ان منها ما يشتمل على لغات
واسعة يسهل بها على الممولين
التهرب من الضريبة او تجنبها
افواجا ، وذلك كما هو الحال مثلا
في ضريبة فوائد الديون . كذلك
ان للمشرع ان يسارع الى
تغيير الاساس التحكى الذى
تجس على اساسه الضريبة على
ارباح المهن غير التجارية ، والى
فرض ضريبة على الارباح
الزراعية ، والى اعادة النظر في
اسس تقدير الدخل ، بما يقلل
من المنقعات بين الممول ومصلحة
الضرائب .
واخيرا فانه لا يجوز ان يقتصر
الاصلاح على الضريبة في حد
ذاتها . بل يجب ان يصاحب
ذلك اصلاح مالى اخر لعله اعظم
من الاول اثرا ، ونعنى به ما
يتعلق بكيفية انفاق الدولة
حصيله الضريبة . اذ لا شك انه
لا فائدة ترجى من احكام نظام
الضرائب اذا كانت الاموال التى
تحصل عن طريقها تذهب ادراج
الرياح .
حسين خلاف
استاذ المالية العامة بكلية
الحقوق بجامعة فؤاد الاول
ستجد السهرة الشائقة
في اين تذهب هذا المساء

من قال ان آمال الشباب تقف عسرة ؟

لو كان ذلك لوكفى الاستاذ عبد العزيز الرمدانى (دبلوم تجارة عليا وعسرة
الأكاديمية الفرنسية) بأن يفتح عام ١٩٣٦ (صحة الأمانة الكاتبة
٤٤ شارع سليمان باشا عمارة روس باشا) ليعبر طريقته التى بالكاد
(طريقة الامس) للكاتب على قدر الكاتبة . او كفى بأن يرى تلك الكاتبة الى من
فيسمى بها صورا فترى فنية . وانما قدس ذلك جمهوره الى فنية الا فنية
فانطلق ان يجعل انفسه على انفسه الكاتبة العامة وافتح قلمها ليعلم العيان هذا الفصحى ففتح بذلك امامهم بابا
ومها فترى . وكان آخر ما وصلت اليه بمروراته ابتكار ان يكتب العربية وبفريقه مقاديرى في دور المطيب .
وقد تخرج من المعبد آوى الطلاب من بينهم ٤٤ شابا الحقوا من بين قلوب الكاتبة بالمرح من التجارة او ميرة نشر (طريقة
الامس) ومن الطريف انه اقترح ايضا طريقة فنية ليعلم العيان هذا الفصحى ففتح بذلك امامهم بابا
كن هذه الطريقة الفنية وحيث ان في معبد الآلات الكاتبة وليس هذا وحده الذى يذكر فنيك بأن جمهوره في تعليم الشباب
الكاتبة بمطارة على الآلات الكاتبة من همتهم في معترك الحياة . وفقه الله . وفقه على الذى يجرده وانما الى الخراب

امس في صورة الكاتبة فترى على سبيل المثال
المرحى طرفة امه الطيف السحاب انفسه مع كنهه حمولة المهر

ملا انفسه فترى كنهه حمولة المهر
المرحى طرفة امه الطيف السحاب انفسه مع كنهه حمولة المهر
ملا انفسه فترى كنهه حمولة المهر
المرحى طرفة امه الطيف السحاب انفسه مع كنهه حمولة المهر

حياة مصر من الوجهة الصحية

بقية المنشور على ص ٢١

وليس الامر مقصورا على التبرز في مجرى المياه ، فمن يبرز في الخلاء يعرض برازه الى تراكم الذباب عليه وهذا الذباب من اهم وسائل نقل العدوى لانه يحمل في أرجله وفي قمه ميكروبات الأمراض فيلوث ما يمسك عليه بعد ذلك من المواد الغذائية .

وليس الامر مقصورا على الارباب فانا نرى التبرز في الأزقة والطرفات في الأحياء الفقيرة من المدن يحدث نفس هذا الضرر ، وقد يكون للناس بعض العذر لعدم وجود مرآحيز في منازلهم لعدم توافد الماحض العمومية في احياء المدن مما قد يضطر الناس اضطرارا الى ذلك .

ومن الاضرار الشائعة كثرة البصق في الطرقات والحجرات وراكب الترام والقطارات والاماكن العامة وهذه من اهم وسائل انتقال عدوى الأمراض الصدرية . حتى ان بعض البلاد توقع العقاب على كل انسان يبصق في مثل هذه الطرفات .

وانسأل متى نصل الى هذا المستوى واجب التربية والتعليم والارشاد والاكتراث من المستشفيات والمصحات التي تعنى بأمنشال هؤلاء المرضى ، ويرفع مستواهم الاقتصادي والتعليمي والاخلاقي يختلف الطرق على ان ينسق العمل بين الوزارات المختصة من المشروعات التي شرع فيها بعد دراسة واقية واشتركت في وضعها جملة وزارات ولم تتم

مشروع انشاء منطقة ريفية مستوفاة لكل الاشتراطات الصحية والثقافية والصناعية والاجتماعية لتكون نموذجا يقتدى به وانشاء منطقة في المدن لسكنى الطبقات غير القادرة مستوفاة ايضا لمثل هذه الشروط لتكون نموذجا يقتدى به ايضا لتعطي الحكومة المثل الحسن الصالح حتى اذا طلبت من الشركات القيام بعمل هذا والا ما فرضت خدمات اجتماعية على الملاك واصحاب العزب تكون الحكومة هي البادئة باعطاء المثل وهذه من المسائل التي نرجو ان تنسم في اوائل الخمسين سنة المقبلة .

ولكن يتم لنا الاصلاح المنشود لا بد وان يشاطر الشعب بأكمله فيه تحت اشراف الحكومة وحسن توجيهاتها - خصوصا وان جلالة الملك فاروق حفظه الله يرعى بعنايته مثل هذه المشروعات ويهتم بنا كل الاهتمام وفي نظري ان المجالس المحلية بكل انواعها ابتداء من المجالس القروية تساعد مساعدا قيمة في رفع المستوى بكل نواحيها وهي وزارة جديدة للبلديات والشئون القروية قد انشئت وانا شخصيا من أشد انصار انشائها فليكن باكورة اعمالها منجها الى مثل هذه المشروعات وهناك مسألة اخرى هامة من الوجهة الوقائية وهي مسألة مراقبة المواد الغذائية

عندما يكثر عدد الاطباء ومساعدتهم وتكثر معامل الفحص وتتكامل كل الوسائل اللازمة

لتحقيقها يجب اجراء التفتيش الدوري المنتظم على اماكن صنع المواد الغذائية وفحص من يقومون بصنعها وتقديمها للجمهور وفحص خدم المتارن والفنادق وغيرها - معا لانتشار الأمراض والحميات التي تنتقل بواسطة المواد الغذائية فكثير من المشتغلين في هذه المهنة قد يكونوا مرضى - وقد يكونون مجرد حاملين لمكروبات هذه الأمراض - فيكونون سببا في اهم اسباب انتشار هذه الأمراض ، وهذه من النواحي التي نرجو تنفيذها في اقرب الغرض .

والوصول الى هذه الغاية لا بد من رفع مستوى الشعب الثقافي والاخلاقي وايجاد اماكن البحث والعلاج ورعاية اسر هؤلاء الأشخاص اذا ما استدعى الحال علاجهم واتقطاعهم عن العمل لفترة ما من الزمن . وهذه من المسائل التي لا تقصوم بها - وحسبنا - وزارة الصحة بكل فروعها بل لا بد من الاستعانة بوزارة الشئون الاجتماعية .

الملاجيء والمصحات

واماكن الايواء والعزل لير في شوارع المدن المصرية وباخذنا العجيب والسفعة والحزن بل والحزى لكثرة ما نشاهد من فئات امسولين خصوصا ذوي العاهات والأمراض الذين يتجولون في كل الاماكن عارضين عاهتهم ، لا تدرار الشفقة ليصيبهم احسان الحسنيين وهذه وصمة عار في جبين مصر شعبا وحكومة لانها دليل قاطع على ضعف الروح الانسانية والشفقة التي توجب العناية والرعاية بأمثال هؤلاء البؤساء

باجاد ملاجئ يأوون اليها . او اماكن للعلاج فيمن ينفذ في امراضهم العلاج او لعناية بمن عسدم امراض غير قابلة للشفاء او لايواء من اضعفهم تقدم السن عن القدرة على الكسب .

تعميم مثل هذه الاماكن من المشروعات التي يجب ان تهتم بها الحكومة في الخمسين سنة القادمة حتى لا نرى مثل هذه المناظر المؤلة والمؤثرة على النفس والمشيئة لسعة المصريين . وهناك مسائل اخرى لا تقل اهمية عما سبق ذكره وقد تكاثرت المسائل والمشاكل فلا أدري ياها ابدى ولا ياها اختم .

هناك مشروعات المستشفيات بالتحاليل والاختبارات الكيميائية والبيكولوجية ومعاهد الفحص بالاشعة للطبقات المتوسطة التي لا يساعدها دخلها على تكاليف العلاج والفحص

وهذه الطبقات واغلبها من الموظفين وصغار التجار وموسطى احوال من الملاك وغيرهم الذين تمنعهم كرامتهم من الذهاب الى المستشفيات والعيادات المجانية

كما تمنعهم عدم مقدرتهم من العلاج عند الاخصائيين خصوصا وان بعض وسائل العلاج الحديثة أصبحت باهظة التكاليف مع ضرورتها في سرعة العلاج ومنع المضاعفات مثل العلاج بالانيسلين والكلورومييسين وامثالهما وعمليات نقل الدم - فانهم ان استطاعوا دفع اجر الطبيب لا يستطيعون ما يستدعيه التشخيص من فحص بالطرق الحديثة وما يستدعيه العلاج باخر ما وصل اليه الفن من اكتشافات

وهذا موضوع هام اكتفى فيه الان بهذه الكلمة المختصرة ثم تأتي مسألة التأمين الصحي وتعميمه ومع اننى من أشد انصاره لكننى ارى من حالتنا الحالية ان وسائله غير متوافرة الان علينا ان نبتدى بالمستطاع والا هم أولا ثم نبحث في غيره

قد سبقتنا امم في تعميم التأمين الصحي ويمكننا الترتيب للاستفادة من تجربة غرنا وعلى ضوء ما تظهره التجربة فنقتبس منه ما يتناسب مع طبيعة بلادنا حسبما تقتضيه الحال عندما تتوافر لدينا وسائله

لقد اطلت كثيرا ، والموضوع يستدعى الاطالة كثر من ذلك وقد اختصرته بقدر المستطاع ، وللقارىء ان يفكر ويستمع لفكره ان ينظر في المسألة ويكون لنفسه فكره عن التفاصيل والاحتمالات والاسباب والنتائج القرب منها والبعيد ، وارجو من المفكرين ان يكتروا من كتابته ومن المصلحين ان يبادروا في التنفيذ

واختتم موضوعي بحملة اكرها ولا امل تكرارها لتثبت في الاذهان ان ما نرجوه في الخمسين سنة القادمة لتحسين الصحة ليست مسألة صحة محضة وانما هي مسألة او مشكلة لا بد وان تتعاون ونشترك فيها جملة هيئات حكومية واهلية ، ولا بد وان يشترك فيها الشعب المصرى بأكمله . خصوصا موسريه وجمعياته الخيرية بكل انواعها ومقاصدها سليمان عزمي

هذا للنظافة

وهما معاب ٦ قروش

وذلك للجمال

صابون روضة

المصنوع من زيت الزيتون الخالص

لكل متر: قطعة

من صابون روضة

المزينة بقطعة صابون

ميزان وزنه ١٠٠ جرام

صان صابون نفقولا كمدريك

٥٣٤٥٢

صابون روضة

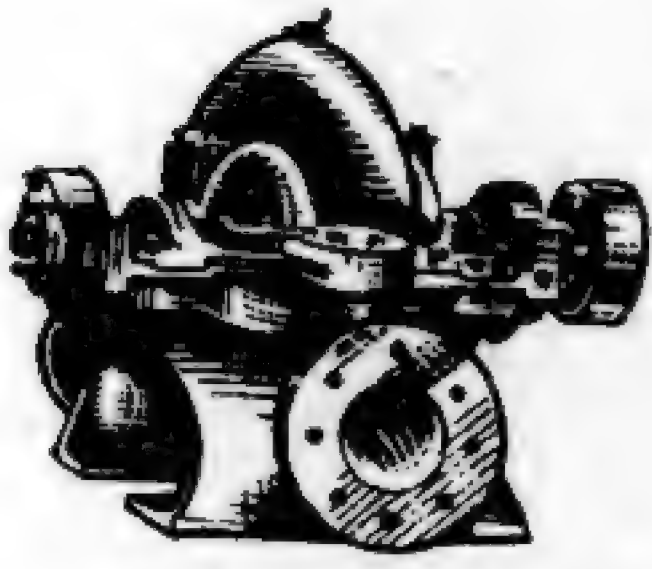
مصنوع من زيت الزيتون الخالص

الغنية بالمواد العطرية

زيت الزيتون الخالص

الشركة المساهمة المصرية للمحاريب والمهندسة

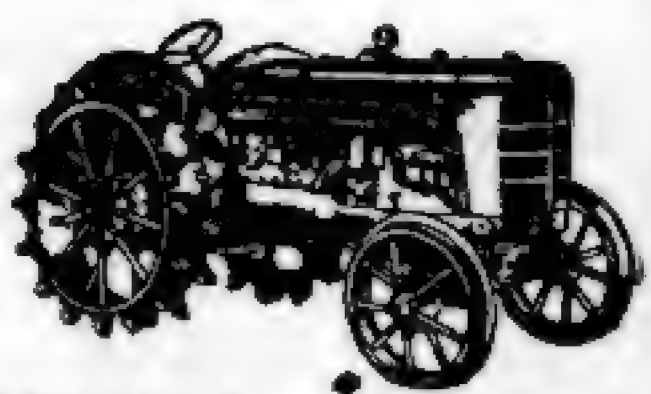
موردو الغ - خاصة الملكية



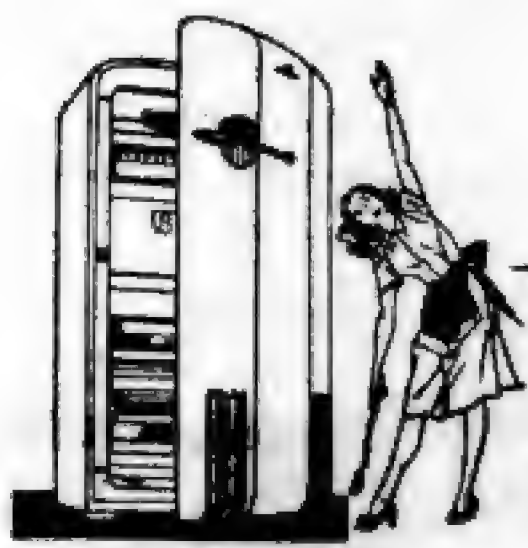
طلمبات جوينيس
GWYNNES



اطارات وفلوب
DUNLOP



جرارات ديرنج
DEERING



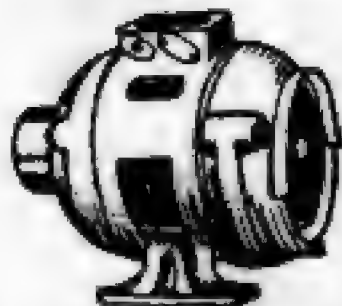
ثلاجات كلفيناتور
Kelvinator



مصاعد اوتيس



تكييف الهواء يورك



جميع أدوات الكهرباء
S.E.C.



زيت فولك لرش الأشجار
VOLCK

القاهرة - الاسكندرية - طنطا - المنصورة - بور سعيد
السويس - المنيا - الفيوم - أسيوط - البلينا

الديكور الحديث

مكتب التصميمات والمقاولات الهندسية
مهندس الديكور: محمود توفيق عبد النبي

- مقاولات عمومية وأشغال عامة
- تصميم وتنفيذ وإجهاد المحلات التجارية والفيلات والشقق والكنائس
- جميع اشغال الديكور الحديث
- زخرفة المحلات التجارية والفيلات
- جميع المباني العصرية
- رسومات توضيحية ثلاثية
- والزخرفة والامناءة وأعمال
- الدعاية للمحلات التجارية
- بالكلب قسم خاص للاستشارات الفنية بواسطة أخصائيين

مباركة بركات ابراهيم بالعباسية



(أحدى نماذج تنفيذ المكتب)

محمد عطية رزق

٣٢ شارع سليمان باشا كفر ٣ ت ٤٠٣٣٩ - ص ٦٨٢٤٥

مبعث الارتياح والثقة
وموضع الفخر والاعتداد

أصواف وحراير
ومنسوجات وعقادة

أذواق وأسعار تنفرد بها محلات

العقادين

أحمد محمد محمد سليمان العقاد
٧٩ شارع جوهرة القاهر (السكة الجديدة سابقا)



استعداد ضخمة
بأحدث وأروع
فصل الشتاء

ت ٥٦٤٧٥
ص ١١٤٨٨

داود عريس ودله

أرقى أنواع المنسوجات
بالجملة والقطاعي



القاهرة، شارع الزهر وعمار الدين
الوكندرية، شارع جامع العطارين

ص ٥٧٩٨



الصابون المعطر ذو الرائحة الزكية

اشتركوا

في يانصيب صابون زفير

الفوز الرائع لكل قطعة صابون عليه غمرة تقطع
صاحبها من الاشتراك في هذا اليانصيب

السحب من تاريخ ١٤ مارس ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠



عبد الحليم
أبو عجلة



المجلات
المصرية
التي تبين لك

شمارع الخان بطنطا
٦٥٩ - ت

لأنها تفرص الآن ..

أحدث ما وصلت إليه الصناعة
الانجليزية والباريسية من تفوق
وأفخر تشكيلات الأقمشة الصوفية
والحريرية والقطنية والأنيال.
سجاد فاخر - منشوجات راقية
أسعار في غاية الاعتدال

دع "المصري" يغسل لك
فإنه يدخل كل بيت



مخزن أدوية
أبحرية

طنطا - شارع أحمد ماهر
«أمام سراي البلدية» ت ٢٠١٤

للمؤسسة الأولى بالقطر
لأدوية الجملة والقطاعي
سكنة طينة - سوك كبريتية - سوك كبريتية
لوازم الأطباء والمستشفيات -
أدوية طينة - أدوية كبريتية - أدوية كبريتية

واذكر أيضا أن اجزاخانة أبحرية في خدمتكم ليل ونهار

الوكلاء الوحيدون في كل لوبيا العالمية «شاقوليس برقا»

الحياة .. فن جميل



فتذكر في عالم الموبيليات
المجلات التي تهين لك الراحة والرخس
موبيليات

محمد محمد سالم

وأولاده

اسكندرية ١٩٤٠ - ١٩٤١

المؤجر والمستأجر يلتقيان
في الإعلانات الإخبارية

ولكن ..

ولكن ما أصبح الحق الذي ليس وراءه مطالب ... فلقد توالى بعد ذلك معارضي الجمعية السنوية واخذت تتطور مع الأسف الشديد إلى الوراء لا إلى الأمام ... وذلك لأن أغلب الفنانين المجددين من المحترفين والهواة ان لم يكونوا جميعاً آثروا الاعتزال على مناقشة الأسباب ، واخذوا يعرضون أعمالهم بطرق أخرى عديدة معظمها فردى محض ... حتى وصلت معارضي الجمعية إلى الحال التي وصلت إليها الآن من هبوط وقيل ذريع ... ولعل أحد العوامل ان لم تكن أهمها قبحاً وصلت إليه الحال هو اعتماد التشجيع العادل الذي يجب ان يقدمه أعضاء الجمعية ووزارة المعارف للفنانين العاملين ...

وأخيراً ..

وأخيراً ... فنرجو ان نكون في هذه المجلة وقد عرضنا المشكلة تطور الفنون الجميلة في مصر في سياق تاريخي قد وفقنا إلى ما قصدنا إليه من وضع هذه القضية العامة تحت انظار الرأي العام . ونتمنى ان تعود إليها ويعود معنا الكثيرون ...

محمد محبوب

مجبة الفنون الجميلة .. ماذا صنع العضو المحب نحو هوائه؟ الجواب واضح : قلولا الرعاية الطبية التي قدمها المرحومان هنري تومس بك وصيدناوى باشا والتشجيع الخالص الذي قدمه رفعة شريف صبرى باشا اطال الله بقاءه لكان الجواب : لا شيء ولا شيء البتة ...

مراقبة الفنون الجميلة

انثتات وزارة المعارف مراقبة الفنون الجميلة عام ١٩٢٧ واستقدمت لها مراقبا فرنسيا ليتعهد بخبرته شؤون النهضة الفنية ويدير سياسة الحكومة نحو تشجيع الفنون الجميلة في مصر التي خصصتها الوزارة باعتماد مالي معين . ومنذ ذلك الحين حتى عام ١٩٣٨ تولى منصب المراقبة ثلاثة فرنسيين هم على التوالي نسيو « تيراس » ونسيو « هوتكير » ونسيو « جورج ريمون » . وكان من طبيعة الاشياء ان يتولى هذا المنصب القومي الخطير فنان مصري أصيل ، فكان ان تولاه الأستاذ محمد بك حسن الذي لا يزال يشغله حتى الآن . وكل مصري تذوق فن هذا الرجل العظيم يرجو على يديه خيرا

قافلة الفنون

الصحيح الذي تقضى به ضرورة التطور المدرسي بفتح مدرسة جديدة تقوم الى جانب مدرسة الأمير ، فان سموه لم يكف يد المعاونة من المدرسة الفنية بل خصها مبلغ كبير من المال يدفع سنويا للوزارة ...

ويمكن القول ان المدرسة قد اخذت سمتها نحو تطور ملموس وذلك من ناحية تمصير اساتذتها ومديرها ... فقد بدأت وكلهم من الاجانب واصبحت وكلهم من المصريين .

ومن الاسماء البارزة بين متخرجي المدرسة منذ تاسستها وزارة المعارف الاساتذة حسين أمين بيكار وعبد السلام الشريف وحسنى البناى ومصطفى نجيب ومصطفى متولى وعبد القادر رزق وفتحى محمود وحسن هاشم وحسن فؤاد ومحمد زهدى ورمزى لبيب وغيرهم من الذين تم قسمهم من أعمالهم في المعارض او في الصحف والمجلات المختلفة ..

جمعية محبي الفنون الجميلة

وفي عام ١٩٢٠ انشأ الأمير يوسف كمال جمعية محبي الفنون الجميلة بعد ان انضم اليها بعض ذوي الحيشة من دحالات مصر المدوفين بحمد الفقر وأهله . وكان ذلك عملا طوعا يقوم به رجل عظيم يؤمن بالفن ايمانا حقيقيا ويؤمن بضرورة امداد الفنانين بالرعاية الكاملة والعناية الوافرة من ذوي النفوذ الذين يقومون في مراحل تاريخية معينة بما تقوم به الشعوب في مراحل أخرى نحو تشجيع اصحاب المواهب وحمايتهم وبالحرى كفالة أسباب الحياة الحقة المنتجة لهم ..

ويقول الأستاذ محمد بك حسن « ان الفنون الجميلة في مصر لم تصادف اهتماما جدوا جديرا بشأنها في النهضة الا منذ قليل ، وكان ذلك الاهتمام على ضالة شأنه - مقصورا على طبقة خاصة من أبناء البلاد » يقول هذا الآن وبعد ثلاثين عاما من قيام جمعية محبي الفنون الجميلة وما يزيد على ربع قرن من انشاء مراقبة الفنون الجميلة .

ومعنى ذلك ؟ !

ومعنى ذلك ان عزته وهو اصدق المسؤولين عن حالة الفنون الجميلة في مصر حتى لو استطلعت الهيئات الحكومية والاهلية معا اختزال المسافة التي بيننا وبين الكمال المنشود بتضافر جهودها المخلصة نحو تدعيم الحركة الفنية في مصر وجعلها قضية قومية خالصة ...

والآن !!

واذن فلا مناص من ان نسال أعضاء جمعية محبي الفنون الجميلة سؤالا ... ولما يكون سؤالنا ليطمحون من خط الأفق او المنظور او طبيعة الألوان والظلال ... ولكننا نسالهم وهم أعضاء في جمعية « المحبة » ..

لاجدال في ان الفن هو المقياس الحقيقي لمدى ونوع حضارات الامم . وتلك حقيقة تاريخية اجمع عليها النقاد والمفكرون بل والناس جميعا ... ومصر العربية في اصول الفن والعلم تبذل الجهود والمال منذ اوائل القرن الماضي للحاق بالركب الغائب السير نحو عالم أرقى ... هذا الركب الذي لا يستقر لحظة واحدة دون تسجيل طفرة جديدة وكشف جديد في عالم الفكر والفن ...

ونحن في هذا المقال لا يعنيان ونحن نأخذ دورنا في تحرير هذا العدد من « المصري » الذي يهدف الى كشف ما وصلت إليه مصر من تقدم في مدى خمسين عاما - اقول لا يعنيان الا تسجيل خطوات مصر الفنية وخطواتها في فن الرسم على وجه التحديد ، مستهدين بهذه الحكمة البالغة ذات الدلالة القوية التي أدلى بها سعادة الأستاذ محمد بك حسن مراقب الفنون الجميلة حين وصف هذا الفن بأنه من أهم مقومات النهضة في كل بلد من البلاد ...

عندما انشأ سمو الأمير يوسف كمال مدرسة الفنون الجميلة في عام ١٩٠٦ ، واستقدم لها الاساتذة من الفنانين الاوربيين ، وجهزها بجميع المعدات الفنية ، ووقف عليها من ماله وجاعه ما يمنحها على المضي في رسالتها ، كتب التاريخ الفني في مصر الصفحة الاولى من كتابه المجيد ... بل لانقلوا اذا قلنا انه كتبنا نص صفحاته واعمقها اصالة ، مادامت سطورها الاولى المرحوم محمود مختار ومحمد بك حسن مراقب الفنون الجميلة الآن ويوسف بك كامل مدير مدرسة الفنون الجميلة الحالي واحمد بك صبرى الأستاذ بالمدرسة ومحمد بك ناجى الفنان المعروف والاستاذ راغب عياد الأستاذ بالمدرسة والاستاذ الاهواني رئيس قسم الرسم بمتحف فؤاد الاول الزراعى ... وغيرهم من هذا الرعيل المبكرى الذى خط بالموهبة المتنازة والجهد الجبار والفهم العميق لجلال الرسالة التي حمل مشعلها ذوق ممتاز حر في خلال المرحلة الاولى بل المرحلة الحقيقية لرحلة الفن في مصر ...

ثم ... وزارة المعارف

وفي عام ١٩٢٦ طلعت وزارة المعارف الى ان من واجبها اتهام الفنون الجميلة ، فقامت مدرسة الأمير يوسف كمال فيها ، وبرغم ذلك ... اى وبرغم ان الوزارة لم تقم بواجبها الكامل

طنطا ... لا تخشى الشتاء



فخر مؤسسات الغريبة الناهضة

الروشى

إفهامات جارات المراسين

فرع الإسكندرية لتجارة الجملة والاستيراد والتصدير شارع فرنسا ١٧٣٩ ت

نسحق إليك الأعوام

منذ ٣٠ عاما ومحلات فنج مينا
تضرب الأمثال في شكل يوم على ثنائها
في خدمة الجمهور وتقدمها كل جديد
وهي المحلات التي كانت أول من غزا شارع
فؤاد الأول فتح القاهرة أن تقهرها اليوم



ومناسبة
عيد ميلاد ميلاد الملك العظيم
تقدم بأشعار مغربية
تشكيلات رائعة من
الأصواف والمراير والبياضات
فردوات

فنج مينا وولد

شارع فؤاد الأول وشارع لوتكي ٥٩٦٠١

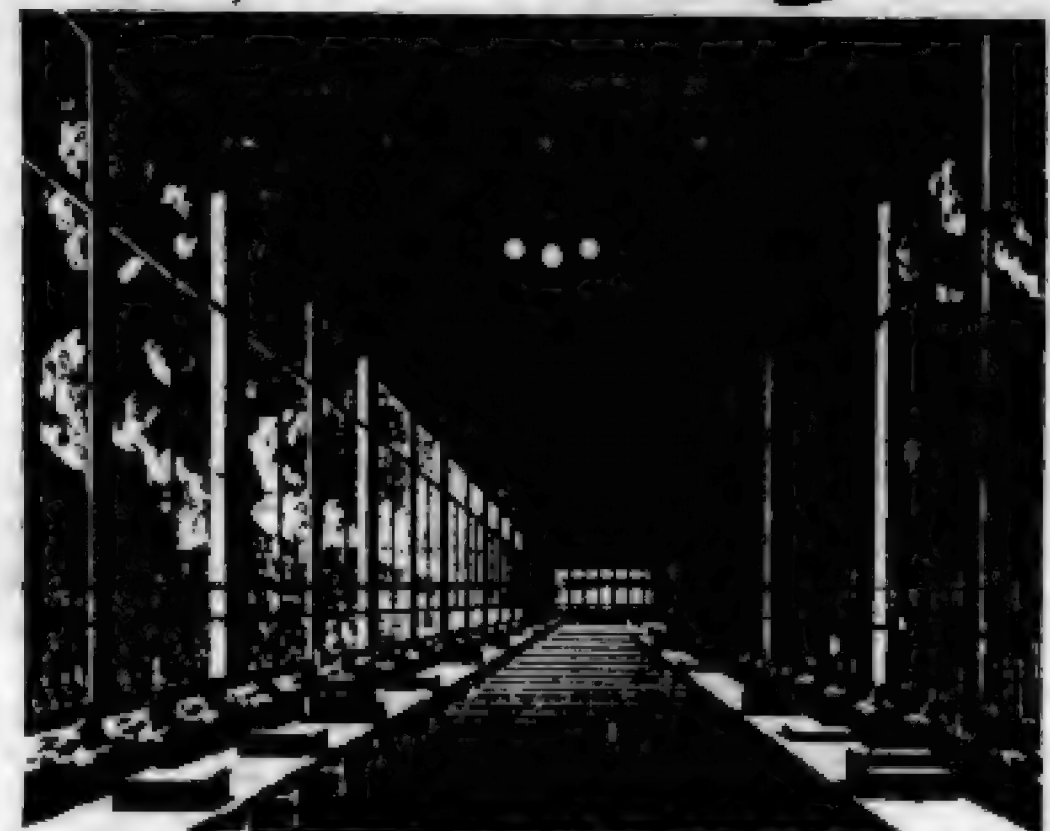
مدينة سموحة

مدينة
الصحة
والجمال



جوزيف سموت
مدير شركة سموت
٧١٠٤٩
بلاصة

أهم مصانع الساعات العظيمة في العالم



يعتبر مصنع ساعات «سيما» من أهم مصانع الساعات في العالم إذ يحظى مصنع
الرئيسي تفانيس بورش من أكبر وأكثر الورش تزويذا بالمهمات في أوروبا
أن ضبط ساعة في مثل دقة «سيما تفانيس» يتطلب العمل في ظروف ملائمة
جدا ولهذا عمدت سيما إلى ابتكار أجواء مثالية لخبراء الساعات حتى
يتمكن لهم الوصول إلى أفضل النتائج
ففي هذه المصانع الرحة ، الصاقية الهادئة يعمل اختصاصيو سيما تفانيس
الذين يعتبرون من أهم خبراء الساعات وأهم الميكانيكيين في العالم - فانتاج ١٥٧
قطعة من «سيما تفانيس» يحتاج إلى ٢٥٠٠ عملية و ٨٠٠ آلة مختلفة وبين
أول وآخر كل عملية استراحة لمدة ٦ شهور
وتوضع كل عملية بعد الانتهاء منها تحت اختبار دقيق ولا بعد يمثل هذه الأعمال
في مصانع سيما تفانيس إلا لأكثر اختصاصي الساعات خبرة ولا تكاد البحوث
تنتهي لتحسين الإنتاج ووسائله فليس بدهش إذن أن تنفرد ساعة «سيما
تفانيس» بكل نادر من الميزات
ولا غرو فهي ثمرة جهود أعظم المخترعين، وخبرة أحسن مصنع عالمي ، وكفائة
أهم مصانع الساعات

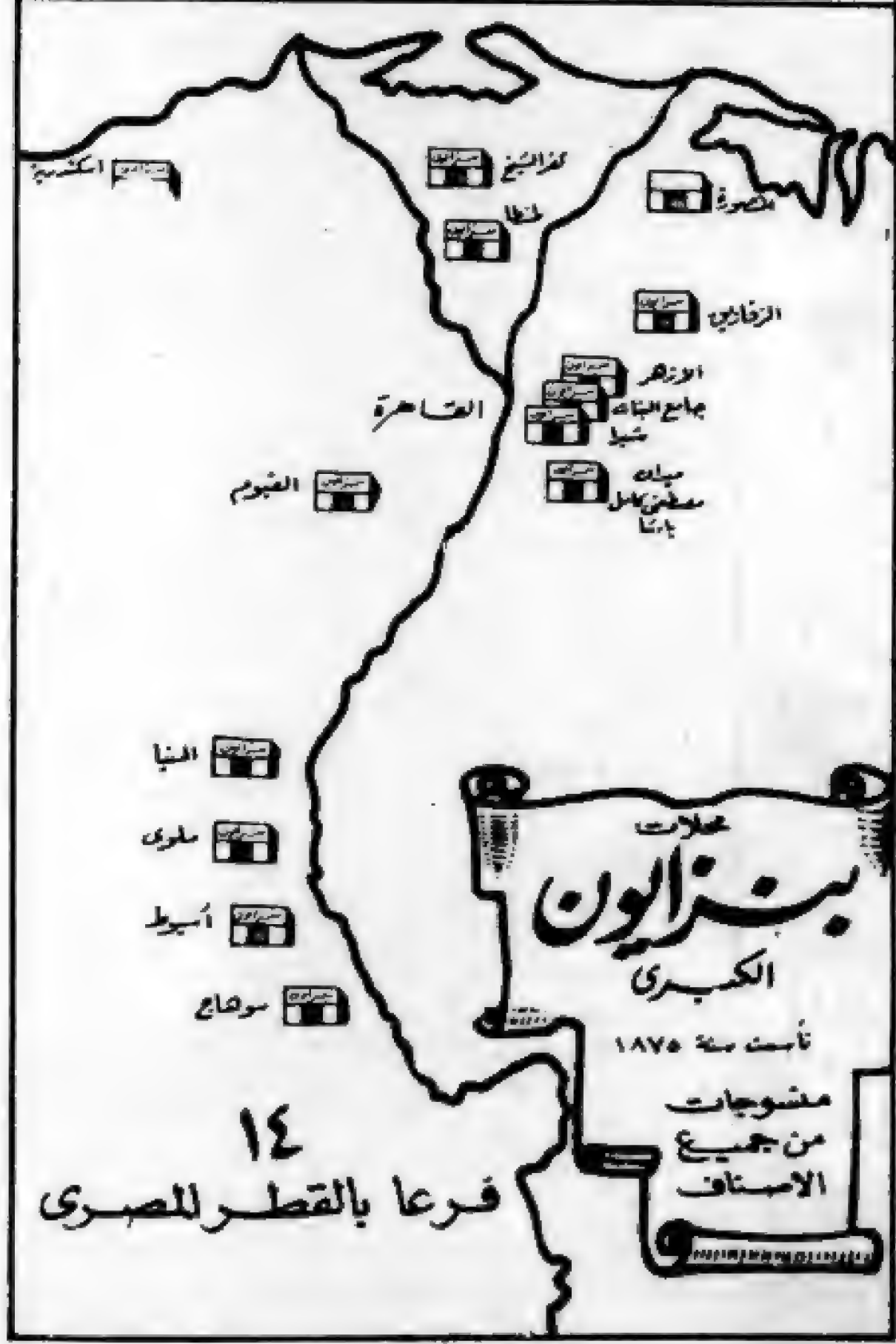
هذا ماتقيه ... سيما
تفانيس

بنزايون الكبرى

تأسست سنة ١٨٧٥

مشوجات
من جميع
الاصناف

١٤
فرعا بالقطر للمصري



فيلان اخوان وشركاهم

القاهرة

١١٠٩ ١٣٠ ١٥٠ ميدان فنترة الكهنة ص ب ١١١٦
هاتف ٧٧١٥٠ - ٥٨٨٤١

الاسكندرية

٥٥ شارع أبي الدرر ص ب ١٩٩٢
تليفون ٤٩٠٣٥ - ٤٤٧٣٤

ورش الهندسة الملكية : ستورك اخوان وشركاهم بهولندا



موتور ستروك



مولد كهرباء - التربيناتور - ستورك بواسطة توربين بالفرنس العالي

- طلبات هواء من جميع الاصناف
- طلبات تبريد من جميع الاصناف
- جهايزات كاملة لعمل السكر
- طلبات تغذية
- ماكينات لزوم الكيمياء
- جهايزات كاملة لعصر الزيت
- جهايزات كاملة للكاوتشوك
- مكابس للتكرير

- ماكينات ديزل - ستورك ريكاردو
- ماكينات ديزل بخاري
- جرارات بخاري
- توربين بالضغط العالي لمولد الكهرباء
- طلبات للسرى
- طلبات عامودية
- قزانات بخاري
- مراوح من جميع الاصناف

وذكور ومطريبات وبلوف زهر للمياه وبلوف نحاس وطلبان كرجه وطلبان للزيت ومانومترا الف الف .. مشابك لزوم جميع اصناف السيور • بواق للمصك وفير لوح صفائح منشار • شريط منشار • ابلوق للزيت • جبل سلك صلب ومجلفن • ورق حرارة احمر وابيض واجبال اميت وسلا مسطرة قطن وكتان وجميع ادوات الديكوفيل من مسامير وورد لزوم الفلتكات والبلنجات وجميع اصناف العدد الميكانيكية من مفاتيح ومفكات وخلافه

فرع ادوات السيارات :

نيل فرامل وديسك دبرياج وسيور مراوح وورد فابريكة فيرود باجلترا وسام وشناير وورد فابريكة وولورسي بسم رنجس وجميع ادوات السيارات وادوات كهربائية وبطاريات وورد فابريكة زورجيات وزيت باكم وجميع ما يلزم للسيارات الف ..

فرع آلات المعادن :

دينامومات وتابلومات ومواتير فرش كهربائية للتلميع وجميع الاملاح والجراميات لطلاء وتلميع المعادن بانواعها من ذهب وفضة ونيكل وكروم ونحاس احمر واصفر وبلاستيك وبكالييت فرش لباد صلب ونحاس وقماش وورد فابريكة كاتن باجلترا

فرع الماكينات :

لتوريد وتركيب جميع الاعمال الصعبة والمجارى واعمال المياه الساخنة والباردة واعمال التدفئة

فرع الادوات الصلبة :
ادوات صلبة صيني وفخار وورد فابريكة نوايفورد باجلترا • حمامات لغومانات • احواض مبال • صناديق طرد ومواسير زهر وورد فابريكة كاروت كوبان وشركاه • بلاط فستاني ابيض وجميع الالوان وسيراميك وورد فابريكة فيرود ديمر • مواسير حديد جلفانيز واسود واستيم • قطع لوازم المواسير • اطقم لوازم المواسير • اطقم حمامات ملونة موديلات حديثة واصناف فاخرة .. الف الف

فرع الحديد والصلب :

حديد مبروم للتسليح • حديد مبطن وزاوية وكمر وعمدان ادارة وصاج مجلفن واسود سادة ومفلح ومواسير نحاس احمر واصفر وشبكات مبروم ومسدس • مسامير مسلسلة بصواميل وبرشام حديد وورد حديد وورد فابريكة جيلسوكوبيليك • صلب عنة وصلب هوا ومنشور خشبي وحديد والاقلام صلب ومبارد وورد فابريكة ساندريس براذرز انريوولر بيشيلر ومناجل ريكورد وزمبلكات وشريط صلب للابواب وبرنز فسفوري وسبيكة معدنية وورد فابريكة فرسيز برتر ليمتد

فرع ادوات المصانع والورش :

سيور كلوشوك وشعر وسيور حرف ٧ ومواسير والواح وارغيمات كلوشوك وورد فابريكة بريش تاياندر باجلترا • وخراطيم قماش للحريق وجميع ادوات المطاط • وورد فابريكة موريس باجلترا وحجر جلف ومنتاجات



فلايات زهر - هوايت روت

ولاعات اوتوماتيك - ستورك

فيلان اخوان وشركاهم

تويفورد
TWE FORDS



تطور استغلال النقل بالاتوبيس

زيادة دخل الدولة كذلك . فسواء جاءت الإيرادات عن طريق السكك الحديدية أم عن طريق إدارة اللوائح والرخص بالداخلية فالنتيجة واحدة لأن الدولة هي التي تحصل على الدخل أولا وأخيرا .

والشاهد في بعض الدول الأوروبية والأمريكية أن الحكومات تعتمد على تشجيع النقل بالسيارات وتعوض السكك الحديدية عن العجز الذي يطرأ على إيراداتها . وهي في اتباعها لهذه السياسة تهدف إلى تكوين اسطول كبير من السيارات تنفع الدولة في حالتها الحربية والسلم على السواء .

وبلغ عدد السيارات في مصر الآن ما يقرب من ١٠٠٠٠٠ عربية ، وحدد آخر احصاء عمل في هذا الصدد عربات النقل الخاص (لوري) بـ ١٧٠٠ عربية والنقل بأجر (لوري) بـ ٤٥٠٠ عربية ، وعدد الاوتوبيسات بـ ٢٠٠٠ عربية ، وتحصل الدولة ضريبة سنوية على اللوري والاوتوبيس يبلغ مقدارها ٢٨٤ جنيه مصرياً للعربة الواحدة ، فإذا ما قدرنا التجديد السنوي لهذه العربات بواقع ٢٠ ٪ تحصل ضريبة منها تبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه بلغت جملة الضرائب المحصلة ثلاثة ملايين من الجنيهات ، مضاف إلى ذلك ما تتقاضاه الدولة من ضرائب على البنزين وإرباح الشركات الممارسة للنقل وغيرها .

ولعله من المتربح أن تولي الدولة عنايتها هذا المرفق فتضاعف عدد السيارات إلى عشرين ألفاً أو ثلاثين ألفاً وتضاعف بالتالي الضرائب المحصلة عن طريقه فتفيد البلاد فوائد جمة وتنشط الحركة التجارية في ربوع البلاد ويسير ركب الحضارة في طريقه الصحيح

أحمد نافع

المصري على أساسه إلى مناطق وخطوط لتصبح محل التزام بمجرد اقرار هذا القانون ، كما تبحث المصلحة الآن قانون نقل البضائع

إباحة تراخيص النقل

وقد كانت تراخيص النقل « باللوري » بأجر لا تمنح إلا في حدود منطقة واحدة أو منطقتين ولكن رؤى أخيراً أن النقل بهذه الوسيلة عامل ضروري لسرعة نقل المواد التوطينية وتبادل المنتجات مما يؤدي إلى المساهمة في مكافحة الغلاء . فقرر مجلس النقل الاستشاري إباحة منح التراخيص في جميع مناطق القطر وبعد هذا هي تطورات استغلال النقل بالاتوبيس في النصف قرن الأخير ، سردناها سرداً موجزاً لنقف منه على أهمية هذا المرفق بالنسبة لتطورات النهضة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

ولا شك أن هذه التطورات أصبحت تحتم إباحة منح التراخيص لنقل البضائع والركاب على السواء طبقاً لاشتراطات مصلحة النقل وعلى ضوء سياسة مرسومة تعمل على تنسيق العمل بين جميع وسائل النقل

وقد رأى الكثيرون من قبل أن تشجيع مثل هذه السياسة قد يقضي على مر الأيام على سطوة السكك الحديدية ويخفض من قيمة إيراداتها وهي مورد هام من موارد الدولة .

على أن آخرين يرون الرأي المخالف ويقولون أن تشجيع النقل بالسيارات وزيادة عددها سيؤدي فضلاً عن انعاش الحركة التجارية في المدن والقرى ، إلى

بقية المنشور على ص ٢٧

ديونهم . وقد ذهب مثلاً منهم فحجة لعدم مقدرتهم على مواجهة الحالة في ميدان العمل إلا من تدبير أمره وامكنه الاستمرار ثم التوسع على حساب أرباح العمل نفسه . وهذه الميزة - ميزة عدم الامتداد بأموال طائلة - لا تمتنع بها مصلحة السكك الحديدية ولا أي شركة من الشركات الضخمة المحرومة بطبيعتها من التطور الطبيعي

تضاعف عدد السيارات

وخرجت السيارة من هذا الصراع فائزة فتضاعف على أثر ذلك عدد الشركات وساعدها عوامل خاصة يأتي على رأسها سياسة الحكومة نفسها في منح تراخيص السير على خطوط الاوتوبيس بتفضيلها الشركات على الأفراد والشركات القوية على الضعيفة ، إيماناً منها بأن قوة هذه الشركات تساعد على صيانة مركباتها ودقة نظامها وحرصها على راحة الجمهور وأمنه .

تنسيق سياسة النقل عامة

كانت سياسة الحكومة الخاصة بالنقل إلى عهد قريب سياسة محلية محدودة من حيث أنها لم تحاول أن تربط بين السيارة والقطار وبين السيارات بعضها ببعض . ولما تولي معالي عبد الفتاح الطويل باشا وزارة المواصلات عام ١٩٤٤ أنشأ إدارة للنقل بالطرق التابعة لوزارة المواصلات بقصد دراسة وسائل النقل التي تحتاجها البلاد وحاجات المناطق المختلفة إليها وإيجاد التعاون بين الوسائل المختلفة لخدمة الصالح العام والانتاج الوطني .

وبالنسبة لظروف الحرب التي كانت قائمة في ذلك الوقت رأى أن يعهد إلى هذه الإدارة بتوزيع الاشارات المنحكمة أزمته حينئذ حتى تضع الحرب أوزارها فتعود إلى أداء مهمتها الأصلية . ومنذ ثلاث سنوات مضت فقط - استصدر المرسوم له التفراشي باشا مرسوماً بإنشاء مصلحة عامة للنقل تتكون من إدارات النقل بالطرق والتفتيش البحري والسكك الحديدية الضيقة (الزراعية) والملاحة الداخلية النهرية والنقل الميكانيكي لأداء الرسالة التي أنشئت من أجلها إدارة النقل بالطرق عام ١٩٤٤

قانون النقل المشترك

وبدأت مصلحة النقل عليها بوضع قانون النقل المشترك للركاب الذي سيقسم القطر

منطقة القاهرة الخامسة القرن العشرين

هدف شركة القوة بنجارية

٥٢٥٠٦٠٠٠٠
الحاج سيد عبد اللطيف وأخيه عبدالعال



الإقامة
١٠٠ شارع محمد طاهر شارع المندوبين

الفرع الثاني
استاد جامع القومية بالقاهرة

الفرع الثالث
بجوار محطة قس بالقاهرة

وأما في ملحق بنجارية بنجارية والنسبة والحرارة

أبدع الأذواق - أحدث الواردات

استن البضائع - أرخص الأسعار

كسبان منظم

شركة القوة بنجارية

١٩٤٧

إشغال الكسبان وتركيب السطوح الكهربائية في البيوت
وجودة كسبان السور في الأقاليم والمدن

شركة فضيات الهلال

الحائزة على الميدالية الذهبية
من المعرض الزراعي الصناعي
سنة ١٩٤٩

أبراهيم محمد عوض وأولاده
صناعة مصر ١٩٤٩

أطقم شاي فاخرة . أطقم سفرة ممتازة
أدوات مكتبية وديكور . هدايا
فخر . طلاء بالذهب والفضة والنيكل



أكل داء دواء ..

فإذا كان الداء

متنازلاً بمضيق وقريب التركيب . نادر الوجود . أكيد الفعول

فإنه دواءك
من عند
أزمزافان أسفا

شابع المدينية بطنطا - عمارة الشريف ت ٧٩٤



الأزمزافان التي
مازالت تفرح الممرور
وفي طنطا فشب
ولكن في القاهرة
والاسكندرية ومصر
الأقاليم أيضاً .

الحاج محمود مروان حسن

صاحب
محلات

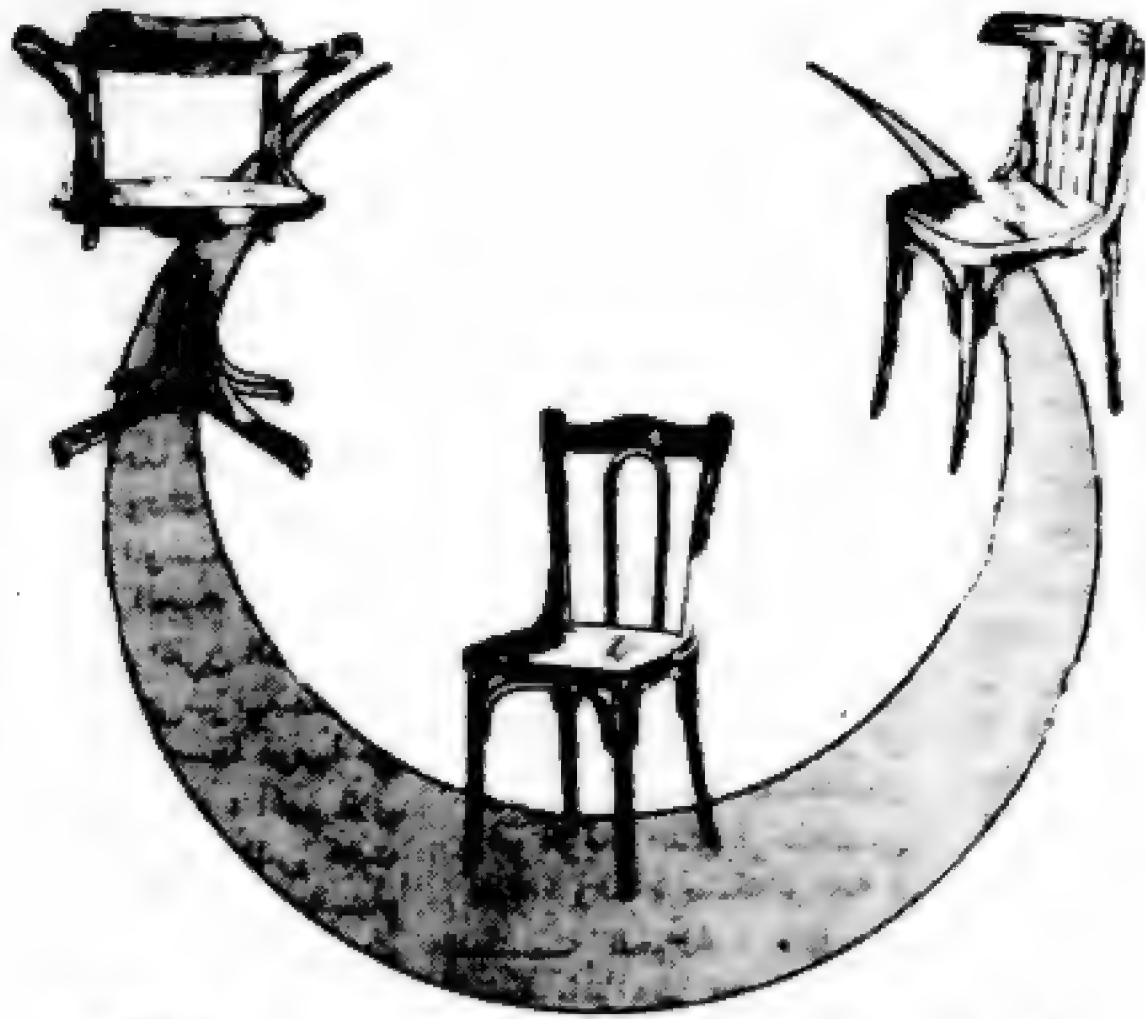
استعداد
تخصصات
تجارية

يساهم مع الوزارة مساهمة فعلية
لمكافحة الغلاء ويقدم جميع أصناف
البقالة الممتازة وأرقى أنواع الحلويات

بأسعار مخفضة زيادة دامة يفتح صدره قوتنا

البقالة : ١٢١ شارع كلوت بك ت ٤١٨٣٥
والحلويات : ٨٦ شارع كلوت بك ت ٥٤٨١٤

علم يخفق في سماء الشرق سرى هلال الشرق



غاية في المتانة. آية في الأناقة
مثال في اعتدال السعر

٣٥ شارع مدارس رفق المعارف لشبرا مصر ٥٤٧٣٥

دع الأرقام تكلم

الإحصائيات الرسمية تقيم الدليل على أن
فترات الشيلي هو بحق ملك الأسعدة
السجاد الطبيعي الوحيد الممتاز صاحب
الأغلبية الساحقة في القطر المصري

اسم السجاد	مقدار الوارد منه في السنة الماضية	النسبة النسبة بالنسبة لجدة الوارد	الستهلك منه في السنة الماضية	النسبة النسبة بالنسبة لجدة الستهلك
نترات الشيلي الطبيعي	٣٧٨,١٧١ ط	٪٦٤	٣٥٤,٥٥٥ ط	٪٧٩,٢
نترات الجير	٤٠,٧٠٩ "	٪٦,٨	١٧,٧٩ "	٪١٠,٦
نترات الشادور الكشري	٣,٩٩٨ "	٪٥,٤	١٩,٩١٣ "	٪٤,٥
نترات الشادور النساوي	٥,٦٣٨ "	٪٨,٦	٩,٨٠٧ "	٪٠,٦
نترات الشادور المبروك	١٦,٤١٠ "	٪٩,٨	٠,٤٤١ "	٪٠,١
سلفات الشادور	٦٨,٥١٣ "	٪١١,٦	٥,٣٠١ "	٪٤,٥
كاسيا مروت	٥,٩٩٩ "	٪١	١,٥٨٤ "	٪٠,٤
الجملة	٥٩١,٩٣٩ "	٪١٠٠	٤٤٦,٣٨٠ "	٪١٠٠

نترات الشيلي في القمة بالنسبة للاستيراد
والاستهلاك فالمستورد منه ضعف المستورد من
جميع الأسعدة الأخرى والمستهلك منه أربعة
أمثال المستهلك من جميع الأسعدة الأخرى في القطر المصري

١٩٥٠ عام فاضل بين مجد الفن القديم ومجال الفن الحديث



طراز ٥٠٢
٥ سمات
٣ سمات / ٢ قسمة
١ متوسطة

طراز ٥٠٤
٦ سمات
٤ سمات / ٣ قسمة
١ متوسطة

طراز H VVSA
٧ سمات
٤ سمات / ٣ قسمة
١ متوسطة

مينا

مخصص بالغة العربية
يحتاجكم به

جدا
راديو

الفانم
راديو مصر
شبرا واماكو
س. حليم



يُنْتَظَرُ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ مَرَكَبٍ التَّنبُؤَاتِ الْجَوِيَّةِ بِوَسِيلَةِ آتَمِّ مَسَلِكٍ

إذاعة لاسلكية أوتوماتيكية مستمرة من الإدارة الرئيسية بالصلحة

رابعاً - ينتظر أن تدخل المصلحة استعمال الرادار بعد أن يكون قد تحسن تصميمه وسهل استعماله ورخص ثمنه فتعين به بسهولة مواقع الاضطرابات الجوية بجميع أنواعها على بعد مئات الكيلو مترات كالأمطار وعواصف الرعد وزوايا الرمال والضباب وغير ذلك وفي هذه الحالة يمكن تقدير بعدها بالفيضان عن الإدارة العامة وكذا سرعة سيرها وميعاد وصولها وما على المنيء الجوي في هذه الحالة إلا أن يحرك الجهاز في أي اتجاه ليدله على كل ما سبق ذكره مستعيناً بعمليات حسابية خاصة

بل المنتظر أن يتقدم أيضاً في التلفزيون بحيث يمكن تبادل صور الظواهر السائدة في سماء بلدان الممالك وبعضها فيرى المنيء بعينه حالة الجو في أي مكان يريد وهو جالس بجوار خريطة اليومية بل إن هذه الخريطة التي يلزمها الآن الكثير من الدراسة والبحث والخبرة سيختفي أثرها في المستقبل وتكون مهنة التنبؤات هي العملية آلية بأجهزة لاسلكية أوتوماتيكية دقيقة وهذا قليل مما ستحدثه الطاقة الذرية التي سيدخل استعمالها في المستقبل في الجو وأعماله

محمود حامد محمد مدير مصلحة الارصاد الجوية

سنجد الوظيفة المناسبة في الاعلانات الاخبارية

النظريات والاساليب الجديدة وتطبيقها في مصر وآخر ما أدخلته هو نظام خرائط ارساد طبقات الجو العليا اليومية وتحليلها واستخلاص القوانين منها الموافقة لموقع مصر الجغرافي لتكون رادار رجال المستقبل

ويستتبع التطورات التي خطتها علم الارصاد خلال الخمسين عاماً الأخيرة يمكن لنا بسهولة أن نستنتج ما ستكون عليه الحالة في الخمسين سنة المقبلة

فأولاً - ينتظر أن يعم في مصر استعمال المراسد الأتوماتيكية (أي بدون راسد) التي تشمل أجهزة الرصد المذبة التي ترصد العناصر الجوية كالحرارة والرطوبة والضغط والرياح والأمطار وخلافه ثم تدفع الارصاد لاسلكياً من تلقاء نفسها لكي تلتقطها الإدارة العامة وأهم استعمال هذه المحطات سيكون في المناطق النائية داخل الصحراوات وفي البحر الأحمر وقمم جبال سينا فنحصل بواسطتها على معلومات هامة لا نستطيع الحصول عليها الآن ومن السهل تجهيز هذه المراسد ببطاريات كهربائية تكفيها عاماً أو عامين وعلى هذا النمط سننشأ مراسد جوية تابعة في أعالي الجو تعلق في بالونات كبيرة تبقى بكيفية علمية مستقرة في أماكنها فتسجل الارصاد باستمرار وترسلها لاسلكياً للإدارة العامة كما سبق ذكره في المحطات الأتوماتيكية

أما الراديو سوند اللاسلكي المذيع الذي يعلق الآن في البالونات الصغيرة الكثافة التي تطلق يومياً من مطار فاروق لوحده فالمنتظر أن تدخل في تصميمها تحسينات كثيرة فتصبح سهلة الاستعمال متناهضة الثمن فنستعملها في جميع مراسد القطر لنحصل على شبكة متسعة من ارساد أعالي الجو التي تغيد فوائد لا تقدر في الطيران الذي سيكون له المركز الأول في المواصلات وحروب المستقبل

ثالثاً - ينتظر أن يرتقى استعمال الراديو حتى يستطيع كل إنسان في مصر أن يسمع التنبؤ في أية لحظة بواسطة آلات جيب لاسلكية صغيرة عن طريق

أول من فكر في ادخال نظام رصد العناصر الجوية في مصر هو المفور له الخديوي اسماعيل باشا إذ أنشأ «الرصدخانه» التي لا تزال مبانيها قائمة الآن بالعباسية سنة ١٨٦٨ وكانت أعمالها مقصورة على قياس العناصر الجوية بأجهزة عينية بسيطة وكان الراسد بدون من البرج كل ما يراه بالليل والنهار ومما يذكروه أننا اطلعنا في أحد سجلاتها على وصف سبق لظاهرة جوية عجيبة هي الوهج القطبي حيث ذكر الراسد أنه ظهرت بالليل في أفق القاهرة ستائر عريضة من الضوء الجميل الملون بألوان العنبر والاحمر والاصفر والاصفر غطت هذه الستائر جزءاً كبيراً من السماء واستمرت بضع ساعات وقد تمر عشرات بل مئات السنين دون أن تشاهد القاهرة وهج القطب الشمالي مرة أخرى وقد انتقلت الرصدخانه الى حلوان في سنة ١٩٠٤ وقبيل ذلك أنشأت مصلحة المواني مرصدين كانا بالطبع غير واثقين بالحاجة لذلك أهتمت مصلحة المساحة ومن بعدها إدارة الظواهر الجوية بالتطبيقات بتعميم المراسد الجوية في أنحاء المملكة المختلفة لتكون باكورة لعمل التنبؤات، وكان ذلك في أوائل القرن العشرين فساعد ذلك على رسم خرائط يومية بسيطة لتتبع تغيرات الجو والتنبؤ بها ثم استمر التقدم في إنشاء المراسد وتزويدها بأحدث الاجهزة والآلات حتى بلغ عددها نحو الثمانين وقد ساعد ظهور وتداول التلغراف اللاسلكي على سرعة تناول الارصاد بين مصر والممالك الأخرى فخطا بذلك علم التنبؤات خطوات واسعة

وفي هذه الفترة انتشر الطيران في مصر فساهمت مصلحة الطيران هي الأخرى في إنشاء المراسد الانموذجية في مطاراتها المتعددة وأخيراً انضم قسم الطبعيات والطيران لبعضهما بامر ملكي كريم في مصلحة واحدة هي مصلحة الارصاد الحالية التي تقوم الآن بعمل نشرة التنبؤات اليومية للأذاعة والطيران والبحرية والزراعة والجيش عند اللزوم.

وأهم ما تصبو اليه المصلحة الآن هو تتبع كل جديد في تطورات اعمال الرصد والتنبؤات ودراسة

بلبل

ملكة أسماع الغربية

بفرقتها الاستعراضية الغنائية الراقية

صدي صبرة

بنجة الاطراح وحفلات الرفاق

استعراضات غنائية - منوعات فلاحية

شارع طه الحكيم - حارة أبو خضرة رقم ٤٦

نت مقلد في عصر السرعة

ان تجد مايلانك

مطعم

محمود حامد محمد مدير مصلحة الارصاد الجوية

بدل جاهزة
بلابل
بيجامات
كرافات
خردوات
احذية



صحتك نفذها

بأدويتنا
ومعاملتنا
ومواعيدنا

راشدنا

العناية في التحضير
الدقة في المواعيد
الاعتدال في الأسعار



الراحة
الاسبوعية
بهداية

جميع الادوية النادرة تجددها عند
أجزاء حنين
شارع الحنفى - بالمحلة الكبرى

كل من رآها اشهد
أنه
ذو فريز ومنه فريز
وسمها من
انحرسي

ما حققته مصر في حياتها السياسية

بقية للتشور على صفحة ٤

على ان حادثا جديا ، اقنع
وزاره المصور له احمد ماهر باشا
بانه من الضروري اشتراك مصر
في الحرب ، باعلانها اعلا رسيا
لتخطو مصر خطوة جديدة تحقق
بها غرضا سياسيا جديدا .
وقد حدثت في المؤتمرات
التي اجتمع فيها الاربعة
الكبار - كما يسمونهم وهم
روفلت وستلين وتشيرشل
وشانج كاي شك - وفي الاجتماع
الذي عقد في بالتا بتوع خاص ،
تقرر انه من اجل ان يتاح للدولة
ان تشترك في النظام العالمي المقبل
الذي وضعت اساسه في دومبارتون
او كس ، ثم لربيد تمحيصها في
سان فرانسكو ، من اجل ان
يتاح للدولة ان تشترك في مؤتمر
سان فرانسكو ، يجب عليها ان
تعلن الحرب على المحور ، والا فلا
يمكن ان تشترك في هذا المؤتمر .
وقد رأت وزارة المرحوم احمد
ماهر باشا ، وراي البرلمان بجلسه
بعد ذلك ، ان هناك مصلحة من
هذا الاشتراك في مؤتمر سان
فرانسكو ، خصوصا وان مصر
حملت نصيبها الفعلي في الحرب
فقد حملت ميثا كبيرا في الحرب
العالمية الاولى ، ثم حيل بينها وبين
حضور مؤتمر الصلح ، لانها
لم تكن من الناحية الرسمية
لا دولة تحت حماية بريطانيا
فاذا هي لم تعلن الحرب ونحيت
عن مؤتمر سان فرانسكو ، فلا
يمكن لاحد ان يقدر ما يمكن ان
يؤول اليه الامر .
كان هذا في الوقت الذي انشئت
فيه جامعة الدول العربية ، وكان
يظن فيه ان هذه الجامعة تستطيع
ان تكون قوة ذات وزن في الحياة
الدولية . لهذا اشتركت الجامعة
كلها - فيما سدا اليمن وشرق
الاردن - في اعلان الحرب على

لا تترجحان . كلا ! بل لاني
امتقد ان هذه الهيئة هي على
الاقل مبنى عالمي ، يستطيع كل
مظلوم وكل ضعيف ان يعلن فيه
صرخة الالم فيسمعها الجميع ،
والى ما قبل هذا النظام كانت
صياحات الالم تظل مكبونة من
الضعفاء ، ولست اقول الضعفاء
زرايه ، بل اقول الضعفاء واقصد
غير المسلحين بهذه الآلات الجهنمية
الات الدمار والحرب ، فكثير من
هؤلاء الضعفاء هم الاقوياء فعلا ،
وهم بدم الانسانية فعلا ،
لان اكبر العلماء ، واكبر المخترعين
واكبر الادباء ، واكبر رجال الفن
لم يكونوا دائما من الدول الكبرى
بل كان اكثرهم من هذه الدول
التي يسمونها الدول الصغيرة
او الضعيفة ، وهم مع ذلك فخار
الانسانية ومجدها ، وهم الذين
يودان بهم تاريخ هذه الانسانية
فاذا ذكرنا تنفس النسيان
الضعفاء ، وتركوا جانب رجال
الحرب ، رجال القتال والخراب
والدمار .
لهذا انني لست
اسفا على دخولنا مؤتمر
سان فرانسكو وانضمامنا للهيئة
الامم المتحدة . وقد انتخبنا في
اول انعقاد هذه الهيئة عضوا
بمجلس الامن ، ثم اعيد انتخابنا
مرة اخرى . فاقبل مانحيه
، ان لم نستطع تحقيق
العدل دائما عن طريق مجلس
الامن ، هو ان صوتنا يوم يرتفع
مناديا بالعدل يجعل لنا مكتة
واحراما وتقديرا خاصا بين امم
الارض جميعا .
حق مصر في جلاء الانجليز عن
ارضها :
انتهت هذه المرحلة ، وحققت
مصر بذلك خطوة سياسية جديدة
في حياتها في ربع القرن الاخير ،
وكان لزاما عليها - اذا سنت
الظروف - ان تحقق خطوة
تتوج بها جهادها ، واقصد جلاء
الجنود الاجنبية عن مصر وعن

السودان . وقد حاولت مصر ذلك
منذ انتهت الحرب في سنة ١٩٤٥
وطلبت مصر الى انجلترا ان
تفاوض معها لمعقد معاهدة تحل
محل معاهدة سنة ١٩٣٦ ، لان
المعاهدة المذكورة اصبحت لا تتفق
والحياة الدولية في الوقت الحاضر
ولم تعترض انجلترا على هذا
التصوير ، لان معاهدة سنة
١٩٣٦ لا تتفق فعلا مع ميثاق
هيئة الامم المتحدة . فهذا الميثاق
وثيقة دولية اربطت بها مصر
وانجلترا مع من اربطت بها من
الدول الاخرى ، وكل ما خالفها
ما سبقها يجب ان يعتبر محوا
ناما . بل لقد رأت انجلترا اكثر
من ذلك ان وجود قواتها في مصر
امر لا يتفق مع مبادئ ميثاق
الامم المتحدة . ولا اقول ان هذا
راي مصر بل هو راي انجلترا ،
التي اعلنت حين بدأت المفاوضات
بينها وبين مصر ان قواتها
ستسحب من القاهرة
والاسكندرية والدلتا في اول
مارس سنة ١٩٤٧ ، وانها
ستسحب نهائيا من مصر في اول
سبتمبر سنة ١٩٤٩ . واضافت
الى ذلك قولها : « متى وقعت
معاهدة بينها وبين مصر »
ويذكرني موقف انجلترا هذا
موقف مثله من جانبنا في سنة
١٩٢١ ، موقف تربت عليه
نتائج بعد ذلك ، ولم يكن
ستطاعا العدل عنه مطلقا .
بعد ان قامت مصر بحركتها في
سنة ١٩١٩ ، جاءت لجنة ملر
الى مصر ، ووضعت تقريرها
ومشروعها لمعاهدة بين مصر
وانجلترا . فارسلت الحكومة
البريطانية - وكان وزير خارجيتها
وقنصل لورد كرزن -
نيلغا رسما للحكومة المصرية
تقول فيه انه وقد تحقق لديها
ان الحماية علاقة غير مرضية

بين مصر وانجلترا ، فانها تريد
ان تتفاوض مع وفد يوفده عظمة
سلطان مصر بالذات لتنظيم
العلاقات بين الدولتين تنظيميا
نافعا ، واعترفت انجلترا بان
الحماية علاقة غير مرضية بينها
وبين مصر ، فقلت يومئذ ، منذ
ثمانية وعشرين عاما مضت ، ان
في هذا الاعتراف قضاء على
الحماية . فقد اعترفت بهذه
الحماية قبل ذلك دول كبرى
كانت مجتمعة في فرساي ، فلما
جاءت الدولة التي فرضت هذه
الحماية وقالت ان هذه العلاقة
غير مرضية ، لم يبق عندي اقل
رب في ان هذه الحماية لامفر
زائلة ، وقد زالت بالفعل شيئا
فشيئا
اما وقد اعترفت انجلترا في
تصريحات رسمية ، اعلنت في
البرلمان البريطاني وابلفتها الى
الحكومة المصرية في مناسبات
مختلفة ، بان بقاء قواتها في مصر
ليس له ماسوغه ، فاني مقتنع
تمام الاقتناع بان الزمن القريب
بل القريب جدا ، سيحقق لنا
مانصبو اليه ، وارجو ان نستطيع
قبل ان ينتهي ربع القرن الذي
تسلكم عنه ، اي منذ سنة
١٩٢٤ الى سنة ١٩٥٠ لوجو ان
تتحقق نبوتي بان هذا الذي بقي
عشايقا لاجلنا على صدورنا بنزاح
عنا ، فنستكمل هذه الحقوق
التي نصبو اليها .
كما ان التنبؤ بما سيقع غدا
امر عسير جدا في هذا العالم
الذي نعيش فيه ، وقد كنت من
سنتين في نيويورك ، وكان لي
صديق امريكي هاش معنسا في
مصر صحفيا ثمانية عشر عاما ،
وهو يقيم الان في نيويورك ، كان
يؤكد لي تأكيد من يعرف مواطن
الامور ان الحرب واقعة لا محالة
في اوائل سنة ١٩٤٧ . وها نحن
الآن في اوائل سنة ١٩٥٠ ولا ظن
احدا ، رغم الارهاصات القائمة
في العالم ، يستطيع القول بان
الحرب العالمية الثالثة ستقع مما
قريب . على ان الحياة الدوائية
والحياة السياسية تقتضيان دائما
اولئك الذين يتولون تصريفها ان
يكونوا على بصيرة تامة بما يجري
في العالم كله . ولقد ضاق نطاق
العلم ، واصبح بقعة ضيقة تنقل
بين ارجائها سريعا ، تصل من
القاهرة الى نيويورك في اربع
وعشرين ساعة ، ونسمع في اقل
من ثمانية او ثوان ما يجري في
اية بقعة من بقاع الارض . لهذا
ارجو ان يكون ساستنا الرسميون
وغير الرسميين ومن يوشحون
انفسهم من شباننا بالحياة السياسية
ارجو ان يكونوا على اتصال
دائم بما يقع في اجزاء العالم .
فالعالم الذي قربت اجزائه اليوم
بحاجة الى ان يعرف الانسان
موقفه منه في دقة ، ليستطيع
ان يحقق لوطنه لا لنفسه كل
منفعته . وكل ما يحقق لوطن
من منفعته ملا على كل فرد من
ابنائه .

- اسمدة كيماوية وتقاوى وبذرة •
- ماكينات دراس ومحاريف "راشومس" •
- ماكينات طحين "بلاكستون" •
- ماكينات ديزل "سوزن كروس" •
- ادوية زراعية •
- توكيل انجال قلادة انطون لمديري الغربية والمنوفية •

تتبع من احصائيات المحلات التجارية الكبرى بمصر
أنها الملابس الداخلية الأكثر طلبا وبيعا

"هلتكس" انتزلك الممتازة



الملابس الداخلية التي توفر الدفء
بفضل سرها من حيث جودة نوعها ونعومتها ومساحتها وأناقيتها
لا تشكك

منع ماسي للمراياج البلاط

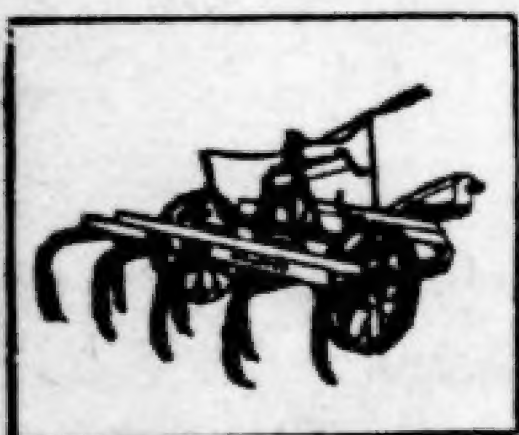
حلى جمعة فرج سعودي



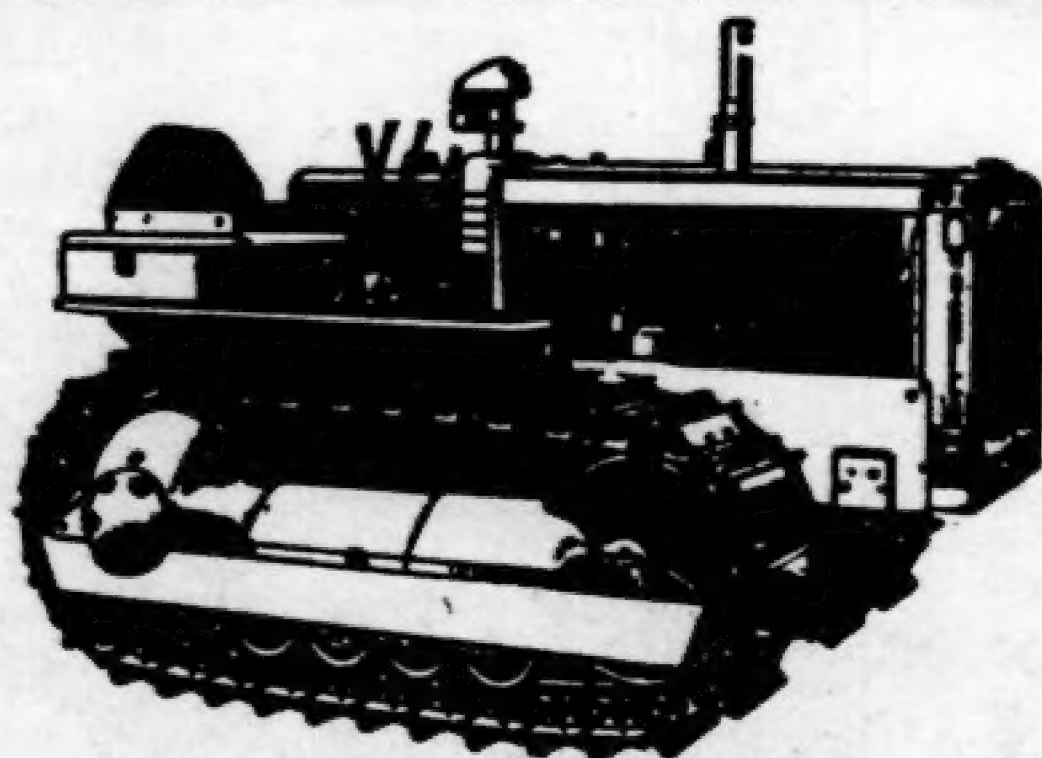
• تربل كس للسيارات • مربيرب للحمامات
• مرايات للموبليات • زجاج غير قابل للكسر
• بللور للفتريات • مرايا للاحواض
سكوريد

وارد بلجيكا وفرنسا وإنجلترا
ممن فني جميع أعمال النجارة • أبواب وشبابيك وموبليات • استعملت نام
الرسم والمنظر على البللور والزجاج حسب الطلب والمواصفات

١١ شارع نصيبى - مبنى ماسي لبيروت ٥٠٨٥٠



محاربيث
"جون دير"



جرارات وآلات للحراث

"كاتربيلر"

وأيضا

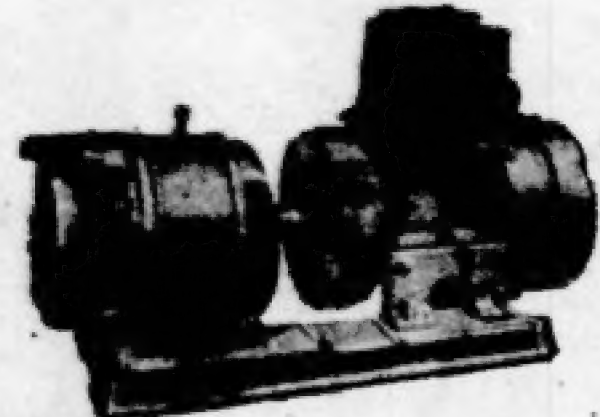
ماكينات ديزل

"روستون" و"باكمان"

أطقم لتوليد الكهرباء



محراث اسطوان
"جون دير"



شركة المخازن الهندسية المصرية

٢ شارع سيدى للتولى بالاسكندرية

وفروعها: بمصر - وبورسعيد - واسيوط - والمنيا - والمنصورة

بيضاوتهم
نابى صياتوا

سَقَمُ الْفَرَسِ الْعَسِيرِ



١٩٤٩

١٩٥٠